تلخيص

كتاب الموضوعات

لابن الجوزي

تأليف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

دراسة وتحقيق

أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد

مكتبة الرشد
الرياض

شركة الرياض
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريده حي الصفراء - طريق المدينة

ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤- فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨

فرع المدينة المنورة - شارع ابي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

شركة الرياض للنشر والتوزيع

ص.ب: ٣٣٦٢٠ - الرياض: ١١٤٥٨ - هاتف: ٤٥٩٤٧٧٩

تلخيص

كتاب الموضوعات

لابن الجوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد.

فإن أصدق الحديث كتاب الله - تعالى - وخير الهدي هديُ محمدٍ ﷺ، وشرَّ الأمورِ محدثاتُها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد.

فإن الإمام ابن الجوزي - رحمه الله - كان إمام أهلِ عصره في التفسير وفنونه، وإليه انتهت معرفة الحديث وعلومه، والوقوف على صحيحه من سقيمه، وكان من أحسن الناس كلامًا، وأتمهم نظامًا، وأعذبهم لسانًا، وأجودهم بيانًا، وكان ذا حظ عظيم وصيت بعيد في الوعظ، يحضر مجالسه الملوك والوزراء، وبعض الخلفاء والأئمة والكبراء، لا يكاد مجلسه ينقص عن ألوفٍ كثيرة، وتصانيفه قيل: تزيد على ثلاثمائة وأربعين مصنفًا، ما بين مجلدات إلى كراسات، فأصبح في مذهبه إمامًا يشار إليه، ويعقد الخنصر في وقته عليه.

ولكنه كان كثير الغلط فيما يصنف؛ لأنه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره، قال الذهبي في السير (٢١ / ٣٧٨): له أوهام وألوان من ترك المراجعة، وأخذ العلمَ من صحفٍ، وصنَّف شيئًا لو عاش عمرًا ثانيًا لما لحق أن يحرره ويتقنه.

وقال الحافظ سيف الدين بن المجد - المتوفى سنة ٦٤٣هـ - : هو كثير الوهم جدًّا؛ فإن في مشيخته مع صغرها أوهامًا، وسرد له عدة أوهام قال عنها الذهبي: هذه عيوب وحشة في جزئين.

وقال السيف بن المجد: سمعت ابن نقطة يقول: قيل لابن الأخضر: ألا تجيب عن بعض أوهام ابن الجوزي؟ قال: إنما يُتَتَبَّعُ على من قَلَّ غلطه، فأما هذا فأوهامه كثيرة.

ومن هذه المصنفات التي كثر خطأ ابن الجوزي فيها كتابيه: «الموضوعات»، و«العلل المتناهية»، وقد تصدى لهما الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي أحد الحفاظ المبرزين والأذكياء المعدودين وآخر النقاد المعتبرين، والذي يكفي في ذكر فضله وعلمه ما حكي عن شيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر العسقلاني ـ رحمه الله ـ أنه قال: شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ.

وما قاله الحافظ السيوطي ـ رحمه الله ـ في ذيله على «طبقات الحفاظ للذهبي»: إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة: المزي، والذهبي، والعراقي، وابن حجر. وصدق والله.

والحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ أشهر من أن يُتَرجَمَ له، وله ترجمة واسعة في مقدمة كتاب «سير أعلام النبلاء».

وقد تصدى هذا الإمام الناقد لكتابي ابن الجوزي «الموضوعات» و«العلل المتناهية» فاختصرهما وهذبهما ونقحهما، وتعقب ابن الجوزي فيما وقع فيه من أوهام فزاد من قيمة هذين الكتابين، ورفع من شأنهما عند أهل هذا الفن، وقد كنت حققت كتابه «تلخيص العلل المتناهية» منذ فترة وجيزة، ووعدت بإتمام الفائدة بإخراج صنوه كتاب «تلخيص الموضوعات» مما ييسر الانتفاع بهما، وتحقيقًا لرغبة كثير من إخواننا طلاب علم الحديث، وها نحن نوف بما وعدنا، وقد بذلنا فيه جهداً كبيراً حتى يخرج في هذه الصورة، فنسأل الله – عز وجل – أن نكون قد وفقنا في خدمته وإخراجه، وأن يغفر لنا ما وقعنا فيه من وهم أو خطأ، وأن يرزقنا الإخلاص بعد ذلك في القول والعمل. إنه سميع عليم.

منهج المصنف:

كنت قد تكلمت على منهج الحافظ الذهبي في تلخيصه لكتابي «العلل المتناهية» و«تلخيص الموضوعات» في مقدمة الكتاب الأول، وأسهبت في التفصيل بما يغني عن إعادته هنا، حيث إن منهجه في الكتابين واحد، ولكن نذكر أهم معالم المنهج في هذا الموضع ونحيل من أراد الاستفاضة إلى مقدمة «تلخيص العلل».

* فالحافظ الذهبي يقوم في تلخيصه بسرد الإسناد، ويتجاوز عن شيوخ ابن الجوزي ومن بعدهم إن كان الحديث مشهوراً من طريق أعلى أو يحيل إلى من أخرجه كالخطيب في تاريخه أو العقيلي في ضعفائه أو أصحاب السنن والمسانيد، ويبدأ بمن يُعِلُّ الحديث به.

* ويلخص عبارة ابن الجوزي التي جرح بها الراوي بعبارة من عنده، وإن كان له تعقب عليه ذكره بعد انتهائه من سرد المتن.

* ولم يلتزم الذهبي بعبارة المؤلف في الجرح والتعديل، بل يحكم على الراوي بلفظ من عنده كما صرح هو بذلك في آخر هذا الكتاب حيث قال: نقحه وهذبه، وخفف من طول أسانيده ابن الذهبي محمد، واختصر بعض المتون الطوال وبعض القول في الرجال، والحمد لله على كل حال.

وقال في آخر «تلخيص العلل المتناهية»: لخصه الذهبي وما التزم عبارة المؤلف، بل غالب التجريح من كلام الذهبي.

* ويترك الذهبي بعض الأحاديث ولا يذكرها في تلخيصه، ولا يلتزم التعليق على كل أحاديث الكتاب وطرقها، بل يهمل كثيراً منها.

* وقد يُعل ابن الجوزي الحديث براوٍ أو اثنين، ولا يعتمد الذهبي على هذا الإعلال؛ لرواية الحديث من غير طريقهما أو لخطأ وقع فيه ابن الجوزي في تعيين الراوي أو عدم تسليمه لابن الجوزي بجرح هذا الراوي.

* كثيرا ما يعل ابن الجوزي الحديث براوٍ، ويترك من هو أشد منه ضعفًا ويكون هو آفة الحديث فينبه الحافظ الذهبي على هذا.

* ذكر ابن الجوزي في كتابه بعض الأحاديث الواهية التي لا تصل إلى حد الحكم عليها بالوضع، أو أدخلها ابن الجوزي نفسه في «العلل المتناهية»، وبعض الأحاديث الحسان، ونبه الذهبي على ذلك في موضعه، كما في رقم [٢٣٧، ٢٣٨، ٣٥٤، ٥٢٢].

وأشار إلى ذلك في أول كتابه «تلخيص العلل المتناهية» فقال: كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ألفه ابن الجوزي بعد كتاب الموضوعات، فأتى فيه بموضوعات، وقليل حسان، كما أنه أتى في كتاب الموضوعات بيسير حسان ولَيِّنَة.

وصف المخطوط:

هي نسخة مصورة عن نسخة المكتبة الأزهرية ضمن مجموع يحمل رقم [٢٩٠ / حديث] وعدد أوراقه ١٨٠ ورقة، كل ورقة تنقسم إلى وجهين، في كل وجه ٢١ سطراً، إلا بعض الورقات التي يقل فيها عدد الأسطر.

ويتضمن هذا المجموع كتاب «تلخيص العلل المتناهية» للحافظ الذهبي، ويقع في أول المجموع من [ق٢ /ب] إلى [ق٨٤ /ب] والذي قمنا بتحقيقه وطبعه قبل هذا الكتاب.

ويتلوه الكتاب الذي بين أيدينا وهو «تلخيص الموضوعات» للحافظ الذهبي أيضًا، ويبدأ من [ق٨٥ /أ] إلى [ق١٧١ /ب] من هذا المجموع.

ويتلوه «جزء فيه أحاديث مختارة من الأباطيل للجوزقاني» تلخيص الحافظ الذهبي أيضًا، ويبدأ من [ق١٧١ /ب] إلى [ق١٧٩ /أ] ويتلوه بعض الفوائد من [ق١٧٩ /أ] إلى [ق١٨٠ /ب].

وكُتب هذا المجموع بخط نسخ معتاد، وقام بنسخه: محمد بن أحمد بن عبدالحق المالكي ـ ولم أعثر له على ترجمة ـ والذي يظهر لي أنه لم يكن من أهل هذا الشأن؛ فأخطاؤه تدل على عدم معرفته بعلم الحديث ورجاله، فقد أكثر من التصحيف والتحريف في المتون والأسانيد، فكثيراً ما يكتب «بن» بدلاً من «عن» و«أبي» بدلاً من «ابن» أو العكس، وكثر ذلك منه وتكرر. مثل «أبي الزبير» يكتبها «ابن الزبير»، و«ابن جريج» يكتبها «أبي جريج» و«ابن حبان» يكتبها «أبي حبان» و«عمر» يكتبها «عمرو» وغير ذلك كثير.

وله أخطاء فاحشة غيرت من معاني الكلام، نبهت عليها في مواضعها من الكتاب.

ومن عادته أن يضع فوق الكلمة التي تشتبه بغيرها لفظة: «صح» أي أنه تعمد كتابتها هكذا ولم يحدث فيها تحريف، ويضعها أيضًا فوق الكلمة التي يستدركها،

أو يصححها في الهامش.

ومن عادته أيضًا أن يكرر الكلمة التي تقع في آخر الوجه «أ» في أول سطر من الوجه «ب».

ويضع أحيانًا حرف «ح» تحت حرف الحاء المهملة ليميزها عن الخاء المعجمة.

ويضع أحيانًا علامة «٧» فوق الحرف المهمل مثل السين المهملة ليميزها عن حرف الشين المعجمة.

وكُتب على هامش بعض الورقات تعليقات بخط مغاير لخط الناسخ ولا يعلم كاتبها، ولا تاريخ كتابته لها، وقد أشرت لها في تعليقي على هذا الكتاب.

وكُتب على أول ورقة من هذا المجموع: وقف من الشيخ سيد بن محمد بن الشيخ حسن الشهير بالكريمي، على طلبة العلم بالأزهر الشريف.

وكتب في آخره: وكتبه بخط يده الفانية العبد الفقير إلى الله ـ تعالى ـ محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكي، فرحم الله كاتبه، وكاسبه، ولمن نظر فيه، ومن قرأ فيه، ومن دعا لهم بالمغفرة والرحمة، آمين، والحمد لله رب العالمين.

إثبات نسبة الكتاب للمصنف :

١- كُتب على الورقة الثانية من المجموع الذي يحتوي على هذا الكتاب : تلخيص كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للحافظ المحرر شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي، ويليه تلخيص موضوعات ابن الجوزي له .

٢- كتب في آخر الكتاب : آخر كتاب الموضوعات للشيخ أبي الفرج بن الجوزي، نقحه وهذبه وخفف من طول أسانيده ابنُ الذهبي محمد .

٣- كتابا « تلخيص الموضوعات » و« تلخيص العلل المتناهية » مشهوران بين أهل العلم بأنهما للحافظ الذهبي، وفيهما نفسه وأسلوبه في تعليل الأحاديث وألفاظه في الجرح والتعديل .

٤- ذكره ابن عراق الكناني -المتوفى سنة ٩٦٣هـ -في مقدمة كتابه « تنزيه الشريعة المرفوعة » (ص ٥) فقال : وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص « موضوعات ابن الجوزي » و« العلل المتناهية » وتلخيصهما للحافظ الذهبي .

وأكثر ابن عراق من النقل عنه في كتابه، كما في الجزء الأول ص « ١٣٨، ١٤١، ١٧٤، ١٧٨، ١٩٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٠، ٣٧١، ٣٧٦ » .

والجزء الثاني ص « ١٢، ٧٩، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ١٥٦، ١٧٤، ١٨٠، ١٨٩، ٢١٣، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٥، ٢٦٩، ٢٩٦، ٣٦٥، ٣٨٠ » وغير ذلك .

منهج التحقيق :

* اتخذت من نسخة المكتبة الأزهرية أصلاً في تحقيق وضبط الكتاب، فقمت بقراءتها قراءة متفحصة، ثم قمت بنسخها.

* اعتمدت على النسخة المطبوعة من كتاب «الموضوعات» الكتاب الأصل ـ طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، والتي قامت مكتبة ابن تيمية بالقاهرة بتصويرها ونشرها ـ كنسخة مساعدة في ضبط الكتاب، ورمزت لها بالرمز «ض» غير أنها كثيرة التصحيف والتحريف والسقط.

* قمت بتنظيم النص وكتابته بما هو متعارف عليه في عصرنا من صورة الإملاء ورسم الكلمات، وغيرت ما اصطلح عليه النساخ من تسهيل الهمزات، وحذف الألف الوسطية في بعض الأسماء مثل «سفين» و«صلح» فكتبتها: «سفيان» و«صالح».

* قمت بوضع أرقام مسلسلة لأحاديث الكتاب؛ حتى تسهل الاستفادة من نصوصه، والإحالة عليها بيسر عند الحاجة.

* قمت بوضع أرقام أوراق المخطوط بين معكوفين هكذا [/] حتى يسهل الرجوع إلى الأصل لمن أراد.

* قمت بعزو الآيات إلى موضعها من المصحف.

* قمت بشرح بعض الكلمات الغريبة التي ساعدت في ضبط النص.

* قمت بالتنبيه على ما ظهر لي من أوهام أو أخطاء للحافظ الذهبي، أو لابن الجوزي ولم يتعقبه الذهبي، كما في رقم [٩٩، ١٦٩، ٢٠٥، ٢١٦، ٢٤١، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٩٣، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٨٥، ٣٩٦، ٥٢١] وغير ذلك كما تراه مبسوطًا في الكتاب.

* قمت بعمل مقدمة علمية للكتاب اشتملت على وصف المخطوط، وإثبات نسبة الكتاب للمصنف، ومنهج المصنف في كتابه.

* قمت بعمل فهارس للكتاب اشتملت على فهرس للآيات القرآنية، وفهرس لأطراف الأحاديث والآثار، وفهرس للموضوعات والكتب والأبواب.

هذا وما كان من توفيق فمن الله ـ عز وجل ـ وحده، وما كان من عيب أو تقصير فمني ومن الشيطان، فنسأل الله ـ عز وجل ـ العفو والغفران. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

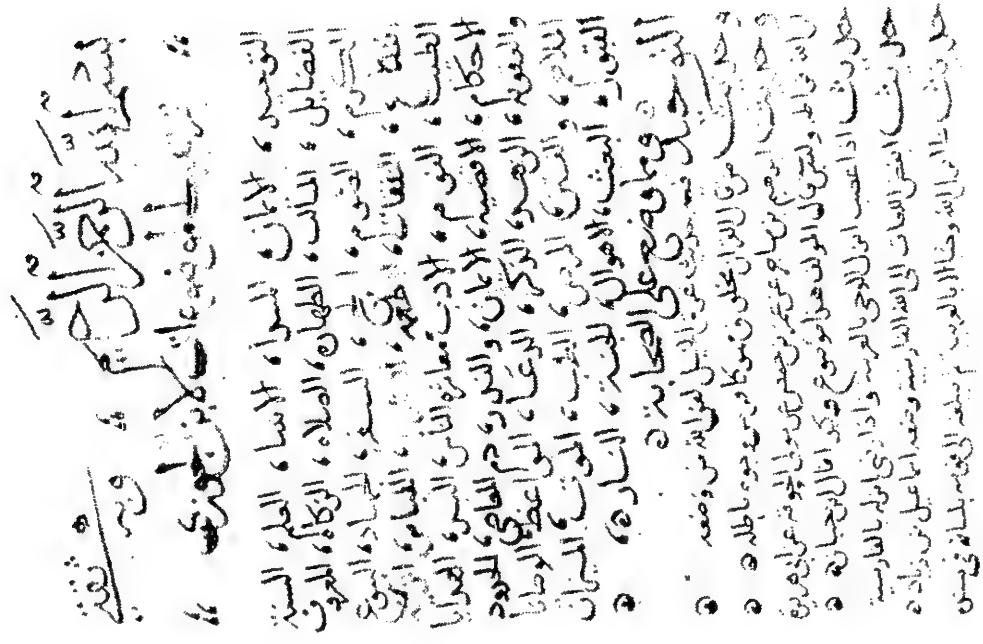
وكتبه

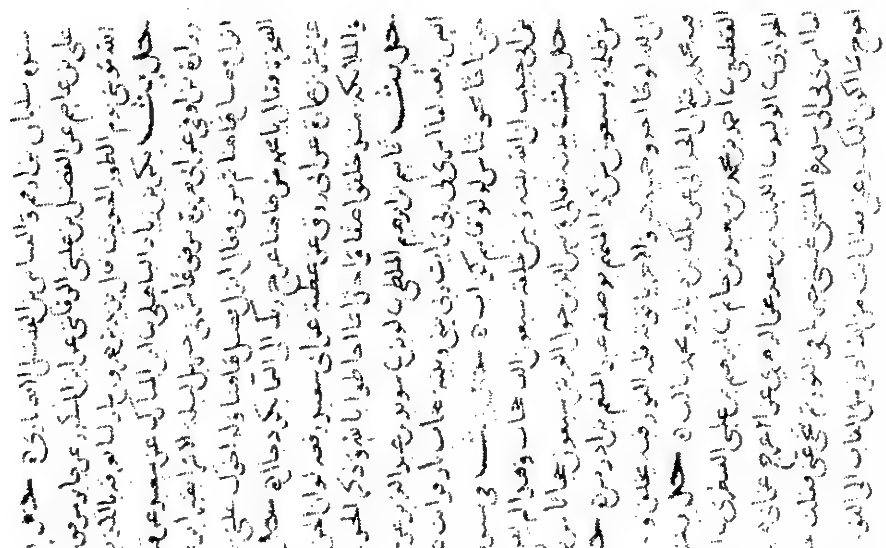
أبو تميم

ياسر بن إبراهيم بن محمد

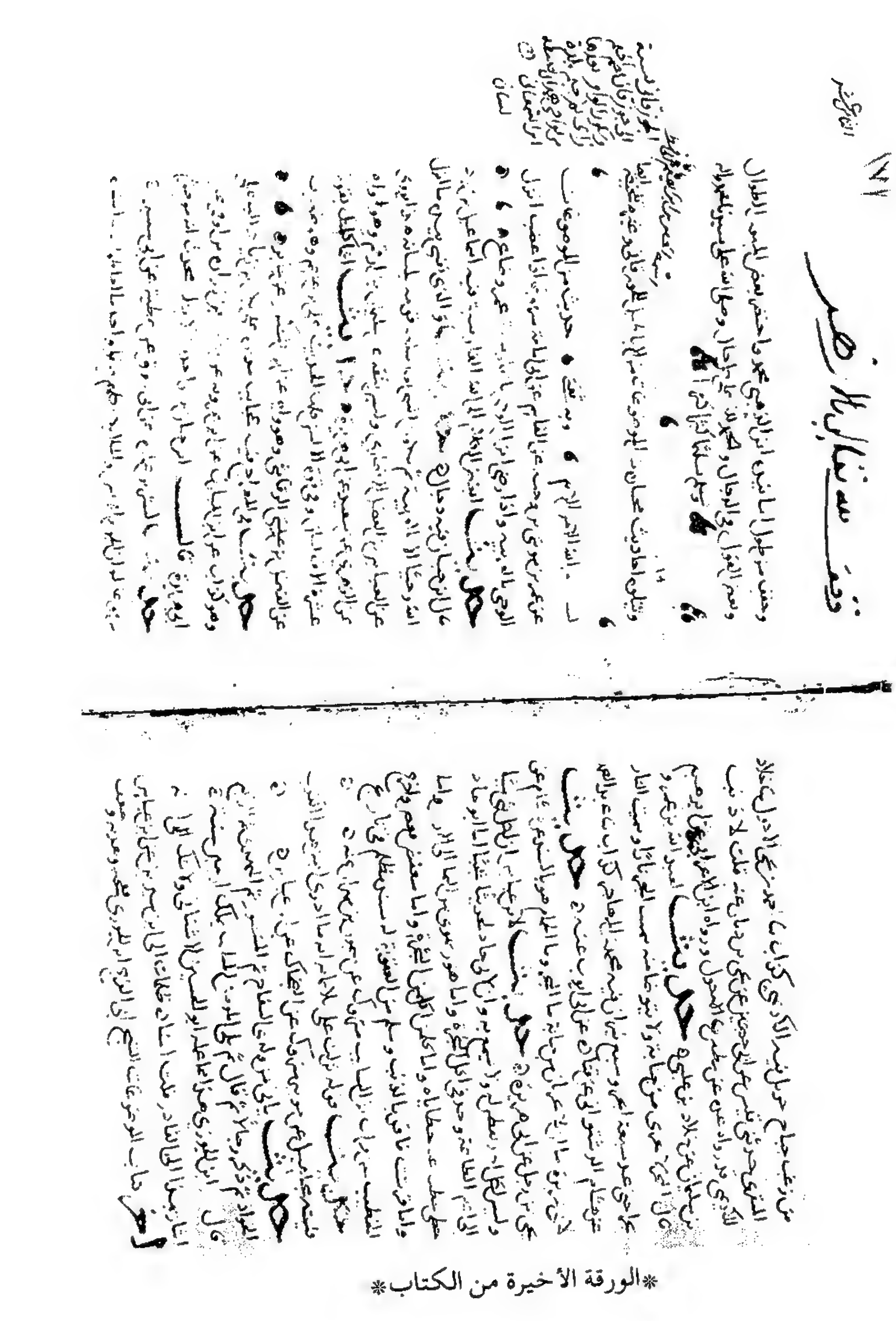
بدار المشكاة ـ القاهرة ـ حلوان

في الأول من جمادى الأولى ١٤١٨هـ





الورقة الأولى من الكتاب



الورقة الأخيرة من الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

ترتيب الموضوعات لابن الجوزي

التوحيد ، الإيمان ، المبتدأ ، الأنبياء ، العلم ، السُنة ، الفضائل، المثالب ، الطهارة ، الصلاة ، الزكاة ، المعروف ، الكرم ، الصَّوم، الحج ، السفر ، الجهاد ، البيوع ، النكاح، النفقات ، الأطعمة، الأشربة ، اللباس ، الزينة، الطيب ، النوم ، الأدب ، معاشرة الناس، البّر ، الهدايا ، الأحكام، الأقضية ، الأيمان والنذر ، ذم المعاصي، الحدود والعقوبة، الزهد ، الذكر ، الدعاء ، المواعظ ، الوصايا ، الملاحم والفتن ، المرض ، الطب ، الموت ، الميزان ، القبور ، البعث ، الأهوال ، الجنَّة ، النار، ومما وضع على الصحابة.

التوحيد

١ ـ فيه حديث :

«عرق الخيل» .

لعن الله من وضعه (١) .

٢ ـ وحديث:

«من قال : القرآن مخلوق فهو كافر» .

من وجوه باطلة (٢) .

٣ ـ وحديث :

إبراهيم بن مهاجر ، عن عمر بن حفص ، عن مولى الحرقة ، عن أبي هريرة : **«إن الله قرأ : ﴿طه﴾ و ﴿يس﴾ »** .

قال المؤلف : هذا موضوع ، وكذا قال ابن حبان (٣).

---

(١) قال الذهبي في ترجمة محمد بن شجاع ـ وهو المتهم به ـ من الميزان (٣ / ٥٧٩) : هذا مع كونه من أبين الكذب، هو من وضع الجهمية؛ ليذكروه في معرض الاحتجاج به على أن نفسه اسم لشيء من مخلوقاته ؛ فكذلك إضافة كلامه إليه من هذا القبيل إضافة ملك وتشريف ؛ كبيت الله، وناقة الله، ثم يقولون : إذا كان نفسه تعالى إضافة ملك؛ فكلامه بالأولى. وبكل حال فما عدَّ مسلم هذا في أحاديث الصفات؛ تعالى الله عن ذلك، وإنما أثبتوا النفس بقوله: **﴿ولا أعلم ما في نفسك﴾** [المائدة: ١١٦].

وانظر اللآلئ المصنوعة (١ / ٣) ، وتنزيه الشريعة (١ / ١٣٤) والسلسلة الضعيفة [٧٧٠] .

(٢) قال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٣١٣) : وقد أورده صاحب اللآلئ في أول كتابه، وذكر له شواهد، وأطال في غير طائل؛ فالحديث موضوع، تجارأ على وضعه من لا يستحي من الله ـ تعالى ـ عند حدوث القول في هذه المسألة في أيام المأمون ، وصار بذلك على الناس محنة كبيرة، وفتنة عمياء صماء .

وانظر اللآلئ (١ / ٣ ـ ١٠) ، وتنزيه الشريعة (١ / ١٣٤ ـ ١٣٦) .

(٣) قال السيوطي في اللآلئ (١ / ١٠) متعقباً ابن الجوزي في إعلاله بإبراهيم بن المهاجر، قلت : وقد وثقه ابن معين، والحديث أخرجه الدارمي في مسنده، وابن أبي عاصم في السنة، وابن خزيمة في التوحيد ، والبيهقي في شعب الإيمان، واللالكائي في السنة، وأبو نصر السجزي في الإبانة، وقال الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة: زعم ابن حبان، وتبعه ابن الجوزي أن هذا المتن موضوع؛ وليس كما قالا ؛ فإن مولى الحرقة هو عبدالرحمن بن يعقوب، من رجال مسلم، والراوي عنه وإن كان متروكاً عند الأكثر، ضعيفاً عند البعض، فلم ينسب للوضع، والراوي عنه لا بأس به، وإبراهيم بن المنذر من شيوخ البخاري، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم بن المنذر . انتهى .

وانظر تنزيه الشريعة (١ / ١٣٩)، والسنة لابن أبي عاصم (١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠) .

٤ ـ حديث :

«إذا غضب أنزل الوحي بالعربية ، وإذا رضي أنزله بالفارسية»(١) .

٥ ـ حديث :

«أبغض اللغات إلى الله الفارسية» .

وضعه إسماعيل بن زياد (٢).

٦ ـ حديث :

«ما أنزل الله [إلى نبيّ](٣) وحيًا إلا بالعربية ، ثم يبلغه إلى قومه بلسانه» .

في سنده / سليمان بن أرقم، والعباس بن الفضل الأنصاري (٤). [ق ٨٦/ب]

---

(١) انظر : اللآلئ (١ / ١٠) ، وتنزيه الشريعة (١ / ١٣٩)، والفوائد المجموعة (ص ٣١٤). ولم يذكر الذهبي آفة هذا الحديث، وهو مروي من طريقين: آفة الأول جعفر بن الزبير، والآخر آفته عمر بن موسى، وهما متهمان بالوضع.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في تهذيبه (١ / ٣٠٠) متعقباً ابن حبان في قوله : «هذا حديث موضوع لا أصل له عن رسول الله ﷺ ولا حدث به أبو هريرة ، ولا المقبري ، ولا غالب القطان» : كذا قال : واتهم به إسماعيل هذا ـ أي إسماعيل بن زياد السكوني – وإسماعيل هذا بلخي، من شيوخ البخاري خارج الصحيح، ذكره الخطيب فقال : روى عن حسين الجعفي وزيد بن الحباب. ثم أسند من طريق التاريخ الكبير للبخاري قال : ... ثم قال : فلعل الآفة في الحديث ممن دون البلخي، وهذا دون طبقة قاضي الموصل.
وانظر : لسان الميزان (٢ /٩٨ – ٩٩)، واللآلئ (١ / ١١) ، وتنزيه الشريعة (١ / ١٣٧)، والفوائد المجموعة (ص ٤١٤).

(٣) من «ض».

(٤) تعقبه السيوطي في اللآلئ (١ / ١١) وقال : وسليمان بن أرقم أخرج له أبو داود والنسائي والترمذي ، وهو وإن كان متروكاً ؛ فلم يتهم بكذب ولا وضع. وذكر له شاهداً من طريق الكلبي ، عن أبي صالح، عن ابن عباس أخرجه ابن مردويه في التفسير.
قال العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ في تحقيقه للفوائد المجموعة (ص ٣١٤) : قال ابن الجوزي : سليمان متروك. فنازع السيوطي بأن سليمان أخرج له : د، س، ت ، ولم يتهم بكذب ولا وضع ، وأن له شاهداً.
أقول : سليمان ساقط، قال أبو داود والترمذي وغيرهما : متروك الحديث. وقال النسائي : لا يكتب حديثه. والكلام فيه كثير، وإنما ذكرت كلام الذين أخرجوا له ليعلم أن إخراجهم له لا يدفع كونه متروكاً، والمتروك إن لم يكذب عمداً فهو مظنة أن يقع له الكذب وهمًا؛ فإذا قامت الحجة على بطلان المتن لم يمتنع الحكم بوضعه؛ ولاسيما مع التفرد المريب، كتفرد سليمان هنا، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة. وفوق هذا فالراوي عن سليمان ، وهو العباس بن الفضل الأنصاري ، تالف ، ذكره أحمد، وذكر حديثًا حدث به، فقال : هو حديث كذب. وذكره ابن معين، فقال : ليس بثقة ... حديثًا موضوعًا. وقال أبو زرعة : كان لا يصدق.
وأما الشاهد ، فيكفي أنه عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس .. والكلبي كذاب ، وشيخه تالف... إلخ . وانظر تنزيه الشريعة (١ / ١٤٠).

٧ ـ حديث :

علي بن عاصم ، عن الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن ابن المنكدر، عن جابر، مرفوعًا: «**لما كلم الله موسى يوم الطور ...**» الحديث.

قال يزيد بن هارون : ما زلنا نعرفه بالكذب ـ يعني: عليًّا (١)

٨ ـ حديث :

بكر بن زياد الباهلي، ثنا ابن المبارك، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «**مرّ بي جبريل ليلة الإسراء بقبر إبراهيم، فقال: انزل فصل ها هنا. ثم مرّ بي فقال: انزل فصل، ها هنا وُلِدَ أخوك عيسى. ثم أتى بي الصخرة ، فقال : يا محمد، من ها هنا عرج ربك إلى السماء**».

بكر دجّال (٢).

٩ ـ حديث :

عن بشر بن عمارة ، عن أبي روق، عن عطية ، عن أبي سعيد، رفعه : «**لو أن الجنَّ، والإنس، والملائكة منذ خلقوا صفًّا واحداً، ما أحاطوا بالله..**» وذكر

---

(١) تعقب السيوطي ابن الجوزي في اللآلئ (١ / ١٢) وقال : في الحكم بوضعه نظر؛ فإن الفضل لم يتهم بكذب، وأكثر ما عيب عليه الندرة، وهو من رجال ابن ماجة، وهذا الحديث أخرجه البزار في مسنده ... ، وأخرجه - أي البيهقي - في كتاب الأسماء والصفات؛ وهو قد التزم ألا يخرج في كتابه حديثاً يعلم أنه موضوع، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ؛ وقد التزم أن يخرج فيه أصح ما ورد، ولم يخرج حديثاً موضوعاً البتة. وأخرجه أبو نعيم في الحلية، وذكر له شاهداً موقوفاً على كعب، ولبعضه شاهد عن محمد بن كعب القرظي.

قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٤١): هذا الحديث أعله ابن الجوزي بالفضل، وبراويه عنه علي بن عاصم، ونقل عن يزيد بن هارون أنه قال في علي : ما زلنا نعرفه بالكذب، واقتصر السيوطي على إعلاله بالفضل وتعقبه ، ولم يتعرض للآخر ، واقتصر الذهبي في التلخيص على إعلاله بعلي، وذكر كلام ابن هارون فيه، والله أعلم.

(٢) قال الحافظ في اللسان (٢ / ٢٤١) في ترجمة بكر بن زياد الباهلي هذا: والموضوع منه: من قوله: ثم أتى بي الصخرة. أما باقيه فقد جاء من طرق أخرى فيها الصلاة في بيت لحم، ووردت من حديث شداد بن أوس. وتعقبه ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٣٧) بقوله : وقال بدر الدين ابن جماعة في كتابه «التنزيه في إبطال حجج التشبيه ـ وقد ذكر هذا الحديث، وحديث «وجٌ مقدس، عرج منه الرب إلى السماء» ـ: هذان حديثان ضعيفان جداً، ولو ثبتا كان معناهما القصد إلى السماء بالتسوية بعد خلق الأرض، والله أعلم.

الحديث (١).

١٠ ـ حديث:

قاسم بن إبراهيم الملطي، ثنا لوين، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن حميد، عن أنسٍ، رفعه: «**لما أسرى بي ربي، رأيت ربي بيني وبينه حجاب نار، فرأيت كل شيء منه، حتى تاجًا مخوَّصًا من لؤلؤ**».

قاسم كذاب.

١١ ـ حديث:

في سنده حبيب بن أبي حبيب:

«**إن الله بينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب**».

وهذا لم يصح (٢).

---

(١) لم يذكر الذهبي علته ها هنا. وقال السيوطي في اللآلئ (١ / ١٣): قال المؤلف: وأظن هذا الحديث من عمل الكلبي، وكذا أخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم، وقال الذهبي في تاريخه: هذا حديث منكر؛ لا يعرف إلا ببشر، وهو ضعيف. وقال في الميزان: بشر بن عمارة، ضعفه النسائي، ومشاه غيره، وقال البخاري: تعرف وتنكر. وقال ابن عدي: حديث بشر عندي إلى الاستقامة أقرب. انتهى. وأورده العقيلي في ترجمته، وقال: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. والله أعلم.

ونقل ابن عراق كلام السيوطي في تنزيه الشريعة (١ / ١٤١) وقال: فثبت أنه ضعيف، لا موضوع. وانظر الفوائد المجموعة (ص٤٤١).

(٢) تعقب السيوطيُّ ابنَ الجوزي في اللآلئ (١ / ١٤) بأن حبيبًا ليس هو الوضاع الخرططي، إنما هذا حُبَيْب ـ بالتصغير ـ بن حَبيب ـ بالتكبير ـ وهو أخو حمزة الزيات ـ وهو وإن كان ضعيفاً لم يتهم بوَضع.

قلت: وتعقبه العلامة اليماني في تحقيقه للفوائد المجموعة (ص ٤٤٢) فقال: وهم السيوطي وهمًا مضاعفًا، ليس هذا بالخرططي ولا أخي حمزة، إنما هذا كاتب مالك؛ فإنه حبيب بن أبي حبيب كما في السند، وفي ترجمته من التهذيب (٢ / ١٨١): قال ابن حبان ... وذكر له عدة أحاديث عن هشام بن سعد وغيره، وقال: كلها موضوعة. وترجمة الراوي عنه في تاريخ بغداد (٣ / ٣٩٣): محمد بن يوسف بن أبي معمر أبو جعفر السعدي، حدث عن حبيب كاتب مالك بن أنس .. إلخ. ثم تكلم الشيخ المعلمي اليماني عن الطرق التي أوردها السيوطي في كتابه وذكر ما فيها.

وأما ابن عراق فقال في كتابه (١ /١٤٢): سبق الذهبي إلى تعقبه، فقال في تلخيص موضوعات الجوزقاني: ينبغي أن يحول من الموضوعات إلى الواهية. والله أعلم.

١٢ ـ حديث :

«بينه تعالى ، وبين الذين حول العرش سبعون حجابًا من نور ، وسبعون من ظلمة ، وسبعون من كذا» .

المتهم بوضعه عبد المنعم بن إدريس .

١٣ ـ حديث :

«إن لله لوحًا أحد وجهيه دُر ، والآخر ياقوتة ، قلمه النور ، فبه يخلق وبه يرزق»

فيه : محمد بن عثمان الحداني (١) ، عن مالك بن دينار ، ومحمد تالف (٢) .

١٤ ـ حديث :

القطيعي ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن حاتم ، ثنا إبراهيم بن عيسى القنطري ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا الوليد ، ثنا الليث بن سعد ، عن الزهريّ ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، رفعه : **«لما أسري بي إلى سدرة المنتهى غمسني جبريل في النُّور ، ثم تنحى عني ، فقلت : حبيبي جبريل ، أحوج ما أكون إليك تدعني ؟ ! فقال : أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس . فأتاني / الملك ، فقال : إن الرحمن يسبح نفسه . فسمعت الرحمن يقول : سبحان الله ، ما أعظم لا إله إلا الله . .»** [ق ٨٧/أ] وذكر الحديث .

آفته القنطري .

١٥ ـ حديث :

«يقول الله : أنا العزيز ، فمن أراد العز فليطع العزيز» .

---

(١) كذا في «الأصل» ، وكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٣ / ٤) بالدال ، أما الذهبي ـ رحمه الله ـ فقال في الميزان (٣ / ٦٤١) : الحراني ، وقيل : الحداني . وبالراء أصح .

(٢) تعقبه السيوطي في اللآلئ بذكر طريقين عن ابن عباس مرفوعًا وموقوفًا (١ / ٢٠ ـ ٢١) . وقال ابن عراق (١ / ١٤٢) : تعقب بأنه صح عن ابن عباس موقوفاً ، أخرجه الحاكم في المستدرك ، وله حكم الرفع ، وأخرجه الطبراني ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش ، من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعًا ، وفيه ليث ابن أبي سليم ، وقد روى له مسلم والأربعة ، وفيه ضعف يسير ؛ من سوء حفظه .

قلت : أما ما أخرجه الحاكم في مستدركه (٢ / ٤٧٤) وصححه فقد تعقبه الذهبي في تلخيصه وقال : اسم أبي حمزة : ثابت ، وهو واهٍ بمرة . وليث ضعيف ، وإنما اخرج له مسلم مقرونًا .

فيه : داود بن عفان ، كذاب [1].

١٦ ـ حديث :

المحاملي ، ثنا أحمد بن إسماعيل ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، عن معاوية بن عبدالله، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة ، عن أنس، رفعه : «**لما تجلى الله للجبل، طارت لعظمته ستة أجبل، فوقعت ثلاثة بمكة : ثبير ، وحراء ، وثور . وثلاثة بالمدينة : أحد ، وورقان ، ورضوى**».

عبد العزيز تركوه.

١٧ ـ حديث :

أبي مسهر، ثنا خالد بن يزيد المري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، مرفوعًا : «**إن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل لحقت بالحجاز واليمن، منها بالمدينة : أحد** ... » الحديث.

طلحة تالف [2].

١٨ ـ حديث :

حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، رفعه ، « **﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ﴾**[3] قال : **أخرج خنصره**».

قال المؤلف : هذا لا يثبت .

---

(١) ورواه ابن الجوزي أيضًا في «ض» من طريق الخطيب بسنده عن أنس وفي إسناده سعيد بن هبيرة، وهو متهم. وانظر اللآلئ (١ / ٢٣) ، وتنزيه الشريعة (١ / ١٣٨).

(٢) قال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٤٤٥) : في الحكم بوضع هذين الحديثين نظر ـ أي هذا والذي قبله ـ والأرجح عدمه؛ فالأول : أخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم ، من طريق عبد العزيز بن عمران ـ وعبد العزيز روى له الترمذي، ولم يتهم بكذب.

وأما الحديث الثاني : فأخرجه الطبراني في الأوسط، وقال : لم يروه عن عطاء إلا طلحة، وطلحة روى له ابن ماجة، وضعفوه إلا أنه لم يتهم بكذب، إلى آخر كلامه.

وتعقبه العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ بقوله: عبد العزيز وطلحة تالفان جدًا ، فإن لم يكونا يتعمدان الكذب صراحًا، فقد كانا لا يباليان ما حدثا به، فيقع منهما الكذب بكثرة.

وانظر اللآلئ (١ / ٢٣ ـ ٢٥) ، وتنزيه الشريعة (١ / ١٤٣ ـ ١٤٤).

(٣) الأعراف : ١٤٣ .

قلت : سنده قويّ مع نكارته (١).

١٩ ـ حديث :

«ينزل كلّ ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستمائة ألف ملك، فيجلس على كرسي من نور، بين يديه لوح فيه أسماء من يثبت الرؤية والكيفية، والصورة، فيباهي بهم الملائكة».

وضعه أبو السعادات أحمد بن منصور، فقال : ثنا علي بن إبراهيم، ثنا الطبراني.

٢٠ ـ حديث :

«إن نزول الله إقباله عليه من غير نزول».

إسناده ظلمات متروكون.

٢١ ـ حديث :

«إذا كان عشية عرفة هبط إلى السماء، فيقول : مرحبًا بزواري. فينزل إلى عرفة، فيعمهم بمغفرته، ويكون إمامهم إلى المزدلفة، ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة».

إسناده ظلمات، أخرجه الأهوازي بجهل (٢).

وأخرج أيضاً عن عُمر بن سلمون، ثنا محمد بن عبد الله الرفاعي، ثنا علي بن

---

(١) وقال السيوطي في اللآلئ (١/٢٥) : هذا الحديث صحيح، رواه خلق عن حماد بن سلمة، وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه .... الخ.

وقال المعلمي (ص ٤٤٦) : الحديث ثابت عن حماد بن سلمة، يرويه عن ثابت، عن أنس، وتختلف بعض ألفاظه، وبعض الراويات - ولعلها أثبتها - إنما تعطي أن النبي ﷺ لماتلا الآية، وضع رأس إبهامه على طرف خنصره، والله أعلم.

وأنظر اللآلئ (١/ ٢٥ - ٢٦)، وتنزيه الشريعة (١/١٤٤ - ١٤٥).

(٢) وقال الذهبي في الميزان (١/٥١٢) في ترجمة الحسن بن علي أبو علي الأهوازي : وصنف كتابًا في الصفات لو لم يجمعه لكان خيراً له؛ فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح؛ وصنف كتابًا يحط على الأشعري.

وقال الخطيب : أبو علي الأهوازي كذاب في الحديث والقراءات جميعًا.

ثم قال الذهبي - رحمه الله - : ولو حابيت أحداً لحابيت أبا عليّ لمكان علو روايتي في القراءات عنه.

وانظر السلسلة الضعيفة [٧٧٠].

محمد بن منصور، ثنا حسين بن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن يحيي بن عباد، عن أسماء، مرفوعًا: «**رأيت ربي على جمل أحمر، عليه إزاران، وهو يقول: قد سمحت، قد غفرت / إلا المظالم، فإذا كانت ليلة** [ق ٨٧ / ب] **المزدلفة لم يصعد إلى السماء**».

فقبح الله من وضعه.

٢٢ ـ حديث:

أم الطفيل «**أنه رأى ربه في المنام في أحسن صورة، شابًّا موقرًا**».

قال أحمد: هذا حديث منكر(١).

٢٣ ـ حديث:

عبد الله بن أيوب بن أبي علاج، ثنا ابن عيينة، عن الزهريّ، عن سالم، عن أبيه، رفعه: «**إذا غضب الله تسلحت الملائكة، فإذا نظر إلى الولدان يقرءون القرآن يتملأ رضى**».

[رمى](٢) ابن حبان هذا بالوضع.

٢٤ ـ حديث:

«**إذا غضب انتفخ على العرش حتي يثقل على حملته**».

رواه أيوب بن عبد السلام، وكأنه زنديق.

---

(١) تعقب السيوطي ابن الجوزي (١ / ٢٨ ـ ٣١) بأن نعيم بن حماد روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة، وذكر لهذا الحديث عدة شواهد ومتابعات.

وقال ابن عراق (١ / ١٤٥): وقال البيهقي: روي من أوجه كلها ضعيفة. ويكفي في التعقيب على ابن الجوزي أنه هو نفسه ذكره في الواهيات، وما كان من هذه الروايات غير مقيد بالمنام، فينبغي أن يحمل عليه؛ لتتفق الروايات ويزول الإشكال. والله أعلم.

وانظر الفوائد المجموعة (ص ٤٤٨).

(٢) في الأصل: ومن، ولعل الصواب ما أثبتناه. والله أعلم.

وقد تعقب السيوطي ابن الجوزي والذهبي وابن عدي والحافظ ابن حجر بأنه وجد لهذا الحديث طرقًا أخرى عن ابن عيينة، ولا تخلو من ضعف شديد.

انظر كلام الشيخ المعلمي عليها في الفوائد المجموعة (ص ٤٤٨ ـ ٤٤٩).

الإيمـــان

٢٥ ـ حديث :

أبي الصلت الهروي، عن الرضا، عن آبائه : «**الإيمان : معرفة بالقلب، وقول باللسان**» .

وله طرق .

قال الدارقطني : لم يروه إلا من سرقه من أبي الصلت (١) .

٢٦ ـ حديث :

«**الإيمان يزيد وينقص**» .

فيه : عمار بن مطر ، عن حماد ، كذاب .

وفيه : أحمد بن محمد بن حرب، شيخ لابن عدي وضاع (٢) .

٢٧ ـ حديث :

«**يا رسول الله، أيزيد الإيمان؟ قال : لا ، زيادته كفر ، ونقصانه شرك**» .

فيه : أبو مطيع، متهم به . وسرقه عثمان بن عبد الله العثماني، فرواه عن حماد .

قال الحاكم : الذي تولى كبره أبو مطيع .

---

(١) تعقب ابن الجوزي بأن أبا الصلت وثقه ابن معين ، وقال الذهبي فيه : رجل صالح إلا أنه شيعي، قال الحافظ ابن حجر في التقريب : صدوق له مناكير، وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال : كذاب .

قلت : قد أحسن القول فيه العلامة المعلمي – رحمه الله – في الفوائد المجموعة (ص٢٩٣) . فلينظر هناك .

(٢) ورواه ابن عدي أيضًا من طريق معروف بن عبد الله الخياط مولى واثلة ، عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا .

قال ابن عدي : هذا حديث موضوع منكر، وعامة ما يرويه معروف لا يتابع عليه .

وقال الذهبي : موضوع بيقين .

وله طرق وشواهد عند الحاكم والجوزقاني وغيرهم؛ ولا يصح منها شيء .

انظر الفوائد المجموعة (ص ٤٥٢) ، واللآلئ (١ / ٣٦ ـ ٣٨) .

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٥١) : بالنسبة لحديث معاذ تعقب بأنه لا مدخل لعمار فيه؛ فقد أخرجه أحمد وأبو داود من وجه آخر جيد عن معاذ، وسكت عليه أبو داود فهو صالح عنده . قلت : على أن عمار وثقه بعضهم، والله أعلم . . . . إلخ .

٢٨ ـ حديث :

ابن كرام ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا سفيان ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه، رفعه: «**الإيمان لا يزيد ، ولا ينقص**».

فهذا مما افتراه الجويباري.

قال السراج أبو العباس : شهدت البخاريَّ ، ودفع إليه كتاب محمد بن كرام، فسأله عن هذا الخبر، فكتب على ظهر كتابه : من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد، والحبس الطويل.

٢٩ ـ حديث :

«**صنفان لا تنالهما شفاعتي : المرجئة ، والقدرية**».

فيه: مأمون بن أحمد ، كذاب.

٣٠ ـ حديث :

بسند مظلم عن معارك بن عباد ، [عن] (١) عبد الله بن سعيد ، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه : «**من تمام إيمان العبد أن يستثني في [إيمانه] (٢)**».

معارك وشيخه ، واهيان.

٣١ ـ حديث :

«**كما لا ينفع مع الشرك شيء/ لا يضر مع الإيمان شيء**». [ق ٨٨ / أ]

فيه: المنذر بن زياد، كذبه الفلاّس(٣) .

---

(١) في «ض»: بن ، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وكذا هو في اللآلئ (١ / ٤٢).

(٢) وقع في «الأصل» : يمينه، وهو خطأ.

(٣) اعترض عليه بأن له طريقًا آخر عن مسروق قال : سمعت عبد الله بن عمرو رفعه: «لا يضر مع الإسلام ذنب؛ كما لا ينفع مع الشرك عمل». رواه أبو نعيم والطبراني.

قلت : قد أعله أبو نعيم في الحلية (٧ / ١٠٨) فقال : غريب من حديث الثوري عن إبراهيم، تفرد به يحيى ابن يمان، وقال غير يحيى : نزل رجل على مسروق فقال: سمعت عبد الله بن عمر يقول:

وقال الطبراني: هكذا رواه يحيى بن يمان، وخالفه الناس.

ثم رواه من طريق أبي نعيم، عن سفيان ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، قال :جاء رجل ـ أو شيخ ـ من أهل المدينة، ونزل على مسروق فقال: سمعت عبد الله بن عمر .. فذكر مثل حديث يحيى بن اليمان.

وانظر اللآلئ (١ / ٤٣ ـ ٤٤)، وتنزيه الشريعة (١ / ١٥٣)، والفوائد المجموعة (ص٤٥٤).

٣٢ ـ حديث :

مروان بن محمد الطاطري ، ثنا رشدين بن سعد ، حدثني معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، رفعه : «**يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل عليه رداء، فيأتي الربَّ فيقول : يارب ، منك خرجت ، وإليك أعود، فشفعني فيمن شئت** ... » الحديث .

تفرد به رشدين، وقد تركه النسائي وغيره (١).

٣٣ ـ حديث :

محمد بن معاوية النيسابوري ، ثنا الليث ، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عقبة، رفعه : «**من أسلم على يده رجل وجبت له الجنَّة**».

لم يرفعه إلا ابن معاوية ، وهو كذاب (٢).

---

(١) اعترض عليه بأن رشدين ضعيف، ولم يبلغ أمره أن يحكم على حديثه بالوضع.

قلت : بل كان لا يبالي ما دفع إليه ، وما وُضع في يد رشدين شيءٌ إلا قرأه . كما قال قتيبة بن سعيد .

وقال فيه ابن يونس: كان رجلاً صالحًا ، لا يُشَكُّ في صلاحه وفضله ، فادركته غفلة الصالحين فخلط في حديثه. انظر تهذيب الكمال (٩ / ١٩٣ ـ ١٩٦).

فهو وإن لم يكن يتعمد الكذب ، فقد كان لا يبالي ما حدث به، فقد يقع منه الكذب بكثرة. والله أعلم.

وانظر اللآلئ (١ / ٤٤ ـ ٤٥) ، وتنزيه الشريعة (١ / ١٥٣)، والفوائد المجموعة (ص٤٥٤).

(٢) اعترض عليه بأن سعيد بن كثير بن عفير تابعه كما في مسند الشهاب للقضاعي (١ / ٢٨٨).

قلت : في سنده عبد السلام بن محمد الأموي ـ راويه عنه ـ قال الدارقطني : ضعيف جدًا، وقال مرة: منكر الحديث. وقال الخطيب : صاحب مناكير. وانظر اللسان (٥ / ٢٠) واللآلئ (١ / ٤٥)، وتنزيه الشريعة (١/١٥٣ ـ ١٥٤)، والفوائد المجموعة (ص ٤٥٥).

المبـــتدأ

٣٤ ـ حديث :

أحمد الجويباري ، ثنا وهب بن وهب ، عن ابن إسحاق ، عن الزهريّ ، عن أنسٍ رفعه : «**إذا انكسف القمر في المحرم؛ كان البلاء والقتال وشغل السلطان، وإذا انكسف في صفر؛ كان نقص الأمطار والمياه، وإذا انكسف . .**»

فذكر هذيانًا موضوعًا ، فيه كذابان(١).

٣٥ ـ حديث :

عمر بن شبة ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا إبراهيم بن العلاء ، عن سعيد بن زيد ، عن عقبة ، عن سمرة ، مرفوعًا : «**لا يتم شهران ستين يومًا**» (٢).

٣٦ ـ حديث :

الشاذكوني، ثنا هشام بن يوسف، عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الأعلى بن حكيم ، عن معاذ، قال : «**لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال: إنك تأتي قومًا أهل كتاب، فإن سألوك عن المجرة فأخبرهم أنها من عرق الأفعى التي تحت العرش**».

وعن فضل بن المختار ، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن جابر، رفعه : «**يا معاذ، إني مرسلك إلى أهل كتاب؛ إذا سُئلت عن المجرة، فقل: هي لعاب حيّة تحت العرش**».

ابن أبي سبرة يكذب ، والشاذكوني عدم، وفضل يُجهل ، له موضوعات(٣).

٣٧ ـ حديث :

«**إذا كان القوس من [أول العام](٤) فهو عام خصب ، وإذا [كان](٤) من آخر**

---

(١) هما : أحمد بن عبد الله الهروي الجويباري، ووهب بن وهب.

(٢) انظر الفوائد المجموعة (ص ٤٦٠) ، واللآلئ (١ / ٨٤ ـ ٨٥).

(٣) نقل ابن عراق قول الذهبي هذا في تنزيه الشريعة (١ / ١٩١) وقال: أما له موضوعات فمسلَّم، وأما يجهل فلا؛ فقد قال ابن يونس : حدث عنه سعد بن عمير وغيره، وآخر من حدث عنه بمصر خالد بن عبد السلام، والله أعلم.

(٤) ليست في «الأصل».

السنة فهو أمان من الغرق».

[ق ٨٨/ ب] إسناده مظلم ، وفيه من/ يتهم.

٣٨ ـ حديث :

سعيد بن منصور ، ثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر : «**جاء يهودي ، فقال: يا محمد، أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له، ما أسماؤها؟ فقال : خرثان، وطارق، والذيال، وذو الكنفان، وذو الفرغ، [ووثاب](١) ، وعمودان، وقابس، [وصروح ، والمصبح، والفليق](٢)، والضياء، والنور ...**» الحديث.

الحكم ، قال ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات(٣) .

٣٩ ـ حديث :

صفوان بن صالح وغيره ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم، ثنا روح بن جناح ، عن الزهريّ ، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : «**في السماء الدنيا بيت يقال له: البيت المعمور بحيال هذه الكعبة، وفي الرابعة نهر يقال له: الحيوان ، يدخل فيه جبريل كلَّ يوم ، فينغمس وينتفض، فتخر عنه سبعون ألف قطرة، يخلق الله من كل قطرة ملكًا، يأتون البيت المعمور فيصلون فيه، ثم يخرجون، ولا يعودون إليه أبداً ...**» الحديث.

---

(١) كذا في «ض» (١ / ١٤٦) والفوائد المجموعة (ص ٤٦٣). واللآلئ (١ / ٩٠) ، وتنزيه الشريعة (١ / ١٩٣) . ووقع في الأصل : ورومان.

(٢) كذا في «ض» ، واللآلئ ، وتنزيه الشريعة. ووقع في «الأصل» : وخروع ، والمغلس ، والعليق. وهو خطأ.

(٣) اعترض عليه أيضاً بأن أسباط بن نصر تابع الحكم بن ظهير فرواه عن السدي به، كما عند الحاكم وصححه على شرط مسلم.

قال الشيخ المعلمي في تحقيقه للفوائد المجموعة (ص ٤٦٤) : وقف الذهبي في تلخيصه ـ أي المستدرك ـ فلم يتعقبه ، ولا كتب علامة الصحة كعادته فيما يقر الحاكم على تصحيحه، والحاكم رواه عن محمد بن إسحاق الصفار، عن أحمد بن محمد بن نصر، عن عمرو بن عماد، عن أسباط ، وقد جزم الجوزجاني ثم العقيلي بأن الحكم بن ظهير تفرد به عن السدي ، ومن طريق الحكم ذكره المفسرون، مع أن تفسير أسباط، عن السدي، عندهم جميعًا ؛ فكيف فاتهم منه هذا الخبر، ووقع للحاكم بذاك السند؟! هذا يشعر بأن بعض الرواة وَهِمَ ؛ وقع له الخبر من طريق الحكم، ثم التبس عليه فظنه من طريق أسباط، كالجادة . والله أعلم.

تفرد به روح ، وهو منكر.

قلت : لا ينبغي أن يدخل هذا في الموضوعات [١].

٤٠ ـ حديث :

إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا عبد الله بن جعفر المديني، أخبرني أبو حازم، عن سهل ، رفعه : «**أُحد ركن من أركان الجنة**».

المديني تالف [٢].

٤١ ـ حديث :

إسماعيل بن أبي أويس، حدثني كثير بن عبد الله بن عوف ، عن أبيه ، عن جده، مرفوعاً : «**أحد ولبنان من جبال الجنَّة، وأربعة ملاحم من ملاحم الجنة : بدر ، وأُحد ، والخندق ، وحُنين**».

قال ابن حبان : كثير روى نسخة موضوعة، وكذبه الشافعي.

٤٢ ـ حديث :

عبد المنعم بن إدريس ، عن أبيه ، عن وهب ، عن أبي هريرة ، رفعه : «**إن لله شياطين في البر ...**».

---

(١) قلت : ورجح الشيخ المعلمي – رحمه الله – ما ذهب إليه ابن الجوزي من الحكم عليه بالوضع ، انظر الفوائد المجموعة (ص ٤٦٥)، واللآلئ (١ / ٩١ ـ ٩٢)، وتنزيه الشريعة (١ / ١٩٤).

(٢) قال في اللآلئ (١ / ٩٣) هو والد علي بن المديني، وهو وإن كان ضعيفاً لم يتهم بكذب، وقد تعقب الحافظ ابن حجر على المؤلف في «حديث الديك» لما أعله به، فقال : والد علي بن المديني ضعيف، ولكن لم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع.

قلت : بل روى الفلاس عن أبي داود قال : قدم علينا عبد الله بن جعفر، فقلنا : هل سمعت من ضمرة بن سعيد ؟ فقال : لا . ثم خرج فعاد إلينا ، فقال : حدثنا ضمرة بن سعيد . انظر الميزان (٢ / ٤٠٣).

وقال الحاكم في المدخل (ص ١٤٩) : روى عن عبد الله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح أحاديث موضوعة.

ثم قال السيوطي : وللحديث شاهد عند ابن ماجة.

قلت : رواه من طريق ابن إسحاق ـ وهو مدلس ـ عن عبد الله بن مكْنَف ـ قال البخاري : فيه نظر ـ عن أنس رفعه : «أحد جبل يحبنا ونحبه ....» الحديث. ابن ماجة [٣١١٥].

وذكر السيوطي شاهداً آخر عند الطبراني من حديث أبي عبس بن جبر ، وإسناده ضعيف أيضاً.

الحديث بطوله في نسخة أبي مسهر.

قال أحمد : كان عبد المنعم يكذب على وهب.

٤٣ ـ حديث :

سويد بن سعيد ، ثنا الحكم بن فضيل ، ثنا عطية، عن أبي سعيد ، مرفوعًا: «**اليدان جناح بريد ، والطحال ضحك ، والرئة نفس ، والكليتان مكر ، والكبد رحمة ، والقلب ملك / فإذا فسد فسد جنوده ، وإذا صلح صلحوا**». [ق ٨٩/أ]

نعيم بن حماد ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم، عن طلحة بن نافع ، عن كعب ، قال : «**أتيت عائشة ، فقلت : هل سمعت من رسول الله ﷺ نعت الإنسان، فانظري هل يوافق نعته نعتي ؟ فقالت : انعت . فقال : يداه جناحان، ورجلاه بريد . . .**» الحديث.

فقالت : «**هكذا سمعت عن رسول الله ﷺ**».

قال ابن الجوزي : هذا موضوع.

قلت : بل ضعيف(١).

٤٤ ـ حديث :

ابن عدي ، ثنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا محمد بن الطفيل الحراني، ثنا وكيع، عن شبيب بن شبة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، قال: «**كنا عند رسول الله ﷺ ، فجاءه رجل من الأنصار فقال: إن ابنًا لي دب من سطح لنا إلى ميزاب، فادعو الله أن يهبه لأبويه. فقال النبي ﷺ : قوموا . ثم قال: ضعوا له صبيًا على السطح، فوضعوا له صبيًا؛ فدعاه ثم (تلقاه)(٢) ، ثم إن الصبي دب حتى أخذه أبواه، فقال رسول الله ﷺ : هل [تدرون] (٣) ما قال؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال : لم [تلقي](٤) نفسك فتقتلها؟ فقال: إني أخاف الذنوب . قال : فلعل العصمة أن تلحقك . قال : عسى . فدب إلى السطح**».

---

(١) انظر اللآلئ (١/ ٩٥ ـ ٩٧) ، وتنزيه الشريعة (١/ ١٩٦ ـ ١٩٧)، والفوائد المجموعة (ص٤٦٧).

(٢) كذا «بالأصل»، وفي «ض» (١ / ١٥٣) ، واللآلئ (١/ ٩٩): ناغاه.

(٣) في «الأصل» : تدرون ، وهو خطأ.

(٤) في «الأصل» : يلقي ، أوله ياء تحتية، والصواب ما أثبتناه.

قال ابن عدي : ابن الطفيل ، ليس بمعروفٍ ، فلا أدري البلاء منه أو من غيره.

٤٥ ـ حديث :

«ما من أهل بيت فيهم اسم نبيّ ؛ إلا بعث الله إليهم ملكًا يقدسهم بالغداة ، والعشي».

قال ابن الجوزي : في إسناده متروكون.

٤٦ ـ حديث :

مصعب بن سعيد، ثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباسٍ، مرفوعاً : «**من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسمِّ أحدهم محمداً فقد جهل**».

لم يتكلم فيه ابن الجوزي إلا من جهة ليث(١).

٤٧ ـ حديث :

خالد بن يزيد – وهو متهم ـ ثنا ابن أبي ذئب، عن نافع ، عن ابن عُمر ، مرفوعًا : **«من ولد له ثلاثة فلم يسمِّ أحدهم محمَّدًا فهو من الجفاء ، وإذا سمَّيتموه محمداً فلا تسبُّوه ، ولا تجبهوه ، ولا تعنفُّوه، ولا تضربوه ، وشرِّفوه ، وعظِّموه».**

٤٨ ـ حديث :

أحمد بن أخي ابن وهب، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الوقاصي، ثنا عثمان/ بن [ق ٨٩/ب] عبد الرحمن ، عن عمته عائشة بنت سعد ، عن أبيها، قال رسول الله ﷺ : **«هل امرأة من نسائكم حامل ؟ فقال رجل: امرأتي حامل. فقال: إذا رجعت إلى منزلك فضع يدك على بطنها، وسمه محمداً ؛ فإن الله يأتي به رجلاً».**

فيه: عثمان الوقاصي ـ متروك ـ وأحمد روى عجائب.

---

(١) قلت: ومصعب بن سعيد واهٍ ، ترجمة الذهبي في الميزان (٤/ ١١٩ ـ ١٢٠) ونقل قول ابن عدي فيه: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحِّف. وذكر له عدة أحاديث من طريق ابن عدي ثم قال: ما هذه إلا مناكير. وزاد عليه الحافظ في اللسان (٧/ ١٠٤) ذكر ابن حبان له في الثقات وقوله: ربما أخطأ، يعتبر حديثه إذا روى عن ثقة، وبيَّن السماع في حديثه؛ لأنه كان مدلسًا، وقد كُفَّ في آخر عمره. وزاد أيضًا قول صالح جزرة : شيخ ضرير لا يدري ما يقول.

قلت : ومع هذا قال الذهبي في المغني (٢ / ٦٦٠) : صدوق . ثم نقل قول ابن عدي فيه!. وانظر الفوائد المجموعة (ص ٤٧٠) وتعليق الشيخ المعلمي عليه.

٤٩ ـ حديث :

محمد بن مصفى، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الملك، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «**لا يدخل الفقر بيتًا فيه اسمي**».

ابن عبد الملك، قال أحمد: كان يضع الحديث.

٥٠ ـ حديث :

عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن أحمد بن كنانة الشامي، عن أبي الطفيل، عن علي رفعه: «**ما اجتمع قوم في مشورة، فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم، إلا لم يبارك لهم فيه**».

عثمان واهٍ، وشيخه يجهل، وخبره ساقط.

٥١ ـ حديث :

أنس: «**ما من أحدٍ من أمتي رزقه الله ولدًا فسماه محمدًا وعلمه ﴿تبارك﴾(١) إلا حشر على ناقة [مدبجة](٢) الجنبين، خطامها من اللؤلؤ، على رأسه تاج من نورٍ**».

في سنده محمد بن أبي نصرٍ محمد بن سليمان المعداني، عن الطبراني بسند الصحيحين.

قال ابن الجوزي: لا أتهم إلا المعداني.

٥٢ ـ حديث :

«**إني آليت على نفسي لا أدخل النار من اسمه: أحمد أو محمد**».

سنده مظلم، وهو موضوع على حميد الطويل، عن أنس.

٥٣ ـ حديث :

«**من ولد له مولود فسماه: محمدًا تبركًا به، كان هو والولد في الجنَّة**».

قال ابن الجوزي: في إسناده من قد تكلم فيه.

---

(١) سورة الملك.

(٢) في «الأصل»: مدلجة، بلام بعد الدال، والصواب بالباء.

قلت : المتهم بوضعه حامد بن حماد العسكري ، فقال : ثنا إسحاق بن سيار ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن أبي أمامة.

٥٤ ـ حديث :

«ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوي إن حملت منه يسميه : محمداً ، إلا رزقه الله ذكراً».

هذا موضوع ، وسنده مظلم.

٥٥ ـ حديث :

إسحاق بن نجيح – كذاب – عن عباد بن راشد، عن الحسن، عن أبي هريرة ، [ق٩٠/أ] رفعه : **«لا تقولوا : مُسيجد ، ولا مصيحف . ونهي عن تصغير / الأسماء»**.

٥٦ ـ حديث :

حبيش بن دينار ـ وهو واهٍ ـ عن زيد بن أسلم ، عن ابن عُمر ، رفعه : **«بادروا بأولادكم الكُنى ، لا تغلب عليهم الألقاب»**[١] .

★ ★ ★

---

(١) اعترض عليه بأنه قد صح من قول ابن عمر موقوفًا عليه. قال الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب (١ / ٤١): وإسناده ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر قوله. وبان فيه أيضًا بشر بن عبيد أبو علي الدارسي ، كذّبه الأزدي، وقال ابن عدي : منكر الحديث عن الأئمة ، بين الضعف جداً . وأن الذهبي أورد هذا الحديث في ترجمة بشر من الميزان (٢ / ٣٢٠). وكذا الحافظ في اللسان (٢ / ٢١٣).

الحُسْن وَالصِّفَات

٥٧ ـ حديث :

«من آتاه الله وجهًا حسنًا، واسمًا حسنًا، [وجعله في موضع](١) غير [شائن](٢) فهو من صفوة الله في خلقه».

آفته خلف بن خالد.

٥٨ ـ حديث :

عمر بن راشد، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رفعه: **«إذا بعثتم إليَّ بريداً فابعثوه حسن الوجه والاسم».**

عمر بن راشد: قال ابن حبان: كان يضع.

٥٩ ـ حديث :

«عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود؛ فإن الله ليستحي أن يعذب مليحًا بالنار».

فيه: الحسن بن علي العدوي الكذاب(٣).

٦٠ ـ حديث :

«الزرقة يُمن».

فيه: إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب – ضعيف ـ عن سليمان بن أرقم ـ متروك.

ورواه الكديميّ – وهو متهم – عن عباد بن صهيب ـ وهو متروك ـ عن هشام بن عروة (٤).

٦١ ـ حديث :

«النَّظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر».

---

(١) تكررت من الناسخ في «الأصل».

(٢) في «الأصل»: شاني، وهو خطأ.

(٣) وذكر الشيخ الألباني في الضعيفة رقم [١٣١] لهذا الحديث طريقًا آخر فيه مجهولان وضعيف وكذاب وقال: وهذا كالذي قبله ـ أي هذا الحديث ـ أو شر منه.

(٤) وانظر السلسلة الضعيفة رقم [٢١٧].

[وضعه][1] العدوي أبو سعيد .

٦٢ ـ حديث :

«ثلاثة يزدن في البصر : النظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجاري ، وإلى الوجه الحسن» .

فيه : وهب بن وهب ، وكذاب آخر[2].

٦٣ ـ حديث :

«ما حسن الله خَلق رجل ، ولا خُلقه ، فيطعمه النّار» .

من حديث ابن عُمر ، وأبي هريرة ، وأنسٍ .

فالأول : وُضِعَ علَى عاصم بن علي ، عن الليث ، عن نافع .

والثالث : وَضَعه أبو سعيد العدوي على خراش .

والثاني : كذا هشام بن عمار ، ثنا [عبد الله] [3] بن يزيد ، ثنا أبو غسان المدني، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة [4] .

٦٤ ـ حديث :

هارون بن محمد – وكذبه ابن معين – عن بكير بن مسمار، عن ابن عُمر ، رفعه :

«لن يعدم المؤمن إحدى خلّتين : دمامة في وجهه ، وقلّة في ماله» .

٦٥ ـ حديث :

«من سعادة المرء خفة لحيته» / من طريق ابن عباسٍ، وأبي هريرة . [ق٩٠/ب]

فالأول : يوسف بن الغَرِق– وهو متهم ـ ثنا سُكين ، عن مغيرة بن سويد ، عن ابن

---

(١) في «الأصل» : وضعفه، وهو خطأ، والعدوي هو الحسن بن علي ، مرَّ في الحديث رقم [٥٩] ، وانظر الضعيفة رقم [١٣٢].

(٢) اعترض على الحكم بوضعه بأن له طرقًا، وبمجموع هذه الطرق يرقى الحديث عن درجة الوضع.

قلت : قد فَصَّلَ الشيخ المعلمي ـ رحمه الله ـ الكلام على هذه الطرق وذكر ما فيها فأجاد – رحمه الله.

انظر الفوائد المجموعة (ص ٢١٨)، واللآلئ (١ / ١١٥ ـ ١١٨)، وتنزيه الشريعة (١ / ٢٠٠ ـ ٢٠١)، وموضوعات الصغاني (ص ٤٤) ، والسلسلة الضعيفة [١٣٤].

(٣) وقع في «الأصل»: عبيد الله ، مصغراً ، وهو خطأ . انظر ترجمته في الجرح (٥/٢٠١)، والميزان (٢/ ٥٢٦).

(٤) وانظر اللآلئ (١ / ١١٨ ـ ١٢٠) ، وتنزيه الشريعة (١ / ٢٠١) ، والفوائد المجموعة (ص ٢١٨ ـ ٢١٩).

عباس.

وسكين وضاع .

وأيضًا من طريق سويد بن سعيد ، عن بقية ، عن أبي الفضل – فقال ابن الجوزي : هو [بحر بن كنيز](١) – ، عن مكحول، عن ابن عباس.

ومن طريق أبي داود النخعي، عن خطاب، عن ابن عباس.

وفي [حديث](٢) أبي هريرة : [حسين](٣) بن مبارك.

٦٦ ـ حديث :

«إن الله طَهَّر قومًا من الذنوب بالصلعة في رءوسهم، وإن عليًّا لأولهم ».

رواه ابن عدي، عن أحمد بن عبد الرحيم، وكذبه(٤) .

٦٧ ـ حديث :

«نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام».

فيه : عن جابر، وأنس، وأبي هريرة، وعائشة.

فمن طريق شيخ ابن أبي خالد، عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

ومن طريق حمزة النصيبي، عن أبي الزبير ، عن جابر. وحمزة عدم.

ومن حديث دينار – وهو ساقط – عن أنس.

ومن طريق كامل بن طلحة ، وعبد الله بن معاوية وشيبان، عن أبي الربيع السمان ـ وهو واهٍ – عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

وهذا أمثل طرقه.

---

(١) في «الأصل» : فخر بن كثير ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ووقع في «ض» (١ / ١٦٧) : بحر ـ على الصواب ـ بن كثير ، بثاء بعد الكاف ، وآخره زاي . وهو خطأ أيضًا.

(٢) ليست في «الأصل» ، وإنما مكانه بياض.

(٣) في «الأصل» : حسن . والصواب ما أثبتناه.

(٤) اعترض عليه بأن له شاهداً من حديث معاذ في مسند الديلمي (١ / ١٦١) قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٧٥) في سنده ضعفاء ومجاهيل، والله أعلم.

وانظر اللآلئ (١ / ١٢٢)؛ والفوائد المجموعة (ص ٤٧٤).

ويروى عن ابن توبة العنبري ، وعن يحيى بن هاشم ، وغيرهما من الضعفاء ، عن هشام.

وأبي صالح الكاتب ، عن رشدين بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهريّ ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ورشدين : لا شيء ، وسئل عن هذا المتن أحمد بن حنبل، فقال : ما من ذا شيء.

٦٨ ـ حديث :

«لكل شيء معدن ، ومعدن التقوى قلوب العاقلين».

فيه : ابن سمعان متروك ، ووَثِيمة تالف.

٦٩ ـ حديث :

عباس الدوري ، ثنا منصور بن صقر، ثنا موسى بن أعين، عن نافع، عن ابن عُمر، رفعه: **«إن الرجل ليكون من أهل الجهاد، والصلاة، وما يجزى إلا على قدر عقله»**.

سقط من سنده إسحاق بن أبي فروة، متروك.

٧٠ ـ حديث :

«قُسم العقل ثلاثة أجزاء ، فمن كُن فيه كمل عقله : حسن المعرفة ، وحسن الطاعة ، وحسن الصبر».

فيه : سليمان/ بن عيسى ، عن ابن جريج ، كذاب (١). [ق٩١/أ]

٧١ ـ حديث :

«كان ﷺ إذا بلغه عن أحدٍ عبادة قال : كيف عقله؟...» الحديث.

فيه : مروان بن سالم، تركوه.

---

(١) قال السيوطي في اللآلئ (١ / ١٢٧): والحديث أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول، حدثنا مهدي ابن ميمون ، حدثنا الحسن ، عن منصور ، عن ابن جريج به.

قال المعلمي ـ رحمه الله ـ : ولا أدري ما هذا؟! مهدي بن ميمون قديم ـ يروي عن الحسن البصري ـ لم يدركه الحكيم ، والحسن البصري لا يروي عن ابن جريج ، فكيف عن رجل عنه ؟! فلا أدري اختلط سند بسند ، أم هناك مهدي بن ميمون متأخر؟! . الفوائد المجموعة (ص٤٧٦).

قلت : بل إن الإسناد في الكتاب المطبوع لدنيا فيه تحريف وسقط؛ فإن ابن عراق قال في تنزيه الشريعة (١ / ١٧٥): في سنده مهدي بن عامر، والحسن بن حازم، لم أعرفهما، والله أعلم.

فهذا يدل على أن النسخة المطبوعة حدث فيها تشويهًا للسند، والله أعلم.

٧٢ ـ حديث :

«**لما خلق الله العقل؛ قال له : قم ، فقام . . .**» الحديث .

فيه : سيف بن محمد كذاب، وحفص بن عُمر، عن الفضل الرقاشي متروكان، وطرق أُخر لم تصح .

٧٣ ـ حديث :

سلم بن جنادة ، ثنا أحمد بن بشير ، ثنا الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء، عن جابر ، رفعه: «**تعبد رجل في صومعته فأعشبت الأرض، فرأى حماراً له يرعى ، فقال: يارب ، لو كان لك حمار رعيته مع حماري ، فبلغ ذلك نبيًّا من أنبياء بني إسرائيل، فأراد أن يدعو عليه، فأوحى الله إليه : إنما أجازي العباد على قدر عقولهم**».

قال ابن عدي : تفرد به أحمد ، وهو منكر.

قلت : قد خرج له خ(١) .

وأورد ابن الجوزي أحاديث:

أنا القزاز، أنا الخطيب، حدثني الصُّوري ، سمعت الحافظ عبد الغني، يقول : قال لنا الدارقطني : كتاب العقل وضعه أربعة : أولهم [ميسرة](٢) بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن [المحبر](٣) [فركبه](٤) بإسناده(٥)، وسرقه سليمان بن عيسى السجزي بأسانيد أخر.

---

(١) قال المعلمي ـ رحمه الله ـ في الفوائد (ص ٤٧٩): حديثًا واحدًا، متابعة لمروان بن معاوية، وأبي أسامة، فالاعتماد عليهما دونه، أما خبره هذا فمنكر، تفرد به بسند واضح، قال: ثنا الأعمش ، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء ، عن جابر ، رفعه. ورواه البيهقي من وجه آخر عن أحمد بن بشير بسنده عن جابر، من قوله لم يرفعه. والله أعلم.

(٢) كذا في «ض» (١/ ١٧٦) ، ووقع في «الأصل» : مسرة . وهو خطأ.

(٣) في «الأصل»: المخبر ، بالخاء المعجمة، والصواب بالحاء المهملة.

(٤) في «الأصل»: فتركته ، وهو خطأ ولعله من الناسخ فهو كثير التصحيف والخطأ.

(٥) زاد في «ض» : فسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد أخر. ثم . . .

٧٤ ـ حديث :

«الولد سيد سبع سنين، ووزير سبع سنين، فإن رضيت مكانفته (لإحدى)[١] وعشرين، وإلا فاضرب كنفه فقد أعذرت فيه».

إسناد مجاهيل.

★ ★ ★

(١) في «ض» (١/١٧٧): لاثنتي، وهو خطأ.

وجاء في تنزيه الشريعة (١ / ١٧٦)، واللآلئ (١ / ١٣٣)، والفوائد المجموعة (ص ٤٨٠) على الصواب: إحدى، كما في «الأصل».

كِبرُ السِّنِّ

٧٥ ـ حديث :

عن الله : **«إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام، ثم أعذبهما في النار...»**.

رواه سويد بن عبد العزيز (١) ـ واهٍ ـ عن نوح بن ذكوان ـ تالف ـ عن الحسن، عن أنس.

يحيى بن خذام، عن محمد بن غبد الله بن زياد الأنصاري، عن مالك بن دينار، عن أنس.

وهذا الأنصاري : ليس بشيء، والخبر منكر (٢).

٧٦ ـ حديث :

«من أتى عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره شره؛ فليتجهز إلى النار».

سنده مظلم ، وفيه : جويبر ، عن الضحاك .

٧٧ ـ حديث :

[ق٩١/ب] **«ما من معمَّر يعمَّر / في الإسلام أربعين سنة؛ إلا صرف الله عنه الجنون والبرص، فإذا بلغ خمسين؛ ليَّن الله عليه الحساب، فإذا بلغ ستين؛ رزقه الإنابة، فإذا بلغ سبعين؛ أحبه الله وأهل السماء، فإذا بلغ ثمانين؛ أثبت الله حسناته ومحى سيئاته، فإذا بلغ تسعين؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي: أسير الله في أرضه، وشفع في أهل بيته»**.

---

(١) كذا في «الأصل»، وفي «ض» (١/١٧٧) : سويد بن سعيد، عن نوح بن ذكوان. وسويد بن سعيد ضعيف أيضاً ولكن في اللآلئ (١/١٣٣) : سويد بن سعيد، عن سويد بن عبد العزيز ، عن نوح بن ذكوان.

قلت : وهو الصواب؛ فإن سويد بن سعيد يروي عن نوح بن ذكوان بواسطة ، ولا يروي عنه مباشرة ، وهو يروي عن سويد بن عبد العزيز. فلعل سويد بن عبد العزيز يكون قد سقط من النسخة المطبوعة. وأعل ابن الجوزي الحديث بسويد بن سعيد، ونوح فقط ، وإن كان الإسناد كما في اللآلئ فينبغي أن يعل بسويد بن سعيد، وابن عبد العزيز كليهما مع نوح، والله أعلم.

(٢) واعترض عليه بان له طرقاً أخرى.

قلت : لا تخلو من ضعيف ، أو كذاب ، أو متروك، انظر اللآلئ (١/١٣٣ ـ ١٣٦) ، وتنزيه الشريعة (١/٢٠٤ ـ ٢٠٥) ، والفوائد المجموعة (ص٤٨٠).

رواه أحمد في «المسند»[1] ، عن أبي ضمرة ، حدثني يوسف بن أبي ذرة ،عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس ، رفعه .

قال ابن معين: يوسف لا شيء .

ورواه أحمد أيضًا عن أبي النضر ، عن الفرج بن فضالة بسنده ، عن أنس ، قوله .

وروى أحمد بن منيع ، ثنا عباد بن عباد المهلبي، عن عبد الواحد بن راشد ، عن أنسٍ، مرفوعًا : «**إذا بلغ العبد أربعين سنة ..**» الحديث إلى قوله : «**أسير الله في أرضه**» .

رواه إبراهيم بن أحمد الخرقي، عن محمد بن علي القنطري ، عنه .

ما تكلم ابن الجوزي في هذا السند إلا على عباد بن عباد ، وأخطأ وظنه الأرسوفي، فتحروا الكلام عليه ، وينظر من هو ابن راشد فما هو بعمدة[2] .

ورواه البغوي ، ثنا القواريري ، ثنا [عزرة][3] بن قيس ، ثنا أبو الحسن الكوفي، عن عمرو بن أوس ، عن عثمان ، رفعه : «**إذا بلغ العبد الأربعين ؛ خفف الله عنه حسابه** ـ إلى قوله ـ **فإذا بلغ السبعين؛ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وكتب : أسير الله في أرضه**» .

عزرة ضعيف ، وشيخه مجهول .

٧٨- حديث :

«من بلغ ثمانين من هذه الأمة؛ لم يُعرض ولم يُحاسب ، وقيل : ادخل الجنة»

فيه : [عائذ][4] بن نُسير، عن عطاء، عن عائشة .

و [عائذ][4] واهٍ.

---

(١) المسند (٣ / ٢١٧ ـ ٢١٨) .

(٢) قال المعلمي ـ رحمه الله ـ في تحقيقه للفوائد المجموعة (ص ٤٨١) : وأرى البلاء في هذا الخبر من شيخه عبدالواحد بن راشد؛ فإنه مجهول جدًّا.

ثم فصل الكلام على هذا الحديث وتعقيب الحافظ ابن حجر في القول المسدد (ص ٢٢ ـ ٢٤) وتعقبه بكلام مفيد ، فليرجع إليه من شاء.

(٣) في «الأصل» : عزيرة ، وهو خطأ.

(٤) في «الأصل» مصحفًا : عابد ،والصواب ما أثبتناه. ووقع في «ض» (١ / ١٨١) : عائذ بن بشير، ضبط بشير بالباء الموحدة من تحتها بعدها شين معجمة، وهو خطأ أيضا. انظر: الإكمال لابن ماكولا (١ / ٣٠٢)، والميزان (٢/ ٣٦٣)

٧٩ - حديث:

الحسن بن عرفة، ثنا أحمد بن بشير، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة، مرفوعا: «**اللهم، اجعل أوسع رزقي عند كبر سني وانقطاع عمري**».

عيسى هذا واهٍ [١].

٨٠ - حديث:

يعقوب بن تحية الواسطي - متهم - ثنا يزيد، عن حميد، عن أنس، رفعه: «**من أكرم ذا سن في الإسلام؛ فكأنه أكرم نوحًا، ومن أكرم نوحًا في قومه؛ فقد أكرم الله**».

٨١ - حديث:

[ق٩٢/أ] صخر بن محمد - كذاب -/ عن الليث، عن الزهري، عن أنس، رفعه: «**بجلوا المشايخ؛ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله**» [٢].

٨٢ - حديث:

«**الشيخ في بيته كالنبي في قومه**».

رواه عبد الله بن عمر بن غانم، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر [٣].

٨٣ - حديث:

«**أكرموا عمتكم النخلة؛ فإنها خلقت من فضلة طينة آدم**».

فيه: مسرور بن سعيد، عن الأوزاعي.

ومسرور واهٍ.

٨٤ - حديث:

«**سئل عن الممسوخ، فقال: هم اثنا عشر: الفيل، والدّب، والخنزير، والقرد،**

---

(١) اعترض عليه بأن هذا الحديث رواه الحاكم في مستدركه وقال: هذا حديث حسن الإسناد، والمتن غريب.

قلت: تعقبه الذهبي في التلخيص (١/٥٤٢) فقال: عيسي متهم.

(٢) قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٠٧): لم يتعقبه السيوطي. ولا يخفى أن الأحاديث التي قبله شاهدة له، والله أعلم.

قلت: ليس فيها ما يصلح أن يكون شاهداً له.

(٣) قلت: آفته الراوي عن عبد الله بن عمر بن غانم، وهو عثمان بن محمد بن خشيش، كما ذهب إليه العراقي في تخريج الإحياء الكبير، والذهبي في الميزان (٢/٤٦٤) وأشار إليه الحافظ في التهذيب (٥/٣٣٢).

والأرنب، والضبّ، والوطواط، والعقرب، والعنكبوت، والدعموص، وسهيل، والزهرة. فأما الفيل: فكان جباراً لوطيًّا، وأما الدب: فكان مؤنثًا يدعو الرجال إلى نفسه، وأما الخنزير: فكان من قوم نصارى؛ فسألوا نزول المائدة، ثم كفروا، وأما القرد: فيهودي اعتدوا في السبت، والأرنب: كانت امرأة لاتطهّر من الحيض، ولا من غيره، والضب: فكان أعرابيًّا يسرق الحاج بمحجنه، والوطواط: كان يسرق الثمار، والعقرب: فكان رجلاً لايَسْلم من لسانه أحد، والعنكبوت: امرأة سحرت زوجها، والدعموص: كان رجلا نَمامًا، وأما سهيل: فكان عشّاراً باليمن، وأما الزهرة: فكانت ابنة بعض ملوك بني إسرائيل، وهي التي فتن بها هاروت وماروت».

في سنده [مغيث](١)، عن مولاه جعفر الصادق.

كذبه الأزدي.

٨٥ - حديث:

الديرعاقولي، ثنا سنيد بن داود، ثنا فرج بن فضالة،عن معاوية بن صالح، عن نافع، قال: «**سافرت مع ابن عمر فلما كان آخر الليل، قال: يانافع، طلعت الحمراء؟ قلت: لا - مرتين أو ثلاث - ثم قلت: قد طلعت. قال: لامرحبا بها، ولا أهلا. قلت: سبحان الله، نجم ساطع مطيع! قال: ما قلت إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ. قال: إن الملائكة قالت: كيف صبرك على ابن آدم في الخطايا والذنوب؟ قال: إني ابتليتهم وعافيتكم. قال: فاختاروا هاروت وماروت، فنزلا، فألقى الله عليهم الشبق، فجاءت امرأة يقال لها: الزهرة، فوقعت في قلوبهما، فجعل كل واحد يخفي عن صاحبه ما في نفسه، ثم تفاوضا فطلباها، فقالت: / [ق٩٢/أ] [لا أمكنكما](٢) حتى تعلمائي الاسم الذى [تعرجان](٣) به إلى السماء، وتهبطان،[فأبيا](٤)، وسألاها نفسها فأبت، ففعلا، فلما (استقرت)(٥)؛**

(١) في «الأصل»: معتب، بالعين المهملة، بعدها تاء مثناه من فوقها وآخرها باء موحدة. وهو خطأ.

(٢) في «الأصل»: لأمكنكما.

(٣) في «الأصل»: تعرضان، بالضاد، وهو خطأ.

(٤) في «الأصل»: فابيان. وهو خطأ

(٥) في «ض» (١ / ١٨١)، والفوائد المجموعة (ص٤٩١)، وتنزيه الشريعة (١ / ٢٠٩): استطيرت

مسخها الله كوكبًا، وقطع أجنحتهما، ثم سألا التوبة، فقال: إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه [فإذا كان يوم القيامة عذبتكما](١) وإن شئتما عذبتكما في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه، فقال أحدهما لصاحبه: إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول. فاختارا عذاب الدنيا، فأوحى الله إليهما: أن ائتيا بابل. فانطلقا فخسف بهما، [فهما](٢) منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة».

فرج ضعيف، وسنيد بن داود قال النسائي: ليس بثقة(٣).

٨٦ - حديث:

بكر بن بكار، ثنا إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن ابن السائب، «**سمعت ابن عمر يقول لما طلع سهيل: هذا كان عشارًا باليمن يظلمهم ويغشمهم، فمسخه الله شهابًا**».

إبراهيم متروك.

وكيع، عن الثوري، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عليّ - ولا أراه إلا رفعه -: «لعن الله سهيلاً؛ كان عشاراً يبخس الناس في الأرض، فمسخه الله شهابًا».

جابر [الجعفي](٤) واهٍ.

٨٧ - حديث:

بسند مظلم، ثنا محمد بن حجاج، عن مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنس، رفعه: «**خلقت [الزنابير](٥) من رءوس الخيل، وخلقت النحل من رءوس البقر**».

محمد هالك.

---

(١) من «ض».

(٢) في «الأصل»: فهن، وهو خطأ.

(٣) راجع اللآلئ (١/ ١٥٨ - ١٥٩)، وتنزيه الشريعة (١ / ٢٠٩ - ٢١٠)، والفوائد المجموعة (ص ٤٩١ - ٤٩٢)، والقول المسدد (ص ٣٨ - ٣٩).

(٤) وقع في «الأصل»: النخعي، وهو تحريف واضح. وقد اعترض على الحكم بوضعه بأنه ضعيف فقط، ولايسلم. وقد أجاد الشيخ المعلمي - رحمه الله - وأطال النفس في دفع هذا الاعتراض، فانظره في الفوائد المجموعة (ص٢١٣ - ٢١٤). وانظر اللآلئ (١/١٥٩ - ١٦٠)، وتنزيه الشريعة (١/ ٢١٠).

(٥) في «الأصل»: الزبابير، بالباء بعد الزاي، وهو خطأ.

٨٨ - حديث:

أبي يعلى، ثنا الربيع بن ثعلب، ثنا عمرو بن جميع، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، مرفوعًا: «**نهى عن قتل الخطاطيف، وكان يأمر بقتل العنكبوت، وكان يقال: إنها مسخ**».

عمرو متروك، كذبه ابن معين، ولايجوز قتل العنكبوت، قاله ابن الجوزي(١).

٨٩ - حديث:

الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، عن المقبري، عن أبي هريرة، رفعه: «**خلق آدم من تراب الجابية، وعجنه بماء الجنة**».

إسماعيل واه، والوليد مدلس(٢).

وصحّ أن آدم خلق من قبضة قبضها الملك من جميع الأرض(٣).

٩٠ - حديث:

«**مرّ نوح بأسد فضربه برجله، فخمش ساقه...**»

الحديث فيه وضاع، ومتروك، والمحفوظ من قول مجاهد(٤). / [ق ٩٣/أ]

---

(١) تعقب بأن له شواهد. ولايصلح منها شيء، بل يزداد بها وهنًا. انظر: اللآلئ (١/١٦١)، وتنزيه الشريعة (١/٢١٠ - ٢١١)، والفوائد المجموعة (ص ٤٩٤).

(٢) اعترض عليه بأن إسماعيل روى له الترمذي، ونقل عن البخاري أنه قال: هو ثقة مقارب الحديث.

قلت: قد شكك الإمام الذهبي في صحة نسبة هذا الكلام للإمام البخاري - رحمه الله - وقال في الميزان، في ترجمة إسماعيل (١/٢٧٧): ضعفه أحمد ويحيى وجماعة، وقال الدراقطني وغيره: متروك الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر.

ثم ساق الذهبي هذا الحديث في ترجمته وقال: ومن تلبيس الترمذي، قال: ضعفه بعض أهل العلم، قال: وسمعت محمداً - يعني البخاري - يقول: هو ثقة مقارب الحديث.

(٣) رواه أحمد في مسنده (٤/٤٠٦)، وأبو داود في سننه (٤/٢٢٢ رقم ٤٦٩٤)، والترمذي في جامعه (٥/١٨٨ رقم ٢٩٥٥) وقال: حسن صحيح، وعبد بن حميد - المنتخب - (ص ١٩٣ رقم ٥٤٩)، والحاكم في مستدركه (٢/٢٦١ - ٢٦٢) وصححه، وابن حبان في صحيح (١٤/٢٩ رقم ٦١٦٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص٣٨٥) كلهم من حديث أبي موسى الأشعري. وانظر السلسلة الصحيحة رقم [١٦٣٠].

(٤) قال السيوطي في اللآلئ (١/١٦٢): أخرجه عن مجاهد: ابن المنذر، وأبو الشيخ في التفسير، والبيهقي في شعب الإيمان، والله أعلم.

٩١ - حديث:

ابن زياد النقاش - وهو متهم - ثنا أبو غالب بن بنت معاوية، ثنا [جدي](١) معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، مرفوعًا: «**قال يعقوب: إنما أشكو من وجدي إلى الله، فأوحى الله إليه: يايعقوب...**» الحديث.

قال الخطيب: هذا باطل.

٩٢ - حديث:

(موصل)(٢) الإسناد عن أبي الفضل الأنصاري، عن جفر بن الزبير - وهو تالف - عن القاسم، عن أبي أمامة، مرفوعًا «**إن كانت الحبلى لترى يوسف فتضع حملها**».

٩٣ - حديث:

من الإبانة لابن بطة، ثنا إسماعيل الصفار، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا خلف، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبّة صوف، ونعلان من جلد حمار غير ذكي، فقال: من ذا العبراني الذي يكلمني من الشجرة؟ قال: أنا الله**».

حميد واهٍ، وتفرد [برفعه ابن بطة، وبمالي آخر](٣). وإلا فهو في نسخة الصفار، عن ابن عرفة بدون ذلك.

٩٤ - حديث:

لسليمان بن سلمة الخبائري - وهو متروك - ثنا أحمد بن يونس، ثنا رباح بن زيد، عن معمر، عن الزهري عن أنس مرفوعا: «**لما كلم الله موسى؛ كان جبريل يأتيه**

---

(١) تصحفت على الناسخ في الأصل فكتبها: جد بن.

(٢) كذا في «الأصل»، ولعلها تصحفت على الناسخ وأن أصلها: مطول؛ فإن ابن الجوزي - رحمه الله - قد رواه بإسناد طويل، والله أعلم.

(٣) هكذا بالأصل، وأظن أن الكلام حدث فيه تصحيف وخلط؛ فقد رواه غير ابن بطة غير واحد وكلهم رفعه كما في اللآلئ (١ / ١٦٣ / ١٦٤). ولعل الصواب وتفرد ابن بطة بما في آخره. والله أعلم. ونقل ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٢٨-٢٢٩) بعد أن أشار إن آخر الحديث زيادة من ابن بطة ونقل كلام السيوطي: قال الذهبي في تلخيصه: تفرد بها ابن بطة، وإلا فهو في نسخة الصفار عن الحسن بن عرفة، عن خلف بدونها. قلت: وهذا مما يرجح ما ذهبت إليه، والله أعلم.

بحلّتين من حُلل الجنة، وبكرسي مرصع بالجوهر [فيجلس](١) عليه».

٩٥ - حديث:

عبد الله بن نافع، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده: «**أن رسول الله ﷺ كان في المسجد، فسمع كلامًا من ورائه..**» الحديث «**فذهبوا ينظرون، فإذا هو الخضر**».

كثير متروك.

٩٦ - حديث:

ابن خزيمة، ثنا محمد بن أحمد بن زيد، أنا عمرو بن عاصم، عن الحسن بن رزين، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس - ولا أعلمه إلا مرفوعًا - قال: «**يلتقي الخضر وإلياس كل عام، فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه، ويفترقان عن هذه الكلمات: بسم الله، ما شاء الله، لايسوق الخير إلا الله، وما يصرف السوء إلا الله، ما يكون من نعمة فمن الله، ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله..**» الحديث

رواه العقيلي أيضا عن محمد بن الحسن، والخضر بن داود، قال: ثنا محمد بن/ [ق٩٣/ب] أحمد بن زيد.

الحسن ضعيف.

٩٧- حديث:

بإسناد مجاهيل، عن عليّ، مرفوعًا، قال: «**يجتمع بعرفة جبريل وميكائيل والخضر، فيقول جبريل: ماشاء الله..**».

وذكر حديثًا فيه طول ونكر.

قال ابن الجوزي: هل يجوز لعاقل أن يلقى شخصًا يقول له: أنا الخضر، فيصدقه؟!.

٩٨- حديث:

بسند مظلم، عن محمد [بن](٢) الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن

---

(١) في «الأصل»: فجلس.

(٢) ليست في «الأصل»، وما أثبته من «ض» (١/ ١٩٨)، واللآلئ (١/ ١٦٨)، وتنزيه الشريعة (١/ ٢٣٥).

محرز، عن يزيد بن الأصم، عن عليّ، قال: «**بينا أنا أطوف بالبيت؛ إذا رجل متعلق بالأستار، وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا تغلطه المسائل، يامن لا يتبرم بإلحاح الملحين، أذقني برد عفوك، وحلاوة مغفرتك...**» الحديث.

وابن محرز ساقط.

٩٩- حديث:

يعقوب الفسوي في «تاريخه»(١): ثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي، ثنا ضمرة، عن السري بن يحيى، عن رياح بن عبيدة، قال: «**رأيت رجلاً يماشي عمر بن عبدالعزيز معتمداً على يده، فلما صلى سألته، فقال: رأيته يا رياح؟ قلت: نعم. قال: إني لا أراك [إلا](٢) رجلاً صالحًا، ذاك أخي الخضر بشرني أني سألي وأعدل**».

قلت: رياح وثقه ابن معين، والسري: صدوق(٣).

١٠٠- حديث:

ابن أبي الدنيا، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يزيد بن يزيد الموصلي، ثنا أبو إسحاق الحرشي، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن أنس، قال: «**غزونا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنّا بفج الناقة عند الحجر، إذا نحن بصوت يقول: اللهم اجعلني من**

---

(١) المعرفة والتاريخ (١/٥٧٧).

(٢) ليست في «الأصل». والصواب إثباتها، أو أن الصواب: إني لأراك. وفي المعرفة والتاريخ: ما أحسبك إلا رجلاً صالحًا.

(٣) قلت: ومحمد بن عبدالعزيز الرملي ضعفه غير واحد من أهل العلم. فقال أبو زرعة الرازي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم الرازي: كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، وهو إلى الضعف ماهو. وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: ربما خالف. وقال الفسوي: كان حافظًا.

ولكن قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/٤٥٠): هذا أصح إسناد وقفت عليه في هذا الباب، وقد أخرجه أبو عروبة الحراني في تاريخه، عن أيوب بن محمد الوراق، عن ضمرة أيضاً.

وهذه متابعة لمحمد بن عبدالعزيز.

قلت: ولا يلزم من قوله: هذا أصح إسناد وقفت عليه. أن يكون صحيحًا.

وبهذا يكون ضمرة قد تفرد به، وضمرة عنده أوهام ومناكير ووصفوه بالصلاح والعبادة، ومن كان هذا حاله فإنما تقع المناكير في حديثه؛ لانشغاله بالعبادة عن الضبط، والله أعلم. انظر تهذيب الكمال (١٣/٣١٦-٣٢٠).

أمة محمد المرحومة، قال نبي الله: يا أنس، انظر ماهذا الصوت. فدخلت الجبل، فإذا رجل أبيض الرأس واللحية، عليه ثياب بيض، طوله أكثر من ثلثمائة ذراع، فلما نظر إليَّ قال: ارجع، فأقرئه مني السلام وقل له: هذا أخوك إلياس يريد أن يلقاك، فجاء النبي ﷺ وأنا معه حتى [إذا][1] قربنا منه، تقدم نبي الله منه وتأخرت، فتحدثا طويلاً، فنزل عليهما شيء من السماء شبه السفرة، فدعواني، فأكلت معهما، فإذا فيها كمأة ورمان، وكرفس، ثم جاءت سحابة فاحتملته، أنظر إلى بياض ثيابه فيها، تهوي به قبل الشام.......» وذكر الحديث.

يزيد/ وشيخه لا يعرفان، والخبر باطل. [ق ٩٤/أ]

١٠١- حديث:

«في داود لما بنى المسجد فسقط فقال له: [إنه][2] لا يصلح أن تتولى بنائي، قال: أي رب، ولم؟ قال: لما أجري على يديك من الدماء. قال: أو لم يكن في هواك؟ قال: بلى، ولكنهم عبادي أرحمهم...».

وهو خبر طويل كذب.

فيه: محمد بن أيوب بن سويد الرملي، قال ابن حبان: يروي الموضوعات.

١٠٢- حديث:

طويل كذب:

«أن سليمان رأى رجُلاً في الهواء ساكنًا، وأنه إذا جاع جاءه طير بطعامه، ويشرب من السحاب».

بإسنادٍ مظلم، عن إبراهيم بن جبلة الصنعاني، عن أنس[3].

---

(١) ليست في «الأصل».

(٢) في «الأصل»: إني، وهو تحريف.

(٣) وأعله ابن الجوزي بعبدالرحمن بن قيس، وقال: قال فيه أحمد والنسائي: متروك الحديث. وتبعه على هذا السيوطي في اللآلئ (١/ ١٧٢)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٣٠)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٤٩٧) ولم يتعقبه أحد منهم.

والصواب أن عبدالرحمن بن قيس الذي قال فيه أحمد والنسائي: متروك الحديث. هو الزعفراني البصري، كما هو واضح من ترجمته في تهذيب الكمال (١٧/ ٣٦٤-٣٦٧). وأما الذي في الإسناد: فهو المكي، وهو مجهول. ولم يترجم له الذهبي في الميزان، ولا الحافظ في اللسان.

وأما الذهبي فلعله تنبه لهذا الأمر فلم يحصر العلة في عبدالرحمن بن قيس المكي، والله أعلم.

١٠٣- حديث:

إبراهيم بن العلاء، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي، ثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، رفعه: «**إن عيسى لما أسلمته أمه إلى الكُتَّاب، قال له المعلم: اكتب بسم. قال له عيسى: ما بسم؟ قال: لا أدري. قال عيسى: باء بهاء الله، وسين سناؤه، وميم: ملكه...**» وذكر خبراً طويلاً هكذا في الحروف.

آفته إسماعيل بن يحيى؛ كذبه الدارقطني.

١٠٤- حديث:

إسماعيل بن عياش، ثنا عمر بن محمد، عن أبي عقال، عن أنس: «**بينما نحن نطوف مع رسول الله ﷺ إذ رأينا برداً وندى، فقيل: ماهذا يا رسول الله؟! قال: عيسى ابن مريم سلَّم عليّ**».

قال ابن حبان: أبو عقال روى عن أنس أشياء موضوعة رواه عبدالوهاب بن نجدة، عن ابن عياش.

١٠٥- حديث:

«**كانت جنية تأتي- في نساء منهم- النبيَّ ﷺ فأبطأت عليه، فأتت فقال: ما بطأ بك؟ قالت: مات لنا ميت بالهند، فذهبت في تعزيته، ورأيت في طريقي إبليس يصلي على صخرة، فقلت: ماحملك على أن ضللت آدم؟ قال: دعي هذا عنك. قلت: تصلي وأنت أنت. قال: يا فارغة، إني لأرجو من ربي إذا أبر قسمه أن يغفر لي، فما رأيت رسول الله ﷺ ضحك كذلك اليوم**».

قال ابن الجوزي: هذا محال، وابن لهيعة لا يوثق به.

قلت: ساقه من «الكامل» لابن عدي، ثنا عبدالمؤمن بن أحمد، ثنا منقر بن الحكم، ثنا ابن لهيعة، عن أبيه، عن أبي الزبير، عن جابر(١).

١٠٦- حديث:

[ق ٩٤/ب] «**سُئل نبي الله عن يأجوج ومأجوج / فقال: إنه كل أمة أربعمائة ألف أمة، لا**

---

(١) واتهم الذهبي منقر بن الحكم بهذا الحديث، فقال في ترجمته من الميزان (٤/ ١٩٠): ولا يدرى من ذا، ولعله وضع هذا.

يموت الرجل حتى ينظر إلى ألف ذكر من صلبه، كلٌ قد حمل السلاح. قلت: يا رسول الله، صفهم لنا. قال: هم ثلاثة أصناف: صنف منهم أمثال الأَرْز. قلت: وما الأرز؟ قال: الصنوبر، شجرة بالشام طولها عشرون ومائة ذراع في السماء.

وصنف منهم عرضه [وطوله](١) سواء، عشرون ومائة في السماء، وهم الذين لا يقدم لهم جبل ولا حديد.

وصنف منهم يفترش أحدهم أذنه، ويلتحف بالأخرى، ولا يمرون بشيء إلا أكلوه، مقدمتهم بالشام، وساقتهم بخراسان، يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية».

قال ابن عدي: هذا حديث منكر موضوع، ومحمد بن إسحاق العكاشي، قال الدارقطني: كان يضع الحديث(٢).

١٠٧- حديث

هامة بن الهيم بطوله،

فيه: إسحاق بن بشر الكاهلي، عن أبي معشر، عن نافع، عن ابن عُمر.

---

(١) من «ض».

(٢) قلت: أشار الحافظ في الفتح (١٣ / ١١٤) إلى هذا الحديث وقال: وهو من رواية يحيى بن سعيد العطار عن محمد بن إسحاق، عن الأعمش، والعطار ضعيف جداً، ومحمد بن إسحاق قال ابن عدي: ليس هو صاحب المغازي، بل هو العكاشي، قال: والحديث موضوع. وقال ابن أبي حاتم: منكر. قلت: لكن لبعضه شاهد صحيح أخرجه ابن حبان من حديث ابن مسعود رفعه: «إن يأجوج ومأجوج أقل مايترك أحدهم لصلبه ألفًا من الذرية».

وللنسائي من رواية عمرو بن أوس، عن أبيه رفعه: «إن يأجوج ومأجوج يجامعون ما شاءوا، ولا يموت رجل منهم إلا ترك من ذريته ألفًا فصاعداً». وأخرج الحاكم وابن مردويه من طريق عبدالله بن عمرو: «إن يأجوج ومأجوج من ذرية آدم، ووراءهم ثلاث أمم، ولن يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً». وأخرج عبد بن حميد بسند صحيح عن عبدالله بن سلام مثله. وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عبدالله بن عمرو «والإنس عشرة أجزاء، فتسعة أجزاء يأجوج ومأجوج، وجزء سائر الناس». من طريق شريح بن عبيد، عن كعب قال: «هم ثلاثة أصناف: صنف أجسادهم كالأرز- بفتح الهمزة وسكون الراء ثم زاي - = هو شجر كبار جداً، وصنف أربعة أذرع في أربعة أذرع، وصنف يفترشون آذانهم ويلتحفون بالأخرى» ووقع نحو هذا في حديث حذيفة... الخ.

وانظر تنزيه الشريعة (١ / ٢٣٧-٢٣٨).

قال العقيلي: الحمل فيه على الكاهلي[١].

وقال ابن أبي الدنيا وغيره: ثنا محمد بن صالح بن النطاح، ثنا محمد بن عبدالله أبو سلمة الأنصاري، ثنا مالك بن دينار، عن أنس: «**كنت مع رسول الله ﷺ خارجًا من جبال مكة، إذ أقبلَ شيخ متوكئ على عكاز فقال رسول الله ﷺ: مشية جنيٍّ ونغمته. فقال: أجل. فقال: من أي الجن أنت؟ قال: أنا الهامة بن الهيم بن لاقيس ابن إبليس ....**» فذكر نحوًا[٢] مماقبله.

قال ابن حبان: الأنصاري يروي عن الثقات ماليس من حديثهم.

١٠٨- حديث:

زريب بن برثملا بطوله، فيه: عبدالرحمن بن إبراهيم الراسبي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر[٣].

وقال ابن أبي الدنيا: ثنا محمد بن عثمان العجلي، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن حبيب الرملي، عن ابن لهيعة، عن مالك بن الأزهر، عن نافع، عن ابن عُمر، **أن عُمر بعث سعداً على العراق، فسار حتى إذا كان بحلوان أدركته صلاة**

---

(١) ذكره الذهبي في الميزان (١/١٨٦-١٨٨) في ترجمة إسحاق بن بشر الكاهلي وقال: لا أعلم له أشنع من الحديث الذي رواه العقيلي... فذكره.

ثم قال: والحمل فيه على الكاهلي، لا بارك الله فيه، مع أن عبدالعزيز بن بحر - أحد المتروكين - قد رواه بطوله عن أبي معشر، وهذا الحديث قد رواه البيهقي بإسناد أصلح من هذا فقال:... فذكره من طريق محمد ابن أبي معشر عن أبيه.... فذكره ولم يطوله.

وتعقبه الحافظ في اللسان (٢ / ٥١) فقال: وحديث هامة إذا كان محمد بن أبي معشر وغيره قد تابع الكاهلي عليه فكيف يكون الحمل فيه على الكاهلي؟! فالحمل فيه حينئذ على أبي معشر.

وانظر: اللآلئ (١/١٧٤-١٧٧)، وتنزيه الشريعة (١/٢٣٨-٢٣٩) والفوائد المجموعة (ص ٤٩٨).

(٢) في «الأصل»: نحو، بدون ألف في آخره، وهو خطأ.

(٣) أتهم الذهبي الراسبي بهذا الحديث في ترجمته من الميزان (٢/٥٤٥-٥٤٦) والذي أراه أنه بريء منه وهذا مقتضى صنيع الذهبي في هذا الكتاب؛ فعبدالرحمن الراسبي قال: عن مالك- وتابعه ابن لهيعة كما في الإسناد الآتي- عن نافع، عن ابن عمر. ولكن في إسناد ابن لهيعة: مالك بن الأزهر - قال الحاكم: مجهول، وقال الذهبي في ترجمته من الميزان (٣/٤٢٤): وخبره باطل في ذكر زريب بن برثملا- فلعل الراسبي ظنه مالك بن أنس- على الجادة- توهمًا منه؛ فاتهم به؛ - هذا مع كونه ضعيفًا، والله أعلم.

العصر، وهو في سفح جبلها، فأمر مؤذنه فنادى بالأذان، قال: الله أكبر، فأجابه مجيب من الجبل: كبرت (كثيراً)(١)، **إلى أن قال له المؤذن: يا هذا، قد سمعنا كلامك، فأرنا وجهك فأرنا وجهك. فانفلق الجبل، فإذا شيخ أبيض الرأس واللحيّة، هامته مثل الرحا، فقال له: من أنتَ؟ قال: أنا زريب / بن برثملا وصيّ** [ق٩٥/أ] **العبد الصالح عيسى ابن مريم، دعا لي بطول البقاء، وأسكنني في هذا الجبل إلى نزوله من السماء ...**». وذكر خبراً طويلاً.

وقال ابن أبي الدنيا: ثنا الصلت بن مسعود الجحدري، ثنا حماد بن زيد، ثنا (عبدالله بن عمرو)(٢)، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: «**لما ظهر سعد على حلوان، بعث معاوية بن أبي نضلة في الطلب، قال: فأتينا على غار أو نقب، فحضرت الصلاة، قال: فأذنت، فقلت: الله أكبر، فأجابني مجيب من الجبل: كبرّت كبيراً ...**» وذكره بطوله.

عبد الله هذا مجهول.

قال ابن الجوزي: خبر زريب باطل، وأكثر رواته مجاهيل.

١٠٩- حديث :

قس بن ساعدة:

قال البغوي: ثنا محمد بن حسان السمتي، ثنا محمد بن حجاج اللخمي، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: «**قدم وفد عبدالقيس على النبي ﷺ فقال: أيكم يعرف ...**».

ويروى عن مجهول، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس. قال: «**لما قدم أبو ذر على رسول الله ﷺ قال له: يا أبا ذر، مافعل قس؟ قال: مات يا رسول الله ...**» وذكر الحديث.

---

(١) كذا في «الأصل»: كثيراً، وأظنه تصحيف، وأن الصواب: كبير بالباء الموحدة بعد الكاف. كما في «ض» (١/٢٠٩)، واللآلئ (١/١٧٧)، وتنزيه الشريعة (١/٢٤٠)، والفوائد المجموعة (ص٤٩٨).

(٢) قلت: الذي في «ض» (١/٢١٢)، واللآلئ (١/١٧٩): عبيد الله بن يحيى. أما عبدالله بن عمرو هذا فهو في إسناد آخر: قال فيه ابن الجوزي: ورواه أبو بكر بن الأنباري من حديث عبدالله بن عمرو بن عبدالرحمن، وهو مجهول.

وروي مطولاً من رواية ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، ولم يسمه.
قال أبو الفتح الأزدي: هو موضوع لا أصل له.
وقال ابن معين: محمد بن حجاج كذاب.
وقال السعدي وغيره: الكلبي كذاب(١).

★ ★ ★

(١) وانظر تعقبات السيوطي على ابن الجوزي والطرق التي أوردها في اللآلئ (١/١٨٣-١٩٢)، وتنزيه الشريعة (١/٢٤١-٢٤٣) ورد الشيخ المعلمي - رحمه الله - على هذه التعقبات في الفوائد المجموعة (ص ٤٩٩-٥٠١).

الْعِلْمُ

١١٠- حديث :

«اطلبوا العلم ولو بالصين...».

رواه جماعة عن الحسن بن عطية، عن أبي عاتكة، عن أنس.

قال ابن حبان : هذا باطل، وأبو عاتكة طريف واهٍ[(١)].

١١١- حديث :

«أكثر الناس علماً أهل العراق، وأقلهم انتفاعاً به».

فيه : المسيب بن شريك- متروك- عن جعفر بن العباس. عن لبيد، عن أبيه، عن ابن عُمر.

١١٢- حديث :

«الماشي الحافي في طاعة الله يدخل بيته وليس عليه خطيئة».

فيه : سيف بن محمد - كذاب - عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباسٍ، عن أبي بكر.

وروى سهل بن عمار وغيره عن سليمان بن عيسى - وهو كذاب - عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، رفعة : **«ألا أنبئكم بأخفِّ الناس يوم القيامة بين يدي/ الله، المسارع إلى الخيرات ماشياً حافياً»**. [ق٩٥/ب]

وبسند ظلمات عن جعفر بن نسطور، رفعه : **«من مشى إلى خير حافياً، فكأنما مشى على أرض الجنة، تستغفر له الملائكة، وتسبح أعضاؤه»**.

وهذا كذبٌ.

---

(١) قلت : جمع ابن الجوزي طرقه في العلل المتناهية (١/ ٦٤-٧٥). وقال الذهبي في تلخيص العلل المتناهية رقم (٢٧) بتحقيقنا : ويروى فيه عن علي، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وجابر، وأنس، وأبي سعيد، وبعض طرقه أو هي من بعض، وبعضها صالح.

قلت : أما قوله «اطلبوا العلم ولو بالصين» فلم يرد من طريق يصلح.

وأما ماروي من طرق محتملة فهو النصف الآخر من الحديث : «فإن طلب العلم فريضة» وانظر الضعيفة : رقم [٤١٦].

١١٣- حديث:

«من تعلم العلم وهو شاب كان بمنزلة وسم في حجر، ومن تعلمه في كِبر؛ فهو بمنزلة كتاب على ظهر الماء».

• وهذا باطل، وضع على بقية، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً(١).

١١٤- حديث:

«ليس من أخلاق المؤمن الملق؛ إلا في طلب العلم»

ساقه ابن عدي من ثلاثة أوجه ساقطة(٢).

١١٥- حديث

في المؤدِّبين:

«لا تستأجروهم فتحرجوهم، فإن المعلم إذا قال للصبي...».

فيه: الجُويباري كذاب.

١١٦- حديث:

«اللهم، اغفر للمعلمين، وأطل أعمارهم».

فيه: أصرم بن حوشب، عن نهشل بن سعيد، متهمان.

ومحمد بن الفُرُّخان افتراه وألصقه بابن عرفة بسند الصحيحين، وزاد فيه: **«وأظلهم تحت عرشك».**

١١٧- حديث:

«معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم؛ كتب من الظلمة».

فيه: عبدالرحمن بن قطامي - متهم - عن أبي المهزم(٣).

---

(١) انظر شواهده في المقاصد الحسنة (ص ٤٦٠-٤٦٢) واللآلئ (١/١٩٦-١٩٧). وتنزيه الشريعة (١/٢٥٩).

(٢) أورد له السيوطي عدة شواهد في اللآلئ (١/١٩٧-١٩٨) وتعقب ابن الجوزي في تكذيب ابن علاثة. وانظر تنزيه الشريعة (١/٢٥٩-٢٦٠).

(٣) وانظر اللآلئ (١/١٩٩)، وتنزيه الشريعة (١/٢٥٢-٢٥٣) والفوائد المجموعة (ص٢٧٦).

١١٨- حديث:

«**اللهم، اغفر للمعلمين؛ كيلا يذهب القرآن، وأعن العلماء؛ كيلا يذهب الدين**».

إسناده ظلمة، وفيه محمد بن داود كذاب.

١١٩- حديث:

«**شراركم معلِّموكم؛ أقلهم رحمة على اليتيم...**».

فيه: سيف بن عمر، عن سعد الإسكاف، وعنه عبيد بن إسحاق.

١٢٠- حديث:

«**حضور مجلس عالم؛ خير من حضور ألف جنازة، ومن صلاة ألف ركعة، ومن ألف حجة، ومن ألف غزوة، ومن كذا...**»

وفي آخره: «**أما علمت أن السنة تقضي على القرآن**».

فيه: [الجويباري](١) الكذاب، عن إسحاق بن نجيح، عن هشام بن حسان.

١٢١- حديث:

«**لا تستشيروا الحاكة، ولا المعلمين؛ فإن الله سلبهم عقولهم، ومحق اكتسابهم**».

من طرق فيها غلام خليل الكذاب، وفيها ابن زحر(٢)، ومحمد بن الضوء كذاب.

١٢٢ - حديث:

«**من أدرك منكم زمانا تطلب فيها الحاكة العلم؛ فالهرب الهرب..**» الخبر/ [ق٩٦/أ] بطوله.

وفيه: «**فقيل لعليّ: ألسيوا إخواننا؟ قال: هم الذين بالُوا في الكعبة، وسرقوا غزل مريم، وعمامة يحيى، وسمكة عائشة من التنور**».

---

(١) وقع في «الأصل»: الجوريباري، بزيادة راء بين الواو والياء، وهو خطأ.

(٢) أما طريق ابن زحر فقد اتهم به الذهبي أحمد بن يعقوب الحذاء. فقال في ترجمته من الميزان (١/١٦٤): أتى بحديث موضوع، فقال: حدثنا محمد بن عبد الحكم، حدثنا ابن وارة، حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن زحر ... فذكر هذا الحديث.

وانظر الضعيفة رقم [٨٤٢]، واللآلئ (١/٢٠٠ - ٢٠١)، وتنزيه الشريعة (١/٢٥٤) والفوائد المجموعة (ص٢٧٦).

هذا من أسمج الكذب.

رواه عثمان بن السماك - [وما][1] أرواه للباطل[2] - فقال: وجدت في كتاب أحمد بن محمد الصوفي ثنا إبراهيم بن حسين، عن أبيه، عن جده.

وهؤلاء عدم لايعرفون.

١٢٣ - حديث:

وضع على سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، مرفوعاً: **«يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك»**[3].

١٢٤ - حديث:

«من كتب: بسم الله الرحمن الرحيم، وجوَّد الهاء؛ كتب الله له ألف ألف حسنة..».

موضوع على أبي معاوية بسند الصحيح، وجاء بلفظ آخر، والكل باطل.

ورواه أبو سالم العلاء بن مسلمة الرواس[4]، عن أبي حفص العبدي، عن أبان، عن أنس.

١٢٥ - حديث:

«من كتب عني علماً فكتب معه صلاة عليّ؛ لم يزل في أجر»

---

(١) في «الأصل»: وحا، بالحاء المهملة، وهو خطأ.

(٢) قال الذهبي في الميزان (٣/ ٣١): صدوق في نفسه؛ لكن روايته لتلك البلايا عن الطيور - كوصية أبي هريرة - فالآفة من فوقه، وأما هو فوثقه الدراقطني. ثم ساق له هذا الحديث، و قال: وهذا الإسناد ظلمات؛ وينبغي أن يغمز ابن السماك لروايته هذه الفضائح.

وتعقبه الحافظ ابن حجر في اللسان (٥ / ١٣٣ - ١٣٤) فقال: ولا ينبغي أن يغمز ابن السماك بهذا، ولو فتح المؤلف على نفسه ذكر كل من روى خبراً كذباً آفته من غيره، ما سلم معه إلا القليل من المتقدمين؛ فضلا عن المتأخرين، وإني لكثير التألم من ذكره لهذا الرجل الثقة في هذا الكتاب بغير مستند ولاسلف؛ وقد عظمه الدارقطني، ووصفه بكثرة الكتابة والجد في الطلب، وأطراه جداً .. الخ.

(٣) وأخرجه الديلمي في الفردوس (٥/ ٥١٣) من حديث علي وتعقب به السيوطي ابن الجوزي كما في اللآلئ (١/ ٢٠١ - ٢٠٢)، وقال ابن عراق (١/ ٢٥٥): وفي سنده من لم أعرفه، والله أعلم.

(٤) وقع في «الأصل»: العلاء بن سالم الرواش، وهو تصحيف في كلمتين. فمسلمة كتبها الناسخ سالم، والرواس بالسين المهملة كتبها الناسخ بالشين المعجمة.

وانظر ترجمته في الميزان (٣/ ١٠٥)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٥٣٩ - ٥٤٠).

وفي لفظ: «**لم تزل الملائكة تستغفر له**».

وضعه أبو داود النخعيّ، قاله ابن عدي[١].

وفي الثاني عن بشر بن عبيد، عن حازم بن حكيم [٢]، عن يزيد بن عياض، سند ساقط[٣].

١٢٦ - حديث:

«**مرّ عليه السلام بمرداس المعلم فقال: إياك وحطب الصبيان، وخبز الرقاق، وإياك والشرط على كتاب الله**».

فيه: نهشل - وكُذِّب - عن الضحاك.

١٢٧ - حديث:

«**أجر المعلمين والمؤدبين والأئمة حرام**».

سنده ظلمات.

١٢٨ - حديث:

«**نهى عن التعليم، والأذان بالأجرة، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله...**»

فيه: متروكان، وانقطاع.

١٢٩ - حديث:

«**إذا كان يوم القيامة؛ وضعت منابر من نور لحملة العلم...**» الحديث.

فيه: إسماعيل بن يحيى، وهو متهم به[٤].

---

(١) تعقبه السيوطي في اللآلئ (١/٢٠٣ - ٢٠٤) بأن نصر بن باب تابعه عن أيوب بن موسى.

قلت: ونصر بن باب واهٍ. وانظر تنزيه الشريعة (١/٢٦٠).

(٢) كذا في «الأصل»: حازم - بالحاء المهملة - بن حكيم. وفي «ض» (١/٢٢٨): خازم - بالخاء المعجمة - بن حكيم.

وفي اللآلئ (١/٢٠٤): خازم - بالخاء المعجمة - بن بكر. وفي شرف أصحاب الحديث للخطيب (ص٣٦): حازم - بالحاء المهملة - بن بكر.

(٣) قال ابن عراق (١/٢٦١): وقد تابع يزيد: محمد بن عبد الرحمن الثقفي، أخرجه أبو الشيخ والديلمي -

قلت: والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٣٦) - : وتابع بشراً: عبد الله بن سنان، أخرجه النميري في الإعلام وابن سمعان في تاريخه، وتابع إسحاق: محمد بن عبد الله بن حميد البصري، أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث، فالحديث ضعيف لا موضوع.

ثم قال: وعلى تضعيفه اقتصر الحافظ العراقي الشافعي في تخريج الإحياء، والله أعلم.

(٤) أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية، وقال الذهبي في تلخيصه: فيه إسماعيل بن يحيى - كذاب - عن مسعر. انظر تلخيص العلل بتحقيقنا رقم [٤٥].

١٣٠ - حديث :

«من طلب العلم [لله](١) ، لم يصب بابًا إلا [ازداد] (٢) به ذلاً في نفسه، وفي الناس تواضعاً، وفي الدين اجتهاداً، ومن طلبه للدنيا ..» الحديث.

فيه : عمر بن صبح متهم.

١٣١ - حديث :

«تناصحوا في العلم؛ لايكتم بعضكم بعضًا».

فيه : عبد القدوس بن حبيب متهم(٣).

١٣٢ - حديث :

«لاتعلقوا الدُّرّ في أعناق (الجبّارين)(٤)»

وفي لفظ : / **«لاتطرحوا الدرّ في أفواه الكلاب».** [ق ٩٦/ب]

رواهما البغوي، عن محمد بن بكار.

وروى الأول جماعة عن الربيع بن ثعلب، كلاهما عن يحيى بن عقبة، عن محمد ابن جحادة، عن أنس.

يحيى متهم متروك.(٥)

---

(١) من «ض».

(٢) في «الأصل» : أراد، وهو خطأ.

(٣) تعقبه السيوطي في اللآلئ (١/ ٢٠٧ - ٢٠٨) بأن له طرقا عن ابن عباس إحداها : ما رواه الطبراني من طريق أبي سعد - قال : وهو البقال. وهو وهم إنما هو أبو سعيد عبد القدوس بن حبيب الذي في هذا السند - عن عكرمة، عن ابن عباس. وانظر الضعيفة رقم [٧٨٣].

والثانية أن أبا نعيم أخرجه في الحلية (٩ / ٢٠) من طريق الضحاك عن ابن عباس. وآفته الحسن بن زياد كما رجح ذلك فضيلة الشيخ الألباني - حفظه الله.

(٤) كذا في «الأصل»، ولعلها تصحفت على الناسخ، والصواب : الخنازير، كما في «ض» (١ / ٢٣٢)، واللآلئ (١/ ٢٠٨)، وتنزيه الشريعة (١/ ٢٦٢).

(٥) تعقب بأن شعبة تابعه عن محمد بن جحادة؛ فقد رواه الخليلي في الإرشاد (٢/ ٤٩٢) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، وابن حبان في المجروحين (٢/ ١١٧) من طريق الحسن بن علي بن شهريار، كلاهما عن يزيد ابن هارون عن شعبة به. وقال الخليلي : هذا أنكروه من حديث شعبة، لايعرف أنه روي عنه إلا من هذا الذي رواه عن إبراهيم بن سعيد، وإبراهيم صالح، لكن الحمل على من بعده. ثم قال : ولايعرف من =

١٣٣ - حديث:

«استودعوا العلم الأحداث..»

فيه: الوليد الموقري، كذبه ابن معين.(١)

١٣٤ - حديث:

«إذا أتى عليّ يوم لا أزداد فيه علما، فلا بورك لي فيه».

فيه: الحكم بن عبد الله - متهم - عن الزهري، عن سعيد، عن عائشة.

١٣٥ - حديث:

«إن الصفا الزلال لأهل العلم: الطمع».

فيه: ضعيف، عن خارجة بن مصعب(٢).

= حديث شعبة إلا من هذا الوجه، وإنما يعرف هذا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة، ويحيى ضعيف.

وقال ابن حبان: وهذا لم يحدث به شعبة، ولايزيد بن هارون، وإنما هو من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة.

وقال السيوطي في اللآلئ (١/٢٠٩): وأخرج الخطيب عن كعب قال: «اطلبوا العلم لله، وتواضعوا له، ثم ضعوه في أهله؛ فإنه قال بعض الأنبياء: لاتلقوا دركم في أفواه الخنازير - يعني بالدر: العلم - والله أعلم.

قال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٢٧٥): وبالجملة فالحديث ليس بموضوع، ومن جعله في الموضوعات فقد أخطأ.

وتعقبه المعلمي فقال: لم يثبت من أسانيده ما يدفع عنه الوضع، ومتنه منكر، فإن كان له أصل فمن حكاية كعب الأحبار، والله أعلم.

(١) قلت: والرواي عنه أبو طاهر موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي كذاب، كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم،وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدراقطني: متروك. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث. وهو مترجم في الميزان (٤/٢١٩ - ٢٢٠).

وقال الذهبي في ترجمة الوليد الموقري من الميزان (٤/٣٤٦): ولموسى بن محمد البلقاوي عنه بلايا، لكن الآفة من البلقاوي وإن كان الموقري مجمعًا على ضعفه.

قلت: وهذا مما رواه البلقاوي عنه.

(٢) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٩١) من طريق سهيل بن حسان الكلبي، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١/٥٦): ضعيف.

١٣٦ - حديث:

«أربع لا [يشبعن][١] من أربع: أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعين من نظر، وعالم من علم».

فيه: محمد بن الفضل، متهم.

ورواة ابن زبالة – وهو تالف – عن عبد الله بن محمد بن عجلان، عن أبيه.

ورواه عبد السلام بن عبد القدوس، عن هشام بن عروة.

عبد السلام هالك[٢].

١٣٧ - حديث:

«ارحموا عزيز قوم ذل، وغني قوم افتقر، و[عالماً][٣] تلاعب به الصبيان».

فيه: وهب بن وهب، متهم.

وجاء في نسخة سمعان بن مهدي الموضوعة على أنس.

ولكن رواه زيد بن أبي الزرقاء الموصلي، حدثني عيسى بن طهمان، عن أنس، مرفوعاً.

وأدخل ابن حبان عيسى في «الضعفاء»، وهو ثقة، ثم أورد له هذا الخبر، [وقال][٤]: حدثناه ابن قتيبة، ثنا يوسف بن هاشم أبو الميمون.

١٣٨ - حديث:

«[أزهد][٥] الناس في عالم [جيرانه][٦]».

المتهم به منذر بن زياد – عن ابن المنكدر – كذبه الفلاّس[٧].

---

(١) في «الأصل»: يشبع بإسقاط النون من آخره.

(٢) انظر الضعيفة رقم [٧٦٦].

(٣) في «الأصل»: عالم، والصواب ما أثبتناه.

(٤) ليست في «الأصل».

(٥) في «الأصل»: إن هذا. وهو تحريف واضح.

(٦) في «الأصل»: حرانه، وهو خطأ.

(٧) وأخرجه أبو نعيم من حديث أبي الدرداء، وفي إسناده عبد الواحد الدمشقي، قال الذهبي في الميزان (٢/٦٧٧): لايدرى من ذا، ولا حدث عنه سوى محمد بن سوقة.
انظر اللآلئ (١/٢١٢)، وتنزيه الشريعة (١/٢٦٤)، وكشف الخفا (١/١١٨)، والفوائد المجموعة (ص٢٧٨).

١٣٩ - حديث:

أُبيّ: «من قرأ الفاتحة أعطى كذا، ومن قرأ البقرة..»

فذكر سورة، سورة.

فيه: بزيع بن حسان، عن ابن جدعان وآخر، عن زر، عن أبيّ بن كعب.

ورواه ابن أبي داود، عن محمد بن عاصم، ثنا شبابة، ثنا مخلد بن عبد الواحد، عن ابن جدعان، فذكره بأطول منه.

رواه ابن الجوزي من حديث أبي طاهر بن العلاف، أنا عثمان بن محمد الأدمي، أنا ابن أبي داود إذنًا.

وعثمان ثقة.

قال ابن الجوزي: لم أعجب من الثعلبي - والواحدي - [إذ][١] رواه في التفسير، وإنما عجبت من أبي بكر بن أبي/ داود، كيف فرقه على كتابه الذي صنفه في فضائل [ق ٩٧/أ] القرآن، وهو يعلم أنه حديث محال؟!

أما بزيع، فقال الدراقطني: متروك. ومخلد، قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، تفرد بمناكير لاتشبه أحاديث الثقات.

قلت: رواه عن علي بن يزيد بن جدعان، وعطاء بن أبي ميمونة، كما رواه بزيع سواء.

فأما لفظ مخلد، فقال: **«إن رسول الله ﷺ عرض القرآن في السنة التي مات فيها مرّتين، وقال: إن جبريل أمرني أن أقرأ عليك القرآن، وهو يقرئك السلام. فقلت لما قرأ عليّ رسول الله: كما كانت لي خاصة فخصني بثواب القرآن مما علمك الله وأطلعك عليه. قال: نعم يا أبيّ، أيما مسلم قرأ الفاتحة؛ أعطي من الأجر كمن قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأ...»** إلى آخره.

قال علي بن الحسين: سمعت ابن المبارك يقول: حديث أبيّ: **«من قرأ سورة كذا فله كذا»** أظن الزنادقة وضعته. [رواها][٢] العقيلي في كتابه.

---

(١) في «الأصل» إذا، بفتح الذال، وآخرها ألف، والصواب بإسكان الذال وحذف الألف كما أثبتناه.

(٢) كذا في «الأصل»، ولعل الصواب: رواه.

وقال أبو الحسن الحمامي المقرئ: أنا الحسن بن محمد، أنا الحسن بن علي الدامغاني، ثنا محمد بن النضر النيسابوري، سمعت محمود بن غيلان، سمعت مؤملا، يقول:

«حدثني شيخ بفضائل القرآن الذي روي عن أبيّ بن كعب، فقلت للشيخ: من حدثك؟ فقال: شيخ بواسط. فصرت إليه، فقال: حدثني شيخ بالبصرة. فصرت إليه، فقال: حدثني شيخ بعبادان. فصرت إليه، فأخذ بيدي، فأدخلني بيتًا، فإذا فيه قوم من المتصوفة، ومعهم شيخ، فقال: هذا الشيخ حدثني. فقلت: ياشيخ من حدثك؟ قال: لم يحدثني أحد، ولكني رأيت الناس قد رغبوا عن القران فوضعنا لهم هذا؛ لنصرف قلوبهم إلى القرآن».

وقد روى هذه الحكاية أبو العلاء الواسطي، عن المفيد – وهو واهٍ – عن الهيثم بن خلف، عن محمود بن غيلان، عن مؤمل، وذكر عنده الحديث الذي يروى في فضل القرآن، قال: «لقد حدثني ثقة، قال: أتيت المدائن فلقيت الرجل الذي ..» فذكر شبيها بالحكاية (١).

١٤٠ – حديث:

«لو تمت البقرة ثلثمائة آية؛ لتكلمت البقرة مع الناس».

[ق٩٧/ب] وضعه يعقوب بن الوليد، فرواه عن موسى بن/ عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعًا.

١٤١ – حديث:

[قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة](٢).

محمد بن عمر القرشي، عن نهشل بن سعيد، عن أبي إسحاق [الهمداني](٣)،

---

(١) وقال الخليلي في الإرشاد في ترجمة نوح بن أبي مريم (٣/٩٠٢-٩٠٣): وروى في فضائل القرآن سورة سورة، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس. فقيل له: من أين لك هذا؟! قال: لأن الناس قد اشتغلوا بمغازي ابن إسحاق، وغيره، فحرضتهم على قراءة القرآن.

فهذا من وضع نوح بن أبي مريم كما اعترف هو بذلك.

(٢) ليست في «الأصل».

(٣) في «الأصل»: العمداني، بالعين، وهو تحريف واضح.

عن عبد العزيز بن علي.

سند مظلم، ونهشل هالك.

والمحفوظ حديث أبي أمامة(١).

١٤٢ - حديث:

«من قرأ آية الكرسي دبر الصلاة؛ خرقت سبع سموات، فلم يلتئم خرقها، حتى ينظر الله إلى قائلها، فيغفر له..»

هذا باطل، فيه: إسماعيل بن يحيى التيمي، عن [ابن](٢) جريج، عن أبي الزبير، عن جابر.

١٤٣ - حديث:

«من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة؛ أعطي قلوب الشاكرين، وثواب النبيين، وأعمال الصديقين ....» الحديث.

سند مظلم إلى حسن بن محمد - ولا يدرى من هو - عن أبي [يزيد](٣) عن جابر(٤).

١٤٤ - حديث:

الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن عليّ، رفعه: **«إن آية الكرسي، والفاتحة، وآيتين من آل عمران معلقات بالعرش....»** الحديث.

الحارث كذبه ابن خزيمة (٥).

---

(١) راجع كلام المعلمي - رحمه الله - في تعليقه على الفوائد المجموعة (ص ٢٩٩)، وانظر اللآلىء (١/ ٢٣٠-٢٣٢).

(٢) في «الأصل»: أبي، وهو خطأ.

(٣) كذا في «ض» (١/ ٢٤٤) واللآلئ (١/ ٢٣٢): أوله ياء. ووقع في «الأصل»: زيد، بحذف الياء من أوله. وسقط من «الأصل»: عن أبي الزبير، وهو مثبت في اللآلئ. وفي «ض»: عن مولى الزبير، وهو خطأ أيضاً.

(٤) تعقبه السيوطي في اللآلئ (١/ ٢٣٢ - ٢٣٣) بما لاطائل منه. وانظر نقد المعلمي له في الفوائد المجموعة (ص ٢٩٩ - ٣٠٠)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٨٩).

(٥) قال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٢٩٧): وفي سند الحديث انقطاع؛ كما أشار إليه ابن حجر، وفي المتن نكارة شديدة. وقد صرح بأنه موضوع: ابن حبان، وابن الجوزي، وليس ذلك ببعيد عندي. وإن خالفهما الحافظان العراقي وابن حجر. =

١٤٥ - حديث:

«**من سمع ﴿يس﴾؛ عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله، ومن قرأها؛ عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها...**» الحديث.

رواه الخطيب في «تاريخه»(١): عن [البرقاني](٢)، ثنا منصور البوسنجي، ثنا أحمد بن جعفر (الحمال)(٣)، ثنا العباس بن إسماعيل الرقي، ثنا إسماعيل بن يحيى، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، رفعه.

وإسماعيل متهم.

وروي بسند مظلم عن إسماعيل بن عياش، عن الثوري.

وروى محمد بن عبد السمرقندي - وهو كاذب - ثنا عصام بن يوسف، ثنا شعبة، عن حميد، عن أنس، بلفظ آخر: «**من قرأها عدلت له ألف دينار، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور، وألف يقين، وألف رحمة، ونزعت منه كل داء**».

ويروى بسند مظلم، أو كذب عن أبي بكر نحوه.

وقال ابن أبي داود في «فضائل القرآن»: ثنا محمد بن زكريا، ثنا عثمان بن الهيثم

= وعلق الشيخ المعلمي على قوله هذا، فقال: فيما يرويه ابن زنبور، عن الحارث مناكير، منها هذا، فمن الحفاظ من حمل على ابن زنبور؛ لأن الحارث وثقه الأكابر، وحديثه الذي يرويه غير ابن زنبور مستقيم؛ سوى حديث واحد خولف في رفعه، ومثل هذا لايضره، ومن المتأخرين من حمل على الحارث؛ لأنهم وجدوا حديث ابن زنبور عن غيره مستقيما، ووثق النسائي الرجلين، والتحقيق معه. فهما ثقتان، ولكن ما رواه ابن زنبور عن الحارث فضعيف، وفيه المنكرات، ولهذا نظائر عندهم في تضعيف رواية رجل عن شيخ خاص، مع توثيق كل منهما في نفسه، وكان ابن زنبور لم يضبط ما سمعه من الحارث؛ لأنه كان صغيراً، أو نحو ذلك، فاختلطت عليه أحاديثه بأحاديث غيره، فالحق مع النسائي، ثم العراقي، وابن حجر، في توثيق الرجلين، والحق مع الحاكم، وابن حبان، وابن الجوزي في استنكار هذا الحديث. والله أعلم.

وراجع اللآلئ (١/٢٢٨ - ٢٣٠)، وتنزيه الشريعة (١/٢٨٧ - ٢٨٨).

(١) تاريخ بغداد (٦/٢٤٨)

(٢) في «الأصل»: الرقاني، بحذف الباء من أوله، وهو خطأ.

(٣) كذا في «الأصل»، و«ض» (١/٢٤٦)، واللآلئ (١/٢٣٣): بالحاء المهملة، ووقع في تاريخ بغداد: بالجيم، وهو الصواب كما في الأنساب لابن السمعاني (٢/٨٢) وسماه: أحمد بن جعفر بن نصر أبو العباس الجمال الرازي.

[ثنا هشام][1] عن الحسن، عن أبي هريرة، مرفوعًا «**من قرأ ﴿ يس ﴾ في ليلة؛ أصبح مغفوراً له، من قرأ ﴿ الدخان ﴾ ليلة الجمعة؛ أصبح مغفوراً له**».

١٤٦ - حديث:

«**من قرأ ﴿ الدخان ﴾ في ليلة؛ أصبح / [يستغفر][2] له سبعون ألف ملك**». [ق ٩٨/أ]

فيه: عمر بن راشد - عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - قال ابن حبان: كان يضع الحديث[3].

١٤٧ - حديث:

«**لما نزلت: ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾[4] قال النبي ﷺ لمعاذ: اكتبها. فلما بلغ: ﴿ واسجد واقترب ﴾[5] سجد اللوح. والقلم، والنون، قال معاذ: فسمعتهم يقولون: اللهم، ارفع به...**» ذكر الحديث.

---

(١) سقط من «الأصل»، وما أثبته من «ض» (١ / ٢٤٧)، واللآلئ (١ / ٢٣٤).

(٢) في «الأصل»: تستغفر. أوله تاء فوقية، وهو خطأ.

(٣) كذا رواه ابن الجوزي من طريق الدراقطني، ثنا ابن صاعد، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عمر ابن راشد، به.

وأما الترمذي فرواه (٥ / ١٥٠ رقم ٢٨٨٨) من طريق سفيان بن وكيع، ثنا زيد بن الحباب، عن عمر بن أبي خثعم، به.

وقال ابن حبان: عمر بن اليمامي وهو الذي يقال له: عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، كنيته: أبو حفص.

وتعقبه الدارقطني - رحمه الله - فقال: غلط أبو حاتم في هذا، عمر بن راشد بن شجرة اليمامي يروي عن يحيى بن أبي كثير هذه الأحاديث التي ذكر، ويروي عن إياس بن سلمة بن الأكوع، ويروي عن أبي كثير الزبيدي يزيد بن عبد الرحمن بن عقيلة.

وأما عمر بن عبد الله بن أبي خثعم فلا أعلم حدث إلا عن يحيى بن أبي كثير، وروى عنه زيد بن الحباب، وموسى بن إسماعيل الجُبُّلي، وهما ضعيفان، أعني: عمر بن راشد، وعمر بن أبي خثعم. انظر تعليقات الدارقطني على المجروحين (ص ١٧٣)، وفيه: روى عن زيد بن الحباب، وهو تصحيف وصوابه: روى عنه. وفيه أيضا موسى بن إسماعيل الحبلي بالحاء المهملة وصوابه بالجيم المفتوحة، وباء مضمومة مشددة كما في الإكمال (٣ / ٢٢٦).

وقال الذهبي في الميزان (٣ / ١٩٣): هكذا قال ابن حبان إنه عمر بن أبي خثعم، وإنما ابن أبي خثعم: عمر ابن عبد الله. وانظر تهذيب الكمال (٢١ / ٣٤٠-٣٤٣، ٤٠٨-٤١٠).

(٤) سورة العلق: ١ .

(٥) سورة العلق: ١٩ .

وضعه إبراهيم بن محمد الخواص على الزعفراني،عن الشافعي بسند الصحاح.

١٤٨- حديث:

«لما أنزلت ﴿التين﴾[١] فرح بها نبي الله، قال أنس: فسألنا ابن عباس عن تفسيرها، ﴿التِّين﴾: بلاد الشام، ﴿وَالزَّيْتُون﴾: فلسطين، ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾: الذي كلم الله عليه موسى. ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ..﴾: محمداً ﷺ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ..﴾: عُبّاد اللات والعزى، ﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا..﴾: أبو بكر، وعُمر، ﴿فَلَهُم أجرٌ..﴾ عثمان ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعدُ بالدّين﴾: علي».

هذا وضعه محمد بن بيان الثقفي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا ابن مهدي، عن مالك،عن الزهري، عن أنس[٢].

١٤٩ - حديث:

«من قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾[٣] على طهارة مائة مرة كتب الله كذا، وكذا..» الحديث.

رواه علان وابن قتيبة العسقلاني، عن زغبة، عن الليث، عن الخليل بن مرة، عن الحسن السدوسي، عن سعيد بن عمرو، عن أنس.

سنده جيد إلى الليث، وشيخه ضعفوه، والسدوسي لايعرف[٤].

---

(١) سورة التين.

(٢) أورده الخطيب في ترجمته من التاريخ (٢/٩٧-٩٨) وقال: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، لا أصل له يصح فما نعلم، والرجال المذكورون في إسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بيان، ونرى العلة من جهته، وتوثيق ابن الشخير له ليس بشيء؛ لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله، ويبحثوا عن أمره، ولعله كان يتظاهر بالصلاح؛ فأحسن ابن الشخير به الظن، وأثنى عليه لذلك.

وقال الذهبي في الميزان في ترجمته (٣/٤٩٣): روى بقلة حياء من الله - تعالى - وقال: حدثنا الحسن بن عرفة.. فذكره.

(٣) سورة الإخلاص.

(٤) وانظر اللآلئ (١/٢٣٧- ٢٣٨)، وتنزيه الشريعة (١/٢٩٠ - ٢٩١) والفوائد المجموعة وتعليق المعلمي على هذا الحديث (ص ٣٠٤).

١٥٠ - حديث :

«لاتقولوا : سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، لكن قولوا : السورة [التي][1] يذكر فيها . . .» .

في سنده عبيس بن ميمون - وقد ضعّف - عن موسى بن أنس ، عن أبيه[2] .

١٥١ - حديث :

«إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته ؛ فإنه يطرد بها مردة الجن ، وإن الملائكة الذين في الهواء يصلون بصلاته ويستمعون لقراءته . .» فذكر خبراً طويلاً ، فيه : **«فيوسع قبره مسيرة خمسمائة عام»** .

وذا موضوع ، فيهم الكديمي - متهم - عن يونس بن عبيد الله ، عن داود الكرماني ، وهو هالك[3] .

---

(١) في «الأصل» : الذى ، وهو خطأ .

(٢) وقد أخرج البخاري ومسلم في صحيحهما في كتاب الحج عن الأعمش قال : «سمعت الحجاج يقول على المنبر : السورة التي يذكر فيها البقرة ، والسورة التي يذكر فيها آل عمران ، والسورة التى يذكر فيها النساء . قال : فذكرت ذلك لإبراهيم ، فقال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود # حين رمى جمرة العقبة ، فاستبطن الوادي حتى إذا حازى الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، ثم قال : من ها هنا - والذي لا إله غيره - قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ﷺ» انظر الفتح (٣ / ٦٧٩-٦٨٠)

وقال السيوطي في اللآلئ (١ / ٢٣٩) : وقال الحفاظ ابن حجر في أماليه : أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في الموضوعات ؛ ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد - حديث منكر - وتضعيف عبيس ، وهذا لايقتضى وضع الحديث .

ثم قال : وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، وقال : عبيس منكر الحديث ، وهذا لايصح ، وإنما يروى فيه عن ابن عمر من قوله .

(٣) قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٩٢) : تعقب بان الكديمي بريء منه ؛ فقد أخرجه الحارث في مسنده ، وابن أبي الدنيا في التهجد ، وابن الضريس في فضائل القرآن ، وابن نصر في كتاب الصلاة ، كلهم من حديث داود من غير طريق الكديمي .

وقال المعلمي في الفوائد المجموعة (ص ٣٠٦) : كلهم من طريق داود ، عن صهر له سماه مرة : مسلم بن شداد ، ومرة : مسلم بن مسلم ، ومرة : مسم بن أبي مسلم ، و الخبر موضوع باتفاقهم ، فمنهم من حمل على داود ومنه من حمل على شيخه المجهول .

ورواه البزار في مسنده من حديث معاذ ، وفيه مجاهيل وانقطاع .

١٥٢ - حديث:

«من قرأ ثلث القرآن؛ أعطي ثلث النبوة، ومن قرأ ثلثيه؛ أعطى ثلثي النبوة..» الحديث.

رواه خلف البزار، عن بشر بن نمير وهو متروك باتفاق، قد اتهم.

١٥٣ - حديث:

[ق٩٨/ب] **«الأنبياء سادة / أهل الجنة، والعلماء قواد أهل الجنة، والقراء عرفاء أهل الجنّة».**

وضعه مجاشع بن عمرو، ثنا الليث، عن الزهريّ، عن أنس(١).

١٥٤- حديث:

«من حفظ القرآن نظراً؛ خفف عن أبويه العذاب، وإن كانا كافرين».

وضعه محمد بن مهاجر، ثنا أبو معاوية.

١٥٥ - حديث:

«من علمه الله القرآن ثم شكا الفقر؛ كتب الله الفقر بين عينيه إلى يوم القيامة».

فيه: داود بن المحبر، عن سلام القارئ، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، رفعه.

١٥٦ - حديث:

«من قرأ القرآن فله مائتا دينار، فإن لم يُعْطَهَا في الدنيا أُعطيها في الآخرة».

فيه: عمرو بن جميع كذاب(٢).

---

(١) قال السيوطي في اللآلئ (١/٢٤٥): ورد من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد، وعلي.

قلت: لاتخلو من تالف أو هالك أو مجهول، انظر: تنزيه الشريعة (١/٢٩٣)، والفوائد المجموعة (ص٣٠٧).

(٢) قال السيوطي في اللآلئ (١/٢٤٦): قد قال أبو حاتم ما بحديثه باس. وقال أبو داود: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، استدركه في اللسان.

قلت: هكذا قال السيوطي، وأخطأ في ذلك، إنما هذه الأقوال في عمرو بن جندب. وقد تنبه إلى هذا الخطأ ابن عراق في تنزيه الشريعة، والمعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة. وأما الشوكاني فقد نقل هذا التعقيب عن السيوطي وقال: وسبقه إلى ذلك ابن حجر في اللسان، ولكنه - أي الشوكاني - استنكره وقال: وهذا التعقيب باطل؛ فهذا موضوع لايشك في وضعه المبتدئ في هذا الفن، وتوثيق أحد الرجلين - أي: عمرو بن جميع، وجويبر - لايستلزم توثيق الآخر. انظر الفوائد المجموعة (ص ٣٠٨) وتنزيه الشريعة (١/٢٨٧).

ويروى عن عبد الملك بن هارون بن عنتره – وهو كذاب – عن أبيه، عن جده، عن عليّ.

١٥٧ – حديث:

«مرّ ابن مسعود بمصروع، فقرأ في أذنه، فجلس فقال النبي ﷺ: ماذا قرأت؟ قلت: ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا ..﴾[١]، فقال: لو قرأها موقن على جبل لزال».

فيه: سلام بن رزين – عن الأعمش – مجهول.

عرض هذا عبد الله بن أحمد، على أبيه، فقال: هذا موضوع[٢].

١٥٨ – حديث:

«لاتجلسوا مع [كل][٣] عالم؛ إلا عالم يدعوكم من خمس إلى خمس: من الشك إلى اليقين، ومن العدواة إلى النصيحة، ومن الكبر إلى التواضع، ومن الرياء إلى الإخلاص، ومن الرغبة إلى الرهبة».

قال أبو نعيم: كان شقيق البلخي يعظ أصحابه فقال هذا، فوهم فيه الرواة فرفعوه.

قلت: جاء بسند مظلم إلى شقيق، عن عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر[٤].

١٥٩ – حديث:

«إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فخذوا به، وإن لم أحدث به».

رواه أشعث بن بزار، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة.

---

(١) سورة المؤمنون: ١١٥.

(٢) ورواه أبو يعلى في مسنده (٨/٤٥٨)، وأبو نعيم في الحلية (١/٧) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٢١٠) كلهم من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حنش الصنعاني، عن ابن مسعود به.

وتابع الوليد بن مسلم عبد الله بن وهب، والقعنبي، وغيرهما كما عند ابن أبي حاتم في التفسير، والحكيم الترمذي. انظر اللآلئ. (١/٢٤٧ –٢٤٨)، وتنزيه الشريعة (١/٢٩٤) والفوائد المجموعة (ص٣٠٩).

(٣) من «ض».

(٤) انظر اللآلئ (١/٢١٢ – ٢١٣)، وتنزيه الشريعة (١/٢٥٦ – ٢٥٧) والفوائد المجموعة (ص٢٧٨).

قال الخطابي: هذا باطل (١).

١٦٠ - حديث:

«من بلغه شيء فيه فضيلة، فأخذ به إيمانًا أعطاه الله ذلك، وإن لم يكن كذلك».

من جزء ابن عرفة -، فيه أبو جابر - هو البياضي، متهم (٢) - عن يحيى بن أبي كثير.

١٦١ - حديث:

«إذا فرغ أحدكم فلا يكتب: بلغ؛ فإن بلغ اسم شيطان».

وضعه مسلم بن عبد الله، عن الفضل الشيباني.

---

(١) اعترض عليه بأن الإمام أحمد أخرج نحوه في مسنده. وفيه أبو معشر نجيح السندي - وهو ضعيف - عن سعيد المقبري. وروايته عن سعيد منكرة

وبأن ابن ماجة روى أيضا نحوه. وفي إسناده عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، وعبد الله تالف متهم.

وبأن الخطيب رواه من وجه آخر عن أبي هريرة أيضًا بنحوه. وانظر تعليق الشيخ المعلمي عليه في الفوائد المجموعة (ص ٢٧٩ - ٢٨٣)؛ فإنه نفيس.

وانظر اللآلئ (١/٢١٣ - ٢١٥)، وتنزيه الشريعة (١/٢٦٤ - ٢٦٥) والسلسلة الضعيفة أرقام [١٠٨٤ - ١٠٩٠]

(٢) أبو جابر هذا سقط من النسخة الأصلية من «ض» (١/٢٥٨) وسقط معه أيضا: يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

ثم قال ابن الجوزي - رحمه الله -: هذا حديث لايصح عن رسول الله ﷺ، ولو لم يكن في إسناده سوى أبي جابر البياضي... إلخ.

قلت: هكذا وقع في «الأصل»، وفي «ض»، وتنزيه الشريعة (١/٢٦٥): أبو جابر. وعينه ابن الجوزي، وتبعه الذهبي بالبياضي.

أما في اللآلئ (١/٢١٤)، وتاريخ الخطيب (٨/٢٩٦)، والمقاصد الحسنة (ص ٦٣٥) وكذا في الأحاديث الضعيفة رقم [٤٥٣] فوقع فيها جميعا: أبو رجاء، وقال السخاوي: وخالد وفرات فيهما مقال، وأبو رجاء لايعرف.

وعزاه الشيخ الألباني في الضعيفة لكل من الحسن بن عرفة في جزئه، وأبي محمد الخلال في فضل رجب، والخطيب في تاريخه، ومحمد بن طولون في الأربعين، كلهم من طريق فرات بن إسماعيل، وعيسى بن كثير، كلاهما عن أبي رجاء.

قلت: ولعله تصحيف قديم، والله أعلم.

وانظر الضعيفة رقم (١/٤٥٧ - ٤٥٩ رقم ٤٥٢، ٤٥٣).

١٦٢ - حديث :

زيد بن ثابت : «**دخلت على رسول [الله]**[١] / ﷺ **وبين يديه كاتب ،** [ق ٩٩/أ] **فسمعته يقول : ضع القلم على أذنك ؛ فإنه أذكر للمملي**» .

أخرجه ت [٢] . وفيه : عنبسة بن عبد الرحمن - وهو متروك ، كذبه أبو حاتم - عن محمد بن زاذان . قال خ : لايكتب حديثه [٣] .

١٦٣ - حديث :

«**إذا كان يوم القيامة ، جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر ، فيأمر الله جبريل . .**» الحديث .

وضعه محمد بن يوسف الرقي - ثنا الطبراني - بسند الصحاح .

١٦٤ - حديث :

«**لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا ؛ خير من أن يمتلئ شعراً هجيت به**» .

فيه : النضر بن محرز - هالك - عن ابن المنكدر ، عن جابر [٤] .

١٦٥ - حديث :

«**من أراد بر والديه فليعط الشعراء**» .

فيه : إسحاق بن إبراهيم [الغسيلي] [٥] - عن يحيى بن أكثم - قال ابن حبان : يسرق الحديث .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في «الأصل» .

(٢) جامع الترمذي (٥/٦٣-٦٤ رقم ٢٧١٤) .

(٣) تعقب بأن له شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺ ساق السيوطي له طريقين فيهما متهمان . كما في اللآلئ (١/٢١٦) وانظر تنزيه الشريعة (١/٢٦٦) والسلسلة الضعيفة رقم [٨٦١،٨٦٢] .

(٤) هو موضوع بسبب الزيادة التي في آخره «هجيت به» وإلا فقد ثبت في الصحيحين بدونهما .

ورواه جماعة من الصحابة منهم أبو هريرة ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو سعيد الخدري ، وابن عمر ، وعمر ﷺ .

انظر الصحيحة رقم [٣٣٦] ، والضعيفة رقم [١١١١] ، وتنزيه الشريعة (١/٢٦٦) ، واللآلئ (١/٢١٧) ، والفوائد المجموعة (ص٢٩٤) .

(٥) نسبة إلى حنظلة غسيل الملائكة ﷺ .

١٦٦ - حديث:

«المتعبد بلا فقه كالحمار في الطاحونة».

فيه: محمد بن إبراهيم الشامي - كذاب - عن بقية(١).

١٦٧ - حديث:

«العلماء أمناء الرسل مالم يخالطوا السلطان، ويدخلوا في الدنيا، فإذا فعلوا ذلك فاعتزلوهم».

فيه: عمر بن حفص العبدي - عدم - عن إسماعيل بن سميع(٢).

١٦٨ - حديث:

«يقول تعالى: يا معشر العلماء، إني لم أضع علمي فيكم لأعذبكم، انطلقوا فقد غفرت لكم».

قال ابن عدي: هذا باطل، طلحة بن زيد - واه - عن موسى بن عبيدة ساقط.

ويروى عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي - متروك - عن مكحول(٣).

١٦٩- حديث:

«يا أبا هريرة، علم القرآن وتعلم؛ فإن مت زارت الملائكة قبرك كما [يزار](٤)

---

(١) تعقب بأن نعيم بن حماد تابع محمد بن إبراهيم هذا كما عند ابن عدي في كامله (٧/ ١٩)، والطبسي في ترغيبه. وقد تصحفت نسبة الطبسي في اللآلئ (١/ ٢١٩) وتبعه على ذلك الشيخ الألباني في الضعيفة رقم (٧٨٢) إلى الطيالسي مما جعل الشيخ الألباني يقول في الحاشية: ليس هو الطاليسي صاحب المسند؛ فإنه متأخر عنه. وجاء في تنزيه الشريعة (١/ ٢٦٧) على الصواب.

وأعل الشيخ الألباني - حفظه الله - الحديث بتدليس بقية؛ لأنه كان يدلس عن الضعفاء والكذابين.

هذا مع ضعف نعيم بن حماد.

(٢) قال السيوطي في اللآلئ (١/ ٢١٩ - ٢٢٠): وله شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنة فوق الأربعين حديثًا، وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن.

وتبعه على ذلك ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٦٨) ونقل قوله هذا.

قلت: لم يذكرا أسانيد هذه الشواهد ولا ألفاظها وانظر تعليق المعلمي - رحمه الله - على الفوائد المجموعة (ص ٢٨٩).

(٣) وتعقبه السيوطي (١/ ٢٢٠-٢٢٢) بما لا طائل من ورائه وذكر أن له طرق وشواهد. ولا يصلح منها شيء كما بين ذلك ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٦٨) والمعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة (ص ٢٩٢-٢٩٣).

(٤) في «الأصل»: زار، بدون ياء في أوله. والصواب ما اثبته.

البيت، وإن أحببت ألا توقف على الصراط طرفة عين؛ فلا تُحْدِثْ في الدين [حدثاً](١) برأيك».

بسند عن عبدالله بن صالح اليمني، عن أبي همام القرشي- هو الدلال- ساقط(٢).

١٧٠ - حديث:

«إن [من](٣) فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع، وفي

---

(١) في «الأصل»: حديثًا. وهو خطأ.

(٢) قلت: بل هو ثقة إمام، واسمه محمد بن محبب- بحاء مهملة، وموحدتين، على وزن محمد- بن إسحاق أبو همام القرشي البصري الدلال، صاحب الرقيق، ترجمة ابن أبي حاتم في الجرح(٨/٩٦) وقال: روى عنه أبي. ونقل عن أبيه قال: صالح الحديث، صدوق ثقة. وقال أبو داود: ثقة، وأثنى عليه. وذكره ابن حيان في الثقات. وانظر تهذيب الكمال(٢٦/٣٦٦).

وقد وهم ابن الجوزي- رحمه الله- واشتبه عليه بمحمد بن مجيب- بالجيم بعدها ياء مثناة، وآخرها باء موحدة- الثقفي الكوفي الصائغ الذي قال فيه أبو حاتم في الجرح (٨/٩٦): شيخ بغدادي ذاهب الحديث، وقال فيه ابن معين- كما في تاريخ الدوري (٢/٥٣٧) -: وكان كذابًا عدوًا لله. وظن أن بعض الرواة عمّاه فذكره بكنيته فقال في «ض» (١/٢٦٤): وقد غطى بعض الرواة عورة عواره بأن قال: حدثنا أبو همام القرشي. وهذا عندي من أعظم الخطأ أن يهرج بكذاب.

قلت: والكذاب لا يكنى أبا همام، ولا ينسب بالقرشي.

وتبعه على هذا الوهم الإمام الذهبي -رحمه الله- وزاد فقال: وهو الدلال. كما هاهنا، مع أنه تنبه لهذا الوهم في الميزان في ترجمة محمد بن محبب أبو همام الدلال (٤/٢٥) فقال: بصري ثقة، غلط ابن الجوزي فأورده في الضعفاء. وقال في السير (١٠/٤٤٩): الإمام الثقة المحدث.

وكذلك لم ينتبه لهذا الوهم السيوطي في اللآلئ (١/٢٢٢)- مع أنه شديد التربص لأوهام ابن الجوزي- وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٦٨)، والشيخ الألباني في الضعيفة رقم [٢٦٥] ولم يتعقبه أحد منهم، وأعلوه جميعًا بأبي همام القرشي. وهو ثقة كما بيّنًا.

وآفة الحديث عندي جهالة عبدالله بن صالح اليماني، الرواي عن أبي همام القرشي؛ فلم أجد له ترجمة بعد طول بحث في المصادر التي بين يدي.

ثم وجدت الشيخ الألباني – حفظه الله – نقل عن القاسم بن الحفاظ بن عساكر أنه قال في «طرق أربعين السلفي»: هذا حديث غريب، وأبو همام القرشي لم أجد له ذكرا في الكتب وليس بمعروف – وقد تبين ما في هذا الكلام من خطأ – وعبد الله بن صالح مجهول أيضاً.

(٣) من «ض».

الصمت سلامة وغنم . . »

فذكر حديثًا طويلا في المعنى بسند إلى مندل بن عليّ، عن أبي نعيم، عن محمد ابن زياد السلمي، عن معاذ، رفعه.

وقد وقفه على معاذ قردوس الكوفي، عن طلحة بن زيد - أحد المتروكين - عن عمر بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي يوسف المعافري، عن معاذ[١].

[ق ٩٩/ب] **١٧١ - حديث :** /

«[الزبانية][٢] إلى فسقة حملة القرآن أسرع منهم إلى عبدة الأوثان، ويقال : ليس من عَلِمَ كمن لايعلم».

فيه : عبد الله بن عبد العزيز العمري - وقد وثقه النسائي - عن أبي طوالة عن أنس.

ورواه عنه عبد الملك الجدي، وجابر بن مرزوق.

فجابر : ليس بشيء، وهو في «الحلية» في ترجمة العمري.

وقال ابن حبان : هذا باطل[٣].

★ ★ ★

(١) وانظر اللآلئ (١/٢٢٢ - ٢٢٤)، وتنزيه الشريعة (١/٢٦٩ - ٢٧٠).

(٢) في «الأصل» : الزيارة ، وهو خطأ.

(٣) وانظر اللآلئ (١/٢٢٤ - ٢٢٦) ، وتنزيه الشريعة (١/٢٧٠)، والفوائد المجموعة (ص٢٩٤).

١٧٢ - حديث:

«تفترق أمتي على إحدى وسبعين فرقة؛ كلهم في الجنة إلا فرقة وهم: الزنادقة، والقدرية».

فيه: معاذ بن ياسين، عن أبرد بن الأشرس - فيقال: أنه وضعه - عن يحيى بن سعد، عن أنس.

ورواه نعيم بن حماد، عن يحيى بن يمان، عن ياسين الزيات، عن سعد بن سعيد الأنصاري، عن أنس، ولم يذكر فيه لفظة: «القدرية».

فياسين متروك.

وسرقه عثمان بن عفان فرواه عن أبي إسماعيل حفص (الأُبُلّي)(١)، عن مسعر.

والأبلي متهم.

قال ابن الجوزي: بل رواه علي، وسعد، وابن عمر، وأبو الدرداء، ومعاوية، وابن عباس، وجابر، وأبو هريرة، وأبو أمامة، وواثلة، وعوف بن مالك، وعمرو بن عوف، وكلهم قال: «**واحدة في الجنة**» وهي الجماعة.

١٧٣ - حديث:

«الأمر المفظع(٢)، والحال المضلع، إظهار البدع».

فيه: عيسى بن إبراهيم القرشي، هالك.

١٧٤ - حديث:

«إياكم والركون(٣) إلى أصحاب الأهواء؛ فإنهم بطروا النعمة، وأظهروا البدعة، وخالفوا السنة، يدعون للخير إلهًا والشر إلهًا، عليهم لعنة الله...».

---

(١) كذا في «الأصل»، والميزان (١/ ٥٦١) الأبلي. بالباء الموحدة المضمومة. ووقع في «ض» (١/ ٢٦٧) واللآلئ (١/ ٢٤٨)، وتنزيه الشريعة (١/ ٣١٠): الأيلي. بالياء المثناة من تحتها، وهو خطأ، وانظر حاشية الإكمال (١/ ١٣٠)، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد الأزدي (ص٣).

(٢) في «الأصل»، واللآلئ المصنوعة (١/ ٢٤٩): المقطع، بالقاف، والظاء المعجمة. وما أثبته من «ض» (١/ ٢٦٨)، والفوائد المجموعة (ص ٥٠٤)، وتنزيه الشريعة (١/ ٣١٠).

(٣) في «الأصل»: السكون.

فيه: أحمد بن محمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق، عن أبيه.

قال ابن عدي: هذا كذب، وأحمد وضّاع[1].

١٧٥ - حديث:

«إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين الذين كان حبسهم سليمان، فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم».

رواه بقية، عن صباح بن مجالد - مجهول - عن عطية، عن أبي سعيد[2].

١٧٦ - حديث:

«من أعرض عن صاحب بدعة؛ ملأ الله قلبه أمنًا وإيمانًا، ومن انتهر صاحب بدعة؛ أمّنه الله يوم الفزع الأكبر، (ومن)[3] / سلم عليه ولقيه بالبشرى؛ فقد استخفّ بما أنزل الله على محمد». [ق ١٠٠/أ]

رواه أحمد بن علي الأبار، ثنا عبد الرحمن بن [رافع][4]، ثنا الحسين بن [خالد][5]، عن عبد العزيز بن أبي [رواد][6]، عن نافع، عن ابن عمر.

---

(١) قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٣١٠): رواه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» من طريقين، من حديث محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، لا من حديث ولده أحمد، ومحمد من رجال الترمذي والنسائي، قال في التقريب: ثقة صاحب حديث. انتهى، لكن الروايين عنه محمد بن معن بن سميدع المرزوي، ومحمد بن أبي سهل الرباطي لم أعرف حالهما، فلينظر فيهما؛ فإني أخشى أن يكونا سوياه، والله تعالى أعلم.

(٢) تعقب بأن الشيرازي أخرجه في الألقاب من حديث عبد الله بن عمرو، وقال السيوطي في اللآلئ (١/ ٢٥٠): إسناده لا بأس به. وتبعه على ذلك ابن عراق فذ تنزيه الشريعة (١/ ٣١٤).

قلت: بل في إسناده سلمة بن الفضل الأبرش، وليث بن أبي سليم، وهما ضعيفان. وفيه زياد سيمن كوش، وفيه جهالة.

وقد روى مسلم في مقدمة صحيحة (١/ ١١٨) بنحوه من طريق ابن طاوس عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص موقوفا عليه. دون تحديد السنة التي يخرجون فيها.

(٣) تكررت في «الأصل» من الناسخ مرتين.

(٤) في «الأصل»: نافع. أوله نون، والصواب ما أثبته.

(٥) بياض في «الأصل»، وما أثبته من «ض» (١/ ٢٧٠)، واللآلئ (١/ ٢٥٠).

(٦) في «الأصل»: داود، أوله دال. وما أثبته هو الصواب.

قال ابن حبان : روى [عبد الرحمن][1]، عن نافع، عن ابن عمر نسخة موضوعة لايحل ذكرها إلا على سبيل الاعتبار، وكان لايدري ما يحدث به[2].

١٧٧ - حديث :

«من وقَّر صاحب بدعةٍ ؛ فقد أعان على [هدم][3] الإسلام» .

فيه : بهلول بن عبيد - عن ابن جريج - قال ابن حبان : يسرق الحديث .

ورواه أحمد بن معاوية - وهو متهم - ثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، مرفوعاً مثل الذي قبله .

ورواه الحسن بن يحيى الخشني - متروك - عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، مثله[4].

١٧٨ - حديث :

«إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء ؛ فعليكم بدين أهل البادية والنساء» .

فيه : محمد بن الحارث - تالف - عن محمد بن[البيلماني][5] متروك .

---

(١) كذا في «الأصل»، والصواب : عبد العزيز، وهو ابن أبي رواد كما في «ض»، واللآلئ، والمجروحين (٢/١٣٧).

(٢) قال الذهبي في الميزان (٢/٦٢٨) : هكذا قال ابن حبان بغير سند . وتصحفت في المطبوع إلى : يعتبر منه .
وقال في السير (٧/١٨٧) : الشأن في صحة إسنادها إلى عبد العزيز؛ فلعلها قد أدخلت عليه .
وساق في الميزان من هذه النسخة حديثًا رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة عبد العزيز من طريق عبد الله ابن المغيرة عنه ثم قال :هذا من عيوب كامل ابن عدي؛ يأتي في ترجمة الرجل بخبر باطل، لا يكون حدث به قط وإنما وضع من بعده، فهذا خبر باطل، وإسناده مظلم، وابن المغيرة ليس بثقة .
ونقل السيوطي في اللآلئ عن أبي نعيم الأصبهاني أنه قال في الحلية : غريب من حديث عبد العزيز، لم يتابع عليه من حديث نافع .
ونقل عن أبي نصر السجزي أنه قال في الإبانة : غريب المتن والإسناد .

(٣) في «الأصل» مصحفا : عدم - بالعين المهملة - والصواب بالهاء كما أثبتناه .

(٤) وقد تعقبه السيوطي في اللآلئ (١/٢٥٢) بما لاطائل منه وراجع كلام الشيخ الألباني - حفظه الله - عليه في الضعيفة رقم [١٨٦٢]. غير أنه حكم عليه بالضعف فقط كما فعل الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٢١١).

(٥) وقع في «ض» (١/٢٧١) : السلماني، وفي «الأصل» : السليماني، والصواب ما أثبتناه .
وراجع كلام الشيخ الألباني على هذا الحديث في الضعيفة رقم [٥٤].

١٧٩ - حديث:

«بعث داعيًا ومبلغًا، وليس إليّ من الهدى شيء، وجعل إبليس مزينًا، وليس [من](١) إليه من الضلالة شيء».

تفرد به خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم - وهو نكرة - عن سماك بن حرب، عن طارق بن شهاب، عن عمر مرفوعًا.

وهو في جزءي أبي إسحاق المزكي(٢).

١٨٠ - حديث:

[تماري](٣) أبي بكر وعمر في القدر، الذي من جزء بيبى(٤).

قال ابن الجوزي: المتهم به يحيى بن زكرياء(٥). قال ابن معين: هو دجّال هذه الأمة.

وقال ابن عدي: كان يضع الحديث.

قلت: ولم يذكره ابن الجوزي ولاغيره - فيما علمت - في كتب الجرح(٦).

١٨١ - حديث:

«ما كانت زندقة قط؛ إلا وأصلها التكذيب بالقدر».

---

(١) مقحمة في «الأصل».

(٢) هو الإمام المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي. انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٦/١٦٨-١٦٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/١٦٣-١٦٥)، والرسالة المستطرفة (ص٩٦).

(٣) وقع في «الأصل» مصحفا: لما راى، وأظنه من الناسخ.

(٤) هو جزء من حديث ابن أبي شريح، تفردت به الشيخة المعمرة أم الفضل، وأم عزّى، بيبى بنت عبد الصمد ابن علي بن محمد الهرثمية الهروية. وانظر ترجمتها في السير (١٨/٤٠٣-٤٠٤).

(٥) صوابه: يحيى أبو زكريا كما في الميزان، و«ض» (١/٢٧٣، ٢٧٤).

(٦) وقال في الميزان (٤/٣٧٥): فهذا القول قاله ابن الجوزي هكذا في الموضوعات عقيب هذا الخبر، ولم يذكر يحيى بن زكريا لا في الضعفاء له، ولا رأيته في كتاب ابن عدي ولا في الضعفاء لابن حبان، ولا في الضعفاء للعقيلي، ولا ريب في وضع الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (٧/٣٢٢): هكذا نقل عن يحيى بن معين ولم نجد ذلك عنه وينظر في حكمه على هذا الحديث بالوضع؛ وقد وجدت له شاهداً أخرجه البزار في مسنده عن السكن بن سعيد، عن عمر بن يونس، عن إسماعيل بن حماد، عن مقاتل بن سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.... فذكره بمعناه.

رواه واهيان، عن بحر السقاء، وقال ابن معين: لايكتب حديثه(١).

١٨٢ - حديث:

«**مجوس الأمة القدرية، إذا مرضوا فلا...**».

فيه: جعفر بن الحارث - وهو واهٍ - عن يزيد بن ميسرة.

وقد رواه غسان بن ناقد(٢)، عن أبي الأشهب النخعي، وهو جعفر بن الحارث، بسند آخر.

قال أبو حاتم: هذا باطل.

ورواه مجاهيل، عن مجاهد، عن أبي هريرة / وزاد: «**يكونون قدرية، ثم زنادقة، ثم مجوساً**». [١٠٠/ب]

وقال النسائي: هذا كذب.

١٨٣ - حديث:

«**إن الله لعن أربعة على لسان سبعين نبيًّا: القدرية، والجهمية، والمرجئة، والروافض؛ فالقدرية يقولون: الشر من إبليس، والجهّمية يقولون: القرآن مخلوق، والمرجئة يقولون: الإيمان قول. والروافض الذين يشتمون أبا بكر،**

---

(١) تعقب بأن له شواهد منها حديث أبي أمامة الباهلي الذي أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/٣٢٥ رقم ٧٦٣١)، وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣١٦): سند لا بأس به.

قلت: بل فيه سلم بن سالم، وهو تالف، وفيه مجاهيل أيضاً.

وقال الهيثمي في المجمع (٧/٢٠٤): وفيه سلم بن سالم ضعفه جمهور الأئمة: أحمد وابن المبارك، ومن بعدهم، وقال ابن عدي: أرجو أنه لاباس به. وقال الطبراني: لم يروه عن سليمان إلا عبد الرحمن، أظنه ابن عمر المكي، تفرد به سلم.

وأما الشاهدان اللذان أخرجهما ابن أبي عاصم في السنة رقم [٣٢٢، ٣٢٧] فإسناد كل منهما لايخلو من ضعف كما بينه الشيخ الألباني - حفظ الله - في تحقيقه.

(٢) وقع في «الأصل»: عثمان بن فاقد، وهو تحريف، وغسان هذا قال أبو حاتم الرازي: شيخ مجهول، واتهمه بهذا الحديث. انظر الجرح (٧/٥٢).

والحديث صححه الشيخ الألباني في السنة لابن أبي عاصم رقم [٣٤٢] بشواهده.

قلت: هذه الشواهد ليس فيها ما يصلح. وانظر تعليق الشيخ المعلمي - رحمه الله - عليها في الفوائد المجموعة ص (٥٠٣).

وعمر . . .» وذكر الحديث.

إسناده ظلمات؛ موضوع على الفلاّس، ثنا معتمر، عن أبيه، عن أبى الصديق، عن أبي سعيد، مرفوعًا.

١٨٤ - حديث:

«يهود أمتي المرجئة».

فيه: مجاهيل.

١٨٥ - حديث:

«لعن الله المرجئة».

وضعه[١] محمد بن سعيد.

١٨٦ - حديث:

«لو أن مرجئًا أو قدريًّا دفن ثم نبش بعد ثلاث؛ لوُجد وجهه إلى غير القبلة».

من طريق معروف الخياط، عن واثلة، وعنه: عمر بن حفص[٢].

١٨٧- حديث:

«هلاك أمتي في ثلاث: العصبية، والقدرية، والرواية من غير ثبت».

يروى بسند[٣] إلى عبدالله بن سمعان، وهو متهم.

١٨٨- حديث:

«المرجئة، والقدرية، والخوارج، والروافض يلقون الله كفّارًا مخلدين في النَّار».

وضعه ابن يحيى بن رزين.

★ ★ ★

(١) تصحفت على الناسخ في «الأصل» فكتبها: وضعفه. بزيادة فاء بعد العين.

(٢) قال الذهبي في الميزان (٤ / ١٤٥) في ترجمة معروف بن عبدالله الخياط بعد أن ذكر له عدة أحاديث منكرة من طريق عمر بن حفص عنه: هذه موضوعات بيقين، والبلية من عمر بن حفص؛ لأن معروفًا قل ماروى؛ وأكثر ماعنده أمور من أفعال واثله؛ وكان مولاه.

(٣) تعقب بأن الطبراني رواه من حديثِ أبي قتادة بسند فيه سويد بن عبدالعزيز وبعضهم يحسن أمره.

قلت: رواه عنه محمد بن إبراهيم الشامي وهو كذاب. انظر تنزيه الشريعة (١ / ٣١٨)، واللآلئ المصنوعة (١ / ٢٦٣).

﴿ من الفضائل ﴾

١٨٩- حديث :

«لا نبيَّ بعدي إلا أن يشاء الله» .

فيه : محمد بن سعيد المصلوب في الزندقة .

١٩٠- حديث :

ابن عباس : **«قلت : يارسول الله، أين كنت وآدم في الجنة؟ قال : في صلبه، وركبت السفينة في صلب نوح، وقذفت في النار وأنا في صلب إبراهيم..»** الحديث .

من وضع القصاص، بسند محكم .

١٩١- حديث :

«هبط جبريل، فقال : يامحمد، إن الله يُقرئك السلام، ويقول : إني حرمت النار على صلب أفضاك، وبطن حملك، وحِجْر كفلك» .

إسناده عَلَوِيُّونَ، فيهم يحيى بن الحسين كذاب، خرج بجيلان(١) .

١٩٢- حديث :

في حجة الوداع زار قبر أمه، قال : **«فسألت الله، فأحياها، فآمنت بي»** .

فقبح الله واضعه(٢) .

---

(١) في «الأصل» : فحلان، وهو خطأ، والصواب ما أثبته .

وقال الجوزقاني في الأباطيل (١/٢٢٣) : وسألت الإمام محمد بن الحسن بن محمد عن حال أبي الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني العلوي فقال : كان رافضيًّا غاليًا، ومع هذا كان يدعي الإمامة والخلافة بجيلان، واجتمع عليه خلق كثير فنعوذ بالله من الشقاوة والخذلان .

وجيلان - بالكسر - اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، وليس في جيلان مدينة كبيرة إنما هي قرى في مروج بين جبال، وقد نسب إليها من لا يحصى من أهل العلم في كل فن وعلى الخصوص في الفقه . راجع معجم البلدان (٢/٢٣٣-٢٣٤) .

(٢) أطال السيوطي - رحمه الله - الكلام على هذا الحديث في اللآلئ، (١/٣٦٦-٣٦٨)، وقال : الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع . واعترض عليه ابن عراق كما في تنزيه الشريعة (١/٣٣٣) . وانظر كلام المعلمي عليه في الفوائد المجموعة (ص٣٢٢) .

١٩٣ - حديث:

«شفعت في أبي، وعمي أبي طالب، وأخي من الرضاعة ليكونوا بعد البعث هباء».

[ق ١٠١/أ] إسناده مظلم؛ فيه: محمد بن فارس، شيخ لأبي نعيم / .

١٩٤ - حديث

طويل أوله:

«خرج أربعون يهوديًّا، فقالوا: انطلقوا بنا إلى هذا الكاهن الكذاب حتى نوبخه، فإنه يقول: إني رسول، فخرج عليهم عمر(١)**...»** الحديث.

فيه: غلام خليل الكذاب، في جزء محمد بن السري التمار، من أبرد وضع الطرقية.

١٩٥ - حديث:

محمد بن عيسى بن حبان المدائني، ثنا محمد بن الصباح، ثنا علي بن الحسن، عن إبراهيم بن اليسع، عن العباس الضرير، عن الخليل بن مرة، عن يحيى البصري، عن زاذان، عن سلمان، قال: «**أتى أعرابي جاف بدوي ...**» فذكر خبراً طويلاً سمجاً، وآخره: «**يامحمد**(٢)**، لولاك ماخلقت الدنيا**».

قال ابن الجوزي: موضوعٌ بلا شك، ويحيى البصري تالف كذاب، والسند ظلمة.

١٩٦ - حديث:

«إن الله أعطى موسى الكلام، وأعطاني الرؤية».

فيه: الكديمي، متهم به.

١٩٧ - حديث:

«هبط جبريل، فقال: يامحمد، إن الله يقول: حبيبي، إنِّي كسوت حُسن يوسف من نور الكرسي، وكسوت حُسن وجهك من نور العرش».

---

(١) في «الأصل»: عم، وهو تحريف.

(٢) في «الأصل»: وآخرها محمد، ولعلها تصفحت على الناسخ، والله أعلم.

وضعه محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأشناني(١)، ثنا هشام بن عمار.

ووضعه على سند آخر كالشمس.

١٩٨- حديث:

«قال رجل: يا رسول الله، إني زوجت بنتي، وأحببت أن تعينني، قال: ماعندي شيء، ولكن القني غداً بقارورة. فجاء، فجعل يسيل العرق من ذراعيه، حتى ملأ القارورة، فقال: مُر أهلك تطيب بها. فكان إذا تطيب شم أهل المدينة ريح طيبة؛ فسموا بيوت المطيبين».

وضعه حلبس الكلابي على الثوري، عن أبي [الزناد](٢)، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

١٩٩- حديث:

«لما بلغتُ السماء السابعة، لقيني ملك من نور، فسلمت، فرد، فأوحى الله إليه: يسلم عليك صفيي فلم تقم له! لتقومنَّ فلا تقعد إلى يوم القيامة».

في «تاريخ الخطيب»، عن شيخه(٣)، عن المعافى(٤) الحريري، ثنا محمد بن حمدان، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد، أنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الخطيب: رجاله ثقات سوى ابن مسلمة.

٢٠٠- حديث:

«كان لرسول الله ﷺ سيف قائمته ونعله من فضة، وفيه حلق من/ فضة، [ق ١٠١/ ب] **وكان له [فرسٌ يسمى العرقد](٥)، وفرس يسمى المرتجز، وفرس يسمى**

---

(١) في «الأصل»: الأشاني ـ بإسقاط النون التي بعد الشين ـ وما أثبته هو الصواب.

(٢) في «الأصل»: أبي الزياد. بالياء بدل النون، وهو تحريف واضح.

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٣٠٦-٣٠٧) ولكن عن شيخين.

(٤) كذا في تاريخ بغداد، وتصحفت على الناسخ فكتبها: المعالي، باللام.

(٥) كذا في «الأصل». وليس في «ض»، ولا في اللآلئ ولا في المجروحين وإنما كتب في المجروحين (٢/ ١٠٨)، و«ض» (١/ ٢٩٣)، واللآلئ، (١/ ٢٧٥) وتنزيه الشريعة (١/ ٣٣٣): وكان له مجن يسمى الفرقد، كذا في المجروحين، وفي اللآلئ وتنزيه الشريعة: الذقن، وفي «ض»: القرقر.

السكب...» وذكر الحديث.

قال ابن الجوزي: موضوع.

رواه عثمان بن عبدالرحمن [-واهٍ- وعلي](١) بن عروة - متهم بالوضع- عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس(٢).

٢٠١- حديث:

«لما فتحت خيبر أصاب نبي الله من سهمه حماراً أسوداً وكلمه فقال: ما اسمك؟ قال: يزيد بن شهاب، أخرج الله من نسل جدي ستين حماراً كلهم لم يركبه إلا نبي، وقد كنت لرجل قبلك من اليهود، وكنت أعثر به عمداً، وكان يجيعني، فقال له: قد سميتك يعفوراً(٣)، يا يعفور، أتشتهي الإناث؟ قال: لا. وكان يركبه لحاجة، فإذا نزل بعث به، فيأتي الباب فيقرعه برأسه، فإذا خرج إليه صاحب الدار؛ أومأ إليه: أجب رسول الله، فلما قبض رسول الله ﷺ جاء بئراً فتردى فيها، فصارت قبره».

أورده ابن حبان في ترجمة محمد بن مَزْيَد مولي [بني](٤) هاشم، عن أبي حذيفة النهدي، عن عبدالله بن حبيب الهذلي، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن أبي منظور - صحابي.

قال ابن الجوزي: لعن الله واضعه.

٢٠٢- حديث:

«إن جبريل أتاني [بقطف](٥)، فقال: إن الله بعث بهذا إليك لتأكله».

رواه ابن وهب، عن حفص بن عُمر، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن

(١) في «الأصل»: وأبو علي. وهو تصحيف، والصواب ما أثبته.

(٢) زعم السيوطي في اللآلئ (١/ ٢٧٥) أن الذهبي ذكر هذا الحديث في الميزان في ترجمة علي بن عروة وقال: قال: قال ابن الجوزي: هذا موضوع قلت: لا. ثم قال: السيوطي هذه عبارة الذهبي. ونقلها عنه ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٣٣٤).

قلت: لم أجد نفي الذهبي ولا عبارته: قلت: لا. في الميزان المطبوع بين يدي، وإنما الذي في الميزان (٣/ ١٤٤) قول ابن الجوزي: موضوع. فقط دون تعقيب. والله أعلم.

(٣) في «الأصل» يعفور. على الرفع، وما أثبته هو الصواب.

(٤) في «الأصل»: بن، وما أثبته هو الصواب.

(٥) وقع في «الأصل»: بوطف بالواو عوضاً عن القاف، وهو تحريف.

عبدالله، عن ابن عباس.

كذا قال يونس بن عبدالأعلى، عنه.

وقال إبراهيم بن المنذر؛ عن ابن وهب، لكنه قال: الزهريّ، عن أنس.

٢٠٣- حديث:

«لما نزلت: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾(١)، **قال: يا جبريل، نفسي قد نعيت، قال ﴿لَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ﴾(٢) ثم أمر بلالاً فنادى: الصلاة جامعة، ثم خطب خطبة، وقال: من كان له قِبَلي مظلمة فليقتص.....»** وذكر خبراً طويلاً. **«وأن عكاشة رفع إليه القضيب ليقتص منه».**

وهذا من موضوعات «الحلية»، ثنا الطبراني، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر، وابن عباس بالوفاة بطولها.

والآفة عبدالمنعم، كذبه أحمد.

٢٠٤- حديث:

من تاريخ الخطيب، فيه: عبدالله بن محمد الصائغ - كذاب -/ وثنا بشر بن [ق١٠٢/أ] موسى، ثنا المقرئ(٣)، عن المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله عن النبي ﷺ عن جبريل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن الروح، عن الله: **«من صلَّى على محمد في اليوم والليلة مائة مرة؛ صلَّيت(٤) عليه..»** الحديث(٥).

---

(١) سورة النصر.

(٢) سورة الضحى: ٤.

(٣) وقع في «الأصل»: المقبري، وهو تحريف واضح فالذي في «ض» (١/٣٠٢) واللآلئ (١/٢٨٢) وغيرها: أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ، وهو الصواب.

(٤) في «الأصل»: صلت.

(٥) قلت: ليست الآفة في هذا الحديث: عبدالله بن محمد الصائغ كما ذهب إليه الذهبي هنا وفي الميزان (٢/٤٩٧) حيث أورده في ترجمته؛ بل إن عبدالله هذا لا وجود له. وإنما آفته هو الراوي عنه: محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف كما ذهب إليه الخطيب البغدادي في تاريخه (٢/٢٥١) حيث ذكره في ترجمته وقال: وحدثنا عن جماعة كثيرة لا تعرف، ذكر أنه كتب عنهم في السفر، وكان غير ثقة، لا أشك أنه كان يركب الأحاديث ويضعها على من يرويها عنه ويختلق أسماءً وأنسابًا عجيبة... إلخ. =

٢٠٥- حديث :

«من صلى عند قبري سمعته ، ومن صلى . . » الحديث .

فيه : محمد بن مروان السدي -كذابٌ- عن الأعمش(١) .

٢٠٦- حديث :

«مامن نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحًا حتى يرد الله إليه روحه» .

فيه : الحسن بن يحيى متروك(٢) .

قال المؤلف : آخر الجزء، التعليق من السنة، وفضائل نبينا محمد ﷺ وشرف وكرم .

★ ★ ★

= وقال بعد أن ذكر الحديث : هذا الحديث باطل بهذا الإسناد، والرجال المذكورون في إسناده كلهم معروفون سوى الصائغ، ونرى أن ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه، ونسخة بشر بن موسى عن أبي عبدالرحمن المقرئ معروفة، وليس هذا فيها، وقد روي عن المقرئ من طريق مظلم، ثم ساقه بسنده بنحوه، ثم قال : من هاهنا أخذه ابن الخفاف، لزقه على الصائغ. وانظر اللسان (٤ / ٣٤٩) . وعلى هذا فيكون عبدالله ابن محمد الصائغ هذا لا وجود له وإنما هو اسم اخترعه ابن الخفاف والله أعلم .

(١) اعترض عليه بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق، وتابع السدي عن الأعمش فيه أبو معاوية، أخرجه أبو الشيخ في الثواب. وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٣٣٥) : وسنده جيد كما نقله السخاوي، عن شيخه الحافظ ابن حجر، والله أعلم .

قلت : إسناده ليس بجيد بل فيه شيخ أبي الشيخ عبدالرحمن بن أحمد الأعرج، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً .

وقد أحسن الجواب عن هذا السند والشواهد التي ذكرها السيوطي في اللآلئ الشيخ الألباني – حفظه الله، ومتعنا بعمره وعلمه- في الضعيفة رقم [٢٠٣] فليراجع .

(٢) تعقبه السيوطي بما لا طائل من ورائه وأجاب عليه الشيخ الألباني أيضًا في الضعيفة رقم [٢٠١] بما لاحاجة إلى إعادته هنا، فلينظر .

بَابٌ مِّما وُضع في أبي بكرٍ رضي الله عنه

٢٠٧ - محمد بن عبد بن عامر -أحد الكذابين- ثنا عبدبن حميد، ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، عن أنس، قال: «**لما خرج رسول الله ﷺ من الغار أخذ أبو بكر بغرزه، فقال: ألا أبشرك؟ إن الله يتجلى للخلائق عامَّة، ويتجلى لك خاصَّة**».

ثقتان، عن [بنوس](١) بن أحمد، عن أبي خليفه الجمحي، نا [أحمد بن المقدم](٢) ثنا يزيد، عن حميد، عن أنسٍ، مرفوعًا: «**يتجلى لأبي بكر خاصة**».

وهذا آفته [بنوس](١).

إبراهيم بن مهدي - وليس بثقة - عن اثنين، عن عمرو بن عون، عن يزيد بن إبراهيم السري(٣)، عن قتادة، عن أنسٍ، نحوه(٤).

الطبراني وأبو علي بن الصواف والختلي(٥)، ثنا يوسف بن الحكم الضبي، ثنا محمد بن خالد الختلي، ثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن محمد بن سوقة، عن ابن المنكدر، عن جابر: «**يا أبا بكر، أعطاك الله الرضوان الأكبر، قيل: يا رسول الله، وما الرضوان الأكبر؟، قال: يتجلى في الآخرة للمؤمنين عامة، ولأبي بكر خاصة**».

محمد الختلي: أظن البلاء منه.

---

(١) تصحفت على الناسخ في «الأصل» فكتبها على الجادة: يونس. بياء مثناة من تحتها، ثم واو بعدها نون ثم سين، وهو تصحيف، والصواب بباء موحدة ثم نون بعدها واو ثم سين. وانظر ترجمته في الميزان (١/٣٥٣) واللسان (٢/٢٥٧ - ٢٥٨).

وقال الحافظ ابن حجر: ورأيت في نسخة الموضوعات بخط أبي القاسم ولد المصنف: ينوس، بياء مثناة من تحت في أوله.

(٢) ليست في «ض» (١/٣٠٤).

(٣) كذا في« الأصل»: وفي «ض» واللآلئ (١/٢٨٦): يزيد بن هارون التستري. والصواب: يزيد بن إبراهيم التستري.

(٤) وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: والحديث له طرق كلها واهية.

(٥) كذا بالأصل، وهو تصحيف، والصواب: الجِعَابي؛ لأن الذي في الإسناد هو محمد بن عمر بن سلم، وهو الجعابي.

[ق ١٠٢/ب] ابن هارون الحضرمي، وأبو عبدالله المحاملي، قالا: / ثنا علي بن عبدة، ثنا القطان، عن ابن أبي ذئب، عن ابن المنكدر، عن جابر، مرفوعًا: «**يتجلى لأبي بكر خاصةً**».

ابن عبدة متهم.

ويروى من وجه آخر واهٍ، عن ابن أبي ذئب، نحوه.

عمر بن محمد بن عبدالله بن الترمذي - وهو متهم - أنا العباس الشكلي، وأحمد بن محمد الخلال، قالا: ثنا الحسن بن عرفة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر: «**إن الله يتجلى للخلائق عامة، ولك خاصة**».

ابن حبان، أنبا أحمد بن محمد(١) بن الفرج، أنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، ثنا أبي، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة: «**تجيء، ويتجلى لك يا أبا بكر خاصة**».

ابن يونس ذا كذاب.

ابن بطة، ثنا الحسن بن علي بن زيد، ثنا عبدالله بن محمد الحراني، ثنا أبو قتادة، ثنا ابن جريج، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: «**أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر....**» فذكره.

فأبو قتادة عبد الله بن واقد متروك.

٢٠٨ - محمد بن السري التمار - في تلك النسخة - ثنا جعْفر بن محمد الطيالسي، ثنا علي بن داود الدمشقي، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن المسيب بن عبدالرحمن، عن حذيفة قال: «**صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فقال: أين أبو بكر؟ قال: يالبيك قال: ادن مني ....**» فذكر حديثًا طويلاً، فيه: «**أبشر، إن الذي [وضأك](٢) جبريل، والذي مندلك ميكائيل، والذي أمسك ركبتي حتى لحقت الركوع إسرافيل**».

---

(١) كذا في «الأصل»: أحمد بن محمد، وفي «ض» (١/ ٣٠٧)، واللآلئ (١/ ٢٨٨): محمد بن أحمد، وهو الصواب، وانظر المجروحين (١/ ١٤٣).

(٢) وقع في «الأصل»: وخالك، وهو تحريف.

فالمتهم به محمد بن زياد، كذبه أحمد والناس[1]. وقد قلبوا هذه الكذبة فرووها لعليّ بإسناد مجاهيل.

٢٠٩ - في «تاريخ الخطيب» بسند إلى الرمادي، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنسٍ، عن عائشة «قلت: يارسول الله، حدثني عن أبي بفضيلة؟ قال: **حدثني جبريل أن الله لما خلق الأرواح؛ اختار روح أبي بكر، وجعل ترابها من الجنة، وماءها من الحيوان، وجعل له قصراً في الجنة من درة بيضاء، مقاصيرها من الذهب والفضة...**» إلى أن قال: «**وإني ضمنت كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لي / ضجيع في حفرتي، ولا أنسياً[2] في وحدتي، ولا خليفتي على أمتي** [ق ١٠٣/أ] **إلا أبوك، بايع على ذلك جبريل وميكائيل، وعقدت خلافته براية بيضا...**» وفيه: «**فمن [أراد][3] أن يتبرأ من الله؛ فليتبرأ منك يا عائشة،(وعقدت خلافته)**[4]».

قال الخطيب، لا يثبت، ورواته ثقات، إلا القطان يعني: هارون بن أحمد.

قلت: بل ذا من أسمج الكذب.

ثم ساقه ابن الجوزي بسند آخر إلى عبدالرزاق، وفيه بدل أنس. ابن عباس، وفيه طول، وهو من عمل عبدالله بن مرزوق.

٢١٠ - ابن عدي، ثنا الحسن بن عليّ العدوي، ثنا الحسن بن عليّ بن راشد، ثنا هشيم، عن حميد، عن أنس: «**أن يهوديًّا قال لأبي بكر: والذي بعث موسى**

---

(١) قال السيوطي في اللآلئ (١/ ٢٨٩): الظاهر أن الآفة من غيره؛ قال في الميزان: أتى علي بن داود، عن محمد ابن زياد الميموني، وعنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي بخبر منكر.

قلت: وقال الذهبي في المغني (٢/ ٤٤٧): علي بن داود الدمشقي، كان بعد المائتين، لا يعرف، وحديثه كذب.

(٢) كذا في «الأصل». وفي تاريخ بغداد (١٤/ ٣٦)، و«ض» (١/ ٣١٠)، واللآلئ (١/ ٢٩٠): أن لا يكون لي ضجيعًا في حفرتي ولا أنيسًا، كذا على النصب.

وفي تنزيه الشريعة (١/ ٣٤٢): ضجيع في حفرتي ولا أنيس. على الرفع، والله أعلم.

(٣) سقطت هذه الكلمة من الأصل، وهي مثبتة في المصادر السابقة.

(٤) ليست في المصادر السابقة ولعله انتقال نظر من الناسخ.

وكلمه تكليماً، إني لأحبك، فلم يرفع به رأساً، فهبط جبريل، وقال: يا محمد، إن العلي الأعلى يقول لك: قل لليهودي: إن الله قد أحاد عنك النَّار خلتين: لا توضع الأنكال في قدمه، ولا الأغلال في عنقه؛ لحبه أبا بكر. فأسلم اليهودي، فقال: هنيئًا لك، أحاد الله عنك النار بحذافيرها».

ورواه محمد بن السري التمار، عن غلام خليل وآخر، كلاهما عن ابن راشد.

وهذا موضوع قطعاً، وابن راشد – وإن ضعف – لا يحتمل هذا الإفك(١).

محمد بن عبدالله الأشناني – ذاك الدجال(٢) – ثنا ابن معين، ثنا ابن إدريس، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن البراء، مرفوعًا: «**إن اللّه اتخذ لأبي بكر في أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة، تخترقها رياح الرحمة، لها أربعة آلاف باب، كلما اشتاق(٣) أبو بكر إلى الجنة؛ انفتح منها باب ينظر إلى الله**».

الذارع الكذاب، ثنا صدقة(٤) بن موسى وآخر قالا: ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهريّ، عن سالم، عن أبيه، مرفوعاً: «**إن الله ادخر لأبي بكر قبة من ياقوتة بيضاء...**» الحديث.

قال الخطيب: الحمل فيه عندي على الذارع (٥).

٢١١ – حديث

فيه: الأشناني الوضّاع بسند الصحيحين: «**هبط جبريل ومعه طنفسة قد تجلل بها، فقال: ما هذا / ياجبريل، ما نزلت بمثل هذا الزي؟ قال: إن الله أمر الملائكة** [ق١٠٣/ب]

(١) قلت: الحسن بن علي بن راشد ثقة، ولم يتكلم فيه أحد غير عباس العنبري: وقال ابن عدي: ولم أر بأحاديثه بأساً إذا حدث عنه ثقة.

وهذا الحديث رواه عنه كذابان ومجهول. فالآفة منهما كما بين ذلك ابن الجوزي، وأقره السيوطي وابن عراق والشوكاني.

وانظر ترجمة الحسن بن علي بن راشد في تهذيب الكمال (٦/ ٢١٥– ٢١٨).

(٢) وقع في «الأصل» محرفًا: ذاك إلى رجال.

(٣) في «الأصل»: اتساق. وهو محرفًا أيضًا.

(٤) في «الأصل»: صدق. وهو خطأ.

(٥) في «الأصل»، واللآلئ (١/ ٢٩٢): الذراع، وهوخطأ والصواب ما أثبتنا.

أن تتجلل في السماء كتجلل أبي بكر في الأرض».

والخبران في «تاريخ بغداد».

محمد بن السري التمار في تلك النسخة، ثنا أحمد بن عصمة بن نوح.

وقال أبو بكر بن شاذان: ثنا [مسرَّة](١) الخادم، أنا أحمد بن عصمة، ثنا إسحاق ابن راهويه. ح

وبإسناد مظلم عن محمد بن محفوظ، ثنا أحمد بن محمد الهروي، ثنا ابن راهويه، ثنا ابن عيينه، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعًا: «**لما ولد أبو بكر أقبل الله على الجنة فقال: لا أُدخلكِ إلا من أحب هذا المولود**».

قال الخطيب: هذا باطل.

٢١٢ - حديث:

إسحاق الحنبلي وغيره: ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي، ثنا عيسى بن عليّ، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ياعم، إن الله جعل أبا بكر خليفتي على دين الله ووحيه، فأطيعوه بعدي تهتدوا**».

قال الدارقطني: عمر بن إبراهيم كذاب، يضع الحديث.

٢١٣ - حديث:

ووضع يوسف بن جعفر بسند إلى ابن عمر: «**لما عرج بي إلى السماء، قلت: اللهم، اجعل الخليفة من بعدي عليًا. فارتجت السموات، وهتفت بي الملائكة: يامحمد، اقرأ ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾(٢)، وقد شاء الله أبا بكر**».

٢١٤ - حديث:

أبو هارون إسماعيل بن محمد، ثنا معلى بن يزيد، بسند مظلم: «**أن جبريل قال: إن الملائكة لتسميه: حليم قريش - يعني: أبا بكر - وإنه وزيرك في حياتك، وخليفتك بعد موتك**».

---

(١) في «الأصل»: ميسرة، بزيادة ياء مثناة بين الميم والسين. وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمته في الميزان (٤/ ٩٦).

(٢) الإنسان: ٣٠، والتكوير: ٢٩.

أبو هارون كذاب(١)

٢١٥ - حديث:

إسحاق بن بشر بن مقاتل - وقال فيه الدارقطني: في عداد من يضع الحديث - ثنا جعفر بن سعد، ثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ وذكر أبا بكر فقال: «**ألا إنه يأتي يوم القيامة على ناقةٍ من نوق الجنة، قوائمها من المسك والعنبر، وزمامها من اللؤلؤ، يحاكيني يوم القيامة وأحاكه، فيقال: هذا محمد رسول الله، وهذا أبو بكر الصديق**».

٢١٦ - حديث:

أحمد بن محمد بن إبراهيم الضري، ثنا ابن أحمد الحليمي، ثنا آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، عن/معن بن الوليد، عن خالد بن معدان، عن معاذ، قال: قال [ق ١٠٤/أ] رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامة؛ نصب لإبراهيم منبر أمام العرش، ونصب لي منبر أمام العرش، ونصب لأبي بكر شيء فيجلس عليه، فينادي مناد: يالك من صديق بين خليل وحبيب**».

هذا باطل، والحليمي لايدرى من هو.(٢)

٢١٧ - حديث:

ابن عرفة، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه بإسناد ذكره، قال ﷺ: «**لما عرج بي، ما مررت بملأ إلا وجدت فيه اسمي: محمد رسول الله، أبوبكر الصديق خلفي**».

---

(١) قلت: وذكر له السيوطي في اللآلئ (١/٢٩٤) طريقا آخر فيه أحمد بن الحسن بن أبان، وهو كذاب.

(٢) قال ابن ما كولا في الإكمال (٣/٨٠): هو أبو عمر محمد بن أحمد الحليمي، من ولد حليمة ظئر النبي ﷺ، كان بالأنبار، روى عن آدم بن أبي إياس أربعة أحاديث منكرة - قال الذهبي في الميزان (٣/٤٦٥): بل باطلة - روى عنه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الأنباري، الحمل فيها على الحليمي.

وكذا قال ابن السمعاني في الأنساب (٢/٢٥٠).

ونقل الحافظ في اللسان (٦/١٣٤) عن ابن عساكر أنه قال فيه: منكر الحديث.

وذكر صاحب اللآلئ (١/٢٩٦) له طريقا آخر، قال ابن عراق: فيه أبو داود، وهو سليمان بن عمرو النخعي الكذاب ومجاهيل. انظر تنزيه الشريعة (١/٣٤٥).

الغفاري متهم.(١)

٢١٨ - حديث:

نصر بن عبد الرحمن الوشا، ثنا أحمد بن بشير، ثنا عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره»**.

عيسى، قال خ: منكر الحديث(٢).

---

(١) قال السيوطي في اللآلئ (١/٢٩٦): الذى أستخير الله فيه الحكم على هذا الحديث بالحسن لا بالوضع ولا بالضعف؛ لكثرة شواهده. وتابعه على ذلك ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٧٢).

سرد له عدة شواهد عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد، وأبي الدرداء وغيرهم.

فأما حديث ابن عباس فمن رواية الأعمش عن مجاهد بالعنعنة ،وأحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات كما قال ابن المديني.

وأما حديث ابن عمر فرواه البزار كما في الكشف [٢٤٨٢] وقال: عبد الله بن إبراهيم لم يتابع عليه، إنما يكتب فلا يحفظ.

قلت: هو الغفاري المذكور، وشيخ البزار مجهول.

وأما حديث أبي سعيد فقد أخطأ فيه محمد بن عبد الله المهري فجعله من حديث أبي سعيد، وصوابه ابن عباس، وهو الحديث السابق. كما رجحه الخطيب في تاريخه (٥/٤٤٤).

وأما حديث أبي الدرداء ففيه واهيان متهمان بالكذب.

ثم ذكر السيوطي له شواهد غير ذلك كلها لاتخلو من مقال، ولا تصلح للاعتضاد.

وما كان هذا حاله فلا يرتقي للحسن أبداً بل هو إلى الوضع أقرب، والله أعلم.

(٢) أعل ابن الجوزي هذا الحديث بأحمد بن بشير وقال: قال فيه يحيى بن معين: متروك. وأخطأ في ذلك وإنما هذا من رجال البخاري. وإن كان فيه ضعف يسير، وإنما يخلط ابن الجوزى بينه وبين المتروك الآخر كثيراً كما بينته في تلخيص العلل المتناهية في أكثر من موضع.

وتعقبه السيوطى في اللآلئ (١/٢٩٩) بهذا وزاد: وعيسى قال فيه ابن معين مرة: لا بأس به. وقال حماد ابن سلمة: ثقة. ومن ضعفه لم يتهمه بكذب فمن أين يحكم على الحديث بالوضع..

قلت: أخطأ السيوطي أيضاً في تعيين عيسى بن ميمون فظن أنه الذي قال فيه ابن معين: لا بأس به. ووثقه حماد بن سلمة. وهو أبو موسى الجرشي المعروف بابن داية. انظر تهذيب الكمال (٢٣/٤٦).

وإنما هو المدني المعروف بالواسطي وهوالذي قال فيه ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ليس بثقة. وقال عمروبن علي الفلاس وأبو حاتم: متروك الحديث. وقال النسائي ليس بثقة. وهو المترجم في تهذيب الكمال (٢٣/٤٨).

٢١٩ - حديث:

أبو الحارث الوراق - وهو نصر تالف - عن بكر بن حبيش، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن ابن غنم، عن معاذ، قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يكره في السماء أن يخطئ أبوبكر في الأرض**».

وفيه: محمد المصلوب، وهو متهم(١).

٢٢٠ - حديث:

عن يعلى الأشدق، عن ابن جراد، قال: «**كنا عند رسول الله ﷺ فأتي بفرس فركبه، فقال: يركب هذا من كان خليفة بعدي، فركبه أبو بكر**».

يعلى كذاب.

قلت: قد وضع في فضائل الصديق أشياء كثيرة لم يذكرها ابن الجوزي، ولكنها نذر يسير في جنب ما وضعت الرافضة في فضائل عليّ ﷺ وفيما صح كفاية.

★ ★ ★

---

(١) تعقب بأن له طريقاً عند ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة.

قلت: في إسناده الجراح بن المنهال، وهو متروك متهم بالكذب. انظر: اللآلئ (١/٣٠٠)، وتنزيه الشريعة (١/٣٧٣)، وشرح مذاهب أهل السنة رقم [١٠٨] من طبعتنا.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية أيضا من نفس طريق الموضوعات.

وَمِمَّا وُضِعَ فِي عُمَرَ الْفَارُوقِ رضي الله عنه

٢٢١ - حديث:

ابن سنين الختلي، ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد، ثنا مرحوم بن أرطبان، ثنا عاصم الأحول، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر، وله شعاع كشعاع الشمس، قيل: فأين أبو بكر؟ قال: تزفه الملائكة/ في الجنان**». [ق١٠٤/ب]

المتهم به عمر بن إبراهيم الكردي(١).

٢٢٢ - حديث:

زكريا بن يحيى الوقار، ثنا بشر بن بكر، عن أبي بكر بن [أبي](٢) مريم، عن ضمرة ابن حبيب، عن غضيف بن الحارث، عن بلال، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو لم أبعث فيكم؛ لبعث عمر**».

الوقار كذاب(٣).

أبو خيثمة مصعب بن سعيد، ثنا عبد الله بن واقد، ثنا حيوة [بن](٤) شريح [عن](٥) بكر بن عمرو [عن](٥) مشرح بن هاعان، عن عقبة، قال: قال رسول الله

---

(١) في «الأصل»: الكدلي، وهو خطأ.

(٢) سقط من «الأصل».

(٣) قال السيوطي في اللآلئ (١/٣٠٢): زكريا ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: اتهمه ابن عدي. وقال صالح جزرة: من الكذابين الكبار. وأما ذكر ابن حبان له في ثقاته فلا ينفعه خاصة وقد غمزه بقوله: يخطئ ويخالف.

والوقار قال ابن عدي فيه (٣/٢١٧): سمعت مشايخ أهل مصر يثنون عليه في باب العبادة والاجتهاد والفضل، وله حديث كثير بعضها مستقيمة وبعضها - ما ذكرت وغير ما ذكرت - موضوعات، وكان يتهم الوقار بوضعها؛ لأنه يروي عن قوم ثقات أحاديث موضوعات، والصالحون قد رسّموا بهذا الرسم أن يرووا في فضائل الأعمال أحاديث موضوعة بواطيل، ويتهم جماعة منهم بوضعها.

وانظر ترجمته في الميزان (٢/٧٧)، واللسان (٢/٤٨٥ - ٤٨٨).

وفي الإسناد أيضا: أبو بكر بن أبي مريم، وهو واهٍ.

(٤) ليست في «الأصل».

(٥) في «الأصل»: بن. وهو خطأ.

ﷺ : «**لو لم أبعث ....**» الحديث.

عبد الله متروك[1].

٢٢٣ - حديث:

وفي خبر ابن عرفة، ثنا الوليد بن الفضل، حدثني إسماعيل بن عبيد البصري، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمار، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاني جبريل آنفًا، فقلت: حدثني بفضائل عمر في السماء؟ فقال: يا محمد، لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثلما لبث نوح في قومه؛ ما نفدت فضائله، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر**».

إسماعيل ضعيف[2].

وقال أحمد بن حنبل: هذا حديث موضوع.

وقال ابن بطة: ثنا أبو بكر بن محمد بن الحسين[3]، ثنا محمد بن عبد الحميد

---

(١) قال السيوطي في اللآلئ (١/٣٠٢): وابن واقد هو أبو قتادة الحراني، وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما..

قلت: كان من أهل الخير ويشبه أهل النسك في أول أمره حتى وثقه أحمد ويحيى ثم فسد بآخرة حتى قال أبو حاتم: تكلموا فيه، منكر الحديث، وذهب حديثه. وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث. وقال في موضع آخر: سكتوا عنه، وقال مسلم: متروك الحديث. وقال النسائي ليس بثقة. وقال ابن حبان في المجروحين (٢/٢٩): كان من عباد أهل الجزيرة وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان، فكان يحدث على التوهم، فيرفع المناكير في أخباره والمقلوبات فيما يروي عن الثقات حتى لايجوز الاحتجاج بخبره.

وفي إسناده أيضًا مصعب بن سعيد، قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف. وقال أيضا: والضعف على رواياته بيِّن. وقال صالح جزرة: شيخ ضرير لايدري ما يقول. وانظر ترجمته في اللسان (١٠٣/٧ - ١٠٤) وذكر السيوطي له شاهدين في الأول عبد الله بن واقد المذكور، والثاني فيه إسحاق بن نجيح الملطي، وهو كذاب.

(٢) قلت: بل هالك، وفي الإسناد أيضا: الوليد بن الفضل المقبري، قال ابن حبان: يروى الموضوعات، لايجوز الاحتجاج به بحال.

وقال الحاكم وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش: روى عن الكوفيين الموضوعات. انظر اللسان (٧/٢٩٢ - ٢٩٣).

(٣) كذا بالأصل: أبو بكر بن محمد بن الحسين، وفي «ض» (١/٣٢١)، واللآلئ (١/٣٠٣): أبو بكر محمد ابن الحسين. غير أن ابن عراق نقل قول ابن الجوزي في عبد الله بن عامر ثم قال: قلت: قال الحافظ ابن حجرالشافعي في لسان الميزان: ليست الآفة منه. وفي السند ابن بطة والنقاش المفسر، وفيهما مقال صعب انتهى والله أعلم.

=

الواسطي، ثنا محمد بن رزق الله، ثنا حبيب بن [أبي ثابت](1)، ثنا عبد الله بن عامرالأسلمي، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كان جبريل يذاكرني أمر عمر، فقلت له: يا جبريل، اذكر لي. فقال: لو جلست معك مثلما جلس نوح في قومه؛ ما بلغت فضائل عمر، وليبكين الإسلام بعد موتك يا عمر**».

ابن عامر ليس بشيء.

٢٢٤ - حديث:

عمر بن محمد الترمذي، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ثنا عبادة، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، قال نبي الله ﷺ: «**لما عرج بي؛ رأيت في السماء خيلاً مسرجة ملجمة رءوسها من الياقوت، حوافرها من الزمرد، فقال جبريل: هذه لمحبي أبي بكر وعمر، يزورون الله عليها يوم القيامة**».

هذا من [جناية](2) الترمذي قبحه الله.

٢٢٥ - حديث:

بسند مظلم، عن أبان بن / أبي عياش، عن الحسن، عن أبي هريرة، مرفوعًا: [ق ١٠٥/أ]
«**أوحى الله إلى الجنّة أن قولي: لي الفضل إذ زينني الله بأبي بكر وعمر**»(3).

= كذا قال، ولم أجده في اللسان لا في ترجمة النقاش ولا ابن بطة، ولم يترجم ابن حجر لابن عامر؛ لأنه من رجال التهذيب.

فإن كان كذلك فيكون الصواب في اسم هذا الراوى: أبو بكر محمد بن الحسن – وليس الحسين – بن محمد بن زياد النقاش. والله أعلم.

(١) كذا في «ض» واللآلئ، وفي «الأصل»: ثابت. بدون لفظة «أبي».

وأرى أن كلاهما خطأ، والصواب: حبيب بن أبي حبيب المصري كاتب مالك، فهو الذي يروي عن عبد الله ابن عامر، ويروي عنه محمد بن رزق الله الكلوذاني، كما في ترجمته من تهذيب الكمال.

وأما حبيب بن أبي ثابت فهو أعلى من هذا في الطبقة فيروي عن أنس، وابن عباس، وابن عمر وغيرهم.

(٢) غير واضحة في «الأصل»، ويحتمل أن تكون: جعابة. والله أعلم.

(٣) أعله ابن الجوزي بأبان هذا، وهو متروك، والراوي عنه مهدي بن هلال الراسبي، وهو كذاب، والحسن ولم يسمع من أبي هريرة أيضًا.

٢٢٦ - حديث:

محمد بن عبد الله الأشناني -الكذاب- ثنا [سري](١) بن المغلس، ثنا أبو أسامة، عن مسعر [عن إبراهيم السكسكي](٢) عن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى: «**رأيت رسول الله ﷺ متكئًا على عليّ، وإذا أبو بكر، وعمر قد أقبلا، فقال: يا أبا الحسن، أحبهما؛ فمحبهما يدخل الجنة**».

ابن نافع، ثنا محمد بن إسحاق الصفار، ثنا الحسن بن مكي، ثنا ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: «**خرج النبي ﷺ متكئًا على عليّ، فاستقبله أبو بكر وعمر، فقال: يا عليّ، أتحب هذين الشيخين؟ قال: نعم. قال: أحبهما تدخل الجنة**».

حسن بن مكي مجهول، والخبر باطل(٣).

٢٢٧ - حديث:

أبو بكر بن شاذان، ثنا مسرة بن عبد الله الخادم(٤)، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، ثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، رفعه: «**إن لله في كل جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلين: مبغض أبي بكر وعمر، وليس هم داخلون في الإسلام، وإنما هم يهود هذه الأمة**».

رواه ثقات سوى مسرة، والحمل عليه فيه.

٢٢٨ - حديث:

أبو حاتم بن حبان، ثنا أحمد بن موسى بن الفضل، ثنا زكريا بن [دويد](٥)، ثنا

---

(١) في «الأصل»: سيرين، وهو خطأ.

(٢) سقط من «الأصل»، وهو مثبت في «ض» (١/٣٢٣)، واللآلئ (١/٣٠٥).

(٣) قال السيوطي في اللآلئ: قد وجدت له متابعًا، ثم ساق من طريق ابن عساكر بإسناده إلى محمد بن أحمد ابن سعيد بن فرقد قال: حدثنا عمر بن حفص البصري: عن ابن عيينة به. قلت: ومحمد بن أحمد بن سعيد هذا قال الذهبي في ترجمته من الميزان (٣/٤٥٩): له مناكير يتامل حاله.

(٤) وقع في «ض» (١/٣٣٤): مسرة بن إبراهيم الخادم، وهو خطأ، وتصحفت في بعض الكتب مسرة إلى ميسرة.

(٥) وقع في «الأصل»: ذويد -بالذال المعجمة- وكذا هو في تنزيه الشريعة (١/٣٤٨) وهو خطأ، والصواب ما أثبته بالدال المهملة كما ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٣/٣٨٧) وجاء على الصواب في ترجمته من الميزان (٣/٣٢٧)، واللسان.

ووقع في «ض» (١/٣٢٥) واللآلئ (١/٣٠٧): دريد -بالدال المهملة بعدها راء- وهو خطأ أيضًا.

حميد، عن أنس، قال: «**أخذ رسول الله ﷺ بيده بين كتفي أبي بكر وعمر، فقال: أنتما وزيراي في الدنيا والآخرة، وأنا وأنتما نقعد في مجالس الجنة..**». الحديث.

وهذا موضوع، وزكريا كذاب.

٢٢٩ - حديث:

الحسن بن علي العدوي، ثنا كامل بن طلحة، ثنا ابن لهيعة، ثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : «**إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر، وفي الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغضهما**».

العدوي كذاب.

عبد الرازق بن منصور، ثنا أبو عبد الله الزاهد، عن [ابن][1] لهيعة.... فذكره.

أبو عبد الله هذا سمرقندي مجهول، والخبر باطل.[2]

وقال عمر بن إبراهيم الكتاني: ثنا أبو سعيد / العدوي، ثنا طالوت بن عباد، ثنا [ق١٠٥/ب] الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ألف ملك يستغفرون لمن أحب با بكر وعمر، وفي الثانية ثمانين ألف ألف ملك يلعنون...**» الحديث.

رجاله ثقات سوى العدوي، فإن وضعه[3].

(١) وقع في «الأصل»: أبي. وهو خطأ.

(٢) قال الشوكاني في الفوائد المجموعة (٣٣٩): رواه ابن شاهين من طريق أخرى فيها محمد بن عبد الله السمرقندي، وهو وضاع.

قلت: أما ابن شاهين فرواه في شرح مذاهب أهل السنة (ص ٢٣٨) وأما محمد بن عبد الله السمرقندي فقد سماه بهذا الاسم الخطيب في تاريخه (٧/٣٨٣) وقال مجهول. وكذا قال ابن عدي في الكامل (٢/٣٤١).

وترجم الذهبي في الميزان (٣/٦٠٤) لمحمد بن عبد الله السمرقندي، وقال: عن ابن لهيعة بخبر موضوع، هو آفته. غير أنه كناه: أبا عبد الرحمن!! ولم يزد عليه الحافظ ابن حجر في اللسان شيئا.

(٣) والحديث رواه الخطيب من حديث أبي هريرة في رواة مالك، والدارقطني في الغرائب كلاهما من طريق سهل بن صقير عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد عن أبي هريرة بنحوه. وقال الدارقطني: حديث منكر، وسهل بن صقير ومن دونه مجهولون. وقال الخطيب: سهل بن صقير يضع الحديث.

ورواه ابن عساكر بسند مظلم من حديث أنس ﷺ.

انظر اللآلئ (١/٣٠٨)، وتنزيه الشريعة (١/٣٤٨ - ٣٤٩).

٢٣٠ - محمد بن جرير الطبري، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، ثنا [ابن][١] فضيل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ: «**رأيت ليلة أسرى بي جريدة**[٢] **خضراء فيها مكتوب بنور أبيض: لا إله إلا الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق**».

عمر كذاب[٣].

٢٣١ - ابن عدي، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد بن هارون، ثنا إبراهيم بن عبيد التمار، عن يعقوب بن الجهم، ثنا محمد بن واقد، عن المسعودي، عن عمر مولى غفرة، عن أنس مرفوعًا: «**من افترى على الله كذبًا؛ قتل ولا يستتاب، ومن سبّ أبا بكر أو عمر؛ قتل ولا يستتاب، ومن سبّ عثمان أو عليًا؛ جلد الحد، فقيل له في ذلك، فقال: لأن الله خلقني، وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة، وفيها ندفن..**».

قال ابن عدي: البلاء فيه من يعقوب.

بإسناد مظلم، عن ابن اليسع، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعًا: «**أنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة وفيها ندفن**»[٤].

٢٣٢ - [أصرم][٥] بن حوشب - وهو هالك - ثنا قرة بن خالد، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا الأول، وأبو بكر المصلّي، وعمر الثالث**[٦]».

قال ابن حبان: كان أصرم يضع على الثقات.

---

(١) سقط من «الأصل».

(٢) كذا في «الأصل»، وفي «ض» (١/٣٢٧): فرندة، وقد بينت الاختلاف في ضبطها في تلخيص العلل (ص٥٤).

(٣) وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/١٩٢) من طريق السري بن عاصم - وهو متهم به - عن ابن فضيل به.

(٤) وذكر له السيوطي عدة طرق وشواهد في اللآلئ (١/٢٠٩-٢١١).

(٥) وقع في «الأصل»: أصره - آخره هاء - وهو خطأ.

(٦) قال ابن الأثير في النهاية (٣/٥٠): وفي حديث علي ﷺ «سبق رسول الله ﷺ، وصلّى أبو بكر، وثلّث عمر،» المصلي في خيل الحلبة: هو الثاني، سمي به؛ لأن رأسه يكون عند صلا الأول، وهو ما عن يمين الذّنَب وشماله.

ومما وضع في عثمان رضي الله عنه

٢٣٣ - تمام الرازي، ثنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، ثنا محمد بن سليمان بن هشام، ثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما أسري بي فسرت في السماء الرابعة؛ سقط في حجري تفاحة وأخذتها، فانفلقت فخرجت منها حوراء تقهقه، فقلت: لمن أنت؟ قالت: للمقتول الشهيد / عثمان»**. [ق ١٠٦/أ]

إسناده ثقات سوى محمد، فالحمل عليه فيه.

[الباغندي] [(١)] محمد بن محمد، ثنا عبد الله بن سليمان بن يوسف، ثنا الليث ابن سعد، ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما عرج بي إلى السماء؛ دخلت جنة عدن، فأعطيت تفاحة، فلما وضعت في يدي انفلقت عن حوراء عيناء مرضية، كأن أشفار عينيها مقاديم أجنحة النسور، فقلت: لمن أنت؟ قالت: أنا للخليفة المقتول ظلمًا: عثمان بن عفان»**.

عبد الله هو البعلبكي، قال ابن عدي: ليس بذلك القوي.

محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا عبد الرحمن بن عفان، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن ليث بن سعد، بنحو ما قبله.

وابن عفان كذاب.

خيثمة الأطرابلسي، ثنا خليل بن عبد القاهر الصيداوي، ثنا يحيى بن المبارك، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد، فذكره.

يحيى هذا من صنعاء دمشق، روى عنه جماعة، وما علمت فيه جرحًا، والخليل الصيداوي، روى عنه غير واحد، منهم ابن قتيبة العسقلاني وأثنى عليه، والحديث منكر كما ترى، فالله أعلم.

غير واحد، عن يحيى بن [شبيب] [(٢)]، ثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله

---

(١) تصحفت على الناسخ فكتبها في «الأصل»: الساعيد بن.

(٢) في «الأصل»: شيت - بياء مثناة بعد الشين ثم تاء فوقيه - وهو تصحيف.

ﷺ : **«دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج منها حوراء، أشفار عينيها كريش النسور، فقلت: لمن أنت؟ قالت: لعثمان».**

يحيى متروك.

ويروى نحوه عن عمار بن هارون المستملي - وكان يسرق الحديث - عن حماد بن سلمة، عن [ثابت][(١)]، عن أنس، فذكره، وقد قلبوا هذه وجعلوه لعليّ رضي الله عنه.

مكرم القاضي، ثنا أحمد بن عيسى بن علي الرازي، ثنا أبو غسان زنيج، ثنا يحيى بن معين، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ قال: **«لما أسري بي دخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة، فانفلقت فخرج منها حوراء، فقلت: لمن أنت؟ قالت: لعلي بن أبي طالب».**

أخرجه الخطيب في «تاريخه»، عن أبي على بن شاذان، أنا مكرم بن أحمد، فذكره.

[ق١٠٦/ب] **٢٣٤** - يحيى بن أبي طالب، ثنا أحمد بن /عمران الأخنسي، ثنا [محمد بن زياد][(٢)]، ثنا ابن عجلان ح.

وابن عدي، ثنا عبد الكريم بن إبراهيم، ثنا الليث بن الحارث، ثنا عثمان بن زفر، ثنا محمد بن زياد، عن ابن عجلان، عن أبي الزبير، عن جابر: **«أن رسول الله ﷺ أتي بجنازة فلم يصل عليها، فقيل له: يارسول الله. فقال: إنه كان يبغض عثمان، أبغضه الله».**

محمد بن زياد كذاب.

٢٣٥ - عن عمرو بن فائد - وقال فيه ابن المديني: كان يضع الحديث - عن موسى بن [يسار][(٣)]، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ : **«إن لله سيفًا مغمودًا**

---

(١) تصحفت على الناسخ فكتبها: سلمت. فالله المستعان.

(٢) وقع في «الأصل»، احمد بن زيد، وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما في «ض» (١ / ٣٣٢-٣٣٣) واللآلئ (١ /٣١٥ - ٣١٦).

(٣) كذا في «الأصل» و «ض» (١ / ٣٣٣)، ووقع في اللآلئ (١ /٣١٦) والميزان (٤ /٢٠٦) واللسان (٧ /١٩٧): سيار. بتقديم السين على الياء، ورجحه الذهبي وابن حجر.

في غمده مادام عثمان حيًّا، فإذا قتل عثمان؛ [جرد][1] ذلك السيف، فلا يغمد إلى يوم القيامة»[2].

٢٣٦ ـ الحسين بن عبيد الله العجلي الكذاب، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل، مرفوعا: **«والذي نفسي بيده، إن عثمان ليتحول في الجنة من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة».**

٢٣٧ ـ أبو يعلى الموصلي، ثنا شيبان، ثنا طلحة بن زيد الشامي، عن عبيدة بن [حسان][3]، عن عطاء [الكيخاراني][4]، عن جابر، قال: **«بينما نحن مع رسول الله ﷺ في نفر من المهاجرين وفيهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، فقال النبي ﷺ: لينهض كل رجل إلى كفئه، ونهض النبي ﷺ إلى عثمان فاعتنقه وقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة».**

عبيدة واهٍ، وطلحة أوهى منه.

٢٣٨ ـ الحسن بن عرفة، ثنا [شبابة][5]، عن خارجة بن مصعب، عن عبد الله الحميري، عن أبيه قال: **«كنت فيمن حصر عثمان، فأشرف علينا، فقال: ها هنا**

---

(١) في «الأصل»: جر. بحذف الدال من آخره.

(٢) وفي إسناده موسى بن سيار، قال البخاري فيه: في حديثه نظر، وراجع ترجمته من اللسان.

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٧٥): تعقب بأن الذهبي اقتصر في الميزان على وصفه بالنكارة.

قلت: تبع ابن عراق في ذلك السيوطي، حيث تعقب ابن الجوزي في اللآلئ وقال: قال الذهبي وهذا ظاهر النكارة.

والصواب: أن الذهبي – رحمه الله – قال في حديث أورده قبل هذا في ترجمة عمرو بن فائد (٣/٢٨٣) وهو يتعقب ابن عدي في قوله: منكر. قلت: بل باطل. ثم ساق هذا الحديث، وقال: وهذا من نمط الذي قبله، ظاهر النكارة. أي أنه حكم عليه بالبطلان. والله أعلم.

(٣) وقع في «الأصل»: حيان، وهو خطأ.

(٤) وقع في «ض» (١/٣٣٤): الكنجاراني. بنون بعدها جيم. وفي «الأصل»: العنحاراني. ولعل الناسخ لم يستطع قراءتها فرسمها، والصواب ما أثبته، انظر الأنساب (٥/١٢١ – ١٢٢)، ومسند أبي يعلي (٤/٤٤ رقم ٢٠٥١).

(٥) وقع في «الأصل»: شابة. بإسقاط الباء بعد الشين، وهو خطأ، وفي «ض»: شبانة. بالنون، وهو خطأ أيضًا.

طلحة؟ قال: نعم. قال: نشدتك الله، أما تعلم أن رسول الله جاء ذات يوم ونحن جلوس، فوقف علينا، فقال: ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه ووليه في الدنيا والآخرة، فأخذت أنت بيد فلان، وأخذ رسول الله ﷺ بيدي؟ فقال طلحة: اللهم نعم. قال الحميري: فعلام نقاتل رجلا قد قال رسول الله ﷺ هذا فيه؟! قال: فانصرف في سبعمائة من قومه».

خارجة ضعيف، ولكن هذا الحديث، والذي/ قبله في عداد الأحاديث الضعيفة لا الموضوعة(١). [ق١٠٧/ أ]

٢٣٩ - ابن أبي الدنيا، قال: حُدثت عن كامل بن طلحة، ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن عمرو المعافري، أنه سمع أبا ثور الفهمي، قال: «**قدمت على عثمان، فصعد ابن عديس منبر رسول الله ﷺ فقال: ألا إنّ عبد الله بن مسعود حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ألا إن عثمان أضل من عيبة على قفلها، فدخلت على عثمان فأخبرته، فقال: كذب والله ابن عديس، ما سمعها من ابن مسعود، ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله ﷺ قط**».

لايدرى ممن أخذه ابن أبي الدنيا، وابن لهيعة مع ضعفه فيه تشيع قوي، أو قد افتراه ابن عديس(٢).

٢٤٠ - عن علي بن جميل، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعا: «**ما في الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة: محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين**».

قال بن حبان: ابن جميل كان يضع الحديث.

ووضعوا على جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، مرفوعًا: «**رأيت ليلة أسري بي**

---

(١) ونقل ابن عراق هذا القول عن الذهبي في تنزيه الشريعة (١/ ٣٧٦).

(٢) ونقل ابن عراق قول الذهبي هذا أيضا في تنزيه الشريعة (١/ ٣٥٠).

على العرش: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين يقتل مظلوما»[1].

★ ★ ★

(١) أورد الحافظ ابن حجر هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن بن عفان أبي بكر. من اللسان (٣/٤٢٤) وقال: رواه الختلي في الديباج عنه، والمتهم به صاحب الترجمة.

قال كاتبه محمد بن الذهبي: ومما وضعوا لعلي كثير، وهو في ترجمته، وفي المنقذ من الضلال لي، وفي كتاب فتح المطالب، وكتب هنا جملة من الباطل مما لعله ليس في هذه الكتب، وبعضه كررته لغرض، وكمال فائدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

مما وضع لعلي عليه السلام

٢٤١ – محمد بن خلف المروزي – وقد كذبه ابن معين(١) – ثنا موسى بن إبراهيم

---

(١) محمد بن خلف المروزي هذا ترجمه الخطيب في تاريخه (٥/٢٣٥) وكناه بأبي عبد الله الأعور، وسمى جده عبد السلام. وقال: وكان صدوقا، وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.

وقول الدارقطني هذا في سؤالات الحاكم له (ص١٥١) وزاد: يحدث عن الضعفاء. ولم يذكر الخطيب في تاريخه تكذيب ابن معين له ولم أجد هذا النقل عن ابن معين إلا في الميزان (٣/٥٣٨) فقال: كذبه ابن معين؛ قاله ابن الجوزي في الموضوعات، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن جعفر بن محمد عن آبائه مرفوعًا فذكره. ثم قال هذا موضوع.

هكذا قال، والذي في الموضوعات (١/٣٣٩ – ٣٤٠): حدثنا موسى بن إبراهيم، قال: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، فذكره ثم قال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به المروزي، قال يحيى بن معين: هو كذاب. وقال الدراقطني: متروك. وقال ابن حبان: كان مغفلا يلقن فيتلقن فاستحق الترك.

وتعقب الحافظ ابن حجر الذهبي في لسانه (٦/٢٢٦) فقال: ولهم شيخ آخر يقال له محمد بن خلف المروزي متاخر عن هذا، روي عن عاصم بن علي وغيره، وثقة الدارقطني، ثم ظهر لي أنه هو. وابن معين ما كذبه إنما كذب شيخه، وذلك أن ابن الجوزي قال في الموضوعات في مناقب علي، الحديث الأول، فيما حكوا منه فساد الحديث المذكور في هذه الترجمة من طريق إبراهيم بن الحسين بن داود العطار قد حدثنا محمد بن خلف المروزي، قال: ثنا موسى بن إبراهيم المروزي، قال ثنا بن جعفر ... فكأن النسخة التي وقف عليها الذهبي سقط منها من موسى إلى موسى وذلك أن ابن الجوزي قال: هذا حديث موضوع والمتهم به المروزي، وأراد موسى بن إبراهيم، فظن الذهبي لما سقط موسى بن إبراهيم من نسخته – أن مراد ابن الجوزي بالمروزي: محمد بن خلف.

قلت: ويؤكد صحة ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - أن الذهبي ترجم لموسى بن إبراهيم المروزي هذا في الميزان (٤/١٩٩) وقال: كذبه يحيى، وقال الدارقطني وغيره: متروك. غير أني لم أجد تكذيب ابن معين له فيما لدي من مصادر ولا قول الدارقطني كذلك، وإنما وجدت قول العقيلي فيه: منكر ==

ابن جعفر، عن أبيه، عن جده، مرفوعا: «**خلقت أنا وهارون، ويحيى، وعلي من طينة واحدة**».

٢٤٢ - جعفر بن أحمد بن بيان - وكان رافضيا وضاعا - عن محمد بن عمر الطائي، عن أبيه، عن سفيان، عن / داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن نمير [ق١٠٧/ب] [الحضرمي][(١)]، عن أبي ذر، مرفوعا: «**خلقت أنا وعلي من نور واحد، وكنا عن يمين العرش قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فانقلبنا في الأصلاب، وشق أسماءنا من اسمه، فالله محمود، وأنا محمد، والله الأعلى، وهو علي**».

٢٤٣ - محمد بن سليمان الباغندي، ثنا مخول بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد [الله][(٢)] عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري، مرفوعا: «**لقد صلت الملائكة عليّ، وعلى عليّ سبع سنين؛ وذاك أنه لم يصل معي رجل غيره**».

مخول: رافضي بغيض؛ فيه صدق.

والخبر باطل.

ويروى عن عباد بن عبد الصمد - وهو تالف - عن أنس، نحوه بإسناد مظلم.

٢٤٤ - النسائي، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن [عباد][(٣)] بن عبد الله الأسدي، قال: **قال عليّ «أنا**

= الضعفاء (٤/١٦٦ - ١٦٧) وترجمه ابن عدي في الكامل (٦/٣٤٨) وقال: شيخ مجهول حدث بالمناكير عن قوم ثقات أو من لاباس بهم. وقال أيضا: ولموسى بن إبراهيم هذا أحاديث غير ما ذكرت عن ثقات الناس، وهو بين الضعف على رواياته وحديثه.

ولم أجد نقل ابن الجوزي عن ابن حبان في المروزي في النسخة المطبوعة من المجروحين لا في ترجمة محمد ابن خلف ولا موسى بن إبراهيم. والله أعلم.

(١) وقع في «ض» (١/٣٤٠): الحضري. بحذف الميم قبل الياء. وهو خطأ.

(٢) سقط من «الأصل» لفظ الجلالة. والصواب إثباته. وهو محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهو تالف، وأعلّ ابن الجوزي الحديث به.

(٣) وقع في «ض» (١/٣٤١): عبادة، وهو خطأ.

عبد الله، وأخو رسول الله، وأنا الصديق الأكبر، لايقولها بعدي إلا كاذب، صليت قبل الناس سبع سنين».

قال ابن الجوزي: هذا موضوع، والمتهم به عبّاد.

وقال الأثرم: سألت أبا عبد الله عنه فقال: اضرب عليه؛ فإنه حديث منكر.

٢٤٥ - انبئت، عن [أبي كليب][(١)]، أنا ابن نبهان، أنا ابن دوما، أنا أحمد الذارع[(٢)] - وهو كذاب - ثنا صدقة بن موسى، ثنا زيد بن الحسين بن جعفر، ثنا أبي سمعت الفضل، سمعت جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه قال: قال رسول الله ﷺ **«عرضت عليَّ أمتي في الميثاق في صور الذر، بأسمائهم وأسماء آبائهم، فكان أول من آمن بي وصدقني عليّ».**

٢٤٦ - وعن حبة، عن عليّ قال: **«عبدت الله قبل أن يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين، أو سبع سنين».**

هذا من فوائد [ابن ماسي][(٣)] التي مع جزء الأنصاري.

حبة قال السعدي: غير ثقة وهذا الحديث كذب على عليّ.

٢٤٧ - مطين، ثنا خالد بن خالد العبدي، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا عليّ، أنا أخصمك** [١٠٨/١] **بالنبوة، / ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع، ولا يحاجك فيها أحد من**

(١) كذا في «الأصل». وفي «ض» (١/٣٤٤) واللآلئ (١/٣٢٢): أنبانا عبد الوهاب بن المبارك. وزاد في «ض» ومحمد بن ناصر.

ولايكنى أحد منهما بأبي كليب. ولعل الصواب: انبئت عن اثنين. فتصحفت على الناسخ فكتبها: عن أبي كليب، والله أعلم.

(٢) في «الأصل»: الذراع - بتاخير الألف بعد الراء - وهو خطأ.

(٣) هو الشيخ المحدث الثقة المتقن، أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي البزار، ولد في سنة أربع وسبعين ومائتين، وتوفي في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة، انظر تاريخ بغداد (٩/٤٠٨-٤٠٩) والسير (١٦/٢٥٢-٢٥٣).

قريش: أنت أولهم إيمانا، وأوفاهم بعهد، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية يوم القيامة».

بشر وضاع[1].

٢٤٨ – جعفر الخلدي، ثنا الحسن بن عبيد الله الأبزاري – الكذاب – ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا المأمون، ثنا الرشيد، حدثني المهدي، حدثني المنصور، حدثني أبي، عن أبيه: عن ابن عباس. سمعت عمر يقول: «**كفوا عن علي؛ فلقد سمعت من رسول الله ﷺ فيه خصالا لأن تكون واحدة منهن في آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس**» فذكر حديثا طويلا موضوعا، فيه بعض ألفاظ ما قبله، وفيه: «**أنت تتقدمني بلواء الحمد، وتذود عن حوضي، وأنت وارثي**».

وقد رواه الحافظ ابن مردويه، عن ابن كامل، عن علي بن المبارك، عن إبراهيم بن سعيد.

٢٤٩ – عباد بن يعقوب [الرواجني][2]، ثنا علي بن هاشم [بن][3] البريد.

ومذكور بن سليمان، ثنا أبو الصلت الهروي، ثنا علي بن هاشم، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي ذر، سمع النبي ﷺ يقول لعليّ: «**أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق؛ تفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكافرين**».

وعند أبي الصلت: «**الظلمة**» بدل «**الكافرين**».

---

(١) تعقب بأن أبا نعيم رواه من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

قلت: في إسناده عصمة بن محمد الكذاب، انظر اللآلئ (١/٣٢٣) وتنزيه الشريعة (١/٣٥٢) والفوائد المجموعة (ص ٣٤٤).

(٢) وقع في «الأصل»: الزواجني. بالزاي المعجمة بدل الراء، والصواب ما أثبته، انظر الأنساب (٣/٩٥).

(٣) في «الأصل»: ابن، وهو تحريف.

عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، ثنا أبي، عن الأعمش، عن [عباية](١) الأسدي، عن ابن عباس قال: «**ستكون فتنة، فإذا أدركها أحدمنكم فعليه بحصنين: كتاب الله، وعلي بن أبي طالب؛فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي،وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة، وهو الصديق الأكبر، وهو يعسوب المؤمنين، وهو خليفتي من بعدي**».

[ق١٠٨/ب] محمد بن عبيد الله واهٍ، وعلي بن هاشم ثقة شيعي، وعباد/ رافضي، وعبد الله ابن داهر من غلاة القوم وضعفائهم(٢).

٢٥٠ – الدبري، ثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا، عن ابن مسعود قال: «**كنت مع النبي ﷺ ليلة وفد الجن، فتنفس، فقلت: ما شأنك يارسول الله؟ قال: نُعيت إلي نفسي يابن مسعود، قلت: [استخلف](٣) قال: من؟ قلت: أبا بكر. فسكت، ثم مضى، ثم تنفس، قلت: فعليّ، قال: لئن أطاعوه لَيَدْخُلُنَّ الجنة أجمعون أكتعون**».

الحمل فيه على مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، قال أبو حاتم الرازي: كان يكذب(٤).

٢٥١ – عمار بن رجاء، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا مطر بن ميمون الإسكاف، عن

(١) في «الأصل»: عتابة. بالتاء المثناة الفوقية والباء الموحدة، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو عباية بن ربعي الأسدي الكوفي. انظر: الجرح (٧/ ٢٩)، والثقات (٥/ ٢٨١).

(٢) ورواه أبو أحمد الحاكم في الكنى من حيث أبي ليلى الغفاري، وفي إسناده إسحاق بن بشر الكاهلي أحد الهلكى، وأورد الذهبي هذا الحديث في ترجمته من الميزان (١/ ١٨٨).

(٣) ليست في «الأصل». وما أثبته من «ض» (١/ ٣٤٦).

(٤) اعترض عليه بأن الطبراني رواه من طريق أبي عبد الله الجدلي؛ ولكن إسناده ظلمات، وفيه مع ذلك يحيى بن يعلى الأسلمي وهو تالف، ثم قال السيوطي – رحمه الله – (١/ ٣٢٦): وقد يقوى هذا بحديث علي: «قال لي رسول الله ﷺ: سألت الله أن يقدمك ثلاثا فأبى إلا تقديم أبي بكر». رواه الدارقطني في الأفراد.
قلت: وهو مظنة الضعف أيضا، وإلا فليس عندنا إسناده فننظر فيه.
ثم وجدت الخطيب البغدادي قد أخرجه في تاريخه (١١/ ٢١٣) عن الدارقطني وفي إسناده علي بن الحسن الكلبي قال الذهبي في الميزان (٣/ ١٢٢): عن يحيى بن الضريس بخبر باطل، لعل هو آفته. فبطل ما زعم السيوطي وابن عراق. والحمد لله رب العالمين.

أنس قال رسول الله ﷺ: «**إن أخي ووزيري وخليفتي من أهلي، وخير من أترك بعدي: عليّ**».

مطر متهم بالكذب.

٢٥٢ – ابن المظفر الحافظ، أنا عبد الله بن جعفر الثعلبي، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا محمد بن كثير الكوفي – واهٍ – ثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن عبد الله، مرفوعًا[1]: «**من لم يقل: عليّ خير الناس؛ فقد كفر**».

أخرجه الخطيب في «تاريخه»، عن ثقتين، عنه[2].

٢٥٣ – عن محمد بن شجاع الثلجي، ثنا حفص بن عمر الكوفي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، حدثني أبو وائل، عن عبد الله، حدثني رسول الله ﷺ عن جبريل: أنه قال: «**يا محمد، عليّ خير البشر، فمن أبي فقد كفر**».

لعن الله من وضعه.

٢٥٤ – الحسن بن محمد بن يحيى العلوي النسابة الكذاب، ثنا الدبري، ثنا عبد الرازق، أنا سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال رسول الله ﷺ: «**عليّ خير البشر، فمن أبى فقد كفر**».

الذارع – وهو دجّال – ثنا صدقة بن موسى، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يعلى، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، مرفوعا: «**عليّ خير البشر، فمن أبى فقد كفر**».

٢٥٥ – أحمد بن سالم أبو سمرة – وليس بثقة – ثنا شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، مرفوعا: «**عليّ خير البريّة**»[3].

---

(١) في «ض» (١/٣٤٧)، واللآلئ (١/٣٢٧): عن عبد الله، عن علي مرفوعا. فالحديث من مسند علي، وليس من مسند عبد الله بن مسعود، ولعله قد سقط من الناسخ اسم علي. والله أعلم.

(٢) تاريخ بغداد (٣/١٩٢).

(٣) قال في الميزان (١/٩٩): ويروى عن غير أحمد، عن شريك، وهذا كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي، عن جابر قال: «كنا نعد عليًا من خيارنا» وهذا حق.

٢٥٦ - ابن بطة في «الإبانة»، ثنا أبو علي الصواف، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا محمد بن [عمر][(١)] الرومي، ثنا شريك، عن سلمة/ [ق ١٠٩/أ] بن كهيل عن الصنابحي، عن علي، مرفوعا: «**أنا دار الحكمة، وعليّ بابها**».

الحسن بن سفيان، ثنا عبد الحميد بن بحر، ثنا شريك، فذكره.

ابن ناجية، ثنا أبو منصور شجاع بن شجاع، ثنا عبد الحميد بن بحر البصري، ثنا شريك، ثنا سلمة بن كهيل، عن أبي عبد الرحمن، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا مدينة الفقه، وعليّ بابها**».

عبد الحميد كان يسرق الحديث، وهذا الحديث شُبِّة لبعض المحدثين السذج؛ فإنه موضوع، وله طرق كثيرة.

فقد روي بإسناد فرد، عن جرير، عن محمد بن قيس، عن الشعبي، عن عليّ، مرفوعا: «**أنا دار الحكمة وعلي بابها**».

مطين، ثنا جعفر بن محمد البغدادي الفقيه، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعًا: «**أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد العلم، فليأت الباب**».

وروي عن رجاء بن مسلمة، عن أبي معاوية، مثله.

ورواه أحمد بن عبد الله بن سابور وغير واحد، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، عن أبي معاوية.

ورواه غير واحد، عن أبي الصلت عبد السلام الهروي، عن أبي معاوية.

ورواه ابن عدي أيضًا، عن أحمد بن حفص، عن أبي الفتح سعيد بن عقبة عن الأعمش.

ورواه أبو سعيد العدوي، عن الحسن بن عليّ بن راشد، عن أبي معاوية.

ورواه أبو حاتم بن حبان، ثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن محمد ابن يوسف الجبريني، ثنا أبو عبيد، عن أبي معاوية.

---

(١) كذا في «الأصل». ووقع في «ض» (١/٣٤٩)، واللآلئ (١/٣٢٩): عمران. وهو خطأ، انظر تهذيب الكمال (٢٦/١٧٠-١٧٢).

وجميع طرقه مطعون فيها.

ورواه جماعة، عن أبي جعفر أحمد عبد الله المكتب - وهو متهم - عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن بهمان، عن جابر.

قال أحمد بن محمد بن محرز: سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت؟ فقال: ليس ممن يكذب، فقيل له في حديث أبي معاوية: «**أنا مدينة العلم**»؟ فقال: هو من حديث أبي معاوية، أخبرني ابن نمير، قال: حدث به أبو معاوية قديما، ثم كفّ عنه، وكان أبو الصلت رجلا/ موسرا يطلب هذه الأحاديث، ويكرم المشايخ[١]. [ق١٠٩/ب]

٢٥٧ - أبو أمية الطرسوسي وغيره، ثنا عبيد الله[٢] بن موسى، ثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: «**كان رسول الله ﷺ يوحى إليه، ورأيته في حجر عليّ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال: صليت ياعليّ؟ قال: لا، فقال النبي ﷺ: اللهم، إنه كان في طاعتك، وطاعة رسولك، فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعدما غربت**».

رواه أبو جعفر العقيلي، عن أحمد بن داود، ثنا [عمار][٣] بن مطر، ثنا فضيل، نحوه.

وقد رواه الطحاوي، وعثمان بن أحمد السمرقندي، عن أبي أمية كما مرّ.

ورواه سعيد بن مسعود المروزي، عن عبيد الله كذلك. هكذا رواه محمد بن أحمد بن محبوب، عن سعيد.

ورواه إمام الأئمة ابن خزيمة، عن حسين بن علي البسطامي، عن عبيد الله بن موسى كذلك.

وروي عن [مسعود][١] بن مسعود، عن عبيد الله، عن فضيل بن مرزوق، فقال:

---

(١) وراجع كلام المعلمي - رحمه الله - على هذا الحديث في تحقيقه للفوائد المجموعة (ص ٣٤٩-٣٥٣).

(٢) كذا في الأصل، وهو الصواب. وجاء في «ض» (١/٣٥٥): عبد الله. وفي اللآلئ (١/٣٣٦): أبوعبيد الله. وكلاهما خطأ.

(٣) وقع في «الأصل»: عثمان. وهو خطأ، وانظر ترجمة عمار في اللسان (٥/٢٦٩-٢٧٠).

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن عليّ بن الحسن، عن فاطمة بنت عليّ، عن أسماء.

والأول أشبه، وإنما هذا حديث حسين الأشقر، عن علي بن هاشم بن البريد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن علي بن الحسن بإسناده.

واختلف على عليّ بن هاشم فيه.

فرواه عباد بن يعقوب، عنه عن صباح، عن عبد الله بن حسن، عن حسين المقتول، عن فاطمة، عن أسماء.

ورواه عبد الرحمن بن شريك - وهو مختلف في توثيقه - عن أبيه، عن عروة بن عبد الله بن قشير قال. «**دخلت على فاطمة بنت علي وهي عجوز كبيرة، فحدثتني عن أسماء بنت عميس في رد الشمس لعليّ**».

وأحمد بن داود متهم، وشيخه عثمان تالف، وفضيل ضعفه يحيى بن سعيد.

إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يحيى بن يزيد النوفلي، عن أبيه، ثنا داود بن فراهيج، وعمارة بن فيروز، عن أبي هريرة: «**أن رسول الله / ﷺ أنزلَ عليه، فأسنده عليّ # إلى صدره، فلم يسرّ عنه حتى غابت الشمس، فالتفت فقال: من هذا؟ قال عليّ: أنا يارسول الله، لم أصل العصر، وقد غابت الشمس. فقال: اللهم، اردد الشمس على عليّ حتى يصلي، فرجعت الشمس لموضعها حتى صلى**». [ق١١٠/أ]

يحيى وأبوه ضعيفان.

وقد أملى أبو القاسم الحسكاني مجلسا في رد الشمس فقال: روي ذلك عن أسماء بنت عميس، وعليّ، وأبي هريرة، وأبي سعيد بأسانيد متصلة.

قلت: لكنها ساقطة ليست بصحيحة، ثم ساقه من طرق منها.

أحمد بن صالح الحافظ، وابن برد الأنطاكي وغيرهما، عن ابن أبي فديك، أخبرني محمد بن موسى الفطري(٢)، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر، عن جدتها

---

(١) كذا في «الأصل»، ولعل الصواب: سعيد.

(٢) في "الأصل": القطري- بالقاف- وهو خطأ، انظر الإكمال (٧/ ١٤٨)، والأنساب (٤/ ٣٩٢).

أسماء بنت عميس، «**أن رسول الله ﷺ صلى الظهر، ثم أرسل عليًا في حاجة، فرجع وقد صلى رسول الله ﷺ العصر، فوضع رأسه في حجر عليّ، ولم يحركه حتى غابت الشمس. فقال رسول الله ﷺ: اللهم إن عبدك عليًا [احتبس](١) بنفسه على نبيه، فَرُدَّ عليه شرقها. قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال والأرض، فقام عليٌّ فتوضأ وصلى العصر، ثم غابت الشمس، وذلك في الصهباء في غزوة خيبر**».

قال الحسكاني: هذه أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، وابنها عون بن محمد بن الحنفية.

هذا حديث غريب عجيب، انفرد به ابن أبي فديك وهو صدوق، وشيخه الفطري صدوق، واعترض على هذا بما صح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «**أن الشمس لم تحتبس إلا ليوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس**».

فقال شيعيّ: إنما نفى عليه السلام وقوفها، وحديثنا فيه الطلوع بعد المغيب؛ فلا تضاد بينهما.

قلت: لو ردت لعليّ لكان ردّها يوم الخندق للنبيّ ﷺ بطريق الأولى؛ فإنه حزن وتألم ودعا على المشركين لذلك، ثم نقول: لو ردت لعليّ؛ لكان لمجرد دعاء الرسول [ق ١١٠/ب] ﷺ ولكن لما غابت / خرج وقت العصر، ودخل وقت المغرب، وأفطر الصائمون، وصلى المسلمون المغرب، فلو ردت الشمس للزم تخبيط الأمة في صومها، وصلاتها ولم يكن في ردها فائدة لعلي؛ إذ رجوعها لا يعيد العصر أداءً، ثم هذه الحادثة العظيمة، لو وقعت لاشتهرت، وتوفرت الهمم والدواعي على نقلها، إذ هي في نقـ العادات جارية مجرى طوفان نوح، وانشقاق القمر(٢).

٢٥٨ - محمد بن سليمان الباغندي: نا حفص بن عمر الأبلي، عن ابن أبي ذئب

---

(١) في «الأصل»: احتسب، وهو خطأ.

(٢) نقل ابن عراق كلام الذهبي هذا في تنزيه الشريعة (١/ ٣٧٩ - ٣٨٠) ثم قال: وأقول: قوله: قال شيعي: إنما نفى عليه السلام وقوفها ... إلى آخره. في نسبته هذا الجواب لشيعي نظر؛ فإن المجيب به هو الطحاوي في مشكل الآثار. وللحافظ ابن حجر في فتح الباري جواب آخر .. انظر تنزيه الشريعة.

ومالك وإبراهيم بن سعد قالوا: ثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، سمع النبي ﷺ يقول - غير مرة - لعليّ: «**إن (مدينة العلم)**(١) **لاتصلح إلا بي أو بك**».

هذا باطل، والحمل فيه على حفص(٢).

٢٥٩ - وجاء بسند موضوع، عن مؤمل بن شهاب، حدثني عبد الرزاق وحدي، حدثني معمر وحدي، حدثني الزهري وحدي، عن عروة، عن عائشة، عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «**النظر إلى عليّ عبادة**».

قال أبو حاتم بن حبان: رأيت ا لحسن بن علي العدوي قد حدث عن أبي الربيع الزهراني، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني قالا: ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، فذكر ما قبله سواء.

وبإسناد ظلمات عن يونس مولى الرشيد أنه سمع المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، أن عليًّا قال: «**ياعثمان، مالك تحد النظر إليّ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى عليّ عبادة**».

عن هارون بن حاتم - وليس بثقة - ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، مرفوعا: «**النظر إلى عليّ عبادة**»(٣).

عبد الله بن إبراهيم الزينبي، ثنا محمد بن سفيان الحنائي، ثنا [عثمان](٤) بن

---

(١) في «ض» (١/٣٥٧)، واللآلئ (١/٣٤٤) والفوائد المجموعة (ص٣٥٦): إن المدينة.

(٢) ورواه الحاكم في مستدركه (٢/٣٣٧) وصححه من حديث علي بنحوه. وتعقبه الذهبي بقوله: أنّى له الصحة والوضع لائح عليه؟! وفي إسناده عبد الله بن بكير الغنوي، منكر الحديث، عن حكيم بن جبير، وهو ضعيف يترفض.

(٣) ورواه الشيرازي من طريق آخر، كما في اللآلئ (١/٣٤٣) ولكن في إسناده أحمد بن الحجاج بن الصلت، وهو تالف. ورواه أبو نعيم في فضائل الصحابة بسند مظلم.

ورواه الحاكم في مستدركه (٣/١٤٣) من طريق عاصم بن علي عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم به، ولكن المسعودي اختلط، وسماع عاصم منه بعد الاختلاط.

(٤) في «الأصل». محمد، والمثبت من «ض» (١/٣٥٩)، واللآلئ (١/٣٤٤)، وهو الصواب.

يعقوب العطار، ثنا محمد بن محمد البصري، عن [الحماني][(1)] عن ابن فضيل، عن يزيد أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعا: / «**النظر إلى عليّ عبادة**». [ق ١١١/أ]

الحماني كذاب.

أبو سعيد العدوي - الكذاب - ثنا العباس بن بكار، ثنا أبو بكر الهذلي، عن [أبي][(2)] الزبير، عن جابر، مثله.

والعباس كذاب

الحسن بن علي البصري، أنا أحمد بن عبدة، ثنا ابن عيينة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعا مثله.

قال الحسن بن علي - قبحه الله -: وثنا إسحاق [بن][(3)] لؤلؤ، ثنا [عفان][(4)] ثنا شعبة، عن الأعمش، مثله.

ابن عدي، ثنا حاجب بن مالك، ثنا علي بن المثنى، حدثني عبيد الله بن موسى، حدثني مطر، عن أنس، مرفوعًا: «**النظر إلى عليّ عبادة**».

مطر هالك.

ووضعوه على شعبة، عن قتادة، عن أنس، بقلة حياء.

الحسن بن عطية، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان، مرفوعا مثله.

ويحيى وابن عطية متروكان.

الكديمي - وهو متهم - ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا عبد الله بن عبد ربه، ثنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران

---

(١) في «الأصل»: الحمال- آخره لام- وهو خطأ.

(٢) ليست في «الأصل» وفي «ض»، واللآلئ: ابن. وهو تحريف

(٣) ليست في «الأصل»، وما أثبته من «ض» (١/٣٦٠)، واللآلئ (١/٣٤٤).

(٤) كذا في «الأصل»، واللآلئ، ووقع في «ض»: عثمان.

ابن حصين، مرفوعا مثله.(١)

محمد بن عبدك، ثنا عباد بن صهيب - وليس بثقة - ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا، مثله.

٢٦٠ - إسحاق بن الفيض، ثنا سلمة بن حفص، ثنا أبو حفص الكندي، عن كثير النواء، عن عطية، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «**لايحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك**».

وهذا ليس بصحيح(٢)

٢٦١ - أبو الحسن بن الجندي، ثنا خالي إبراهيم بن أحمد، ثنا الفضل بن الحباب، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، مرفوعا: «**ياعليّ، إن الله أخذ**

---

(١) ورواه الحاكم في مستدركه (٣/١٤١) من طريق إبراهيم بن إسحاق الجعفي به. وقال: صحيح الإسناد، وشواهده عن عبد الله بن مسعود صحيحة.

وتعقبه الذهبي فقال: ذا موضوع وشاهده صحيح.

قلت: وشاهده أيضا قال الذهبي عنه في تلخيص المستدرك في الحديث الذي يلي هذا: ذا موضوع وقد تقدم الكلام عليه في أول هذا الحديث.

ورواه الطبراني في الكبير (١٨/١٠٩-١١٠) بإسناد فيه عمران بن خالد - وهو واهٍ - وقال الإمام الذهبي في الميزان (٣/٢٣٦): وهذا باطل في نقدي.

وقد اغتر بعض أهل العلم بكثرة طرق هذا الحديث - وإن كانت كلها واهية - فرفع من مرتبة هذا الحديث إلى الحسن أو الحسن لغيره. حتى قال الشوكاني بعد سرد طرق هذا الحديث: فظهر بهذا أن الحديث من قسم الحسن لغيره لاصحيحا كما قال الحاكم، ولا موضوعا كما قال ابن الجوزي.

وتعقبه العلامة اليماني في تحقيقه للفوائد المجموعة (ص ٣٦١) بقوله: خفي على المؤلف حال بعض الروايات، فظنها قوية، والأمر على خلاف ذلك، كما رأيت.

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٨٣): والحديث المنكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعيف القريب، بل ربما يرتقي إلى الحسن - في هذا انظر، ومحله كتب المصطلح - وهذا الحديث ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق، وتلك عدة التواتر في رأي قوم. قلت: في هذا نظر؛ فلم يثبت عن أحد منهم كما تقدم. ثم قال: وقال الحافظ العلائي الشافعي بعد أن حكى عن بعضهم إبطال الحديث: الحكم عليه بالبطلان فيه بعد، ولكنه كما قال الخطيب: غريب، والله أعلم.

(٢) اعترض عليه بأن الترمذي حسن هذا الحديث، وأن له طرقا.

قلت: قد بين العلامة المعلمي - رحمه الله - حال هذه الطرق كما في الفوائد المجموعة (ص ٣٦٦ - ٣٦٧) بما فيه كفاية.

حبك على البشر، والشجر، والثمر، والمدر، فمن أجاب طاب، ومن لم يجب خبث ومرّ».

وهذا من أبرد ما وضع على [ابن](١) خليفة.

٢٦٢ - أحمد الذارع - وهو كذاب - ثنا صدقة بن موسى، ثنا أبي، ثنا الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن [جده](٢): **«خرجت مع رسول الله ﷺ ذات يوم، صاحت نخلة بأخرى: هذا النبي المصطفى، وعليّ المرتضى. ثم جزناها، فصاحت ثانية بثالثة: هذا موسى، وهارون. ثم صاحت أخرى: هذا / نوح، وإبراهيم، ثم صاحت أخرى: هذا سيد المرسلين، وهذا سيد الوصيين. فتبسم نبي الله وقال: ياعليّ، إنما سمي نخل المدينة صوحانيا؛ لأنه صاح بفضلي وفضلك».** (ق/١١١/أ)

هذا في جزء [الذارع](٣) لابارك الله فيمن يرويه(٤).

٢٦٣ - قال ابن حبان: روى العدوي، عن أحمد بن عبدة، عن ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر: **«أمرنا رسول الله ﷺ أن نعرض أولادنا على حب عليّ»**

والعدوي دجال.

٢٦٤ - عن محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس، مرفوعا: **«حب عليّ يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب».**

وهذا باطل.

٢٦٥ - وبإسناد مظلم إلى ابن عباس: سمع النبي ﷺ يقول: **«اسمي في القرآن:**

---

(١) كذا في «الأصل». وهو خطأ، والصواب: أبي. وأبو خليفة هي كنية الفضل بن الحباب، وبها اشتهر. انظر السير (١٤/٧).

(٢) سقط من «الأصل»: عن أبيه. فأصل الإسناد كما في «ض» (١/٣٦٩) واللآلئ (١/٣٥٤) والميزان (١/١٦١): عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد، عن أبيه عليّ، عن أبيه الحسن، عن عليّ.

(٣) في «الأصل»: الذراع - بإثبات الألف بعد الراء، قبل العين- وهو خطأ.

(٤) وأخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده من حديث أبي بكر الصديق # بإسناد مظلم.

﴿والشمس وضحاها﴾(١) واسم علي: ﴿والقمر إذا تلاها﴾(١)، واسم الحسن والحسين: ﴿والنهار إذا جلاها﴾(١)، واسم بني أمية: ﴿والليل إذا يغشاها﴾(١)..» وذكر الحديث.

رواه الخطيب، وقال: موضوع.

٢٦٦ - محمد بن حميد الرازي، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن ابن سفيان، [عن الأصبغ بن سفيان](٢) عن عبد العزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن سلمان قال: «**قلت: يارسول الله، إن الله لم يبعث نبيًّا إلا بين له من يلي بعده، فهل بيّن لك؟ قال: نعم، عليّ بن أبي طالب**».

حكيم ساقط، وشيخه، مجهول.

وما كان عبد العزيز ليروي ذا وهو منحرف عن عليّ (٣).

رواه العقيلي عن أحمد بن الحسين، عن ابن حميد.

٢٦٧ - عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: «**لما عرج بالنبي ﷺ وكذبه من كذبه؛ انقض نجم، فقال النبي ﷺ: في دار من وقع؛ فهو خليفتي من بعدي؟ فطلبوه، فوجدوه في دار عليّ، فقال أهل مكة: ضل محمد وغوى، وهوى أهل بيته، ومال إلى ابن عمه، فأنزلت: ﴿والنجم﴾(٤)**»

وهذا من أبرد الموضوعات كما ترى.

٢٦٨ - بسند مظلم، عن إسماعيل بن زياد - وهو كذاب - عن جرير الكندي، عن

---

(١) الشمس: ١، ٢، ٣، ٤.

(٢) ليست في "الأصل"، وفي «ض» (١ / ٣٧١-٣٧٢)، واللآلئ (١ / ٣٥٦)، وضعفاء العقيلي الذي منه نقل ابن الجوزي (١ / ١٣٠): حكيم بن جبير، عن الحسن بن سفيان، عن أصبغ بن سفيان الكلبي، عن عبد العزيز بن مروان.

إلا أنه وقع في «ض»: عبد الملك بن مروان بدلا من عبد العزيز بن مروان، وهو تحريف.

(٣) قال العقيلي: حكيم بن جبير واهٍ، والحسن والأصبغ مجهولان من لايعرفان إلا في هذا الحديث.

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٣٦٨): وفي إسناده مجهولان وضعيف. وعلق عليه العلامة اليماني - رحمه الله - فقال: وفيه كذاب أيضا ومدلس وغير ذلك، ويكفيه أنه قيل فيه: عن عبد العزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن سلمان. وأحسب عبد العزيز لو علم مثل هذا منصوصا في القرآن لما أخبر به.

(٤) سورة النجم.

أشياخ من قومه، قالوا: «**أتينا سلمان، فقلنا: من وصي رسول الله ﷺ؟ فقال: سألته، فقال: وصيي، / وخليفتي في أهلي، وخير من أخلف بعدى: عليّ**». [ق١١٢/أ]

محمد بن أبي عمر الدورقي(١)، ثنا أسود بن عامر، ثنا جعفر بن أحمد، عن أنس، قال: «**قلت لسلمان: سئل رسول الله ﷺ من وصيه؟ فقال: عليّ...**» وذكر الحديث.

سقط من الحديث مطر بن ميمون أحد المتروكين(٢).

٢٦٩ - البغوي، ثنا محمد بن حميد، ثنا علي بن مجاهد، ثنا ابن إسحاق، عن شريك بن عبد الله، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال رسول الله ﷺ «**لكل نبي وصي، وإن عليًّا وصيي ووارثي**».

ويروى من وجه آخر عن سلمة الأبرش، عن محمد بن إسحاق مثله.

وهو منكر من القول.

٢٧٠ - محمد بن [عثمان](٣) بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، مرفوعا: «**ياأنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغرّ المحجلين، وخاتم الوصيين، فدخل عليّ...**».

رواه صاحب «الحلية» عن أبي علي بن الصواف، عنه

وهذا إفك مبين(٤).

---

(١) في «الأصل»: الدوري، وهو تحريف، وما أثبته هو الصواب.

(٢) لعله سقط من النسخة التي بين يدي الذهبي وإلا فهو مثبت في النسخة المطبوعة بين أيدينا وفي اللآلئ أيضا. وموضعه بين جعفر بن أحمد وبين أنس بن مالك.

(٣) في «الأصل»: عمار، وهو خطأ.

(٤) اتهم به الذهبي إبراهيم بن محمد بن ميمون فذكره في ترجمته من الميزان (١/ ٦٣) وقال: من أجلاد الشيعة، روى عن علي بن عابس خبرًا عجيبًا.

ثم أعاده في إبراهيم بن محمود بن ميمون (١/ ٦٤) قال: لا أعرفه، روى حديثًا موضوعًا فاسمعه.

قلت: ومحمود خطأ، والصواب: محمد. كما رجحه الحافظ في اللسان (١/ ٢٠١، ٢٠٤).

٢٧١ - وبسند مكذوب، عن أبي ذر، رفعه: «**كما أنا خاتم النبيين، كذلك عليّ وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم القيامة**».

٢٧٢ - عبيد الله بن موسى، ثنا مطر - يعني: ابن ميمون، وهو متهم، عن أنس رفعه: «**عليّ أخي، وخير من أترك بعدي**».

٢٧٣ - العقيليّ، ثنا محمد بن أحمد، ثنا يحيى بن المغيرة الرازي، ثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: «**كنت على الباب يوم الشورى، فارتفعت الأصوات، فسمعت عليًّا، يقول: بايع الناس لأبي بكر، وأنا والله أولى بالأمر منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض، ثم بايع الناس عمر، وأنا أولى منه، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذا أسمع وأطيع**».

في كلام طويل ركيك لم يصح.

قال العقيلي: وحدثني به جعفر بن محمد، ثنا محمد بن حميد الرازي، عن زافر، بدون الرجل المجهول، فلعله واضعه(١).

[ق١١٢/ب] ٢٧٤ - عيسى بن مهران - وكان يكذب - / ثنا مخول، ثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده: «**في يوم أحد، قال: فحمل راية المشركين تسعة، كلهم قتلهم عليٌّ، فقال جبريل: يامحمد، هذه المواساة، فقال النبي ﷺ: أنا منه وهو مني، ثم سمعنا [صائحًا](٢) يصيح من السماء يقول: لاسيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي**».

٢٧٥ - عن عبيد الله بن موسى، حدثني مطر بن أبي مطر، عن أنس قال: «**كنت**

---

(١) وكذا قال الحافظ في اللسان (٢/ ٣٦٦): ولعل الآفة في هذا الحديث من زافر.

(٢) ليست في «الأصل»، و المثبت من «ض».

عند النبي ﷺ فرأى عليًّا مقبلا فقال: أنا وهذا حجة الله على أمتي».

المتهم بوضعه مطر.

٢٧٦ - بإسناد ظلمات عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، سمع النبي ﷺ: **«إن حافظيّ عليّ ليفخران بكونهما لم [يصعدا][١] إلى الله بشيء من سخط الله».**

رواه الخطيب في «تاريخه»[٢].

٢٧٧ - العقيليّ بسند فيه علي بن قرين - وهو كذاب - إلى معاوية بن حيدة، مرفوعًا: **«من مات وفي قلبه بغض لعليّ؛ فليمت يهوديًّا، أو نصرانيًّا»**[٣].

٢٧٨ - إسحاق بن محمد النخعي - وهو دجال - ثنا أحمد الغداني، ثنا [منصور][٤] ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال عليّ: **«رأيت النبي ﷺ عند الصفا مقبلا على شخص في صورة الفيل، وهو يلعنه، فقلت: من هذا؟ قال: هذا الشيطان الرجيم. فقلت: ياعدو الله، لأقتلنك ولأريحن الأمة منك، قال: ماهذا جزائي منك، والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت [إياه][٥] في رحم أمه».**

وسرقه شيخ للمعافى بن زكريا وهو [أبو الأزهر][٦].

---

(١) في «الأصل»: يصعد.

(٢) تاريخ بغداد (١٤/٤٩).

(٣) وساق له السيوطي في اللآلئ طريقين، مدارهما على أحمد بن عبد الله البغدادي المؤدب، وهو متهم.

(٤) وقع في «ض» (١/٣٨٥): ميمون. وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه.

(٥) كذا في «الأصل». ولعل الصواب أباه. بموحدة.

(٦) كذا في «الأصل». ولعل الصواب: ابن أبي الأزهر، وهو محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي كما سيأتي في الطريق الآتي، والله أعلم.

محمد بن مزيد البوشنخي، ثنا [آدم][(١)]، ثنا حجاج الأعور، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «**بينا رسول الله ﷺ يحدثنا بفناء الكعبة؛ إذ خرج علينا مما يلي الركن شيء عظيم، كأعظم ما يكون من الفيلة، فقال علي: ما هذا يا رسول الله؟ قال: هذا إبليس. فوثب إليه فقبض على ناصيته، وجذبه، وقال: يارسول الله، أقتله؟ قال: أو ما علمت أنه قدأجل؟ فتركه، فقال: ياعليّ، مالي ولك؟ والله، ما أبغضك أحد إلا شاركت [إياه][(٢)]/ فيه**». [ق ١١٣/أ]

٢٧٩ - إسحاق بن إبراهيم النحوي - وكان يضع - ثنا يزيد بن هارون، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، مرفوعا: «**من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الدر الذي غرسه الله بيده فليتمسك بحب عليّ**».

سرقه العدوي، فقال: ثناه الحسن بن عليّ بن راشد، ثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، مرفوعًا.

٢٨٠ - ابن عدي، ثنا الحسن بن [عثمان][(٣)] ثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعا: «**إن الله منع قطر المطر هذه الأمة ببغضهم عليًا**».

قال ابن عدي: هذا [عندي][(٤)] وضعه الحسن[(٥)].

---

(١) كذا في «الأصل»، والذي في «ض» (١/ ٣٨٦)، واللآلئ (١/ ٣٦٨)، وتاريخ بغداد (٣/ ٢٨٩): إسحاق ابن أبي إسرائيل. ولعلها كانت في «الأصل»: (إسحق). فتصحفت على الناسخ فكتبها: آدم. والإسناد في «ض» فيه سقط وخلط راجع الصواب في تاريخ بغداد .

(٢) في المراجع السابقة كلها: أباه، وهو الصواب.

(٣) في «ض» (١/ ٣٨٧): عمار، وهو خطأ.

(٤) في "الأصل": عند، بدون ياء في آخره.

(١) قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٣٦١): قال السيوطي: وله طريق آخر عند الديلمي. قلت: فيه محمد ابن سهل، عن عبد الرزاق، وفي الميزان: محمد بن سهل، عن سفيان الثوري، قال ابن منده: منكر الحديث وأظنه هو هذا، وعنه أحمد بن عبد الله العطار، لم أعرفه، والله أعلم.

وقال العلامة اليماني - رحمه الله - في تحقيقه للفوائد المجموعة (ص ٣٧٥): في السند جماعة لم أجدهم إلا أن فيه محمد بن علي بن الحسين العلوي، لعله المترجم في اللسان (٥/ ٢٩٩ رقم ١٠١١) وفيه «قال الإدريسي كان يجازف في الرواية في آخر أيامه» فقد يكون وقع له الخبر بالسند الأول ولم يتقنه، فحمله على السند الثاني مجازفة.

٢٨١ - علي [بن][1] سراج المصري، ثنا (محمد بن فرقد)[2]، ثنا لاهز بن عبد الله، ثنا معتمر، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، ثنا أنس بن مالك قال: «**بعثني رسول الله ﷺ إلى [أبي][3] برزة، فقال له وأنا أسمع: يا أبا برزة، إن الله عهد إليَّ عهداً في عليّ، فقال: إنه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي. يا أبا برزة، عليّ أميني غداً في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة، عليّ مفاتيح خزائن رحمة ربي**».

المتهم بوضعه لاهز[4].

٢٨٢ - ابن حبان، ثنا عليّ بن الحسن بن خلف، ثنا نصر بن داود بن طوق[5] ثنا عبدالعزيز بن الخطاب، ثنا ناصح [المحلمي][6]، عن سماك، عن جابر بن سمرة: «**قيل: يارسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: الذي حملها في الدنيا: عليٌّ**».

ناصح: شيعي متروك.

وقد رواه ابن مردويه من طرق في أمثاله، وما بيَّن بطلانها؛ إن هذه لخيانة وقلة ورع.

(١) ما بين المعكوفين سقط من «الأصل».

(٢) كذا في «الأصل». ووقع في «ض» (١/ ٣٨٨): محمد بن فيروز. وفي الميزان (٤/ ٣٥٦): أحمد بن فيروز التنيسي واللسان (٦/ ٢٣٦): أحمد بن خيرون القيسي، وفي النسخة المحققة (٧/ ٣٠٤): أحمد بن فيروز، كما في الميزان، وفي تاريخ بغداد (١٤/ ٩٨): أحمد بن عيسى التنيسي وفي الكامل لابن عدي (٧/ ١٤١): أحمد بن هارون التنيسي، فلا أدري هل كلهم واحد، وحدث في اسمه تحريف أم ماذا؟ فإن كان هو أحمدبن عيسى التنيسي الخشاب - وهو الراجح - فهو كذاب مترجم في الميزان واللسان.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من "الأصل".

(٤) قلت: لعل الآفة في هذا الحديث من أحمد بن عيسى الخشاب، وألصقوه بلاهز لجهالته، راجع ترجمة لاهز من تاريخ بغداد.

(٥) في «الأصل»: طرق - بالراء - والذي أثبته من «ض» (١/ ٣٨٨)، واللآلئ (١/ ٣٦٩)، والمجروحين (٣/ ٥٥). غير أنه وقع في المجروحين: نضر - بالضاد المعجمة - بن داود بن طوق.

(٦) في الأصل: المحملي - بتقديم الميم على اللام - وهو خطأ انظر المصادر السابقة مع تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٦١)، والأنساب (٥/ ٢١٥).

٢٨٣ - محمد بن عبد الله القاضي الجعفي - بسند ظلمات - عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم، عن حبان بن الحارث، عن الربيع بن [جميل](١) عن مالك الرؤاسي، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ قال: «**ترد على الحوض راية [عليٍّ](٢) أمير المؤمنين، وإمام الغر المحجلين، فأقوم آخذ بيده، فَبْيَضٌ وجهه ووجوه أصحابه، فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: تبعنا الأكبر وصدقناه وآزرنا الأصغر ونصرناه...**» الحديث.

وهذا كذب بيّن.

[ق١١٣/ب] ٢٨٤ - الذارع - وما أكذبه - ثنا صدقة / بن موسى، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن ابن عباس قال: «**قتل عليّ عمرو بن (عندود)**(٣)**، ودخل على النبي ﷺ فلما رآه كبّر وكبّر المسلمون، فقال النبي ﷺ: اللهمّ، أعط عليًّا فضيلة. فهبط جبريل ومعه أترجة من الجنة، فقال: إن الله يقرأ عليك [السلام]**(٤) **ويقول لك: حيّ بهذه علي بن أبي طالب. فدفعها إليه، فانفلقت في يده فلقتين، فإذا حريرة بيضاء مكتوب فيها سطرين بصفراء: تحية من الطالب الغالب، إلى علي بن أبي طالب**».

هذا لاشك في [وضعه](٥).

٢٨٥ - ابن السماك(٦)، ثنا عبد الله بن ثابت، ثنا أبي، عن الهذيل بن حبيب، عن

---

(١) في «الأصل»: حميد.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من «الأصل».

(٣) كذا في «الأصل»، وفي «ض» (١ / ٣٩٠) واللآلئ (١ / ٣٧٠) وتنزيه الشريعة (١ / ٣٦٢)، والفوائد المجموعة (ص٣٧٦): ودّ، ولعل الصواب: عبد وُدّ.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من «الأصل».

(٥) في «الأصل»: ضعه، ولعله قد سقط الواو من الناسخ في أوله.

(٦) هذه نسبة عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، انظر السير (١٥ / ٤٤٤).

أبي عبد الله السمرقندي، عن (عبد الله)[1] بن كثير الكوفي، عن أصبغ بن نباتة، قال: «**مرض الحسن والحسين، فعادهما رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ...**» فذكر خبرًا طويلا - «**وأن فاطمة خبزت خمسة أقراص ليفطروا عليها، فجاء سائل، فدفعوا الأقراص إليه وباتوا جياعًا...**».

وهذا من وضع الجهلة؛ فإن فيه شعرًا ملحونًا، وفي آخره أن نبي الله علم بهذا، فقال: «**اللهم أنزل على آل محمد كما أنزلت على مريم، فدخلت مخدعها؛ فإذا جفنة تفور، مملؤة [ثريدًا][2] وعراقًا، مكللة بالجوهر**».

٢٨٦ - إسماعيل بن أبان، ثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة[3]، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ لما احتضر: «**ادعوا لي حبيبي، فدعوت أبا بكر فنظر إليه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا عمر، فقالت عائشة: ويلكم، ادعوا له عليًا. فلما رآه؛ أدخله معه في الثوب، فلم يزل يحضنه حتى قبض**».

إسماعيل متهم به[4] وفي الصحيحين ما يرد هذا.

---

(١) كذا في «الأصل». وفي «ض» (١/ ٣٩٠)، واللآلئ (١/ ٣٧٠): محمد.

(٢) في «الأصل»: تريده. وهو تحريف.

(٣) زاد في «ض» (١/ ٣٩٢)، واللآلئ (١/ ٣٧٤): والأسود.

(٤) إسماعيل بن أبان في هذا السند هو الكوفي الوراق شيخ البخاري صدوق، عيب عليه التشيع، وليس هو الغنوي الكذاب، وفي الإسناد من هو أحق بإلصاق التهمة به منه، وهو مسلم بن كيسان الملائي، وهو متروك.

وقال الدارقطني عن هذا الحديث: تفرد به مسلم بن كيسان الأعور، وتفرد به عنه ابنه إسماعيل بن أبان الوراق. كذا في اللآلئ (١/ ٣٧٤) ولعل الصواب: تفرد به عنه ابنه عبد الله وعنه إسماعيل بن أبان. والله أعلم.

وقد أخرج ابن الجوزي هذا الحديث في العلل المتناهية من طريق كامل بن طلحة، عن ابن لهيعة، وقال الذهبي في تلخيص العلل: بهذا أو شبهه استحق ابن لهيعة الترك مع أن روايه عنه مضعف.

٢٨٧ - عبد الله بن [زيدان البجلي][(١)] ثنا هارون بن أبي بردة. حدثني أخي حسين، عن يحيى بن يعلى، عن عبد الله بن موسى، عن الزهري، عن السائب [بن][(٢)] يزيد، مرفوعا: «**لايحل لمسلم أن يرى مجردي وعورتي إلا عليّ**».

قال ابن الجوزي: المتهم به عبد الله بن موسى، وهو عمر الوجيهي.

[ق١١٤/أ] ٢٨٨ - محمد بن / بكير الحضرمي. ثنا جعفر بن سليمان، عن محمد على ابن الكوفي، عن سعيد الإسكاف، عن أصبغ بن نباته، قال: قال علي: «**إن خليلي حدثني أني أضرب لسبع عشرة تمضي من رمضان، وهي الليلة التي رفع فيها عيسى**».

قال ابن الجوزي: هذا موضوع، وسعد قال ابن حبان: كان يضع الحديث.

٢٨٩ - ابن المظفر الحافظ، ثنا عبد الجبار بن أحمد السمسار، ثنا علي بن المثنى [الطهوي][(٣)]، ثنا زيد بن الحباب، ثنا ابن لهيعة، ثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما في القيامة راكب غيرنا، نحن أربعة: أما أنا فعلى البراق، وجهها كوجه الإنسان، وخدها كخد الفرس، وعرفها من لؤلؤ، وعيناها مثل كوكب الزهرة...**» إلى أن قال: «**وعمي حمزة على ناقتي، وأخي عليّ على ناقة، من نوق الجنة...**» وذكر خبرا ركيكًا مكذوبًا، وما تعلق فيه ابن الجوزي بغير ابن لهيعة، وأنا أحسبه وضع بعد ابن الحباب[(٤)].

(١) في «الأصل»: عبد الله بن زيد أن النجلي، وهو تحريف، انظر السير (١٤ / ٤٣٦).

(٢) ما بين المعكوفين ليس في «الأصل».

(٣) في «الأصل»، و«ض» (١ / ٣٩٤): الظهري. وهو خطأ. انظر التقريب [٤٧٨٨].

(٤) اتهم به الذهبي عبد الجبار بن أحمد السمسار، فقال في ترجمته من الميزان (٢ / ٥٣٣): روى عن علي بن المثنى الطهوي؛ فاتى بخبر موضوع في فضائل علي رواه عنه ابن المظفر الحافظ.

حاتم بن منصور الحنظلي - مجهول - ثنا مفضل بن (سلم)(1) مجهول - عن الأعمش، عن عباية الأسدى، عن أصبغ بن نباتة، عن ابن عباس، مرفوعًا: «**ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة...**».

فذكر [نحوًا](2) مما مضى قبله، وإسناده ظلمات.

٢٩٠ - إسماعيل بن موسى ثنا علي بن يزيد الذهلي، ثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن أنس، مرفوعا: «**إذا كان يوم القيامة؛ نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلا، ثم يدعى بعلي فيجلس دوني بمرقاة، فتعلم الخلائق أن محمداً سيد المرسلين، وأن عليًّا سيد المؤمنين. فقام رجل فقال: يارسول الله، من يبغض عليًّا بعد هذا؟ فقال: يا أخا الأنصار، ...**» الحديث.

اتهم به ابن الجوزي: إسماعيل.

٢٩١ - سلمان بن توبة، أنا محمد بن الحجاج، ثنا الحكم بن ظهير، عن ميسرة ابن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية وابن نوفل، عن علي، مرفوعًا: «**أول من يكسى إبراهيم، ثم يقام عن يمين العرش، ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين، ثم تدعى أنت فتكسى ثوبين أخضرين، ثم تقام عن يميني، أما ترضى** / [ق١١٤/ب] **ياعليّ أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وأن تشفع إذا شفعت؟!**».

قال ابن معين: الحكم كذاب(3).

---

(١) كذا في «الأصل»، وهو الصواب. ووقع في «ض» (١ / ٣٩٥): سليم، وفي اللآلئ (١ / ٣٧٦): سلمة، وكلاهما تحريف، انظر تاريخ بغداد (١٣ / ١٢٢).

(٢) في «الأصل»: نحو.

(٣) ورواه الطبراني من غير طريقه، وفيه جماعة هلكى.

٢٩٢ - عباد بن يعقوب - الرافضي - ثنا يحيى بن دينار، عن عمرو بن إسماعيل الهمداني، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، مرفوعًا: **«مثلي مثل شجرة أنا أصلها، وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمرها، والشيعة ورقها»**.

إسناده مظلم(١).

٢٩٣ - جميع بن عمر - وهو متهم(٢) - عن سوار - وليس بثقة - عن محمد بن حجادة، عن الشعبي، عن عليّ، مرفوعا: **«ياعليّ، أنت وشيعتك في الجنة»**.

٢٩٤ -من «تاريخ الخطيب» بسنده إلى عمر بن واصل - [واتهمه](٣) الخطيب بهذا

---

(١) قال المعلمي - رحمه الله - في الفوائد المجموعة (ص٣٨٠): عباد على رفضه وحمقه صدوق، رواه عن يحيى بن بشار الكندي، عن عمرو بن إسماعيل الهمداني - وهما مجهولان - فالحمل عليهما، وفي ترجمتيهما من الميزان واللسان ذكر هذا الخبر.

وقد أشار إلى هذا أيضا - قبل المعلمي - ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٦٥).

(٢) كذا في "الأصل"، وتاريخ بغداد (١٢/٢٨٩)، واللآلئ (١/٣٧٩) ابن عمر: وهو الصواب، ووقع في «ض» (١/٣٩٧): ابن عمير، وهو خطأ.

وقد وهم ابن الجوزي - رحمه الله - فقال في جميع بن عمر هذا: قال ابن نمير: جميع من أكذب الناس. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث.

قلت: وهذا خطأ فاحش، ولم يتعقبه الذهبي - رحمه الله - فإن الذى قال فيه ابن نمير، وابن حبان هذا القول، إنما هو جميع بن عمير التيمي الكوفي - وهو يروي عن عائشة وابن عمر. وأما هذا فبصري مجهول متأخر جدًّا عن هذا، لم أجد لأحد من المتقدمين فيه كلام، وقد قال الذهبي في الميزان (١/٤٢١): عن سوار - متروك - عن ابن جحادة ... فذكر الحديث ثم قال: ذكره ابن الجوزى في الموضوعات. ولم يزد.

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٢/١١١): له في الموضوعات لابن الجوزي حديث باطل، في شيعة علي.

ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا، غير أنه قال: ابن عمير.

وبهذا يتبين خطأ ابن الجوزي في تعيين هذا الراوي ولم يتنبه لهذا الخطأ كل من الذهبي هاهنا، والسيوطي في اللآلئ، وابن عراق فى تنزيه الشريعة، والشوكاني في الفوائد المجموعة.

بل إن الشوكاني حصر العلة في جميع بن عمر هذا !! ولم يتعقبه المعلمي أيضًا.

(٣) في «الأصل»: واتهم، وهو خطأ.

- ثنا سهل بن عبد الله [التستري](1)، أخبرني خالي محمد بن سوار، ثنا مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنس، قال: «**لما حضرت وفاة أبي بكر؛ سمعت عليًّا يقول: [المتفرسون](2) في الناس أربعة: امرأتان ورجلان، بنت شعيب، وقول العزيز ﴿أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا﴾(3) وخديجة لما تفرست في النبي ﷺ وأبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة، فقال: إني قد تفرست أن أجعل الأمر في عمر، فقلت له: إن تجعلها في غيره [لايرضى](4) به، فقال: [سررتني، والله لأسرنك](5)، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن على الصراط لعقبة لايجوزها أحد إلا بجواز من عليّ بن أبي طالب. فقال عليّ له: أفلا أسرك؟ قال لي رسول الله: ياعلي، لاتكتب جوازا لمن يسب أبا بكر وعمر، إنهما لسيداكهول أهل الجنة بعد النبيين....**» وذكر الحديث.

وفيه: «**أنا خاتم النبيين، وعليّ خاتم الأولياء**».

قال الخطيب: هذا من وضع القصاص.

٢٩٥ - عثمان بن جعفر الدينوري، ثنا إبراهيم بن عبد الله الصاعدي، ثنا ذو النون المصري، ثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ مرفوعا: «**إذا نصب الصراط؛ لم يجز أحد إلا من كانت معه براءة بولاية عليّ**».

قال ابن الجوزي: موضوع، وإبراهيم متروك(6).

---

(١) في «الأصل»: التشتري - بالشين المعجمة - وهو خطأ.

(٢) في «الأصل»: المفترسون - بتقديم الفاء على التاء - وهو تحريف.

(٣) سورة يوسف: ٢١

(٤) كذا في «الأصل». وفي تاريخ بغداد (١٠/٣٥٧)، و «ض» (١/٣٩٩): لانرضى.

(٥) في «الأصل»: سررتنى، والله لأسرتك. وهو تحريف.

(٦) وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٠/٣٥٧): وفيه عطية بن سعيد الأندلسي، عن القاسم بن علقمة الأبهري، عن عثمان بن جعفر الدينوري، عن إبراهيم بن عبد الله الصاعدي، وأحد هؤلاء وضعه، أو سرقه ممن وضعه، وفيه أيضا انقطاع.

وقال المعلمي - رحمه الله - في تحقيقه للفوائد المجموعة (ص ٣٨١): والصاعدي متروك، وذو النون ليس في الرواية بشيء، وذكر في اللآلئ رواية أخرى من طريق داود بن سليمان وهو الجرجاني الغازي، هالك.

[ق١١٥/أ] **٢٩٦** - محمد بن فارس بن حمدان [المعبدي](١)، ثنا أبي / ، عن جدي، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس: «قلت للنبي ﷺ: للنار جوار؟ [قال](٢): نعم، حب عليّ بن أبي طالب».

رواه أبو نعيم عنه، وقال: كان رافضيًّا غاليًا(٣).

وقال ابن الفرات: كان غير ثقة(٤).

٢٩٧ - بسند في «تاريخ الخطيب» ظلمات إلى الغاية إلى [قنبر](٥) بن أحمد بن [قنبر](٥)، عن أبيه، عن جده، عن كعب بن نوفل، عن بلال، مرفوعا: «**إن الله لما أراد أن يزوج عليًّا فاطمة؛ أمر ملكًا أن يهز شجرة طوبى، فهزها فنثرت صكاكًا، وأنشأ الله ملائكة، فالتقطوا، فإذا كان يوم القيامة، فلا يرون محبًا لنا أهل البيت محضًا إلا دفعوا إليه كتابًا، براءة من النار**».

٢٩٨- إسحاق بن محمد النخعي - الدجال - ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك، ثنا الأعمش، حدثني أبو المتوكل، عن أبي سعيد، مرفوعًا: «**إذا كان يوم القيامة، قال الله لي ولعليّ: أدخلا الجنة من أحبكما، وأدخلا النار من أبغضكما، وذلك قوله: ﴿ألقيا في جهنم﴾**(٦) .....» الحديث.

٢٩٩ - عبد الله بن أيوب بن أبي علاج، عن أبيه - وهما كذابان - عن جعفر

---

(١) في «الأصل»: العبدي - بحذف الميم من أوله - وهو خطأ.

(٢) في «الأصل»: قلت، وهو خطأ، أو حدث سقط في الكلام.

(٣) وتتمة كلامه - كما في تاريخ بغداد (٣/ ١٦١): وكان أيضا ضعيفا في الحديث.

(٤) والحديث رواه الخطيب في تاريخه مع آخر في ترجمة محمد بن فارس، ثم قال: هذان الحديثان باطلان، ولم أكتبهما إلا بهذين الإسنادين؛ فأما الأول فرواه المعبدي، عن أبيه، عن جده، وليس يعرف في أهل العلم واحد منهما.

(٥) في «الأصل»: قسر، وهو تحريف.

(٦) سورة ق: ٢٤.

الصادق(١)، عن أبيه، عن جده، مرفوعًا: «**إن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، ثم أمرها بالطاعة لي، فأول روح سلمت علي روح عليّ**».

٣٠٠ - العباس بن يزيد [البحراني](٢)، ثنا خالد بن إسماعيل، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: «**قلت: يارسول الله، من خير من [بعدك](٣)، قال: أبو بكر. قلت: فمن بعده؟ قال: عمر. قالت فاطمة: يارسول الله، لم تقل في عليّ شيئا! قال: يافاطمة، عليّ نفسي، فمن رأيته يقول في نفسه شيئا؟!**»

قال ابن عدي: خالد، يضع الحديث(٤).

٣٠١ - إسماعيل بن أبان - وهو هالك - عن ناصح [بن](٥) عبد الرحمن - وليس بثقة - عن سماك بن حرب، عن أنس، قال: « **كان عليّ مريضا، فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر، ثم جاء النبي ﷺ فجلس، وجعل ينظر في وجهه، ثم قال: لن يموت الآن، ولن يموت إلا مقتولا** ».

حديث غريب لم يصح(٦).

٣٠٢ -عن ضرار بن سهل - وهو مجهول، فلعله من وضعه - ثنا الحسن بن عرفة،

(١) كذا في «الأصل»، وهو وهم؛ فإن الذي في الإسناد: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر، وهو والد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الصادق، وقد جاء في الميزان في ترجمة أيوب بن أبي علاج (١/٢٩٢) على الصواب؛ فقال: روى عن أبي جعفر محمد بن علي.

قلت: وهو الباقر.

(٢) في «ض» (١/٤٠١): النجراني- بالنون بعدها جيم - وهو خطأ. انظر الإكمال (١/٤٢٢).

(٣) في «الأصل»: بعدي - آخرها ياء - وهو تصحيف.

(٤) وقد تعقبه السيوطي بما لاطائل منه، انظر اللآلئ (١/٣٨١ - ٣٨٣)، وتنزيه الشريعة (١/٣٦٧ - ٣٦٨).

(٥) في «الأصل»: أبي، وهو تصحيف، وناصح هذا هو ابن عبد الله - ويقال: ابن عبد الرحمن - أبو عبدالله المحلمي، من رجال التهذيب.

(٦) اعترض عليه بأن الحاكم وابن عدي أخرجاه من طرق.

قلت: مدار اثنين منها على ناصح المحلمي، وهو هالك، والطريق الآخر فيه عباد بن يعقوب، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع.

[ق١١٥/ب] ثنا أبو حفص / الآبار، عن حميد، عن أنس، قال: قال عليّ: «**قال لي النبي ﷺ: ياعَليّ، إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً. وعثمان [سنداً]**(١)**، وأنت [ظهيراً]**(٢)**، أنتم أربعة، قد أخذ الله لكم الميثاق لا يحبكم إلا مؤمن تقيٌّ، ولا [يبغضكم]**(٣) **إلا منافق شقيٌّ، أنتم خلفاء أمتي، وعقد ذمتي .....**» الحديث(٤).

٣٠٣ - في «الغيلانيات»، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن الحسن النرسي(٥)، ثنا أصبغ بن الفرج، عن اليسع بن محمد، عن أبي سليمان الأيلي، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، مرفوعا: «**إذا كان يوم القيامة، نادى منادٍ من تحت العرش: أين أصحاب محمد؟ فيؤتى بأبي بكر، وعمر، وعثمان وعليّ، فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة، فَأَدْخِل من شئت برحمة الله، وَرُدَّ من شئت بعلم الله. ويقال لعمر: قف عند الميزان فثقِّل من شئت، ويكسى عثمان حلتين، فيقال له: البسهما؛ فإني خلقتهما وادخرتهما حتى أنشأت السموات والأرض. ويعطى علي عصا عوسج من الشجرة التي خلقها الله بيده في الجنة، فيقال: ذد الناس عن الحوض**».

إسناده مظلم، وقد سرقه غير واحد(٦).

---

(١) في «الأصل»، و«ض»، واللآلئ: سيداً، وهو خطأ، وما أثبته من الميزان (٢/٣٢٧)، وتنزيه الشريعة (١/٣٦٨).

(٢) في «الأصل»: ظهرا، وهو خطأ.

(٣) في «الأصل»: بغضكم. بحذف الياء من أوله، وهو خطأ.

(٤) قال الذهبي في ترجمة ضرار من الميزان: عن الحسن بن عرفة بخبر باطل، ولايدرى من ذا الحيوان، ثم ذكر الحديث وقال: رواه أخو تبوك عبد الوهاب الكلابي، عن عبد الله بن أحمد الغباغبي - أحد المجهولين - عن ضرار.

والحديث أورد له السيوطي في اللآلئ (١/٣٨٤) عدة طرق لايصح منها شيء، ولاتصلح كشاهد.

(٥) سقط من الإسناد الحسن بين صالح، بن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن الحسن النرسي.

(٦) راجع تعليق الشيخ المعلي - رحمه الله - على هذا الحديث في الفوائد المجموعة (ص ٣٨٥).

فرواه أحمد بن الحسن الكوفي[1]، عن وكيع، عن ابن جريج، وأحمد: متهم.

وكذا رواه إبراهيم بن عبد الله المصيصي - وهو واه - عن حجاج، عن ابن جريج.

٣٠٤ - حديث

في «كتاب الضعفاء»[2] لابن حبان من حديث كادح بن رحمة - وهو تالف - عن الحسن بن أبي جعفر - وهو متروك - عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعا: **«أبو بكر وزيري والقائم في أمتي من بعدي، وعمر حبيبي ينطق عن لساني، وعثمان مني، وعلي أخي وصاحب لوائي»**.

وهذا كذب[3]؛ فتبًّا للرافضة الذين لايعلمون، ولاهم الذين يرضون بإنصاف أئمة الحديث.

---

(١) هو أحمد بن الحسن بن القاسم بن سمرة الكوفي الملقب برسول نفسه هكذا ثبت اسمه في الميزان (١/٩٠) واللسان (١/١٥١)، والمجروحين (١/١٤٥) وضعفاء الدارقطني [٥٠]، والمغني في الضعفاء (١/٣٦)، ومختصر ابن طاهر المقدسي لكتاب معرفة الألقاب للشيرازي (ق ١٥/ب)، وكشف الأستار عن رجال معاني الآثار (ص٣).

ووقع في اللآلئ (١/٣٨٦)، وتنزيه الشريعة (١/٣٦٩) وغير ذلك: أحمد بن الحسين، ورجح الشيخ المعلمي ما في اللآلئ، وأراه قد جانبه الصواب في ذلك.

(٢) المجروحين (٢/٢٣٠).

(٣) وقد روي من حديث أنس، وفيه الحسين بن حميد العكي - وهو متكلم فيه - عن زحمويه بن أيوب البغدادي وفيه جهالة.

وروي من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وفي إسناده علي بن حماد بن السكن - وهو متروك - عن مجاعة بن ثابت، عن ابن لهيعة.

قال المعلمي عن مجاعة: لم أجده.

قلت: قال الذهبي في المغني (٢/٥٤١): مجاعة بن ثابت، عن ابن لهيعة، ليس بثقة، وهو مجاعة بن أبي مجاعة، اتهمه ابن عدي.

ولم أجد مجاعة بن أبي مجاعة هذا في الكامل لابن عدي فالله أعلم.

ثم وجدت الخطيب ترجمه في تاريخه (١٣/٢٦١ - ٢٦٢) ونقل عن أحمد أنه قال: لم يكن به بأس إلا أنه كان في الجند.

ونقل عن علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي - بخط يده -: قال أبو زكريا - وهو ابن معين -: مجاعة كذاب ليس بشيء.

قلت: فلعلها تصحفت في المغني من ابن معين إلى ابن عدي.

٣٠٥ - حديث

العشاري، ثنا محمد بن عبد العزيز [البرذعي][(١)]، ثنا [طاهر][(٢)] بن الحسين الفقيه، ثنا صدقة بن هبيرة الموصلي، ثنا عمر بن الليث، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عليّ بن محمد الطنافسي، ثنا موسى بن خلف، ثنا حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن أبي سعيد، قال: «**بينما نحن جلوس، إذ هبط جبريل، فقال: / إن الله أتحفك بهذه السفرجلة، فسبحت في كف نبي الله بأصناف اللغات، فقال: والذي نفسي بيده، لقد خلق الله فى الجنة عدن ألف ألف قصر، في كل قصر ألف ألف مقصورة في كل مقصورة ألف ألف سرير، على كل سرير حوراء، تحت السرير أربعة أنهار، على كل نهر ألف ألف شجرة؛ في كل شجرة ألف ألف غصن، في كل غصن ألف ألف سفرجلة، تحت كل سفرجلة ألف ألف ورقة، تحت كل ورقة ألف ألف ملك، لكل ملك ألف ألف جناح، تحت كل جناح ألف ألف رأس، في كل رأس ألف ألف وجه، في كل وجه ألف ألف فم، في كل فم ألف ألف لسان يسبح (الله)[(٣)] كل لسان بألف ألف لغة، وثواب ذلك التسبيح لمحبي أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ**». [ق١١٦/أ]

فما أضعف عقل من لايعتقد هذا موضوعا، ورواته مجهولون لا أدري من هو الذى افتراه منهم.

٣٠٦ - حديث

علي بن المثنى الكوفي، ثنا يعقوب بن خليفة، عن صالح بن أبي الأسود، عن علي ابن الحزور، عن أصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب، قال: «**أمرنا بقتال الناكثين**

= ورواه عن ابن لهيعة أيضا سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد، وهو تالف.

انظر اللآلئ (١/ ٣٨٦ - ٣٨٨) وتنزيه الشريعة (١/ ٣٦٩ - ٣٧٠)، والفوائد المجموعة (ص ٣٨٦).

(١) كذا بالأصل، والأنساب (١/ ٣١٧) - بالذال المعجمة - ووقع في «ض» (١/ ٤٠٤) واللآلئ (١/ ٣٨٧) بالدال المهلمة، وهو خطأ.

(٢) في «الأصل»: ظاهر بالظاء المعجمة.

(٣) تكرر لفظة الجلالة في «الأصل» مرتين.

والقاسطين والمارقين»(١).

قلت: لم يرو لأحد من الصحابة في الفضائل أكثر مما روي لعلي - عليه السلام - لكنها ثلاثة أقسام: قسم صحاح وحسان، وقسم ضعاف وواهيات وفيها كثرة، وقسم أباطيل وموضوعات وهي كثيرة إلى الغاية، لعل بعضها ضلال وزندقة، قاتل الله من افتراها، وغالب ما هنا من القسم الثالث.

وعليّ ﷺ سيد كبير الشأن، قد أغناه الله - تعالى - أن تثبت مناقبه بالأكاذيب؛ ولكن الرافضة لا يرضون إلا أن يحتجوا له بالباطل، وأن يردوا ما صح لغيره من المناقب، فتراهم دائما يحتجون بالموضوعات، ويكذّبون بالصحاح، وإذا استشعروا أدنى خوف لزموا التقية، وعظموا الصحيحين، وعظموا السنة، ولعنوا الرفض وأنكروا، [فيعلنون](٢) بلعن أنفسهم شيئا ما يفعله اليهود ولا المجوس بأنفسهم، والجهل بفنونه غالب على مشايخهم /وفضلائهم، فما الظن بعامتهم، فما الظن بأهل البر [والخير](٣) منهم، فإنهم جاهلية جهلاء، وحمر مستنفرة. [ق ١١٦/ب]

فالحمد لله على الهداية، فتعليمهم ونصحهم وجرهم إلى الحق بحسب الإمكان من أفضل الأعمال.

نسأل الله التوفيق، وحسن الخاتمة منه آمين.

---

(١) هذا الحديث وقع في «ض» في آخر فضائل عائشة ﵂ من الطبعة التي بين أيدينا (٢/ ١٢)، وأعله ابن الجوزي باصبغ بن نباتة، والراوي عنه علي بن الحزور وهما متروكان.

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٣٧٨): تعقب بأن له طرقا أخرى غير هذه .... فذكرها.

وصحح الشيخ الألباني - حفظه الله - الحديث بشواهده في تحقيقه لكتاب «السنة» لابن أبي عاصم رقم [٩٠٧].

قلت: وطرقه وشواهده كلها لاتخلو من ضعف وبمجموعها لايرتقي الحديث للحسن فضلا عن الصحة.

(٢) في «الأصل»: فيلعنون، ولعل الصواب ما أثبتناه، والله أعلم.

(٣) في «الأصل»: والحبل، وهو خطأ.

(٤) المجروحين (١/ ٢٣٩).

ومما وضع في فضل الحسن والحسين وأمهما عليهم السلام

٣٠٧ - الطبراني وغيره، ثنا ابن رشدين، ثنا حميد بن علي البجلي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما استقر أهل الجنة في الجنة، قالت الجنة: يارب، أليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك؟ قال: ألم أزينك بالحسن والحسين؟! فماست الجنة كما تميس العروس**».

هذا كذب؛ فأحمد بن محمد بن رشدين: قال ابن عدى: كذبوه. وحميد واهٍ.

٣٠٨ - محمد بن عقبة بن هرم - أحد الضعفاء - ثنا أبو مخنف، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، مرفوعا: «**لما خلق الله الجنة، قال: أما ترضين أن زينت ركنين منك بالحسن والحسين؟ فماست الجنة برأسها موس العروس ليلة عرسها، واهتزت، قال الله لها: لم فعلت ذا؟ قالت: شوقا مني إليهما**».

أبو مخنف وشيخه ساقطان.

٣٠٩ - الحسن بن صابر الكسائي - وهو تالف - عن وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعا: «**لما خلق الله الفردوس، قالت: يارب، زيني. فأوحى الله إليها: قد زينتك بالحسن والحسين**».

رواه أبو حبان في «كتاب الضعفاء» (١).

٣١٠ - أبو بكر النقاش الكذاب، فيما رواه عنه الحمّامي - ثنا يحيى بن محمد، ثنا إدريس بن عيسى، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «**كنت عند النبي ﷺ وعلى فخذه الأيمن إبراهيم ابنه، وعلى الأيسر الحسين، إذ هبط جبريل بالوحي، فلما سري عنه، قال: أتاني جبريل من**

---

(١) المجروحين (١/٢٣٩).

ربي، **فقال: لست أجمعهما لك؛ فافتد أحدهما، فنظر النبي ﷺ إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحسين فبكى، ثم قال: إن إبراهيم أمه أمة، ومتى مات/ لم** [١١٧ق/أ] **يحزن عليه غيري، وأم الحسين فاطمة، وأبوه عليّ ابن عمي، لحمي ودمي، ومتى مات حزنا وحزنت عليه، وأنا أوثر حزني على حزنها، ياجبريل، فديته بإبراهيم، قال: فقبض بعد ثلاث..**» وذكر الحديث.

قال ابن الجوزي: قبح الله واضعه، ولا أرى الآفة إلا من النقاش، ودلس ابن صاعد فسمى جده: عبد الملك.

وقال الخطيب: من روى مثل هذا الخبر سقطت عدالته، وترك الاحتجاج به.

٣١١ - مطين، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن أبان، أخبرني حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر، عن أم سلمة، مرفوعا: «**يقتل حسين على رأس الستين من مهاجري**».

سعد متروك، وإسماعيل كذاب.

٣١٢ - محمد بن شداد المسمعي، وقاسم بن إبراهيم - وهما مجروحان - قالا: حدثنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «**أوحى الله إلى محمد ﷺ أني قتلت بيحيى سبعين ألفا، وإني قاتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا**»(١).

(١) اعترض عليه بان الحاكم أخرجه من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم (٣/١٧٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: قلت: على شرط مسلم.

قلت: أما الحاكم فقد صدر الحديث (٢/٢٩٠) بقوله: وله شاهد غريب الإسناد والمتن ثم ذكره من طريق محمد بن شداد المسمعي، ثم قال: قد كنت أحسب دهرا أن المسمعي ينفرد بهذا الحديث عن أبي نعيم، حتى حدثناه أبو محمد السبيعي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا حميد بن الربيع، حدثنا أبو نعيم، فذكره بإسناد نحوه.

وقال الذهبي في تلخيصه: رواه محمد بن شداد وحميد بن الربيع عن أبي نعيم ثنا عبد الله. قلت: عبدالله ثقة، ولكن المتن منكر جدا. فاما محمد بن شداد، فقال الدارقطني: لايكتب حديثه. وأما حميد فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث.

==

٣١٣ - المعافى(١) بن زكريا، ثنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر، ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا سعيد بن عامر، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن جده عبد الله - وقال مرة: عن أبيه، عن جابر - قال: «**رأيت رسول الله ﷺ وهو يفحج ما بين فخذي الحسين، ويقبل زبيبته، ويقول: لعن الله قاتلك. فقلت: يارسول الله، ومن قاتله؟ قال: رجل من أمتي يبغض عشيرتي، لاتناله شفاعتي..**». الحديث.

قال الخطيب: هذا حديث موضوع، لا أبعد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه.

٣١٤ - حديث

أبو بكر الشافعي، حدثتني سمانة بنت حمدان بن موسى الأنباري، حدثني أبي، ثنا عمرو بن زياد الثوباني، ثنا عبد العزيز بن محمد، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، مرفوعًا: «**لما مات ولدي من خديجة، أوحى الله إليّ: [أن](٢) أمسك عن خديجة - وكنت لها عاشقا - فسألت الله أن يجمع بيني وبينها، فأتاني جبريل في رمضان، ليلة أربع وعشرين، ومعه طبق من رطب الجنة، فقال: يامحمد، كل من هذا، وواقع خديجة الليلة/ ففعلت، فحملت بفاطمة، فما لَثِمْتُ فاطمة إلا وجدت ريحِ ذلك الرطب، وهو في عترتها إلى يوم القيامة**». [ق١١٧/ب]

رواه أبو العباس بن مسروق، عن أحمد بن عبيد الله، عن قاسم بن الحسن، عن عمرو بن زياد، فذكره، وهو الذي وضعه، وافتضح المفتر؛ فإن فاطمة ولدت قبل المبعث.

== فكما يظهر هاهنا فقد استنكر المتن كل من الحاكم والذهبي.

والحديث رواه عن أبي نعيم ثمانية انفس هم: محمد بن شداد المسمعي، وحميد بن الربيع، ومحمد بن يزيد الآدمي، والحسن بن عمرو العنقزي، والقاسم بن إبراهيم الكوفي، والقاسم بن إسماعيل العرزمي، والقاسم بن دينار، وكثير بن محمد أبو أنس الكوفي.

قال المعلمي - رحمه الله - في تعليقه على الفوائد المجموعة (ص ٣٨٨): الثمانية كلهم ما بين كذاب ومتروك، ومجهول، أو في السند إليه من هو كذلك، وأبو نعيم بغاية الشهرة، فكيف يكون هذا الخبر عنه ولايوجد له سند واحد صحيح؟! وقول الذهبي: على شرط مسلم. أراد على فرض صحته عن أبي نعيم.

(١) وقع في «الأصل»: المعالي. وهو خطأ.

(٢) في «الأصل»: إذ. وهو خطأ.

٣١٥ - الحسين بن عبد الله الأبزاري - وهو متهم - ثنا إبراهيم بن سعيد، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن ابن عباس: «**كان عليه السلام يكثر قُبَل فاطمة، فسألته عائشة، فقالت: إنك تكثر قُبَل فاطمة، فقال: إن جبريل ليلة أسري بي دخلت الجنة فأطعمني من جميع ثمارها، فصار ما في صلبي، فحملت خديجة بفاطمة، فإذا اشتقت إلى تلك الثمار؛ قبلتها فأصبت من رائحتها**».

٣١٦ - أبو طالب بن غيلان، ثنا أبو إسحاق المزكي، ثنا عبد الله بن أحمد بن عاصم، ثنا أحمد بن [الأحجم](١)، ثنا أبو معاذ النحوي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: «**قلت: يارسول الله، مالك إذا قَبَّلت فاطمة جعلت لسانك في فمها كأنك تريد أن تلعقها عسلا؟ قال: إنه لما أسري بي؛ أدخلني جبريل الجنة فناولني تفاحة، فصارت نطفة في صلبي، فلما نزلت من السماء؛ واقعت خديجة، ففاطمة من تلك النطفة**».

أحمد بن [الأحجم](١) كذاب.

عبد الله بن محمد بن طرخان، ثنا محمد بن الخليل البلخي - وهو كذاب - ثنا أبو بدر السكوني، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، فذكره كالذي قبله.

غلام خليل - وكان يكذب - ثنا حسين بن حاتم، ثنا ابن عيينة، عن هشام بن عروة.

ابن حبان البستي، ثنا محمد بن العباس الدمشقي، ثنا عبد الله بن ثابت بن حسان، ثنا عبد الله بن واقد الحرني، عن الثوري، عن هشام بن عروة بهذا.

وهو من أسمج ما وضع(٢).

---

(١) في «الأصل»: الأعجم - بالعين المهملة بدلا من الحاء - وهو خطأ.

(٢) قال الذهبي في الميزان (٢/٥١٩): هذا حديث موضوع مهتوك الحال، ما أعتقد أن أبا قتادة رواه، ثم وجدت إسنادا آخر عنه، رواه الطبراني عن عبد الله بن سعيد الرقي، عن أحمد بن أبي شيبة الرهاوي، عن أبي قتادة؛ فهو الآفة.

٣١٧ - حديث

قلت: أنباني المسلم بن محمد، وجماعة أن الكندي أخبرهم، أنا عبد الله بن أحمد اليوسفي، أنا أبو الحسين بن المهتدي بالله، أنا الحسن بن أحمد الهُمَاني الأطروش، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان - في بلية/ افتراها(١) - ثنا أحمد بن محمد بن مهران الرازي، حدثني مولاي الحسن بن علي صاحب العسكر، حدثني علي بن محمد، ثنا أبي: محمد بن علي، حدثني أبي: علي بن موسى الرضا، حدثني أبي، حدثني أبي: جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، مرفوعا: «**لما خلق الله آدم وحواء، تبخترا في الجنة، وقالا: ما خلق الله خلقا أحسن منا. فبينما هما كذلك، إذا هما بصورة جارية لم ير الراءون أحسن منها، لها نور [شعشعاني](٢) يكاد يطفئ الأبصار، قالا: يارب، ما هذه الجارية؟! قال: صورة فاطمة بنت محمد سيدة ولدك. قال: ماهذا التاج على رأسها؟ قال: هذا بعلها عليّ، قال: فما [هذان](٣) القرطان؟ قال: ابناها، وُجِدَ ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام**». [ق١١٨/أ]

قال ابن الجوزي: هذا موضوع، والحسن بن علي هو العسكري.

قلت: لعله من وضع ابن شاذان أو صاحبه(٤).

---

(١) تصحفت في «الأصل» على الناسخ فكتبها: في برية نزلها، والصواب ما أثبتناه.

(٢) في «الأصل»: شعشاني، بإسقاط العين الثانية.

(٣) في «الأصل»: هذا.

(٤) قال المعلمي - رحمه الله - في الفوائد المجموعة (ص٣٩٠): قال ابن الجوزي: موضوع، الحسن العسكري ليس بشيء، أقول: العسكري بريء منه، ولابن شاذان ترجمة مختصرة في الميزان واللسان، وأحسبهما لم يعرفاه، وهو مشهور موثق، ترجمته في تاريخ بغداد (١٠/١٢٨) وهو من شيوخ الدارقطني، وتوفي سنة ٣٥١، فعلى هذا لم يدرك أبا خيثمة، بل صاحب العسكر نفسه كان عمره عند وفاة أبي خيثمة ثلاث سنوات فقط، فالنظر في الهماني، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٧/٢٧٧) تدل أنه غير مشهور، ولم يذكر الخطيب مدحًا ولاقدحًا، وأرى البلاء منه.

ملحوظة: ذكر «أبي خيثمة» إنما وقع في اللآلئ (١/٣٩٣) فقط وليس له ذكر في «ض» النسخة التي بين أيدينا، ولا في «الأصل».

٣١٨ - إسماعيل بن موسى الفزاري، ثنا بشير بن الوليد الهاشمي، ثنا عبد النور المسمعي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن مسروق، عن ابن مسعود: «**سمعت النبي ﷺ في غزوة تبوك، يقول: إن الله قد بنى جنة من لؤلؤ قصب، بين كل قصبة إلى قصبة ياقوت مشدود بالذهب، وجعل سقوفها زبرجد..» فساق خبرا طويلا، وفيه: «بناها لعلي وفاطمة»**.

قال العقيلي: كان عبد النور يضع الحديث(١).

٣١٩ - الذارع، ثنا اثنان، قالا: ثنا عمر بن بشير، عن عليّ بن مسهر، عن أبي يحيى [القتات](٢)، عن محمد، عن ابن عباس، مرفوعا: «**ياعلي، إن الله زوجك فاطمة، وجعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضا لك مشي حراما**».

وضعه [الذارع](٣).

٣٢٠ - محمد بن زكريا الغلابي - وهو متهم - ثنا شعيب بن واقد، ثنا الحسين ابن زيد، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جابر قال:

---

(١) قال الحافظ في اللسان (٥ / ٨٠): ولفظ العقيلي: لايقيم الحديث، وليس من أهله، والحديث موضوع ولا أصل له. وقد ذكره ابن حبان في الثقات، فقال: عبد النور بن عبد الله بن سنان، مولى المسامعة، كنيته أبو محمد، من أهل البصرة، يروي عن عبد الملك بن أبي سليمان، روى عنه البصريون، وكان ابن حبان ما اطلع على هذا الحديث الذي له عن شعبة؛ فإنه موضوع، ورجاله من شعبة فصاعدا رجال الصحيح، فينظر من دون عبد النور، وأما جزم الذهبي بأنه هو الذي وضع هذا موهما أنه كلام العقيلي ففيه مافيه.

قلت: أما نص كلام العقيلي كما في النسخة المطبوعة بين أيدينا (٣ / ١١٤): كان غاليا في الرفض، ويضع الحديث، خبيثا، ولم يزد على هذا. فالله أعلم.

وعلى هذا يكون كلام الذهبي ليس فيه إيهام.

وعبد النور هذا ترجمه البخاري في تاريخه الكبير (٦ / ١٣٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٢) في «الأصل»: العتاب. أوله عين، وآخرها باء موحدة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه. انظر الأنساب (٤ /٤٤٨).

(٣) في «الأصل»: الذراع - بتاخير الألف بعد الراء - وهو خطأ تكرر كثيراً من الناسخ.

«خطب رسول الله ﷺ حين زوّج عليًّا من فاطمة، : الحمد لله المحمود بنعمه، المعبود بقدرته - إلى أن قال - : ثم إن الله أمرني أن أزوّج فاطمة من علي، وقد زوجته على أربعمائة مثقال فضة - إن رضي بذلك - ثم دعا بطبق [من بر](١) فوضعه بين أيدينا، فقال: ياعلي، أما علمت / أن الله أمرني أن أزوجك فاطمة؟ وقد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت. قال: قد رضيت......» [ق١١٨/ب] الحديث.

٣٢١ - حديث

محمد بن نهار التيمي، ثنا عبد الملك بن [خيار](٢) الدمشقي، ثنا محمد بن دينار، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، مرفوعا: **«يا أنس، تدري ما جاءني به جبريل من عند ذي العرش؟ قلت: بأبي وأمي، وما جاءك به جبريل؟ قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي، فادع لي أبا بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعدتهم من الأنصار. فانطلقت فدعوتهم، فلما أخذوا مقاعدهم، قال: الحمد لله المحمود بنعمه......»** فذكر [نحوا](٣) مما قبله.

وهذا موضوع فيه من الركة أشياء(٤).

(١) في «ض» (١/٤١٧): من بسر، ولعله هو الصواب.

(٢) وقع في «ض» (١/٤١٧)، واللآلئ (١/٣٩٦): حبان، وهو خطأ.

(٣) في «الأصل»: نحو. على الرفع. والصواب ما أثبته.

(٤) قال ابن الجوزي - رحمه الله - (١/٤١٨): هذا حديث موضوع، وضعه محمد بن زكريا، فوضع الأول إلى جابر، ووضع هذا الطريق إلى أنس، قال الدارقطني: كان يضع الحديث. وراوي الطريق الثانية نسبه إلى جده، فقال. محمد بن دينار، وهو محمد بن زكريا بن دينار.

قلت: هكذا قال، وهو وهم؛ فإن الذي في حديث جابر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي كما ذهب إليه الذهبي - رحمه الله.

وأما الذي في هذا الإسناد فهو محمد بن دينار العرقي - وتصحفت في أكثر من مصدر إلى العوفي - بالواو ثم الفاء - وهو مجهول. والراوي عنه كذلك.

وتبع ابن الجوزي على هذا الوهم ولم يعترض عليه كل من السيوطي في اللآلئ (١/٣٩٨)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٤١٢)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٣٩١)، والشيخ المعلمي، بل قال: المعلمي هو محمد بن شعيب بن دينار، ينسب إلى جده. ولعله انتقل نظره إلى الراوي الذي بعده، وهو شعيب بن واقد، والله أعلم.

هذا مع أنه - أي المعلمي رحمه الله - قال في حاشية الإكمال (٦/٣١٨): ترجمة محمد هذا في لسان الميزان (٥/رقم٥٥٠) وفيها: أتى بحديث كذب، ولايدرى من هو. ثم ذكر أن ابن عساكر ذكره =

٣٢٢ - حديث

الجعابي(١) وجماعة، قالوا: ثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: «**أصاب فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال لها رسول الله ﷺ: يافاطمة، لما أردتُ أن أملكك لعلي أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة، فصف الملائكة صفوفا، ثم خطبهم، فزوجك من علي، ثم أمر شجر الجنان، فحملت من الحلي والحلل، ثم أمرها فنثر على الملائكة، فمن أخذ منهم يومئذ أكثر فَخَرَ به إلى يوم القيامة، فقالت أم سلمة: فلقد كانت فاطمة تفخر على النساء، حين كان أول من خطب عليها جبريل**».

هذا وضعه خالد بن عمرو، كذبه جعفر [الفريابى](٢) وغيره.

٣٢٣ - حديث

ثقتان، ثنا المفضل الجندى، ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق، ثنا توبة بن علوان، ثنا شعبة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس: «**لما زفت فاطمة إلى علي، كان النبي ﷺ قدامها، وجبريل عن يمينها، وميكائيل عن يسارها، وسبعون ألف ملك خلفها يُسبِّحون حتى طلع الفجر**».

توبة واهٍ، وابن أخت عبد الرزاق.

٣٢٤ - حديث

ابن مخلد العطار، ثنا أحمد بن [محمد](٣) بن أنس القرمطي، ثنا معبد [عمرو](٤)، ثنا جعفر بن محمد(٥)، عن آبائه، أن أسماء بنت عميس، قالت:

= وحديثه في تاريخ دمشق ثم قال: والراوي عنه فيه جهالة. قال المعلمي: السند إليه واهٍ، وشيخه والراوي عنه عراقيان، وكان ابن عساكر رأى في السند نسبته (العرقي) فظن أنه من أهل عرقة وهي قريب من دمشق، وعلى كل حال فأمره مجهول.

وبهذا أيضا يظهر ان حصر التهمة في هذا الحديث في محمد بن دينار العرقي فقط فيه نظر؛ فإن في السند إليه عبد الملك بن خيار ابن عم يحيى بن معين، وهو مجهول أيضًا انظر ترجمته في الميزان (٢/٦٥٤).

(١) في «الأصل»: الجعاني– آخره نون – وهو خطأ، انظر الأنساب (٢/٦٥).

(٢) في «الأصل»: الفرياني– آخره نون– وهو خطأ. (٣) في «الأصل»: أحمد. والصواب ما أثبته.

(٤) في «الأصل»: عمر. بدون واو في آخره. وهو خطأ.

(٥) سقط من «الأصل»، و «ض» (١/٤٢٠): جعفر الضبعي، بين معبد بن عمرو، وجعفر بن محمد، كما في اللآلئ (١/٣٩٩)، والميزان (٤/١٤١)، واللسان (٧/١١٩).

[«يارسول الله، خطب إليك فاطمة ذوو الأنساب والأموال من قريش فلم تزوجهم / [ق١١٩/أ] وزوجتها هذا الغلام؟! فلما كان من الليل، بعث رسول الله ﷺ إلى سلمان الفارسي، فقال: ائتني ببغلتي الشهباء، فأتاه بها، فحمل عليها فاطمة، فكان سلمان يقودها، ورسول الله يسوقها، فالتفت، فإذا هو بجبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وجمع من الملائكة كثير، فقال: ما أنزلكم ياجبريل؟ قالوا: نزلنا نزف فاطمة إلى زوجها...» الحديث.

فلعن الله من وضعه.

٣٢٥ - ابن جميع، ثنا [غانم](١) ثنا أبو عمارة أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن عمرو بن سيف، ثنا القاسم بن [مطيب](٢)، ثنا منصور بن صدقة، عن أبي [معبد](٣) عن ابن عباس، مرفوعا: **«ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تَحِضْ ولم تطمث، وإنما سماها فاطمة؛ لأن الله فطمها ومحبّيها من النّار»**.

إسناده مظلم مجاهيل.

٣٢٦ - حديث

الغلابي، ثنا ابن عمير، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعا: **«إنما سميت: فاطمة؛ لأن الله فطم محبّيها عن النّار»**.

الغلابي متهم، وبشر كذاب.

٣٢٧ - أبو [كريب](٤)، ثنا معاوية بن هشام، عن عمر بن غياث، عن عاصم، عن [زر](٥) عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: **«إن فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله**

---

(١) وقع في «ض» (١/ ٤٢١): حاتم، وهو خطأ. انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٢/ ٣٣١).

(٢) في «الأصل»: مطب، والصواب ما أثبته.

(٣) في «الأصل»: سعيد، وهو خطأ، انظر تاريخ بغداد.

(٤) في «الأصل»: كرب، وهو خطأ.

(٥) في «الأصل»: رز- بتقديم الراء على الزاي - وهو خطأ.

وذريتها على النار».

رواه جماعة عن علي بن المثنى، عن معاوية.

عمر بن غياث شيعي واه(١).

٣٢٨ - الحاكم، ثنا محمد بن بسطام، ثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي، ثنا علي بن موسى الرضا، ثنا أبي، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي(٢)، مرفوعا: **«تحشر ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة- بدم، فتعلق بقائمة من قوائم العرش، فيقول: ياعدل، احكم بيني وبين قاتل ولدي، فيحكم لابنتي، وربّ الكعبة»**.

آفته ابن مهدي أو ابن بسطام.

٣٢٩ - العباس بن الوليد بن بكار، عن خالد الواسطي، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي: **«إذا كان يوم القيامة؛ نادى مناد من وراء الحجاب: يا أهل الجمع، غُضّوا أبصاركم عن فاطمة حتى تمر»**.

عباس متهم به(٣).

---

(١) وتعقب بأن ابن شاهين، وابن عساكر أخرجاه من طريق آخر، ولكن فيه تليد بن سليمان، وهو رافضي متهم، والراوي عنه محمد بن إسحاق البلخي، وهو متهم أيضا.

وأخرجه الخطيب في المهروانيات (ص١٠٤) من حديث حذيفة بإسناد فيه حفص بن عمر الأبلي - وهو كذاب - عن عبد الملك بن الوليد بن معدان - وهو تالف وفيه بلايا أخرى.

وقال الخطيب: كذا روى هذان - أي عبد الملك بن الوليد، وسلام بن سليمان - هذا الحديث عن عاصم، عن زر، عن حذيفة، وخالفهما عمرو بن غياث، فرواه عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، وخالفهم أبو نعيم الفضل بن دكين، فرواه عن عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر، عن النبي ﷺ مرسلا، وقول أبي نعيم أشبه بالصواب.

(٢) سقط من «الأصل»: ابن الحسين، عن أبيه، عن علي، كما في «ض» (١/ ٤٢٣)، واللآلئ (١/ ٤٠٢).

(٣) وقد بسطت الكلام على هذا الحديث في تلخيص العلل المتناهية، وانظر تعليق المعلمي عليه في الفوائد المجموعة (ص ٣٩٤).

فصل منه في أهل البيت

٣٣٠- حديث :

عن الثوباني عمرو بن زياد(١) – وهو كذاب – ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، / عن عمر ، مرفوعًا : **«أنا وعلّي وفاطمة ، والحسن ، والحسين في حظيرة القدس ، في قبة بيضاء سقفها عرش الله»** . [ق١١٩/ب]

٣٣١ - حديث :

حسين الأشقر ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : **«سألت النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ، فقال : [قل](٢) : بحق محمد ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين إلاتبت عليّ ، فتاب عليه»** .

عمرو وليس بثقة ، وحسين اتهم .

٣٣٢ - حديث :

ابن عدي ، ثنا عبد الله بن حفص – كذاب – ثناسويد بن [سعيد](٣) ، ثنا الوليد ومعتمر بن سليمان ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سملة ، عن أبي هريرة ، قال : **«سجد النبي ﷺ خمس سجدات بلا ركوع ، فقال : أتاني جبريل ، فقال : يامحمد ، إن الله يحب فاطمة ، فسجدت ، ثم أتاني ، فقال : إن الله يحب الحسن والحسين . فسجدت ، ثم أتاني فقال : إن الله يحب من أحبهما»** .

قال ابن عدي : هذا باطل ، وكذب بارد .

---

(١) وقع في «ض» (٣/٢) : عمر بن زياد اليوناني ، فتصحفت عمرو إلى عمر ، والثوباني إلى اليوناني .

(٢) كذا في «الأصل» ، ولعل الصواب : قال .

(٣) في «الأصل» : سعد ، وهو خطأ .

٣٣٣ - حديث :

ابن عدي أيضا، ثنا عبد الله بن حفص، ثنا بشر بن الوليد، ثنا حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، مرفوعا : «**من أحبني ، فليحب عليًّا ، ومن أحب عليًّا فليحب ابنتي وولديها ، وإن أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ، ومن أبغض أحدا من أهل بيتي ، فقد حُرِمَ شفاعتي.....**» الحديث .

قال ابن عدي : وهذا وضعه شيخنا .

٣٣٤ - حديث :

روى مصعب بن مقدام ، عن بحر بن كنيز، عن جويبر، عن الضحاك، عن البراء، مرفوعاً : «**إن آل محمد شجرة النبوة ، وآل بيت الرحمة ، وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ، ومعدن العلم**» .

قال ابن الجوزي : موضوع (١) .

٣٣٥ - حديث :

محمد بن السري التمار ، ثنا نصر بن شعيب ، ثنا موسي بن [نعمان](٢) ، ثنا الليث ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، عن ابن عباس سمعت النبيّ ﷺ : «**أنا شجرة ، وفاطمة حملها ، وعلي لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها ، [والمحبون](٣) أهل البيت ورقها من الجنة**»

وهذا موضوع(٤) .

---

(١) وتمام كلامه : وجويبر وبحر السقا متروكان بمرة .

(٢) كذا في «الأصل» ، ميزان الاعتدال (٤ / ٢٢٥)،وقال : نكرة لايعرف ، روي عن الليث بن سعد خبراً باطلاً، ووقع في«ض»(٢ /٥) ، واللآلئ (١ /٤٠٥): نعيمان .

(٣) وقع في «الأصل» : ومحبون ميناء ، وما أثبته من «ض» واللآلئ .

(٤) وأخرجه ابن الجوزي أيضا من طريق الحسن بن علي الأزدي، ثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف بنحوه ،وقال : هذا حديث موضوع ، وقد اتهموا بوضعه ميناء ، وكان غاليًا في التشيع . وأخرج الحاكم حديث ميناء هذا (٣ / ١٦٠) من طريق الدبري عن عبد الرزاق به – غير =

٣٣٦ - حديث :

عن سديف المكي، عن محمد بن عليّ، ثنا جابر، قال: «**خطبنا رسول الله ﷺ ، فسمعته، يقول: من أبغضنا أهل البيت ، حشره الله يوم القيامة يهوديًّا / ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ..**» . [ق١٢٠/أ]

قال العقيلي: سديف كان من غلاة الرافضة .

٣٣٧ - حديث :

وبإسنادٍ مظلم فيه الذارع الكذاب ، قال رسول الله ﷺ : «**من أبغضنا أهل البيت ، بعثه الله يهوديا ، وإن شهد أن لا إله إلا الله**» .

٣٣٨ - حديث :

محمد بن سالم - أحد المتروكين - عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده ، عن الحسين ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**يا عليّ ، إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة - علي مابهم من الذنوب والعيوب - وجوههم كالقمر ليلة البدر ، قد أعطوا الأمن والإيمان، يخاف الناس ولايخافون، على نوق بيض لها أجنحة...**» .

= أن فيه :عن أبيه عن أبيه - ثم قال : هذا متن شاذ وإن كان كذلك فإن إسحاق الدبري صدوق ، وعبد الرزاق وأبوه وجده ثقات ، وميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قد أدرك النبي ﷺ، وسمع منه .

وتعقبه الذهبي بقوله : ما قال هذا بشر سوى الحاكم ، وإنما ذا تابعي ساقط ، وقال أبو حاتم: كذاب يكذب. وقال ابن معين : ليس بثقة . ولكن أظن أن هذا وضع على الدبري ؛ فإن ابن حيويه متهم بالكذب، أفما استحييت أيها المؤلف أن تورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين .

قلت: قد تابع الدبري الحسن بن علي الأزدي كما في الكامل لابن عدي (٢ / ٣٣٦-٣٣٧) وقال : لعل البلاء فيه من ميناء أو عبد الرزاق ؛ فإنهما يرويان في الفضائل .

وقال الحافظ في اللسان (٣ / ٤٩) في ترجمة الحسن بن علي : والخبر الذي أورده له ابن عدي قد تابعه عليه إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أخرجه الحاكم في المستدرك من حديثه ، وقد اتهم به غيره ميناء مولى عبد الرحمن كما ظن ابن عدي .

قال ابن الجوزي «ض» (٢ / ٦) : وقد أخذ هذا الحديث عثمان بن عبد الله الشامي فغيره ، وزاد فيه ونقص، ورواه من حديث جابر ، قال ابن عدي : ولعثمان أحاديث موضوعة .

وذكر الحديث .

رواه أبو الفتح الأزدي، عن عليّ بن العباس ، عن يحيى بن [بشير][1]، عن محمد بن عليّ الكندي، عن محمد بن سالم .

وهذا إسناد مظلم ومتن مكذوب .

والموضوعات لاتنحصر كثرة، وآل محمد ﷺ أجل من ذلك وأكرام، فقبح الله الكذابين علي نبيهم ﷺ .

★ ★ ★

---

(١) كذا في «الأصل»: بشير- مصغراً - ووقع في «ض» (٢/٧) ، واللآلئ (١/٤٠٧) : بشر ، وقال المعلمي- رحمه الله - في تعليقه على الفوائد المجموعة (ص٣٩٦) : وأما يحيى فلم أعرفه ، نعم في الميزان واللسان : «يحيى بن بشار الكندي» له خبر من هذا الضرب .

بابٌ في فَضْلِ طائفة[1]

٣٣٩- حديث :

في «الحلية» : ثنا سليمان بن أحمد الجوهري، ثنا عيسى بن علي الناقد، ثنا موسي بن إبراهيم المروزي، ثنا [عمرو][2] بن واقد، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب، قال : «**لما فتحت أداني خراسان، بكي عُمر، فقال ابن عوف : مايبكيك، وقد فتح الله مثل هذا الفتح؟ قال : ومالي لا أبكي، والله، لوددت أن بيننا وبينهم بحراً من نار، سمعت رسول ﷺ يقول : إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان، جاءوا بنعي الإسلام، فمن سار تحتها؛ لم تنله شفاعتي**» .

زيد واهٍ[3]، وعمرو متروك، وأحسب أن وضعه بعدهما، وموسى تركه الدارقطني .

٣٤٠- في «تاريخ الخطيب»[4] من حديث سويد بن سعيد، ثنا داود بن عبد الجبار، ثنا أبو شراعة، قال: «**كنا عند ابن عباس في البيت، فقال: هل فيكم غريب؟ قالوا: لا. قال: إذا خرجت الرايات السود ؛ فاستوصوا بالفرس خيراً؛ فإن دولتنا معهم. فقال أبو هريرة: ألا أحدثك ماسمعت من رسول ﷺ؟ قال: وأنت هاهنا حدث، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق؛ فإن أولها فتنة، وأوسطها هرج، وآخرها ضلالة**» .

---

(١) أهمل المصنف -رحمه الله- عدة أحاديث فلم يذكرها، وموضعها من النسخة المطبوعة لدينا من (ص٧) إلى (ص٣٧) من الجزء الثاني .

(٢) في «الأصل» : عمر، وهو خطأ .

(٣) قلت: بل هو ثقة من كبار أصحاب مكحول، وأما الذي قال فيه أبو زرعة : ليس بشيء . فهو أبو علي السمتي البصري . وقد فرق الذهبي بينهما في الميزان (٢/ ١٠٦)، وانظر تهذيب الكمال (١٠/ ١٠٨-١١١) .

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ١٢٠) .

قال الخطيب : أبو شراعة مجهول. وداود متروك، كذبه ابن معين .

٣٤١- أبو حامد بن حسنويه، نا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا يزيد بن ربيعة، ثنا أبو الأشعث، عن ثوبان مرفوعاً: «**ويل لأمتي من بني العباس، سنعوها وألبسوها ثياب السواد، ألبسهم الله ثياب النار، هلاكهم علي رجل من بيت هذه، وأشار إلى أم حبيبة**» .

يزيد متروك، والخبر كذب.[١] .

٣٤٢-يحيى بُرَيْد[٢]، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، رفعه: «**[أحبوا]**[٣] **العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي**» .

يحيى تالف[٤] .

---

(١) هذا الحديث يرويه عن أبي حامد أحمد بن حسنويه، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطرازي. وبه أعله ابن الجوزي مع يزيد بن ربيعة، ونقل عن الخطيب أنه قال: لم أكتبه إلا عن الطرازي وهو منكر .
قلت: لم أجد هذا النقل عن الخطيب في الكتب المطبوعة بين أيدينا. والخطيب إنما ضعف والد هذا وهو محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي – تاريخ بغداد (٣/٢٢٥).
وأما راوي هذا الحديث فهو أبو بكر علي بن محمد بن محمد الطرازي ، ترجمه الذهبي في السير (١٧/٤٠٩) وقال: الشيخ الكبير، مسند خراسان من كبار النيسابوريين، ولم يذكر فيه جرحاً، ولم يترجمه في الميزان ولا استدركه عليه الحافظ في اللسان .
وبهذا يظهر صحة ما ذهب إليه الذهبي من أعلال الحديث بيزيد بن ربيعة فقط .

(٢) وقع في «الأصل»،و«ض» (٢/٤١)، واللآلئ (١/٤٤٢)، وغيرها من المصادر: يزيد – بالياء المثناة بعدها زاي – وهو خطأ. والصواب بالموحدة بعدها راء، وقد ترجمه الذهبي في الميزان ، والحافظ في اللسان في يحيى بن بريد .وانظر الإكمال لابن ماكولا (١/٢٢٩).

(٣) في «الأصل»: أحب.

(٤) والراوي عنه العلاء بن عمرو متروك ، وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته من الميزان ضمن منكراته = (٣/١٠٣) ، وقال: هذا موضوع، وقال أبو حاتم: هذا كذب .
وقد أطال الكلام على هذا الحديث الشيخ الألباني – حفظه الله – في السلسة الضعيفة رقم [١٦٠،١٦١] .

٣٤٢ – ابن حبان من حديث عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عباس، مرفوعًا: «**والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأَسْوَد – يعني في الجنة – مسيرة ألف عام، ومن قال: سبحان الله وبحمده؛ كتب له مائة ألف حسنة، وأربعة وعشرون ألف حسنة...**» وذكر حديثًا طويلاً.

والبليّة من أيوب(١).

٣٤٤ – محمد بن أيوب – أحد الكذابين – عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، بخبر في ورقتين في ذكر أويس(٢).

٣٤٥ – أبو أحمد [الفرضي](٣)، ثناالصولي، ثنا الغلابي – وهذا من وضعه – ثنا إبراهيم بن بشار، عن سفيان، عن أبي الزبير، قال: «**كنا عند جابر، فدخل عليّ بن الحسين فذكر الحسين**» مرفوعًا، وفيه: «**أن النبي ﷺ ضم الحُسين إليه، وقال: يولد لابني هذا ابن يقال له: عليّ، إذا كان يوم القيامة، نادى منادٍ: ليقم سيد العابدين. فيقوم هو، ويولد له ولد يقال له: محمد، إذا رأيته ياجابر، فاقرأ عليه السلام مني...**» **الحديث**.

---

(١) اعترض عليه بأن الحسن بن ذكوان تابع أيوبًا فيه، رواه ابن عساكر، وبأن الإمام أحمد روى له شاهدًافي زهده، وقال السيوطي عنه مرسل قوي الإسناد.

قلت: أما ما رواية ابن عساكر ففي إسنادها: سويد بن عبد العزيز، قال البخاري: في حديثة نظر لايحتمل.
وأما رواية أحمد في زهده فإسنادها معضل وليس فيه ألفاظ هذا الحديث، انظر اللآلئ، (١/٤٤٦، ٤٤٨)، وتنزيه الشريعه (٢/٣٢-٣٣)، والفوائد المجموعة (ص٤١٦-٤١٧).

(٢) قال السيوطي في اللآلئ (١/٤٥١): وعندي وقفة في الحكم عليه بالوضع؛ فإن له طرقًا عديدة، فورد هكذا مطولاً من حديث أبي هريرة، أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم في الحلية،وابن عساكر، وسنده لاباس به.

قلت: قد صح في ذكر أويس عدة روايات بعضها في صحيح مسلم. وانظر ترجمته في السير (٤/١٩).

(٣) وقع في «ض» (٢/٤٤): العرضي– بالعين المهملة – وهو خطأ.

٣٤٦- خلف الخيام، ثنا محمد بن حامد الدقاق، ثنا عليّ بن [الحُسين][(١)] / [ق١٢١/أ] البخاري، سمعت جابر بن عبد الله [اليمامي][(٢)]، يقول: «**كنت جالسًا عند الحسن البصري، فسمعته يقول: ولدتني أمي، فحملوني إلى رسول الله ﷺ فدعا لي وقال: اللهم، نزهه في العلم**».

قال الخطيب: كان جابرًا كذابًا جاهلاً.

٣٤٧- حديث:

(أبو الحسن)[(٣)] الأشناني عمر - وهو متهم - ثنا حسين بن الكميت، ثنا سليم ابن منصور بن عمار، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن حي، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعًا: «**لابارك الله في يزيد الطعان اللعان، أما أنه نُعي إلي حبيبي حسين ..**» **الحديث**[(٤)].

٣٤٨- أحمد بن عبد الله الجويباري - أحد الكذابين - عن عبد الله ابن معدان، عن أنس خبر: «**يكون في أمتي رجل يقال له: ابن إدريس، أضر على أمتي من إبليس، ورجل يقال له: أبو حنيفة، هو سراج أمتي**».

(١) في «ض» (٢/٤٥): الحسن، وهو خطأ.

(٢) وقع في «الأصل»: اليماني، وهو تصحيف، انظر ترجمته في الميزان واللسان.

(٣) كذا في «الأصل»: أبو الحسن، والصواب: أبو الحسين، وهو عمر بن الحسن.

(٤) وقد رواه أبو الشيخ في الفتن مطولاً بنحوه من طريق مظلم، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو، عن معاذ.

قال المعلمي- رحمه الله - في تحقيقه للفوائد المجموعة (ص٤١٩-٤٢٠): وفي اللآلئ أن الطبراني أخرجه من طريقين عن ابن لهيعة، الأولى من طريق مجاشع بن عمرو-وهو وضاع - والثانية عن الحسن بن عباس الخراساني-وهو ثقة-ترجمته في تاريخ بغداد (٧/٣٩٧) - عن سليم بن منصور، عن أبيه. فبرئ الأشناني من عهدة الخبر، وزاد ابن الجوزي: وسليم ذاهب الحديث .أقول: أبوه أذهب منه على فضله، وأحسب بعض الدجالين كتب صحيفة فيها عدة أخبار منها هذا الخبر، فقرأها أو بعضها على ابن لهيعة - وسكت ابن لهيعة على عادته بأخرة كما مر في التعليق (ص٢١٥) فتلقفها من كان حاضراً من الضعفاء -كمنصور وغيره- فانتسخوها، وراحوا يروونها عن ابن لهيعة .اهـ .

وانظر اللآلئ (١/٤٥٣-٤٥٦).

يرويه عنه كذاب أيضا، وهو مأمون بن أحمد[1] .

٣٤٩- محمد بن سعيد البورقي - وضاع- ثنا سليمان بن جابر[2]، ثنا بشر بن يحيى، ثنا الشيباني، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رفعه: **«يكون في أمتي رجل اسمه النعمان، وكنيته أبو حنيفة، وهو سراج أمتي»** .

قال الحاكم: وضع البورقي مالا يحصى .

٣٥٠- وفي «تاريخ بغداد»[3] من حديث محمد بن يزيد [المستملي][4]، ثنا سليمان ابن قيس، عن أبي المعلى بن مهاجر، عن أبان ، عن أنس، رفعه: **«سيأتي بعدي رجل اسمه النعمان بن ثابت، ليحيين دين الله على يديه»** .

وهذا باطل، قال ابن عدي: محمد بن يزيد يسرق ويضع .

٣٥١- إسحاق بن محمشاذ، ثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، بسند ظلمات، عن أبي هريرة، مرفوعًا: **«يجيء في آخر الزمان رجل يقال له: محمد بن كرام، يحيى السنة والجماعة ..»**

المتهم به إسحاق؛ فله مصنف في فضائل ابن كرام، كله كذب .

---

(١) قال السيوطي في اللآلئ (١/٤٥٧): وذكر الحاكم في المدخل أن مأمونًا قيل له: الا ترى إلى الشافعي ومن تبعه؟! فقال: حدثنا أحمد ... إلى آخره؛ فبان بهذا أنه الواضع له .

(٢) سقط من «ض» (٢/٤٨): محمد بن سعيد المروزي البورقي حدثنا سليمان بن جابر، وهو مثبت في اللآلئ (١/٤٥٧) .

(٣) تاريخ بغداد (٢/٢٨٨-٢٨٩) .

(٤) وقع في «الأصل»: المشتملي -بالشين المعجمة- وهو خطأ ، وفي «ض» (٢/٤٩)، وتاريخ بغداد: السلمي. ولعلها نسبة أخرى له .

٣٥٢- الوليد [الموقري](١)، ثنا الزهري، عن ابن المسيب وسليمان ابن يسار، عن أبي هريرة، رفعه: «**أربع مدائن من مدن الجنة: مكة، والمدينة، والقدس، ودمشق. وأربع من مدن النار: قسطنطنية، [والطبرانية](٢)، وإنطاكية، وصنعاء**».

الموقري متهم.

٣٥٣- عن عبد الملك بن هارون [بن](٣) عنترة، عن أبيه، عن جدة، عن / علي، [ق١٢١/ب] رفعه: «**أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا: الإسكندرية، وعسقلان، وقزوين، وفضل جُدَّة على هؤلاء كفضل بيت الله على سائر البيوت**».

عبد الملك كذاب(٤).

٣٥٤- في جزءي المزكي(٥)، ثنا السراج، ثنا محمد بن بكار بن [الزيات](٦)، ثنا بشير ابن ميمون، عن عبد الله بن يوسف، عن ابن عمر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مقبرة شهداء عسقلان يُزَفُّون إلى الجنة كما يزف العروس**».

بشير متهم.

٣٥٥- سويد، ثنا حفص بن ميسرة، ثنا حمزة بن أبي حمزة الجعفي، عن عطاء ونافع، عن ابن عمر، «**أن رسول الله ﷺ صلى على مقبرة، فقيل له: يارسول الله، أي مقبرة هذه؟ فقال: هي مقبرة، بأرض العدو يقال لها: عسقلان، يفتحها ناس من أمتي، يبعث الله منها سبعين ألف شهيد، يشفع الرجل في مثل ربيعة، ومضر،**

---

(١) في «الأصل»: الموقرثي، وهو تصحيف.

(٢) وقع في «ض» (٢/٥١): والطيرانية ـ بالياء المثناة بعد الطاء بدلا من الباء الموحدة ـ وفي «الأصل»: الطوانة، وكلاهما تصحيف.

(٣) ليست في «الأصل».

(٤) وقال الذهبي في الميزان (٢/٦٦٦): والسند ظلمة إليه؛ فما أدري من أفتعله.

(٥) كذا في «الأصل»: جزءي المزكي. وهو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي. قال الخطيب في تاريخه (٦/١٦٨): وكان عند البرقاني عنه سَقَطُ أجزاء وكتب لكن ماروى عنه في صحيحه.

(٦) في «الأصل»: الزيان ـ آخره نون ـ وهو خطأ.

عروس الجنَّة عسقلان» .

أخرجه ابن حبان في «الضعفاء»(١)، عن الحسن بن سفيان، عن سويد .

وآفته حمزة، قال ابن عدي : كان يضع .

٣٥٦- في «المسند» لأحمد : ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد، عن أبي عقال ، عن أنس، مرفوعًا : «**عسقلان أحد العروسين، يُبعث منها سبعون ألفًا لاحساب عليهم** ..» الحديث .

وهذا مما في «المسند» من الباطل(٢) .

محمد بن حميد الرازي، ثنا ابن المبارك، ثنا عمر بن محمد، حدثني أبو عقال، سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله ﷺ : «**عسقلان أحد العروسين، يَبعثُ الله منها يوم القيامة سبعين ألفًا وفودًا شهداء إلى الله**» .

قال ابن حبان : أبو عقال هلال بن زيد يروي عن أنس أشياء موضوعة .

٣٥٧- شيبان بن فروخ، ثنا نافع أبو هرمز، عن عطاء، عن عائشة: «**أنه عليه السلام خرج إلى البقيع، فأدركتني الغيرة، فخرجت في إثره فقال: ياعائشة، إنه ليس بين المشرق والمغرب مقبرة أكرم على الله من التي رأيت؛ إلا أن تكون مقبرة عسقلان. قلت: وما مقبرة عسقلان؟! قال: رباط للمسلمين، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألف شهيد، لكل شهيد شفاعة / لأهل بيته**» .

أبوهرمز تركوه، وكذبه ابن معين . [ق١٢٢/أ]

٣٥٨- أبو الشيخ ابن حيان بسنده، عن عُمر بن صبح، عن أبان، عن أنس، رفعه: «**يحول الله يوم القيامة ثلاث قرى من زبرجد تزف إلى أزواجهنَّ: عسقلان، والإسكندرية، وقزوين**» .

---

(١) المجروحين (١/ ٢٧٠) .

(٢) دافع الحافظ ابن حجر عن هذاالحديث في القول المسدد وتعقبه الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٤٢٩-٤٣٠) وراجع تعليق المعلمي - رحمه الله .

عمر متهم بالكذب(١) .

٣٥٩- ابن ماجة، ثنا إسماعيل بن راشد، ثنا داود بن المحبر، ثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد ابن أبان، عن أنس، رفعه: «**تفتح عليكم الآفاق، وتفتح عليكم مدينة يقال لها: قزوين، مَنْ رابط فيها أربعين يومًا أو ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب، عليه زبرجدة عليها قبة لها سبعون ألف مصراع من ذهب، على كل مصراع حوراء**» .

قال ابن حبان: كان داود يضع الحديث .

وقد أبخس ابن ماجة كتابه بإخراجه فيه مثل هذا .

٣٦٠- محمد بن كثير بن مروان، ثنا ليث بن سعد، عن عبد السلام بن محمد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، رفعه: «**رفعت لي الأرض، فرأيت مدينة أعجبتني، فقلت: ياجبريل، أي مدينة هذه؟! قال: نصيبين . قلت : اللهم، عجل فتحها ...**» الحديث.

البلاء من ابن كثير، وعبد السلام لايعرف .

٣٦١- أبو همام السكوني، ثنا مطهر بن الهيثم - وليس بثقة - ثنا موسى بن عليّ، عن أبيه، عن جده، مرفوعًا: «**إن مصر ستفتح، فانتزعوا خيرها، ولاتتخذوها قرارًا؛ فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارًا**» .

٣٦٢- أحمد ابن أخي ابن وهب، ثنا عمي، أنا يحيى بن أيوب، وابن لهيعة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن يعقوب بن عتبة، عن ابن عُمر، مرفوعًا: «**إن إبليس دخل العراق فقضي حاجته منها، ودخل الشام فطردوه، حتى بلغ ميسان، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ، وبسط عبقريه**» .

---

(١) أخطأ الشوكاني- رحمه الله - فاعله في الفوائد المجموعة (ص٤٣٣) بعبد الله بن عمر الأصبهاني، وقال: وضاع. ولعلها زلة قلم منه - رحمه الله - فإن الوضاع هو عمر بن صبح، وعبد الله بن عمر الأصبهاني لا أعلم أن أحداً اتهمه ولم يتعقبه المعلمي - رحمه الله .

منكرجداً، وابن أخي ابن وهب في سنده[1] .

٣٦٣- الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا أبو عصمة نوح، عن مبارك ابن فضالة، عن الحسن، عن حذيفة: «**قال لي عمر: مالي ولخراسان، وددت أن بيني وبينها جبالاً من برد، وجبالاً من نار، وألف سد. فقال علي: مهلاً يابن الخطاب، هل اطلعت على / علم محمد، فإن لله بخراسان مدينة يقال لها: مرو، أسسها أخي ذو القرنين...**» [ق١٢٢/ب]

وذكر: الطالعان، والساس، وسمرقند، وخوارزم - وذكر حديثًا طويلا من صنعة نوح الجامع .

٣٦٤- أبو يعلى الموصلي، ثنا عمار بن زربي، ثنا النصر بن حفص، [بن][2] النضر بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن أنس، رفعه: «**ستمصرون مصراً يقال لها: البصرة، فإن أنت أتيتها فسكنت فيها [فاجتنب][3] مسجدها وسوقها...**»

قال أنس: فمن ها هنا سكنت القصر .

عمار متهم[1] .

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٤٠-٣٤١) من طريق أحمد بن يحيى بن خالد الرقي، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب به .

ورواه يعقوب بن سفيان في تاريخه (١/ ٤٠١)، و(٢/ ٧٤٨-٧٤٩) عن حرملة به. غير أنه وقع وفيه في الطبراني: يعقوب بن عبد الله بن المغيرة بدلاً من يعقوب بن عتبة بن المغيرة .

وقال المعلمي - رحمه الله - في الفوائد المجموعة (ص٤٣٣): سند الخبر قوي، لكنه منقطع؛ فإنه من طريق يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، عن ابن عمر، ويعقوب لم يدرك ابن عمر، وقد روي نحوه موقوفًا كما في اللآلئ، وهو أشبه، أراد ابن عمر الأمور التي أدت إلى قتل عثمان ﷺ» .

وانظر اللآلئ (١/ ٤٦٥-٤٦٦) .

(٢) في «الأصل»: عن. والمثبت من «ض» (٢/ ٦٠)، واللآلئ (١/ ٤٦٨)، وهو الصواب .

(٣) في «ض»: فاحيبت، والصواب ما اثبته.

٣٦٥- أبو غسان مالك بن إسماعيل وجماعة، ثنا عمار بن سيف، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن جرير، عن النبي ﷺ «**تبنى مدينة بين دجلة، ودجيل، والصراة، وقطربل، تجيء إليها خزائن الأرض وجبابرتهم، يخسف بأهلها، فلهي أسرع هويًا في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة**».

وجماعة، عن إسماعيل [بن][2] إبراهيم الترجماني، ثنا سيف بن محمد، عن عاصم الأحول بهذا.

وساقه الخطيب في «تاريخه» من حديث لُوين، عن محمد بن جابر، عن عاصم.

ومن حديث أحمد بن موسى الشطوي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو شهاب، عن عاصم بنحو منه.

ومن حديث إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا الثوري، عن عاصم، بنحوه.

ومن حديث صالح بن أبي مقاتل - وليس بثقةٍ - ثنا محمد بن إشكاب، ثنا عبدالعزيز بن أبان، ثنا سفيان، عن الأحول، بنحوه.

ويروى عن إسماعيل بن نجيح، عن الثوري.

ورواه محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي، عن عبيد الله بن سفيان الغداني، عن

---

(١) اعترض عليه بأن أباداود أخرجه في سننه (٤/١١٣) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، ثنا موسى الحناط، لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس، عن أنس بنحوه. ورجاله رجال الصحيح.

قال المعلمي - رحمه الله - في الفوائد المجموعة (ص٤٣٤): لكن فيه: ثنا موسى الحناط، لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس. قال المنذري في مختصره: لم يجزم الراوي به، قال: لا أعمله .. إلخ. وهذا إذا انضم إلى كون المتن منكرًا».

وقد رواه الطبراني في الأوسط من طريق ثالثة، قال المعلمي: في سنده عبد الخالق بن هانئ، حدثني زياد الأبرص. ولم أجدهما.

(٢) سقط من «الأصل».

الثوري .

وساقه ابن الجوزي من ستة عشر طريقًا، ثم قال: هذا لايصح، ولا له أصل.

قال أحمد بن حنبل : ليس لهذا الحديث أصل .

★ ★ ★

ذِكْرُ الأَيَّامِ

٣٦٦- عثمان بن السماك، ثنا أحمد بن محمد بن المؤمل، ثنا الحسين بن مهران، حدثني عبد الرحمن بن خالد السمرقندي الزاهد، حدثني يحيى بن عبد الله، عن أبي معاوية الرملي، عن أبي هريرة، رفعه: «**يوم السبت يوم مكر / ومكيدة، ويوم الأحد بناء وغرس، ويوم الإثنين سفر وتجارة ....**» الحديث. [ق١٢٣/أ]

وهذا كذب، عن مجاهيل.

٣٦٧- «إن آدم [لما][(١)] عصى وأكل من الشجرة، أوحى الله إليه: يا آدم، اهبط من جواري. فهبط مسودًّا، فبكت الملائكة، فأوحى الله إليه: صم لي يوم ثلاثة عشر. فصامه؛ فابيض ثلثه، ثم صام يوم أربعة عشر؛ فابيض ثلثاه، ثم صام خمسة عشر؛ فابيض كله، فسميت أيام البيض».

وهذا كذب، فيه مجهولان، [منهم][(٢)]: عبد الأعلى بن سليمان، عن الهيثم بن جميل الأنطاكي، ثنا حماد، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، مرفوعًا[(٣)].

٣٦٨- «يوم الأربعاء يوم نحس مستمر»

فيه: مسلمة بن الصلت، عن أبي الوزير، عن أمير المؤمنين، عن آبائه.

ومسلمة متروك.

وفيه: من طريق آخر ـ الحسن بن عبيد الله الأبزاري- متهم - عن إبراهيم بن سعيد الجوهري[(٤)].

وفيه :عثمان بن مطر هالك[(٥)].

٣٦٩- «ما أهلكت أمة إلا في آذار، ولاتقوم الساعة إلا في آذار».

---

(١) ليست في «الأصل».

(٢) في «الأصل»: متهم، وهو خطأ.

(٣) ورواه ابن عساكر من طريقين مظلمين، والديلمي من حديث ابن عباس بنحوه، وفي إسناده مجاهيل أيضًا.

(٤) وراجع الضعيفة [٤/ ٨٣ رقم ١٥٨١]

(٥) وهذا طريق آخر أيضًا، من حديث ابن عمر، ولفظه: «لايبدأ جذام ولابرص إلا يوم الأربعاء»راجع «ض» = (٢/ ٧٣).

فيه : أبو شيبة القاضي، عن آدم بن علي، عن ابن عُمر .

وأبو شيبة متروك .

٣٧٠- «من بشرني بخروج آذار؛ بشرته بالجنة» .

قال أحمد : لا أصل لهذا .

★ ★ ★

= واعترض عليه بأن ابن ماجة أخرجه من هذا الطريق (٢ /١١٥٣) ومن طريق آخر عن نافع عن ابن عمر (٢/١١٥٤) .

وأن الحاكم رواه من طريقين آخرين عن محمد بن جحادة؛ فبرئ عثمان من عهدته .

قلت : ولايخلو طريق من هذه الطرق من ضعيف أو مجهول، وراجع طرقه والكلام عليها في الصحيحة رقم [٧٦٦]. وراجع أيضاً تلخيص العلل المتناهية بتحقيقنا رقم [٩٧٢] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن الثاني من موضوعات ابن الجوزيّ

الطَّـهَـارةُ

٣٧١- حديث :

«لاباس ببول الحمار»

فيه : إسحاق بن محمد النخعي الزنديق .

٣٧٢- حديث :

«دم مقدار درهم يغسل، وتعاد منه الصلاة» .

فيه : نوح بن أبي مريم، ساقط .

وفيه : من طريقه الآخر روح بن عطيف يروي الكذب .

وفيه : أسد بن عمرو، متهم(١) .

٣٧٣- حديث :

«إذا بلغ الماء أربعين قلة ؛ لم يحمل الخبث» .

فيه : سويد بن سعيد، عن القاسم بن عبد الله العمري – متهم – عن ابن المنكدر، عن جابر(٢) .

---

(١) أي: في طريق ثالث .

(٢) تعقب بما لاطائل من ورائه، وانظر تعليق المعلمي على هذا الحديث في القوائد المجموعة (ص٧) .

٣٧٤ - حديث:

[ق ١٢٣/ب] **«غسل الإناء، وطهارة الفناء / يورثان الغنى»** .

فيه: علي بن محمد بن عبيد الله الزهري، وضعه على أبي يعلى الموصلي .

٣٧٥ - حديث:

«استقبله جبريل، فناوله يده فأبى، وقال: إنك أخذت يد يهودي . فدعا نبي الله بماء فتوضأ ، فناوله يده» .

فيه: عمر بن أبي عمر العبدي - وهو ابن رباح، كذاب - عن هشام بن عروة .

وعن [عنبسة](١) بن سعيد - وهو متروك - عن هشام أيضاً .

٣٧٦ - حديث:

«من صافح يهوديًّا أو نصرانيًّا فليتوضأ» .

فيه : إبراهيم بن هانئ، عن ابن جريج - وهو المتهم به .

٣٧٧ - حديث:

«لا تغتسلوا بالمشمس؛ فإنه يعدي من البرص» .

رواه إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، ثنا علي بن هاشم الكوفي، ثنا سوادة - مجهول - عن أنس .

٣٧٨- حديث :

«لا تفعلي ياحميراء؛ فإنه يورث البرص» .

رواه عن هشام: خالد بن إسماعيل، والهيثم بن عدي ووهب بن وهب، متهمون.

ويروى عن عمرو بن محمد الأعسم - وليس بشيء - ثنا فليح ، عن الزهري، عن عروة .

---

(١) وقع في «الأصل»: عيينة، وهو تصحيف من الناسخ .

٣٧٩ - حديث

عن الزهري، عن أنس: «**دخلت الحمام فرأيت فيه رسول الله ﷺ، فهممت أن أكلمه، فقال: يا أنس، إنما حَرَّمت دخول الحمام بغير مئزر**».

سنده ظلمات، وهو باطل.

٣٨٠- حديث

«**جعل المضمضة والاستنشاق - ثلاثًا - للجنب فريضة**».

فيه: جماعة، عن بركة الحلبي، وكان يكذب.

وفي سنده الآخر: همام بن مسلم - متهم - عن الثوري.

٣٨١- «**يا رسول الله، نمس القرآن على غير وضوء؟ قال: نعم**».

فيه: مجاهيل إلى إسماعيل بن أبي زياد - ساقط - عن ثور بن يزيد.

٣٨٢- معاذ: «**دخلت يومًا على نبي اللّه، وقد فات وقت الصبح - إلى أن قال -: فقام وقد طلعت الشمس، فقام وهمّ أن يغتسل ويتوضأ، فجاء جبريل فقال: لا تغتسل وتيمم** [وصل](١)**؛ فإنه جائز**».

فلعن الله من كذبه.

٣٨٣- «**من اغتسل من حلال؛ أعطي مائة قصر من درٍّ، وكتب الله/ له ثواب** [ق١٢٤/أ] **ألف شهيد بكل قطرة**».

وضعه دينار، عن أنس.

٣٨٤ - حديث:

«**يا عليّ، من غسل ميتًا؛ غفر الله له سبعين مغفرة، لو قسمت منها مغفرة على الخلق لوسعتهم**».

---

(١) في «الأصل»: وصلي - آخره ياء.

كذبٌ، فيه حماد بن عمرو النصيبي .

٣٨٥ - حديث

«من غسل ميتًا فستر عليه، ومن كفنه، ومن حفر له .. » الحديث .

فيه : يوسف بن عطية، متهم[١] .

★ ★ ★

(١) هذا في حديث أبي هريرة، وقد روى من حديث أبي رافع بسند رجاله رجال الصحيح أخرجه الحاكم في مستدركه (١/٣٥٤) وصححه على شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي في تلخيصه، والبيهقي في سننه الكبرى (٣/٣٩٥) .

٣٨٤- حديث :

«من نَوَّر بالفجر، نَوَّر الله قلبه وقبره» .

فيه : أبو داود النخعيّ كذاب .

٣٨٧- حديث :

«كان للنبي ﷺ مؤذن يطرب، فقال له : إن الأذان سمح سهل» .

فيه : إسحاق بن أبي يحيى، عن ابن جريج، وهذا باطل .

٣٨٨- حديث :

«لا يؤذِّن لكم من يدغم الهاء» .

[وضعه][(١)] علي بن جميل الرقي، بسند الصحيحين .

٣٨٩- حديث :

«إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن، ويلبي الملبي . . .» فذكر حديثًا طويلا، فيه : **«وللمؤذن أجر مائة وخمسين شهيداً . . .»** وعبارات جهلة الطرقية .

قال ابن الجوزي : ماأوحش هذا الكذب وأبرده، ثم ساقه بسند الحزوري صاحب لُوَيْن، عن شيخ، عن آخر، عن خلف بن الوليد .

وبسند إلى الحكم بن مروان، قالا : ثنا سلام الطويل عن عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر .

قال أحمد : روى عباد أحاديث كذب .

وقـال خ : سلام الطويل تركوه .

---

(١) في «الأصل» : مرفيه، أو من فيه، وما أثبته هو الصواب، ولعلها تصحفت على الناسخ؛ فقد تكرر منه مثل ذلك كثيراً . والله أعلم .

٣٩٠- حديث :

«إذا كان يوم القيامة، جيء بكراسي من ذهب مكللة [بالدر][١]، ثم [نصب][٢] عليها قباب من نور، فيجلس عليها المؤذنون حتى يفرغ الله من الحساب» .

فيه : إسماعيل بن يحيى التيميّ كذاب .

٣٩١- حديث :

«يجيء بلال على راحلةٍ زمامها من در وياقوت، يتبعه المؤذنون حتى يدخل الجنة» .

فيه : خالد بن إسماعيل المخزومي كذاب .

٣٩٢- حديث :

«ما من مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها» .

فيه : عمرو بن جميع، عن الأعمش .

٣٩٣- حديث :

«إذا قال المؤذن : الله أكبر ؛ غلقت أبواب النيران، وإذا قال . .» الحديث

[ق١٢٤/ب] فيه : القاسم بن محمد / الفرغاني - كذاب - عن أبي عاصم .

٣٩٤- حديث :

«من أفرد الإقامة فليس منا» .

سنده مجاهيل إلى جويبر .

٣٩٥- ابن سفيان ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا زياد البكائي، عن إدريس الأودي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه : [**«أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى مثنى، وأقام مثل ذلك»**] [٣]

قال ابن حبان، هذا باطل فاحش خطأ[٤] .

---

(١) في الأصل : بالذر - بالذال المعجمة - وهو خطأ .

(٢) في «ض» (٢ / ٩٠) وغيرها من المصادر : يضرب .

(٣) من «ض»

(٤) انظر تعليق المعلمي في الفوائد المجموعة (ص١٨) .

٣٩٦ - حديث :

«عند كل أذانين صلاة، ماخلا المغرب» .

فيه : حيان بن عبد الله، كذبه الفلاّس[١] .

٣٩٧ - حديث :

«كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن...» وفيه : «ياحميراء، أما علمت أن العبد إذا سجد طهرّ الله موضع سجوده إلى سبع أرضين» .

تفرد به بزيع أبو الخليل- ثنا هشام بن عروة - قال الدارقطني : متروك .

٣٩٨ - حديث :

«أذن بلال في غداة باردة، فقال : يابلال، أين الناس؟، قال : منعهم البرد. قال : اللهم، أذهب عنهم البرد. قال : فرأيتهم يتروحون» .

فيه : أيوب بن [سيار][٢]، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال .

أيوب كذبه ابن معين[٣] .

٣٩٩ - حديث :

«[تذهب][٤] الأرضون يوم القيامة إلا المساجد فينضم بعضها إلى بعض» .

فيه : أصرم بن حوشب، متهم .

---

(١) الذي كذبه الفلاس هو أبو جبلة الدارمي، وأما الذي في هذا الإسناد فهو أبو زهير البصري، وإنما أخطأ ابن الجوزي في تعيينه .

والبصرى هذا ضعيف أيضًا، رمي بالاختلاط ، وقال ابن عدي : عامة حديثه أفراد تفرد بها . وقال البيهقي : تكلموا فيه . وقال أبو حاتم الرازي : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . انظر اللسان (٣ / ٢٠٣)

والحديث محفوظ من طريق ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل بلفظ : « بين كل أذانين صلاة » وليس فيه « إلا المغرب » فاغرب حيان بن عبد الله - أو عبيد الله - فرواه عن ابن بريدة، عن أبيه، وزاد فيه هذه الزيادة .

(٢) في « الأصل » : يسار، وهو تحريف

(٣) وأعله الذهبي في الميزان(١ / ٢٨٩) بمحمد بن يزيد المستملي أيضًا . وهو الراوي عن شبابة، عن أيوب .

وروي من غير طريق المستملي، فرواه العقيلي في الضعفاء الكبير من طريق محمد بن إسماعيل، عن داود بن مهران، عن أيوب بن سيار فانحصرت العلة في أيوب .

(٤) في « الأصل » : يذهب .

٤٠٠- حديث :

«صليت مع النبي ﷺ وأبي بكر، وعمر، فلم يرفعوا إلا عند افتتاح الصلاة» .

تفرد به محمد بن جابر [اليمامي](١) - وهو ضعيف - ثنا حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله(٢) .

٤٠١- حديث :

«من رفع يديه في الصلاة؛ فلا صلاة له» .

وضعه مأمون بن أحمد على ثقات، وسرقه محمد بن عكاشة(٣) .

٤٠٢- حديث :

علي: «لما أنزلت ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾(٤) [قال: يا](٥) جبريل، ماهذه النحيرة؟ قال: ليست بنحيرة، ولكنه يأمرك إذا تحرمت الصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت، وإذا ركعت، ورفعت؛ فإنها صلاة الملائكة في السموات السبع» .

قال ابن حبان: وضعه عمر بن صبح على مقاتل، فظفر به إسرائيل بن حاتم فأخذه .

٤٠٣- حديث :

«ولعن رسول الله رجلاً أمَّ [قومًا](٦) وهم له كارهون، وامرأة باتت وعليها زوجها ساخط، / ورجلاً سمع حي على الفلاح فلم يجب» . [ق١٢٥/أ]

فيه: محمد بن القاسم الأسدي - كذبه الدارقطني - عن الفضل بن دلهم(٧) .

---

(١) في «الأصل»: اليماني - بالنون - وهو تصحيف .

(٢) وراجع لهذا الحديث كتاب التنكيل للمعلمي (٢/١٩-٢٣) .

(٣) أي: فرواه عن المسيب بن واضح، وجعله من حديث انس .

(٤) سورة الكوثر.

(٥) في "الأصل": مايا، ولعلها تصحفت على الناسخ .

(٦) في «الأصل»: قوم .

(٧) وللحديث شواهد صحيحه غير أنها ليس فيها ذكر اللعن، انظر اللآلئ المصنوعة (٢/٢٠-٢١) .

٤٠٤- حديث :

«يؤم القوم أحسنهم وجهًا» .

سنده ظلمة، وفيه: كذاب: محمد بن مروان السدي(١) .

٤٠٥- حديث :

«إذا رقد المرءُ قبل أن يصلي العتمة؛ يقف عليه ملكان يوقظانه، ثم يقولان: رقد الخاسر وأبى» .

فيه: يعقوب بن الوليد، كذاب .

٤٠٦- حديث :

«الوتر أول الليل مسخطة للشيطان» .

فيه: [أبان](٢) بن جعفر، شيخ لابن حبان كذبه .

٤٠٧- حديث :

«قال رجل: يا رسول الله، إني تركت الصلاة، قال: فاقض. قال: كيف أقضي؟، قال: [صلِّ](٣) مع كل صلاةٍ صلاة» .

وضعه سلم بن عبد الله الزاهد على القاسم بن معن .

٤٠٨- حديث :

«من اغتسل يوم الجمعة بنية [وحسبة](٤)؛ كتب الله له بكل شعرة نوراً يوم القيامة، ورفع له بكل قطرة درجة في الجنة..» وذكر حديثًا طويلاً من عمل الطرقية .

---

(١) ذكر السيوطي في اللآلئ عدة شواهد لهذا الحديث ولايصح منها شيء، انظر اللآلئ (٢/٢٢)، والفوائد المجموعة (ص٣١-٣٢) .

(٢) كذا في «الأصل»، والصواب في اسمه: أبًا، مشدد الباء مقصور. انظر الإكمال (١/٨)، واللسان (١/١٠٩) ورجح السيوطي في اللآلئ (٢/٢٣) ما في «الأصل».

(٣) في «الأصل»: صلي .

(٤) في «الأصل»: وخشية - بخاء وشين معجمتين بعدهما ياء مثناة من تحتها - وهو خطأ .

[تنادر][1] حنبل بن إسحاق (بروايه)[2]، فقال : ثنا صالح بن عمران الدَّعاء، عن مجاهيل، عن عُمر بن صبح .

٤٠٩- حديث :

«اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار» .

وضعه إبراهيم بن [دينار][3] - هو ابن حيان - على حماد بن زيد .

٤١٠- حديث :

«لولا المنابر لاحترق أهل القرى» .

من وضع سعيد بن موسى على مالك، عن نافع، عن ابن عُمر[4] .

---

(١) كذا في «الأصل»، ويحتمل رسمها : تبادر . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل، ولعل الصواب بروايته، والله أعلم .

(٣) كذا في «الأصل»، والصواب : إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس، وقال الخطيب : إبراهيم بن حيان بن البراء بن النظير . انظر ترجمته في الميزان (١ / ٢١-٢٢)، واللسان (١ / ١٢٣-١٢٤) .

و في «ض» (٢ / ١٠٤) : قال الأزدي : «إبراهيم بن دينار هو ابن النحيري» كذا تصحف البراء إلى : دينار، وابن البختري إلى : ابن النحيري .

وذكر الشوكاني - رحمه الله - هذا الحديث في الفوائد المجموعة (ص١٥) وقال : فيه وهب بن وهب أبو البختري، وضاع .

قلت : ولعله وقع في نسخته : ابن البختري . فظن أنه أبو البختري وهب بن وهب . ولم يتعقبه الشيخ المعلمي رحمه الله .

وإلا فليس في الإسناد وهب أبو البختري هذا ولا في الشاهد الذي ذكره السيوطي في اللآلئ (٢ / ٢٦-٢٧) بل فيه حفص بن عمر الأبلي وهو كذاب أيضاً.

هذا وقول الأزدي : «إن إبراهيم بن حيان هو ابن البختري» فيه نظر؛ فقد فرق الذهبي والحافظ ابن حجر بينهما .

(٤) وقد روي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أيضاً من طريقين أخرجها الدار قطني في غرائب مالك وقال : باطل من الوجهين . وفي إسنادهما : أحمد بن محمد أبو عبيد الله الزهري، انظر اللآلئ (٢ / ٢٧) واللسان (١/٤٠١) .

٤١١- حديث :

«إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة» .

تفرد به أيوب بن مدرك - كذبه ابن معين - عن مكحول .

٤١٢- حديث :

«إن لله ملائكة موكلين بأبواب الجامع يوم الجمعة، يستغفرون لأصحاب العمائم البيض» .

وضعه يحيى بن شبيب اليماني، ثنا حميد الطويل .

٤١٣- حديث :

«ما من يوم جمعة إلا ويطلع إلى الدنيا وهو متزر بالبهاء، فيعتق مائتي ألف ممن استوجب النار. . .» الحديث بطوله.

وضع على شعبة، عن قتادة، عن أنس .

٤١٤- حديث :

«من أصبح يوم الجمعة صائمًا، وعاد مريضًا، وأطعم مسكينًا، لم يتبعه ذنب أربعين سنة» .

فيه : عدة مجروحين، وضع على عطاء، عن/ جابر[١] . [ق١٢٥/ب]

٤١٥- حديث :

«إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي من الليل؛ فليضع قبضة من تراب عنده، فإذا انتبه فليقبض بيمينه، ثم ليحصب عن شماله» .

قال ابن حبان : باطل.

رواه [عنبسة][٢] بن عبد الواحد، ثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير .

قال ابن معين : أيوب ليس بشيء .

---

(١) انظر كلام الشيخ الألباني - حفظه الله - على هذا الحديث في الضعيفة رقم [٦٢٠] فإنه نفيس .

(٢) في «الأصل»: عنيسة - بياء مثناة من تحتها بعد النون - وهو خطأ .

٤١٦ - حديث:

«من داوم على الضحى؛ كنت أنا وهو في زورق من نور في بحر من نور حتى نَزور رب العالمين».

تفرد به عن حميد الطويل زكريا بن دويد، وكان يضع.

٤١٧ - حديث:

«من صلى الضحى أربع ركعات يقرأ كذا، وكذا، ويقول: سبحان الله والحمد لله ـ سبعين مرة - فذكر ثوابًا طويلاً يضيع الزمان فيه - وكان له من الثواب كثواب إبراهيم، وموسى، وعيسى».

فيه: مجاهيل، وضعوه على الفضيل بن عياض.

٤١٨ - حديث:

«من صلى ليلة السبت أربعًا يقرأ فيهنَّ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾(١) مائة مرة؛ حرمه الله على النار».

سنده ظلمات، عن بشر بن السري ساقط.

وفيه: الجويباري الكذاب.

٤١٩ - حديث:

«من صلى يوم السبت أربعًا، يقرأ في الركعة الفاتحة و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾(١) ثلاث مرات، وآية الكرسي(٢)؛ كتب الله له بكل يهودي عبادة سنة، صيامها وقيامها، وبنى له بكل يهودي مدينة في الجنة....» واستمر في ثواب طويل.

هكذا من عبارة القصاص، وسنده مجاهيل ومتروكون.

٤٢٠ - حديث:

«من صلى ليلة الأحد أربعًا بالفاتحة، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾(١) خمس عشرة مرةً؛

---

(١) سورة الإخلاص: ١.

(٢) البقرة: ٢٥٥.

أعطاه الله ثواب من قرأ القرآن عشر مرات، ويعطيه الله بكل ركعة ألف مدينة، في كل مدينة ألف قصر، في كل قصر ألف دار من ياقوت، في كل دار ألف بيت من المسك، في كل بيت ألف سرير، على كل سرير حوراء بين يديها ألف وصيفة».

سنده ظلمات إلى أبي نعيم، ثنا سلمة بن وردان.

وضعه أحمد بن محمد بن عُمر.

٤٢١ - حديث:

«من صلى ليلة الأحد أربعًا؛ حرمه الله، ويمر على الصراط كالبرق».

وهذا باطل. / [ق١٢٦/١]

٤٢٢ - حديث:

«من صلى يوم الأحد أربعًا بتسليمة؛ كتب الله له بكل نصراني ونصرانية ألف حجة وألف عمرة».

ظلمات، [منهم](١) أبو [الفضل](٢) الشيباني متهم(٣).

٤٢٣ - حديث:

«من صلى ليلة الإثنين ست ركعات يقرأ فيهنَّ؛ أعطاه الله ثواب ألف صديق، وألف زاهد».

فيه: الجويباري، دجّال.

٤٢٤ - حديث:

«من صلى يوم الإثنين أربعًا؛ أعطاه الله قصرًا فيه ألف ألف حوراء، على

---

(١) في «الأصل»: متهم ـ بالتاء المثناه من فوقها ـ وهو خطأ.

(٢) في «الأصل»: المفضل ـ بزيادة ميم في أوله ـ وهو خطأ.

(٣) نقل ابن عراق في تنزيه الشريعة (٨٦/٢) عن العراقي في تخريج الإحياء أنه قال: رواه جعفر الفريابي في جزئه في صلاة الأيام، وفي سنده محمد بن حميد الرازي، ورواه الحافظ أبو موسى المديني في وظائف الليالي والأيام من طريق الفريابي، ومن طريق آخر، والآن الحافظ أبو موسى القول في تضعيف هذا الحديث، وهو كذب موضوع.

الواحدة سبعون ألف حُلّة...» وذكر هكذا في صلوات الأيام.

والواضع لذلك حسين بن إبراهيم، ثنا محمد بن ظاهر المقدسي، ثنا ابن البسري، ثنا المخلص، ثنا البغوي، ثنا مصعب، عن مالك، عن الزهريّ، عن سالم،عن أبيه.

والعجب من ابن الجوزي كيف ما أدخله في الضعفاء؟!(١).

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في اللسان (٢/٢٦٩-٢٧١) - بعد أن نقل كلام ابن الجوزي في الحسين بن إبراهيم «ولقد كان لهذا الرجل حظ من علم الحديث فسبحان من يطمس على القلوب». قال الحافظ: انتهى كلامه، وأشار بهذا الوصف إلى أن الحسين بن إبراهيم المذكور، وهوالحافظ المعروف بالجوزقاني، وقد ارتضاه، هو، ونسخ كتابه الذي سماه بالأباطيل والمناكير بخطه، وذكر كثيراً من كلامه في كتاب الموضوعات، ولا ينسبه إليه - كما بينت ذلك في عدة مواضع - ولما ساق هذا الحديث عنه لم ينسبه لكنه نسبه في حديث آخر...

ثم قال: والعجب أن ابن الجوزي يتهم الجوزقاني بوضع هذا المتن على هذا الإسناد، ويسوقه من طريقه الذي هو عنده مركب، ثم يعليه بالإجازة عن علي بن عبيد الله - وهو ابن الزاغوني - عن علي بن بندار - وهو ابن البسري، ولو كان ابن البسري حدث به لكان على شرط الصحيح، إذْ لم يبق للحسين الذي اتهمه به في الإسناد مدخل، وهذه غفلة عظيمة، فلعل الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد؛ لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين، وجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان، وأما من تأخر عنه، فيعل الحديث بأن رواته مجاهيل؛ وقد يكون أكثرهم مشاهير.

قلت: ولعل الذهبي لم يعتبر أن هذا الراوي هو الجوزقاني، وصنيعه في الميزان يوحي بذلك؛ فقد ترجمه في الميزان (١/٥٣٠) ولم ينسبه، ثم قال: روى عن محمد بن طاهر - دجال - وضع حديث صلاة الأيام بإسناد كالشمس إلى مالك.

وكذا فعل في الحديث رقم [٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣١].

وقال محقق تنزيه الشريعة (٢/٨٧): ويقوي ما ظنه الحافظ ابن حجر من حال الجوزقاني في هذا الحديث أن الغزالي أورد صدره إلى قوله: «كلها». وقال الحافظ العراقي في تخريجه الكبير: رواه جعفر بن محمد الفريابي، قال حدثنا ابن حميد، نا حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: .... فذكره، وزاد في آخره زيادة طويلة نحو صفحة، ومن طريقه رواه أبو موسى في كتاب وظائف الليالي والأيام، وهو حديث منكر، وابن حميد هو محمد بن حميد الرازي، كذبه أبو زرعة، وإسحاق الكوسج، وفضلك الرازي، ورواه أبو موسى أيضاً بنحوه بإسناد آخر من رواية إلياس بن أيوب، عن محمد بن المكي، عن هشام، عن سليمان بن بلال، عن إسماعيل، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، انتهى باختصار، والله أعلم.

٤٢٥ - حديث:

«من صلى ركعتين ليلة الجمعة بفاتحة الكتاب، وخمس عشرة مرة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾(١)؛ أمن من عذاب القبر».

فيه: عبد الله بن داود الواسطي - واهٍ جداً - ثنا حماد بن سلمة.

٤٢٦ - حديث:

«من صلى يوم الجمعة بين الظهر، والعصر ركعتين يقرأ فيهما كيت وكيت؛ لم يخرج من الدنيا حتى يرى ربه في النوم».

سنده ظلمات، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

٤٢٧ - حديث:

«من صلى بعد المغرب (ثنتي عشرة ركعة)(٢)، في كل ركعة أربعين مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾(٣) صافحته يوم القيامة، وأمن الحساب».

فيه: مجاهيل، ثم ضعفاء آخرهم أبان بن أبي عياش.

٤٢٨ - حديث:

«يا [سلمان](٤)، ما من عبد يقوم في ظلمة الليل وغفلة الناس، فيتوضأ ويمشط لحيته ورأسه، ويصلي ركعتين...» وذكر الحديث إلى أن قال: «وله في الجنان ألف مدينة من ذهب، وألف مدينة من فضة، وألف من زبرجد، وألف من جوهر، وألف من در، في كل مدينة ألف قصر، في كل قصر ألف دار، في كل دار ألف خيمة، في الخيمة ألف بيت، في البيت ألف سرير...».

واستقل هذا في الكذب بقحة واضعه، وسنده ظلمة إلى إبراهيم بن يونس العبدي، عن أسد بن سعيد / عن سليمان التيمي، عن النهدي. [ق١٢٦/ب]

---

(١) سورة الزلزلة.

(٢) كذا في «الأصل»، و«ض» (٢/ ١١٩)، وفي اللآلئ (٢/ ٥٢)، وتنزيه الشريعة (٢/ ٨٧-٨٨) من طريق ابن شاهين: عشرين ركعة.

(٣) سورة الإخلاص.

(٤) في «الأصل»: سليمان، وهو خطأ.

٤٢٩ - حديث:

«من أحيا ليلة عاشوراء؛ فكأنما عَبَدَ اللهَ بمثل عبادة أهل السموات، ومن صلى أربع ركعات....» وفي آخره: **«وبُني له ألف ألف منبر من نور»**.

رواه العشاري، عن أبي بكر النوشري، عن النجاد.

٤٣٠ - حديث:

«من صلى يوم عاشوراء أربعين ركعة؛ أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء...» وذكر حديثًا طويلاً من جنس ما قبله.

سنده مظلم، والمتهم بوضعه الحسين بن إبراهيم، متأخر(١).

٤٣١ - حديث:

«من صلى المغرب أول ليلة من رجب، وصلى بعدها عشرين ركعة؛ جاز على الصراط بلا حساب».

إسناده كالذي قبله، وفيه: الحسين بن إبراهيم الكذَّاب.

٤٣٢ - حديث:

«من صام يومًا من رجب، وصلى أربعًا يقرأ في كل ركعة مائة مرة آية الكرسي، وفي الثانية مائة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾(٢) لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يُرى له».

إسناده ظلمات، عن [حجر بن هاشم](٣) عن عثمان بن عطاء الخراساني.

---

(١) راجع التعليق على الحديث رقم [٤٢١].

(٢) سورة الإخلاص.

(٣) في «الأصل»: ظجر، أوله ظاء معجمة، وفي «ض» (٢/١٢٣) واللآلئ (٢/٥٥)، وتبيين العجب (ص٥١): حجر، بالحاء المهملة في أوله. وجاء اسم أبيه في اللآلئ، وتبين العجب: هشام، بتقديم الشين على الألف.

٤٣٣ - حديث صلاة الرغائب:

رواه عبد الرحمن بن منده - وهو صادق - عن ابن جهضم - وهو واضعها - ثنا علي بن محمد بن سعيد البصري، ثنا أبي، ثنا خلف بن عبد الله الصنعاني، عن حميد، عن أنس: «**رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي...**» الحديث إلى أن قال:

«**لا تغفلوا عن أول جمعةٍ من رجب؛ فإنها ليلة تسميها الملائكة: الرغائب...**» وذكر الخبر.

قال ابن الجوزي: اتهموا به ابن جهضم، ونسبوه إلى الكذب، وسمعت عبدالوهاب الحافظ يقول: رجاله مجهولون، ففتشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم.

قلت: بل لعلهم لم يخلقوا (١).

٤٣٤ - حديث:

«**من صلى ليلة نصف رجب أربع عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة؛ بعث الله له ألف ملك يكتبون الحسنات ويغرسون له الأشجار في الجنَّة....**» وساق ثوابًا جزافًا.

إسناده ظلمات من وضع الحسين بن إبراهيم (٢).

٤٣٥ - حديث قيام ليلة النصف:

«**يا عليّ، من صلى ليلة/ النصف مائة ركعة بألف ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلا قضى** [ق١٢٧/أ] **الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة. قيل: يارسول الله، وإن كان جعل شقيًا؟! [قال]** (٣) **يمحوه الله ويجعله سعيداً، أو يبعث إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات....**» وساق خرافات منها: «**لكل حوراء سبعون ألف غلمان، وسبعون ألف ولدان، وسبعون ألف قهارمة، وسبعون ألف كذا، وإن كان [والداه]** (٤) **في**

---

(١) وانظر تبيين العجب (ص ٥٣-٥٥)، وتنزيه الشريعة (٢/ ٩٠-٩٢)، والفوائد المجموعة (ص ٤٩-٥٠).

(٢) راجع التعليق علي الحديث رقم [٤٢١].

(٣) من «ض».

(٤) في «الأصل»: والديه، وهو خطأ.

النار أخرجهما؛ مالم يشركا، فيدخلان الجنة، ويشفع كل واحدٍ منهما في سبعين ألفًا».

رواه الباطرقاني(١)، أنا عبد الرحمن بن طلحة الطلحي، ثنا الفضل بن محمد الزعفراني، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا عليّ بن الحسن، عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن عليّ.

واالظاهر أنه من وضع عليّ هذا.

٤٣٦ - حديث:

«من قرأ ليلة النصف ألف مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .....» الحديث.

وفيه: **«بعث الله إليه مائة ملك يبشرونه.....»**.

وهذا من عمل الحسين بن إبراهيم أو شيخه، والإسناد ظلمة.

٤٣٧ - حديث:

«من صلى ليلة نصف شعبان ثنتي عشرة ركعة، في كل ركعةٍ ثلاثين مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾ شفع في عشرة قد استوجبوا النار».

وإسناده ظلمات إلى بقية.

٤٣٨ - حديث عليّ:

«رأيت رسول الله ﷺ قام ليلة النصف أربع عشرة ركعة - ثم وصفها - وقال: ياعليّ، من صلى كصلاتي؛ كان له [عشرون](٢) حجة مبرورة، وكصيام عشرين سنة، فإن صام من الغد؛ كان له كصيام ستين سنة ماضية وسنة مقبلة».

إسناده مظلم، وفيه كذابٌ.

٤٣٩ - حديث ليلة العيد:

«أخبرني (جبريل)(٣)، عن إسرافيل، عن ربه: أنه من صلى ليلة الفطر مائة

---

(١) هو أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو بكر الأصبهاني الباطرقاني، انظر السير (١٨/ ١٨٢).

(٢) في «الأصل»: عشرين، وهو خطأ.

(٣) في «الأصل»: حميد، وهو خطأ.

ركعة بألف ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ . . . » إلى أن قال : «ويتجاوز عن ذنوبه ، وإن كان قد أذنب سبعين ذنبًا ، كل ذنب أعظم من جميع النَّار» .

رواه أبو الفتح [القواس][(١)] ، ثنا عمر بن محمد الصباح ، ثنا يحيى بن قاسم ، ثنا محمد بن أبي صالح ، عن (سعد بن سعد)[(٢)] ، فلا أدري من وضعه منهم .

٤٤٠ - حديث :

«من صلى يوم / الفطر بعد صلاة العيد أربعًا - إلى أن قال - : فكأنما أشبع [ق١٢٧/ب] **اليتامى ، وكان له من الأجر مثلما طلعت عليه الشمس ، ويغفر له ذنوب خمسين سنة» .**

إسناده مظلم ، فيه كذاب[(٣)] .

٤٤١ - حديث :

«من صلى يوم عرفة أربعًا يقرأ كذا ، وكذا ؛ كتب الله له ألف ألف حسنة ، ورفع له بكل حرف مما قرأ درجة في الجنة ، ويزوجه بكل حرف في القرآن حوراء ، مع كل حوراء سبعون ألف مائدة من الياقوت ، على كل مائدة سبعون ألف لون . . .» .

وذكر علاكًا سمجًا طويلاً .

فيها مجاهيل ومتهمون .

٤٤٢ - حديث :

«من صلى ليلة النحر ركعتين - وذكر ما يقرأ فيها إلى أن قال - : كُتب له بكل

---

(١) في « الأصل » : النواس ، أوله نون ، وفي « ض » (٢ / ١٣٠) : القواص . أوله قاف ، وآخره صاد مهملة ، وكلاهما خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، انظر الأنساب (٤ / ٥٥٧) .

(٢) كذا بالأصل ، واللآلئ (٢ / ٦٠) ، وفي « ض » : سعيد بن سعيد .

(٣) قال السيوطي في اللآلئ (٢ / ٦١) : تابعه مسلمة بن شبيب ، عن مالك بن سعيد به ، ومن طريقه أخرجه الديلمي في مسند الفردوس . . . ثم ساق إسناده .

وقال ابن عراق (٢ / ٩٥) : سلمة بن شبيب من رجال مسلم والأربعة ؛ لكن الراوي عنه الفضل بن محمد الجندي ، لم أعرفه ؛ فلعله سرقه ، وركبه على هذا الإسناد ، فليحرر حاله . والله أعلم .

وقال المعلمي في الفوائد المجموعة (ص ٥٢) : ذكر في اللآلئ متابعة لم يتبين لي أمرها ، وهو على كل حال منكر سندًا ومتنًا .

حرف وآية قرأها حجة وعُمرة، وكأنما أعتق ستين رقبة».

فيه: غلام خليل، كذاب.

٤٤٣ - حديث:

«يا رسول الله، كيف يتوب المذنب؟ قال: يغتسل ليلة الإثنين بعد الوتر، ويصلي [اثنتي](١) عشرة ركعة»، وذكر كيفية طويلة باردةً.

وضع على جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر.

وسنده مجاهيل.

٤٤٤ - حديث:

«دخل شابٌ فقال: يا رسول الله، إني عصيت ربي وأضعت صلاتي، فما حيلتي؟ قال: حيلتك أن تصلي ليلة الجمعة ثمان ركعات، كل ركعة بخمس وعشرين ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾ وتصلي إذا فرغت عليّ ألف مرة، فإنّ ذلك كفارتك، ولو تركت صلاة مائتي سنة..» الحديث.

وُضِعَ على أبي عاصم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة.

فانظر إلى قحة الدجاجلة.

٤٤٥ - حديث:

«من لم تفته ركعة من الصبح أربعين ليلة؛ لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة».

اتهم بوضعه إسحاق بن أبي يزيد على الثوري.

٤٤٦ - حديث:

«من يصلي ليلة الجمعة ركعتين، يقرأ فيهما [خمسين](٢) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾، ثم يقول ألف مرة: صلى الله على محمد النبيّ الأمي؛ فإنه يراني ليلته، ومن يراني؛ غفر له». / [ق١٢٨/أ]

---

(١) في «الأصل»: اثني، وما أثبتناه هو الصواب.

(٢) في «ض» (٢/١٣٧) وتنزيه الشريعة (٢/٩٧): فاتحة الكتاب، وخمسًا وعشرين مرة.

وضع على يعلى، عن الأعمش، عن أبي [صالح](١)، عن ابن عباس.

وفي سنده: محمد بن محمد بن الأشعث، متهم.

٤٤٧ - حديث:

«من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين بألف ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ ﴾ ثم نام رآني».

فيه. محمد بن عكاشة الكذاب.

٤٤٨ - حديث عليّ:

«يا رسول الله، إن القرآن يتفلت من صدري. فقال: ألا أعلمك كلمات؟ قلت: بلى. قال: صل ليلة الجمعة أربعاً...» الحديث.

رواه هشام بن عمار، ثنا محمد بن إبراهيم القرشي - وهو واهٍ - ثنا أبو صالح، عن عكرمة.

قال ابن الجوزي: أبو صالح لا نعلمه إلا [أنه](٢) إسحاق بن نجيح، تالف(٣).

٤٤٩ - حديث:

الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال عليّ: «**يا رسول الله، هذا القرآن يتفلت من صدري. قال: أفلا أعلمك....**» الحديث بطوله.

قال الدارقطني: تفرد به هشام بن عمار، عن الوليد.

قال ابن الجوزي: أنا لا أتهم به إلا النقاش.

قلت: ذا في جامع الترمذي، والوليد لم يقل: ثنا، وهو مدلس جبل، عن الضعفاء،

---

(١) في «الأصل»: صافح، وهو تحريف. والمثبت من «ض»، واللآلئ.

(٢) في «الأصل»: أنا، وهو خطأ، وسقط من «ض».

(٣) راجع كلام ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ١١٢)، والمعلمي في الفوائد المجموعة (ص ٤٢ - ٤٣). وانظر أيضاً اللآلئ (٢ / ٦٥-٦٧).

فالآفة ممن بينه وبين ابن جريج(١).

٤٥٠ - حديث:

«من كانت له حاجة؛ فليتوضأ ويصلي ركعتين ويثني على الله، ويصلي على نبيه، وليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم...» الحديث.

أخرجه الترمذي(٢) من حديث فائد، عن ابن أبي أوفى، وما هو بموضوع بل يحتمل.

٤٥١ - حديث:

«من كانت له إلى الله حاجة فليقدم صدقة، وليصم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم يدخل يوم الجمعة [الجامع](٣) فيصلي اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في عشرة: الحمد مرة، وآية الكرسي عشر مرات، وفي الركعتين: مائة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾ ثم يجلس ويسأل حاجته».

في سنده من يجهل إلى أبان بن أبي عياش، وهو متروك.

٤٥٢ - حديث:

«من صلى ركعتين بأواخر الفرقان، وبأوائل المؤمنين؛ أعطاه الله عشرين خصلة».

سنده مظلم، وفيه [يَغْنَم](٤) بن سالم عدم.

---

(١) قلت: قد صرح الوليد بالتحديث عند الحاكم في المستدرك (١/٣١٧) وقال الذهبي في تلخيصه: هذا حديث منكر شاذ، أخاف ألا يكون موضوعًا، وقد حيرني والله جودة سنده؛ فإن الحاكم قال فيه: حدثنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه، وأحمد بن محمد العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (ح) وحدثني أبو بكر بن محمد بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي قالا: ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم، ... فذكره مصرحًا بقوله: ثنا ابن جريج، فقد حدث به سليمان قطعًا، وهو ثبت فالله أعلم. اهـ.

قلت: ولكن الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية، فينبغي أن يصرح بالتحديث من شيخه، وشيخ شيخه فصارت الآفة ممن بين ابن جريج - وهو مدلس أيضًا - وبين عطاء. والله أعلم.

(٢) (٢/٣٤٤/ رقم ٤٧٩) وقال: هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال.

(٣) تكررت في «الأصل».

(٤) في «الأصل، ض»: نعيم، وهو تحريف، وما أثبتناه هو الصواب؛ فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٧/٣٥٨) بياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها، بعدها غين معجمة ثم نون مفتوحة، ووقع في الميزان (٤/٤٥٩) على الصواب.

٤٥٣ - حديث:

«اثنتا عشرة ركعة ...» وفيها: «وتقرأ وأنت / ساجد الفاتحة سبعًا، وآية [ق١٢٨/أ] **الكرسي سبعًا...» وفيه: «أسالك بمعاقد العز من عرشك».**

فيه: عمر بن هارون، كذاب.

رواه محمد بن أشرس، عن عامر بن خداش، عنه(١).

٤٥٤ - حديث «صلاة التسبيح»:

«ألا أعطيك، ألا أمنحك؟».

رواه موسى بن أعين، عن أبي رجاء الخراساني، عن صدقة، عن عروة بن رويم، عن [ابن](٢) الديلمي، عن العباس.

ورواه موسى القنباري، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ورواه زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن حزم، عن أبي رافع.

فصدقة هو ابن زيد، قال أحمد وغيره: حديثه ضعيف.

وقال خ: منكر الحديث.

وموسى القنباري صدوق، وموسى بن عبيدة واهٍ.

ورواه عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس من قوله.

وعمرو ليّن.

---

(١) نقل ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١١٣) عن الحافظ العراقي - رحمه الله - في شرح الترمذي قال: وداود ابن أبي عاصم لم يدرك ابن مسعود، ولا يعرف له عنه رواية، والظاهر أن ذكر ابن مسعود فيه وهم من بعض رواته، وإنما هو عن داود بن أبي عاصم، عن عروة بن مسعود مرسلاً، فجعل بعض رواته مكان عروة عبدالله فوقع الوهم، ومع ذلك فهو شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة في نهيه ﷺ عن القراءة في الركوع والسجود. انتهى.

(٢) سقط من «الأصل»، وابن الديلمي هو عبد الله بن فيروز، من رجال التهذيب.

وقد رويت الصلاة عن [ابن][(١)] عمرو أن نبي الله ﷺ علّمه.

من طريق لا يصح، ولكن لا ينبغي أن تذكر هذه الطرق في الموضوعات[(٢)].

٤٥٥ - حديث:

«إن لله ملكًا يسمى شمخائيل يأخذ البروات للمصلين من عند الله...» الحديث بطوله.

قال ابن الجوزي: موضوع بلا شك، فما أبرد الذي وضعه، وما أسمج كلامه، وفيه منصور بن مجاهد، وهو المتهم به.

★ ★ ★

---

(١) سقط من «الأصل»، وهو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/ ١٤) بتحقيقنا: قال الدارقطني: أصح شيء في فضائل سور القرآن: ﴿قل هو الله أحد﴾، وأصح شيء في فضل الصلاة: صلاة التسبيح. وقال أبو جعفر العقيلي: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت. وقال أبو بكر بن العربي: ليس فيها حديث صحيح ولا حسن. وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات. وصنف أبو موسى المديني جزءًا في تصحيحه، فتباينا. والحق أن طرقه كلها ضعيفة، وإن كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن؛ إلا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات، وموسى بن عبد العزيز وإن كان صادقًا صالحًا فلا يُحتمل منه هذا التفرد، وقد ضعفها ابن تيمية، والمزي، وتوقف الذهبي، حكاه ابن عبد الهادي عنهم في أحكامه، وقد اختلف كلام الشيخ محيي الدين فوهاها في شرح المهذب؛ فقال: حديثها ضعيف، وفي استحبابها عندي نظر؛ لأن فيها تغييرًا لهيئة الصلاة المعروفة؛ فينبغي ألا تفعل، وليس حديثها بثابت، وقال في تهذيب الأسماء واللغات: قد جاء في صلاة التسبيح حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره، وذكره المحاملي وغيره من أصحابنا، وهي سنة حسنة، ومال في الأذكار أيضًا إلى استحبابه، قلت: بل قواه واحتج له. والله أعلم. اهـ.

الزَّكَاةُ والصَّدَقَةُ

٤٥٦ - حديث :

«صدقة [الفطر](١) عن كل صغير، وكبير» وفيه: «يهودي أو نصراني».

انفرد به سلام الطويل، تركه النسائي وغيره.

٤٥٧ - حديث :

«في الركاز العشر».

تفرد به عبد الله بن نافع - عن أبيه، عن ابن عُمر - وهو واهٍ.

٤٥٨ - حديث :

«تحروا بالزكاة أهل العلم؛ فإنه أبر وأتقى».

في سنده مجاهيل، اتهم به عبد الله بن عطاء الإبراهيميّ.

٤٥٩ - حديث :

«لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر».

وضعه يحيى بن عنبسة، ثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، وإنما جاء من قول إبراهيم. / [ق١٢٩/أ]

٤٦٠ - حديث :

«من جاع أو احتاج فكتم؛ فتح الله له رزق سنة من حلال».

قال ابن حبان: هذا باطل، تفرد به إسماعيل بن رجاء الحصني - عن موسى بن أعين، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة - وهذا منكر الحديث.

٤٦١ - حديث :

«اجتمع علي وأبو بكر وجماعة، فتماروا في شيء، فانطلقوا إلى نبي الله فقالوا: جئنا نسألك عن شيء. قال: إن شئتم سألتموني، وإن شئتم أخبرتكم بما

---

(١) في «الأصل»: الفطرة، وهو تحريف، والمثبت من «ض» (٢/١٤٩).

جئتم له...» الحديث بطوله.

قال ابن حبان: هذا موضوع، وأحمد بن داود كان يضع الحديث.

رواه عن [أبي][1] مصعب، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن آبائه[2].

٤٦٢ - حديث:

«الفقراء مناديل الأغنياء يمسحون بها ذنوبهم».

رواه مجهول، عن العلاء بن [زيدل][3] - متهم - عن أنس.

٤٦٣ - حديث:

«إذا رددت على السائل ثلاثًا؛ فلا بأس أن [تزبره][4]».

وُضِعَ على ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

٤٦٤ - حديث:

«يا عائشة، إذا رددت السائل فلم يذهب، فلا بأس أن [تزبريه][5]».

فيه: وهب بن زمعة - دُلِّسَ، وهو وهب بن وهب أبو البختري - عن هشام، عن أبيه.

---

(١) في «الأصل»: ابن، وهو تحريف، وأبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة الزهري قاضي المدينة، راوي الموطأ عن مالك، وهو من رجال التهذيب.

(٢) اعترض عليه بأن البيهقي أخرجه في الشعب وابن عبد البر في التمهيد من غير طريق أحمد بن داود، وقال البيهقي: لا أحفظه إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف بمرة.

قلت: في إسناده هارون بن يحيى الحاطبي، قال الحافظ في اللسان (٧/٢٤٨): وجدت من روايته حديثًا منكرًا تقدم في ترجمة أحمد بن داود، ووقفت له على عدة أحاديث مناكير، وما عرفته إلى الآن، ثم وجدته في الضعفاء للعقيلي فقال: مدني لا يتابع على حديثه. ورواه الحاكم في تاريخه من حديث أبي هريرة، وقال: غريب الإسناد والمتن.

قلت: في سنده عمر بن راشد الجاري، وهو تالف، متهم بالكذب.

(٣) في «الأصل»: زيدان، وفي «ض»: زبرك، وكلاهما تحريف؛ فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٤/١٩٨) بلام في آخره بعد الدال المهملة.

(٤) في «الأصل»: تزيده، وهو تحريف، والزبر بمعنى الزجر والانتهاء، انظر لسان العرب (مادة: زبر).

(٥) في «الأصل»: تزيديه، وهو تحريف، انظر التعليق السابق.

٤٦٥ - حديث :

«من قال للمسكين: أبشر؛ وجبت له الجنة».

فيه: عبد الملك بن هارون بن عنترة، كذاب.

٤٦٦ - حديث :

«لو صدق المساكين؛ ما أفلح من ردهم».

رواه عبد الأعلى بن حسين المعلم - عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده - وهو واهٍ.

ورواه بقية، عن عمر بن موسى، عن القاسم، عن أبي أمامة.

وعمر متهم.

وفيه: هياج بن بسطام، عن جعفر بن الزبير، ساقطان.

ورواه [سريج](١) بن النعمان، عن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة.

وعبد الله ليس بشيء.

٤٦٧ - حديث :

«من لم يجد ما يتصدق؛ فليلعن اليهود».

جاء عن إسماعيل بن بهرام، ثنا إسماعيل بن محمد [الطلحي](٢) - واهٍ - عن [سليم](٣) المكي - متروك - عن طلحة بن عمرو - ساقط - عن عطاء، عن أبي هريرة.

وقال ابن معين: حدث يعقوب بن محمد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: **«من لم يكن عنده صدقة....»** قال: وهذا كذب، لا يحدث به من يعقل.

ورواه عبد الله بن محمد زاذان، عن أبيه، عن هشام، ومحمد هذا/ قال خ: لا [ق١٢٩/ب] يكتب حديثه.

---

(١) في «الأصل»: شريح، وهو تحريف.

(٢) في «الأصل»: البطي، وهو تحريف.

(٣) في «الأصل»: علم، وهو تحريف أيضاً، وسليم المكي هو الخشاب الكاتب، انظر الميزان (٢/ ٢٣٢).

٤٦٨ – حديث:

«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه».

له طرق واهية.

ورواه الكديمي بجرأة – ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن ابن عمر ـ وهذا من وضعه.

ورواه محمد بن زكريا الغلابيّ – وهو متهم – عن سليمان بن كراز – ضعيف – عن عمر بن صُهبان – واهٍ – عن ابن المنكدر، عن جابر[١].

ووضعه العدوي على خراش، عن أنس.

ورواه سليمان بن [سلمة][٢] – وهو متهم – عن عبد العظيم بن حبيب – هالك – عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أنسٍ.

ويروى عن زيد بن الحباب، ثنا عبد الله بن إبراهيم – متهم – عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ورواه ابن إبراهيم أيضًا بسند آخر، عن أبي هريرة.

ورواه هشام بن زياد – وهو متروك – عن حجاج بن يزيد، عن أبيه.

وقال خ في «تاريخه»[٣]: حدثني إبراهيم، ثنا معن، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن امرأته جبرة بنت سباع، عن أبيها، عن عائشة.

قال خ: عبد الرحمن لا يتابع في حديثه[٤]. وقال غيره: متروك.

وقال يزيد بن هارون: أنا شيخ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ـ وزادت

---

(١) سقطت هذه الرواية من «ض».

(٢) في «الأصل»: سلم، وهو خطأ، انظر الميزان (٢/٢١٠).

(٣) التاريخ الكبير (١/١٥٧).

(٤) التاريخ الصغير (٢/٤٢)، وقال في الكبير (٥/٢٦٠): منكر الحديث.

مرفوعًا-: «وسموا بخياركم، وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

يقال: ذا سليمان بن أرقم، واهٍ.

ورواه الحكم بن عبد الله الأيلي - وهو متهم - عن الزهري، عن سعيد، عن عائشة.

قال العقيليّ: ليس في ذلك شيء يثبت(١).

٤٦٩ - حديث :

«استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان».

رواه سعيد بن سلام، وحسين بن علوان - عن ثور، عن خالد، عن معاذ - وقد رميا بالوضع.

وركبه الحسين بن عبيد الله الأبزاري، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أمير المؤمنين، عن أبيه، عن جده، عن عطاء، عن ابن عباس.

وقد حكم بوضعه أحمد، وابن معين، رواه عنهما مهنا.

٤٧٠ - حديث :

«لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب...» الحديث.

تفرد به يحيى السمسار - عن هشام، عن عروة - وهو متهم(٢).

٤٧١ - حديث :

«الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة، وإذا كان يوم القيامة؛ نادى منادٍ: من كان خادمًا للمسلمين...».

وضعه [الفرياناني](٣) على شقيق البلخي.

---

(١) وانظر تعليق المعلمي - رحمه الله - على الفوائد المجموعة (ص٦٧ - ٧٠).

(٢) انظر اللآلئ (٢/ ٨٢ - ٨٣)، وتنزيه الشريعة (٢/ ١٣٥)، والفوائد المجموعة (ص٧١).

(٣) في «الأصل»: الفاريانانى، وفي «ض»: الفاريابي، وما أثبتناه هو الصواب، انظر الأنساب (٤/ ٣٧٧).

٤٧٢ - حديث :

«يدعى عبد، فيسأل عن جاهه....».

تفرد به يوسف بن يونس - وله طامَّات(١) - عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن [ق١٣٠/أ] دينار / عن ابن عُمر.

٤٧٣ - حديث :

«في الجنة دار يقال لها : الفرح، هي لمن فرح الصبيان».

تفرد به أحمد بن حفص شيخ لابن عدي، لا شيء(٢).

٤٧٤ - حديث :

«إذا بكى اليتيم؛ وقعت دموعه في كف الرحمن، وقال : من أسكته فله الجنَّة».

وضعه موسى بن عيسى - مجهول - ثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس(٣).

٤٧٥ - حديث :

«ما قعد يتيم على قصعة قوم فيقربها الشيطان».

فيه : الحسن بن دينار، كذاب(٤).

---

(١) نقل الذهبي في الميزان (٤/٤٧٦) عن ابن الجوزي أنه قال : قال الدارقطني : ثقة. ثم قال - بعد أن ذكر له هذا الحديث وآخر -: بل من يروي مثل هذين الخبرين ليس بثقة ولا مأمون.

وقد أخرج ابن الجوزي هذا الحديث في كتابه «العلل المتناهية» (٢/٩١٨). وانظر تعليقنا عليه في تلخيص العلل للحافظ الذهبي رقم (١٠٢٩).

(٢) انظر ترجمته من اللسان (١/٢٦٠). وتعقب ابن الجوزي بأن للحديث شواهد عن ابن عباس وعقبة بن عامر وأنس، وليس فيها ما يصلح. انظر تنزيه الشريعة (٢/١٣٥-١٣٦)، والفوائد المجموعة (ص٧٢).

(٣) تعقبه السيوطي في اللآلئ (٢/٨٤) بأن له شاهداً من حديث عمر ﷺ.

قلت : في إسناده الحسن بن أبي جعفر، وعلي بن زيد بن جدعان وهما متروكان، وفيه مجاهيل أيضاً.

(٤) قلت : وشيخه الأسود بن عبد الرحمن العدوي، قال ابن حبان في ثقاته (٦/٦٦) : يعتبر بحديثه من غير رواية الحسن بن دينار عنه، وشيخه هصان مستور.

وقال الهيثمي في المجمع (٨/١٦٣) : وفيه الحسن بن واصل - هو الحسن بن دينار - وهو ضعيف لسوء حفظه، وهو حديث حسن، والله أعلم. =

٤٧٦ - حديث :

«من سقى الماء في موضع يُقدر على الماء؛ فله بكل شربة عشر حسنات، وعشر درجات، ومن سقاه في موضع لا يُقدر على الماء؛ فكأنما أحيا الناس جميعًا...» الحديث.

يروى في «تاريخ الخطيب»(١) من حديث إسحاق بن أبي إسحاق بن أبي إبراهيم الصفار، ثنا صالح بن بيان - وهو هالك - ثنا الثوري، عن أبي عبيدة، عن أنس.

ورواه أحمد بن محمد بن الحسن بن شقيق - كُذِّب - عن شيخ له، عن ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، لفظه: **«من سقى مسلمًا في موضع يوجد فيه الماء؛ فكأنما أعتق رقبة...»**.

وجاء عن الحسن بن أبي جعفر - وهو متروك - عن ابن جدعان، عن ابن المسيب، عن عائشة.

قال ابن عدي: هذا كذب.

٤٧٧ - حديث :

«من أعان ملهوفًا؛ غفر الله له ثلاثًا وتسعين مغفرة: واحدة صلاح أمره كله، والباقي درجات له».

لا يعرف إلا بزياد بن أبي حسان - عن أنس - وهو ساقط(٢).

= وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٤٨): حديث غريب، رواه الطبراني في الأوسط، والأصبهاني كلاهما من رواية الحسن بن واصل، وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن - رحمه الله، أي الهيثمي - يقول: هو حديث حسن.

قلت: سبب تحسين الهيثمي للحديث الاختلاف في الحسن بن دينار، وقد قال البخاري: تركه يحيى، وعبدالرحمن، وابن المبارك، ووكيع. وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب. وقال ابن حبان: تركه وكيع، وابن المبارك، فأما أحمد ويحيى فكانا يكذبانه. وانظر ترجمته في اللسان (٣/٢٤).

(١) (٩/٣١٠ - ٣١١).

(٢) تعقبه السيوطي بأشياء لا طائل وراءها؛ انظر تعليق المعلمي - رحمه الله - عليه (ص٧٤)، والأحاديث الضعيفة للشيخ الألباني - حفظه الله - رقم (٦٢١، ٧٤٩).

٤٧٨ - حديث :

«من لذَّذ أخاه بما يشتهي؛ كتب الله له ألف ألف حسنة».

قال أحمد بن حنبل: هذا باطل، تفرد به محمد بن نعيم(١)، عن أبي الزبير، عن جابر.

٤٧٩ - حديث :

«من مشى في حاجة المسلم؛ كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، فإن قضيت على يده؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك؛ دخل الجنَّة بغير حساب».

فيه: عبد الرحيم بن زيد - عن أبيه - كُذِّبَ.

٤٨٠ - حديث :

«من قاد أعمى أربعين خطوة؛ غفر له».

جاء عن ابن عُمر، وابن عباسٍ، وأنسٍ، وجابر، وأبي هريرة، وكل طرقه ساقطة، علقتها في كراس آخر.

٤٨١ - حديث :

«من ربَّى صبيًّا حتى يقول: لا إله إلا الله؛ لم يحاسب».

[ق١٣٠/ب] فيه: أبو عُمير عبد الكبير - متهم - عن / الشاذكوني واهٍ.

ورواه إبراهيم بن البراء، متهم.

* * *

---

(١) ونقل ابن الجوزي في الموضوعات عن أحمد بن حنبل أنه قال فيه: كذاب.

السَّخَاءُ

٤٨٢- حديث :

«ما جُبِلَ ولي [لله](١) **إلا على السخاء، وحسن الخلق»**.

فيه يوسف بن السفر - كذبه الدارقطني - رواه عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة(٢).

٤٨٣- حديث :

«السخيّ قريب من الله، من الناس، من الجنة، والبخيل بعيد من الله، ومن الناس، ومن الجنة، قريب من النار، الفاجر السخي أحب إلى الله من عابد بخيل».

تفرد به سعيد بن محمد الوراق - وليس بثقة - عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

ورواه محمد بن مسلم الفاريابي، عن قبيصة، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد الرقاشي، عن أنسٍ، رفعه: **«لما خلق الله الإيمان قال: إلهي، قوني، فقواه بحسن الخلق، وخَلَق الكفرَ، فقال: إلهي، قوني، فقواه بالبخل....»** الحديث.

وضعه ابن تميم.

ويروى نحو الأول، عن عائشة بإسناد مظلم

قال ابن عدي: لا أصل له.

٤٨٤ - حديث :

«السخاء شجرة في الجنة ...» الحديث.

روي من حديث الحسين، وأبي هريرة وأبي سعيد وجابر، وعائشة.

وهّاها ابن الجوزيّ.

---

(١) في «ض»، واللآلئ، وتنزيه الشريعة: الله.

(٢) وانظر السلسة الضعيفة (٢/٨٨ رقم ٦٢٢).

٤٨٥ - حديث:

«تجاوزوا عن ذنب السخيّ؛ فإن الله آخذ بيده كلما عثر».

تفرد به عبد الرحيم بن حماد - وهو مجروح ذو مناكير - ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي وائل، عن عبد الله(١).

٤٨٦ - حديث:

«الجنّة دار الأسخياء»

رواه جحدر - وكان يسرق الحديث - ثنا بقيّة، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

★ ★ ★

---

(١) ورواه الطبراني في الأوسط (٢/ ٤٦ رقم ١١٩٩) من طريق بشر بن عبيد الدارسي - وهو هالك - عن محمد بن حميد العتكي لا يعرف - عن الأعمش بنحوه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا محمد بن حميد، تفرد به بشر.

الصِّيَامُ

٤٨٧ - حديث:

«افترض علينا الصوم ثلاثين يومًا؛ لأن آدم لما أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يومًا، فلما تاب أمره الله بصيام ثلاثين يومًا».

وضعه موسى بن نصر البغدادي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.

٤٨٨ - حديث:

«لا تقولوا: رمضان؛ فإن رمضان اسم الله».

تفرد به أبو معشر نجيح - وهو واهٍ - عن المقبري، عن أبي هريرة(١).

٤٨٩ - حديث:

«تزين الجنة لصوام رمضان» بطوله.

تفرد به أصرم بن حوشب - هالك - عن محمد بن يونس الحارثي - متروك - عن قتادة، عن أنس.

وله طريق آخر رواه عبد الله بن رجاء/ - ثقة - ثنا جرير بن أيوب - قال أبو [ق/١٣١أ] نعيم: كان يضع - عن الشعبي، عن نافع بن بردة، عن ابن مسعود بلفظ آخر(٢).

---

(١) قال البيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٠١-٢٠٢): وقد قيل: عن أبي معشر، عن محمد بن كعب من قوله، وهو أشبه. ثم ساقه بإسناده وقال: وروي ذلك عن مجاهد والحسن البصري، والطريق إليهما ضعيف، وقد احتج محمد بن إسماعيل البخاري في الصحيح في جواز ذلك بالحديث الذي..... ثم ساق حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة....» الحديث

ثم قال: رواه البخاري ومسلم جميعًا في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد. قال البخاري: وقال النبي ﷺ: «من صام رمضان...» وقال: «لا تقدموا رمضان...».

(٢) والحديث أخرجه أيضًا في العلل المتناهية (٢/٥٣٢) من طريق عباد بن عبد الصمد وأعله به، ومن حديث ابن عباس، وابن عمر، وانظر تلخيص العلل للذهبي بتحقيقنا رقم (٤٩٦). والفوائد المجموعة (ص ٨٨)، وتنزيه الشريعة (٢/١٥٣-١٥٤).

٤٩٠ - حديث :

«إذا كان أول ليلة من رمضان؛ نظر الله إلى خلقه الصوام، وإذا نظر إلى عبد لم يعذبه، وله في كل ليلة ألف ألف عتيق من النار...» الحديث.

وضعه عثمان بن عبد الله، ثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

٤٩١ - حديث :

«إن الله ليس بتارك أحداً صبيحة أوّل رمضان إلا غفر له».

رواه سلام الطويل - واهٍ - عن زياد بن ميمون - متهم - عن أنسٍ(١).

٤٩٢ - حديث :

«لو أذن الله للسموات والأرض أن تتكلم؛ لبشرت الذي يصوم رمضان بالجنة».

رواه إبراهيم بن هُدبة، وأبو هرمز نافع - عن أنس - وهما لاشيء، متهمان.

٤٩٣ - حديث :

«لا تكتبوا على صوام عبادي بعد العصر سيئة».

المتهم به إبراهيم بن عبد الله المخرمي، ثنا القواريري وآخر، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن أنس.

قال الدارقطني: كلهم سواه ثقات.

٤٩٤ - حديث :

«إذا سَلِمَت الجمعة؛ سلمت الأيام، وإذا سَلِم رمضان؛ سَلِمَت السنة».

---

(١) وأخرجه أيضاً في العلل المتناهية (٢/ ٥٣٠) من هذا الطريق.

وتعقب ابن الجوزي بأن البيهقي رواه في الشعب بإسناد آخر عن أنس.

قلت: في إسناده عمرو بن حمزة القيسي، قال الدارقطني: ضعيف، وقال البخاري والعقيلي: لا يتابع على حديثه، انظر اللسان (٥/ ٣٥٠)، والسلسلة الضعيفة (١/ ٣٠٩-٣١١ رقم ٢٩٦، ٢٩٧).

فيه: عبد العزيز بن أبان - عن الثوري - رمي بالوضع(١).

٤٩٥ - حديث:

«من أفطر على تمرة؛ زيد في صلاته أربعمائة صلاة».

قاله موسى الطويل - وهو متهم - عن أنس.

٤٩٦ - حديث:

«من تأمل خلق امرأة حتى يتبين له حجم عظامها وراء ثيابها وهو صائم؛ فقد أفطر».

وضعه العدوي على خراش، وإنما هذا من قول حذيفة، فيما رواه ليث بن أبي سليم، عن طلحة الإيامي، عن خيثمة، عنه.

٤٩٧ - حديث:

«من أفطر يومًا؛ فليهد بدنة، فإن لم يجد؛ فليطعم ثلاثين صاعًا من تمر».

فيه: هلكى، مِنهم مقاتل بن سليمان(٢).

٤٩٨ - حديث:

«صوم أيام البيض تعدل ثلاثة آلاف سنة، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة...» الحديث.

فيه: عبد الملك بن هارون، كذاب(٣).

---

(١) ورواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٠) من طريق أحمد بن جمهور القرقساني - متهم بالكذب - عن علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد، عن الثوري به، وفيه زيادة، وقال: غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور. وانظر تنزيه الشريعة (٢/ ١٥٥-١٥٦).

(٢) وقال في الميزان (١/ ٦٣٧): هذا حديث باطل، يكفي في رده ثلاثٌ: خالد لين، وشيخه ضعيف، ومقاتل ليس بثقة.

(٣) وأبوه هارون بن عنترة متروك، وقد روي من حديث أنس بن مالك بإسناد مظلم، وفيه كذاب أيضًا، وهو أبوعلي منصور بن عبد الله الخالدي. انظر اللآلئ (٢/ ١٠٦-١٠٧).

٤٩٩ - حديث:

«أن شابًّا كان صاحب سماع، فكان إذا أهلّ هلال ذي الحجة؛ أصبح صائمًا، فأرسل إليه رسول الله ﷺ: ما يحملك على صوم هذه الأيام؟

[ق١٣١/ب] **قال: إنها وإنها، / فقال: لك بكل يوم تصومه عتق رقبة، ومائة بدنة، ومائة فرس يحمل عليها في سبيل الله، ولكن بعرفة عدل ألفي رقبة، وألفي بدنة، وألفي فرس، وصيام سنتين».**

فيه: ضعفاء، منهم محمد بن المحرم - متهم بالكذب - عن عطاء، عن عائشة.

٥٠٠ - حديث:

«من صام آخر سنة وأول الأخرى؛ جعل الله له كفارة خمسين سنة».

وضعه الجويباري، أو شيخه وهب بن وهب.

٥٠١ - حديث:

«من صام تسعة من أول المحرم؛ بنى الله له قبة في الهواء ميلاً في ميل».

وضعه موسى الطويل على أنس.

٥٠٢ - حديث عاشوراء:

«إن الله افترض على بني إسرائيل صوم عاشوراء فصوموه، ووسعوا على أهاليكم؛ فإنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم، ونجّى إبراهيم من النار، وأخرج نوحًا من السفينة، وأنزل التوراة على موسى، وفدى إسماعيل، ورد على يعقوب بصره، وكشف البلاء عن أيوب، وأخرج يونس من بطن الحوت، وفلق البحر لموسى، وغفر لمحمد ﷺ ذنبه ما تقدم وما تأخر، فمن صام عاشوراء؛ كان كفارة أربعين سنة...» وطَوَّل الحديث، وفيه: «ومن صامه أعطي ثواب ألف شهيد، وكتب له أجر سبع سموات. وفيه خلق الله السموات والأرض، والجبال، والبحار، والعرش، والقلم، وفيه تقوم الساعة، وأول يوم خلقه الله يوم عاشوراء».

فقبح الله من وضعه، ما أبلهه.

٥٠٣ - حديث:

«من صام عاشوراء؛ كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها، وأعطي ثواب عشرة آلاف ملك، وألف حاج، وعشرة آلاف شهيد، وأجر سبع سموات، ومن أشبع جائعًا يوم عاشوراء؛ فكأنما أطعم جميع فقراء أمتي، ومن مسح رأس يتيم يومئذ؛ رفعت له بكل شعرة درجة في الجنة...» واستمر في الإفك إلى آخره، وفيه: «في يوم عاشوراء استوى الرب على العرش».

رواه أبو الفتح بن أبي الفوارس، ثنا الحسن بن [أبي](١) إسحاق المعدلي، ثنا [الحسين](٢) بن محمد بن مصعب، ثنا ابن قهزاد، ثنا بن أبي حبيب، عن إبراهيم الصائغ، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس.

وحبيب متهم بالكذب، مروزي.

رواه ابن حبان في الضعفاء(٣)، عن ابن مصعب / قال: ومنهم من يدخل بين [ق١٣٢/أ] حبيب وإبراهيم أباه أبا حبيب، ولا تحل رواية حديثه إلا للقدح فيه.

٥٠٤ - حديث:

«من وسع على أهله...» الحديث.

يروى عن هيصم بن شداخ - ساقط - عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله(٤).

٥٠٥ - حديث:

«من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء؛ لم يرمد أبدًا».

---

(١) ليست في «ض»، ولا اللآلئ.

(٢) في «ض»، واللآلئ: أحمد، وهو تحريف، والحسين بن محمد بن مصعب هو السنجي، انظر ترجمته في السير (١٣/٤١٣-٤١٥).

(٣) المجروحين (١/٢٦٥ - ٢٦٦).

(٤) وقد أورد له السيوطي عدة شواهد لاتصلح لتقويته بل تزيده وهنا؛ فلايخلو شاهد منها من متروك أو كذاب. انظر اللآلئ (٢/١١١-١١٤)، والمقاصد الحسنة (ص٦٧٤-٦٧٥)، وتنزيه الشريعة (٢/١٥٧-١٥٨)، والفوائد المجموعة (ص٩٨-١٠٠)، وتمام المنة (ص٤١٠).

يروى عن جويبر - متروك - عن الضحاك، عن ابن عباس.

قال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عهدة جويبر.

٥٠٦ - حديث أبي غليظ بن أمية بن خلف:

قال: «**رآني رسول الله ﷺ وعلى يدي صرد، فقال: هذا أول طائر صام عاشوراء**».

تفرد به عبد الله بن معاوية الجمحي، عن أبيه، عن جده، عن أبي غليظ [عنبسة][(١)] بن أمية، عن خلف، وعنه إسماعيل بن إسحاق الرقي.

رواه أبو بكر الخطيب بثلاث طرق إليه في «تاريخه»، [والجمحي][(٢)] ثقة.

٥٠٧ - حديث:

«**رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي، فمن صام يوماً من رجب...**» الحديث بطوله.

رواه أبو بكر النقاش - وهو متهم - عن أحمد بن العباس الطبريّ، ثنا الكسائي، ثنا أبو مُعاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن أبي سعيد.

وهذا الكسائي لا يعرف(٣).

٥٠٨ - حديث:

«**من صام ثلاثة أيامٍ من رجب؛ كتب الله له صيام شهر، ومن صام نصف رجب؛ كتب الله له رضوانه...**» الحديث.

فيه: عمرو بن الأزهر - كذاب - عن أبان، عن أنس(٤).

---

(١) في «الأصل»: عنبسية، وهو تحريف.

(٢) في «الأصل»: الجحمي، وهو تحريف.

(٣) وقال الحافظ في تبين العجب (ص ٤١): وهذا سند مركب، ولا يعرف لعلقمة سماع من أبي سعيد، والكسائي المذكور في السند لا يدري من هو، وليس هو علي بن حمزة المقدسي؛ فإنه أقدم من هذه الطبقة بكثير، والعهدة في هذا الإسناد على النقاش.

(٤) ورواه أبو الشيخ في الثواب من طريق حسين بن علوان، وهو وضاع. انظر اللآلئ (٢/١١٥).

٥٠٩ - حديث :

«**من صام من رجب يومًا ؛ كتب الله له صوم ألف سنة ، ومن صام يومين ؛ كتب الله له صوم ألفين سنة . . .**» الحديث

فيه : علي بن يزيد الصدائي - تالف - ثنا هارون بن عنترة - متروك - عن أبيه، عن عليّ(١).

٥١٠ - حديث :

«**من صام يومًا من رجب . . . .**» الحديث .

فيه : رشدين - واهٍ - عن فُرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن أبي ذر، منقطع(٢).

٥١١ - حديث :

«**من أحيا ليلة من رجب ، وصام يومًا ؛ كساه الله من حلل الجنة . . .**» الحديث .

فيه : حصين بن مخارق، وضّاع .

★ ★ ★

---

(١) وفي إسناده إسحاق بن إبراهيم الختلي، اتهمه الحافظ بوضع هذا الحديث في كتابه تبيين العجب (ص٥٧)، وقال : وهو حديث موضوع لا شك فيه، والمتهم به الختلي.
وقال الذهبي في الميزان في ترجمة علي بن يزيد الصدائي (٣/١٦٢) : وله حديث باطل عند ابن السماك . . ثم ساق هذا الحديث وقال : فما أدري من وضع هذا.

(٢) ورواه الحكم بن مروان ـ وهو متروك ـ عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، انظر تبيين العجب (ص ٨٥)، وقال الحافظ : ورشدين والحكم متروكان.

الْحَجّ

٥١٢ - حديث:

«أول من ينظر الله إليه بعرفة قائل هذا الدعاء: يتعوذ من الشيطان الرجيم مائة مرة. ثم يقرأ [ق١٣٢/ب] **/ الفاتحة....»** الحديث بطوله.

فيه: عبد الرحيم بن زيد العمي - كذَّبه ابن معين - عن أبيه، عن الحسن وغيره، عن عليّ.

٥١٣ - حديث:

«من تزوج قبل أن يحج؛ فقد [بدأ](١) بالمعصية».

سنده ظلمات إلى بنت وهب بن منبه، عن أبيها، عن أبي هريرة، وفيه متهم.

٥١٤ - حديث:

«لما كان عند الدفع؛ استنصت عليه السلام الناس فأنصتوا، فقال: إن ربكم قد تطاول عليكم، فوهب مسيئكم لمحسنكم....» الحديث بطوله.

رواه يحيى بن عنبسة - كذاب - ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر(٢).

٥١٥ - حديث:

«إذا كان يوم عرفة؛ غفر للحاج، فإذا كان ليلة مزدلفة غفر للتجار، فإذا كان يوم منى؛ غفر للحمالين».

وضعه الحسن بن عليّ الأزدي، ثنا مالك، عن أبي الزناد، [عن الأعرج](٣) عن أبي هريرة.

---

(١) في «الأصل»: أبدأ.

(٢) انظر الفوائد المجموعة (صـ ١٠٤-١٠٦).

(٣) سقط من «الأصل»، والمثبت من «ض».

٥١٦ - حديث:

«فتحت المدينة بالقرآن».

رواه محمد بن الحسن بن زبالة - متهم - حدثني مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وإنما هذا قول مالك.

٥١٧ - حديث:

«من حج ولم يزرني؛ فقد جفاني».

وضع على مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، آفته محمد بن محمد بن النعمان بن شبل، عن [جده][١]، عن مالك.

٥١٨ - حديث:

«من مات في طريق مكة؛ لم يعرضه الله، ولم يحاسبه».

وضعه إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا أبو معشر، عن ابن المنكدر، عن جابر[٢].

٤١٩ - حديث:

«من مات في أحد الحرمين؛ استوجب شفاعتي، وبعث آمنا».

فيه عبد الغفور بن سعيد الواسطي - عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان - رُمي بالوضع.

ووضعه موسى بن عبد الرحمن على زيد بن الحباب بسند آخر.

---

(١) في «الأصل»: أبيه، وهو تحريف، والمثبت من «ض» (٢/٢١٧)، والكامل لابن عدي (٧/١٤)، والمجروحين لابن حبان (٣/٧٣)، ووقع في الميزان (٤/٢٦٥) وتبعه الحافظ في اللسان (٧/٢٢٩): محمد بن النعمان ابن شبل، حدثني أبي، وهو تحريف.

وقال الدارقطني في تعليقاته على المجروحين (ص ٢٧٢): هذا حديث غير محفوظ عن النعمان إلا من رواية ابن ابنه عنه، والطعن فيه عليه لا على النعمان.

(٢) ورواه الحارث في مسنده من طريق داود بن المحبر، وهو هالك.

٥٢٠ - حديث:

«من مات بين الحرمين حاجًّا أو معتمراً؛ لم يحاسب».

رواه محمد بن إسماعيل الصائغ - ثقة - ثنا عبد الله بن نافع، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر.

قال البخاري: ابن نافع منكر الحديث. قاله ابن الجوزي.

وقال خ: في حفظه شيء(١).

٥٢١ - حديث:

«يدخل الجنة بالحَجَّة الواحدة ثلاثة: الميت، والحاج عنه، [والمنفذ] له».

فيه إسحاق بن بشر - متهم - ثنا أبو معشر، عن ابن المنكدر، عن جابر(٢).

٥٢٢ - حديث:

[ق١٣٣/أ] **«مثل الذي يحج من أمتي عن أمتي كمثل أم / موسى، كانت ترضعه وتأخذ الأجرة من فرعون».**

ابن عدي، ثنا المفضل الجندي، ثنا سليمان بن أيوب الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفير، عن أبيه، عن معاذ، مرفوعًا.

وهذا إسناد صالح، ومتن غريب لايليق إيراده في الموضوعات، غاية ما تعلق ابن الجوزي بعد أن قال: هذا حديث موضوع الخطأ فيه منسوب إلى إسماعيل بن عياش، قال ابن حبان: تغير حفظه، لا يحتج به.

---

(١) وقال في التاريخ الكبير (٥/٢١٣): يعرف حفظه وينكر، وكتابه أصح. وقال الذهبي في الميزان (٢/٥١٤): وأنكر ماله ما رواه محمد بن إسماعيل الصائغ ..... فذكره ثم قال: هذا الخبر ساقه ابن الجوزي في الموضوعات فلم ينصف.

(٢) ذكر الذهبي هذا الحديث في الميزان فيما استنكر على أبي معشر نجيح المدني (٤/٢٤٧).
وأما إسحاق فقد تابعه على روايته عبد الرزاق كما في الكامل لابن عدي (٧/٥٤)، وشعب الإيمان للبيهقي (٨/٦٣).

٥٢٣ - حديث:

«من مات في بيت المقدس؛ فكأنما مات في السماء».

إسناده ساقط، فيه يوسف بن عطية، متهم.

٥٢٤ - حديث:

«من قال للمدينة: يثرب؛ فليستغفر الله ثلاثًا».

تفرد به صالح بن عُمر - ثقة - عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، عن البراء مرفوعًا.

يزيد تركه النسائي(١).

★ ★ ★

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد (ص٤٠): وأعله - أي ابن الجوزي - بيزيد بن أبي زياد، ولم يصب؛ فإن يزيد وإن ضعفه بعضهم من قبل حفظه، وبكونه كان يلقن فيتلقن في آخر عمره، فلا يلزم من شيء من ذلك أن يكون كل ما حدث به موضوعًا.

قلت: لم يقل أحد أن كل ماحدث به موضوع، ثم إن الحديث إذا اجتمع فيه مثل يزيد مع وجود النكارة في المتن فلا يبعد الحكم عليه بالوضع، وقد قال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص١١٧): لاشك أن الحكم على الحديث بالوضع لكون في إسناده يزيد بن أبي زياد فيه إفراط وقد أخرج له مسلم في صحيحه - أخرج له مقرونًا بآخر - والبخاري تعليقًا وأهل السنن الأربع، ولعله قوّى له الحكم بالوضع ما في المتن من النكارة، فلا يتم الاستشهاد له بما ذكر ابن حجر من حديث أبي هريرة ﷺ.

السفر

٥٢٥ - حديث:

«المسافر شهيد».

فيه: عبد الله بن محمد بن المغيرة - متهم - ثنا مسعر، عن أبي الزبير، عن جابر.

٥٢٦ - حديث:

«موت الغريب شهادة».

فيه: إبراهيم بن بكر - عدم - عن ابن أبي داود، ضعيف.

٥٢٧ - حديث:

«شر الحمير الأسود القصير».

فيه: مبشر بن عبيد - كذاب - عن زيد بن أسلم، عن ابن عُمر.

٥٢٨ - حديث:

«نهى أن تسمى الطريق: السكة».

فيه: أحمد بن داود - عن عبد الرزاق - كُذِّبَ.

٥٢٩ - حديث:

«لو يعلم الناس ما في الصف المقدم، والأذان، وخدمة القوم في السفر....».

فيه: إسحاق بن نجيح - متهم - عن هشام، عن ابن سيرين، عن ابن عُمر.

★ ★ ★

الْجِهَادُ

٥٣٠ - حديث :

«لما أراد الله أن يخلق ؛ قال لريح الجنوب : إني خالق منك خلقًا أجعله عزاً لأوليائي، ومذلة على أعدائي، فقالت الريح : اخلق، فقبض منها قبضة فخلق فرساً . . . . . .» الحديث بطوله.

رواه محمد بن القاسم العتكي - ثقة - ثنا محمد بن أشرس - متهم - ثنا أبو جعفر بن محمد، ثنا القاسم بن الحسن بن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن جده، عن عليّ(١).

٥٣١ - حديث :

«من اتخذ مغفراً ليجاهد به ؛ غفر له، ومن اتخذ بيضة ؛ بيض الله وجهه، ومن اتخذ درعًا / [ق١٣٣ / ب] **. . . . .»** الحديث.

في سنده مَلْطِيُّون مجاهيل.

قال الصوري : سمعت عبد الغني يقول : ما في الملطيين ثقة.

٥٣٢ - حديث :

«[لا تزال الملائكة تصلي على الغازي ما دامت حمائل سيفه في عنقه]»(٢).

فيه : يحيى بن عنبسة - كذاب - عن حميد، عن أنس.

٥٣٣ - حديث :

«صلاة الرجل متقلداً بسيفه يعني : تفضل على صلاته غير متقلد سبعمائة ضعف . . .» الحديث.

يروى عن ضرار بن عمرو - وهو ساقط - عن مجاهد ، عن علي.

---

(١) أعله ابن الجوزي بالحسن بن زيد فما أصاب، وآفة الحديث محمد بن أشرس كما أشار إلى ذلك الإمام الذهبي - رحمه الله.

(٢) سقط من « الأصل »، والمثبت من « ض ».

٥٣٤ - حديث :

«إن الله أكرم أمتي [بالألوية](١)».

رواه عنبسة، عن خالد بن كلاب - مجهول - عن أنس.

قال العقيليّ: لا أصل لهذا.

٥٣٥ - حديث :

«شكا نبيٌّ إلى الله جبن قومه، فأوحى الله: مرهم يستفوا الحرمل؛ فإنه يذهب الجُبن، ويزيد في الفروسية».

فيه: المفضل الشيباني، كذاب.

٥٣٦ - حديث :

«من خاف النار؛ فليرابط على الساحل أربعين يومًا».

فيه: إبراهيم بن عبد الله - كذاب - عن عمه عبد الرزاق.

٥٣٧ - حديث :

«من نظر إلى البحر؛ فله بكل نظرة حسنة».

فيه: مجهول، عن محمد بن سالم - واهٍ - عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

٥٣٨ - حديث :

«من كبر تكبيرة في سبيل الله؛ كانت صخراً في ميزانه أثقل من السموات وما تحتهنّ، وأعطاه الله رضوانه الأكبر، وينظر إلى الله بكرة وعشيًّا».

فيه: إسحاق بن إبراهيم الطبري - ساقط - عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر.

وهذا كذبٌ.

٥٣٩ - حديث :

«من كبر على الساحل؛ كان في ميزانه صخرة تملأ ما بين السماء والأرض».

---

(١) في «الأصل»: بالأولوية، وهو تحريف.

وضعه أبو داود النخعي - كذاب - عن زيد بن جبيرة - واهٍ - عن نافع، عن ابن عُمر.

٥٤٠ - حديث :

في قوله : ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾(١) الآية.

فيه : إسماعيل بن أبي زياد، عن جويبر، عدم.

٥٤١ - حديث :

«الأسير ما كان في إساره؛ فصلاته ركعتان حتى يموت...».

فيه : أبان بن المحبر - تركوه - عن إسماعيل العبدي - هالك - عن أنس.

★ ★ ★

---

(١) الطلاق : ٢.

السُّودان

٥٤٢ - حديث :

«**جاء رجل من الحبشة فقال له رسول الله ﷺ : سل واستفهم. فقال : يارسول الله ، فضلتم علينا بالصور، واللون، والنبوة، أفرأيت / إن آمنت وعملتُ بما [عملتَ][(١)] به، إني لكائن معك؛ قال : نعم، والذي نفسي بيده، إنه ليُرى بياض الأسود في الجنة مسيرة ألف عام، ومن قال : سبحان الله وبحمده؛ كتب له بها مائة ألف حسنة. . .**» الحديث. [ق١٣٤/أ]

قال ابن حبان : هذا باطل[(٢)].

وقال أبو نعيم في «الحلية»[(٣)]: ثنا الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد ابن عمار الموصلي، ثنا عفيف بن سالم، ثنا أيوب بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عُمر.

ورواه ابن حبان، عن الحسن بن سفيان، عن محمد بن عبد الله بن عمار، فذكره[(٤)].

٥٤٣ - حديث :

«**اتخذوا السودان؛ فإن فيهم ثلاثة [من][(٥)] سادات الجنة : لقمان، والنجاشي، وبلال**».

قال ابن حبان : باطل، فيه : عثمان بن عبد الرحمن - راوٍ للموضوعات - عن أُبَيْن

---

(١) في «الأصل»: علمت، وهو تحريف، والمثبت من «ض».

(٢) وقال الذهبي في الميزان (١/ ٢٩١) بعد أن ساق هذا الحديث في ترجمة أيوب بن عتبة: هذا منكر غير صحيح.

(٣) الحلية (٣/ ٣٢٠) وقال: هذا حديث غريب من حديث عطاء، تفرد به عفيف عن أيوب بن عتبة اليمامي، وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل، كان الثوري يسميه الياقوتة.

(٤) المجروحين (١/ ١٦٩) وقال: وقد روي نحو هذا المتن أيضًا عن عامر بن يساف، عن النضر بن عبيد، عن الحسن بن ذكوان، عن عطاء.

(٥) من «ض».

ابن سفيان، قال خ: لا يكتب حديثه(١).

٥٤٤ - حديث :

«دعوني من السودان؛ إنما الأسود لبطنه وفرجه».

فيه: يحيى بن أبي سليمان ـ قال خ : منكر الحديث - عن عطاء، عن ابن عباس.

ويروى بإسناد آخر [أوهى](٢) منه، فيه خالد بن محمد(٣).

٥٤٥ - حديث :

«الزنجيّ إذا شبع زنى، وإذا جاع سرق، وإن فيهم لسماحة ونجدة».

فيه: عنبسة - بصري تُرِكَ - عن عمرو بن ميمون، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وبهذا السند: «**الزنجي حمار**».

٥٤٦ - حديث :

«إياكم والزنج؛ فإنه خلق مشوَّه».

فيه: محمد بن مروان - كُذِّب - وعامر بن صالح - قال س: ليس بثقة - كلاهما عن هشام، عن أبيه، عن عائشة(٤).

---

(١) تعقب بأن الحاكم أخرج له شاهداً من حديث واثلة بن الأسقع (٣/٢٨٤) ولفظه: «خير السودان ثلاثة: لقمان، وبلال، ومهجع مولى رسول الله ﷺ» وقال: صحيح الإسناد، وقال الذهبي في تلخيصه: كذا قال: مولى رسول الله ﷺ ولا أعرف ذا.

قلت: والحديث ذكره الشيخ الألباني - حفظه الله - في الضعيفة (٢/١٣٢ رقم ٦٨٧) وقال: لكن ليس فيه الأمر باتخاذ السودان، ولا أنهم من سادات أهل الجنة، وذكر مهجعًا بدل النجاشي؛ فهو شاهد قاصر.

(٢) في «الأصل»: وهي، وهو تحريف.

(٣) وانظر السلسلة الضعيفة (٢/١٥٧ - ١٥٨ رقم ٧٢٧).

(٤) والحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية أيضًا (٢/٦١٤) من طريق أبي أمية بن يعلى الثقفي - واسمه إسماعيل، متروك - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

وبإسناد فيه مجاهيل (٢/٦١٣) عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس.

٥٤٧ - حديث :

«الحبشة أنجاد أسخياء فاتخذوهم [وامتهنوهم][1] فإنهم أقوى شيء».

فيه : حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، كذبه أحمد.

٥٤٨ - حديث :

«رأى طعاماً، فقال : لمن هذا ؟ قال العباس : للحبشة أُطْعِمُهُم وأكْسُوهم. قال : لا تفعل ؛ إنهم إن جاعوا سرقوا، وإن شبعوا زنوا».

فيه : عمر بن حفص - متهم - ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

٥٤٩ - حديث :

«اتركوا الترك ما تركوكم».

فيه : أحمد بن محمد بن الأزهر - متهم - عن شيخ، عن سلمة بن حفص - وضاع- ثنا (غسان)[2] بن غيلان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله[3].

٥٥٠ - حديث :

[ق١٣٤/ب] **«لو علم الله في الخصيان [خيراً][4] لأخرج من / أصلابهم ذرية يعبدون الله»**.

فيه : إسحاق بن نجيح[5]، متهم.

---

(١) في «الأصل» : ولتهنوهم، وهو تحريف، والمثبت من «ض» وغيرها.

(٢) كذا في «الأصل»، وفي «ض» عتبان، وفي اللآلئ : عمار.

(٣) تعقب بأن للحديث طرقًا وشواهد، ولا يصلح منها شيء، انظر تعليق العلامة المعلمي اليماني - رحمه الله- على الفوائد المجموعة (ص ٤١٦). وتعليق الشيخ الألباني - حفظه الله - في السلسلة الضعيفة (٤ / ٢٣٠- ٢٣٢ رقم ١٧٤٧).

(٤) في «الأصل» : خير.

(٥) كذا في «الأصل»، ووقع في «ض» (٢ / ٢٣٥)، واللآلئ (١ / ٤٤٥) : إسحاق، عن يحيى، عن ابن أبي نجيح، ثم أعله ابن الجوزي بإسحاق بن نجيح، والصواب : إسحاق بن نجيح - هو الملطي - عن ابن جريج، والله أعلم.

٥٥١ - حديث :

«شر المال في آخر الزمان المماليك».

فيه : يزيد بن سنان، ساقط.

٥٥٢ - حديث :

«من آذى ذميًا فأنا خصمه».

فيه : العباس بن أحمد المذكر - متهم - عن داود بن علي[1].

★ ★ ★

---

(١) اعترض عليه بأن الحديث له طرق، فقد أخرجه أبو داود في سننه (٣/ ٣٣١) من طريق صفوان بن سليم، عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ ولفظه: «ألا من ظلم معاهدًا، أو انتقصه، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة».

قال العراقي: وإسناده جيد وإن كان فيه من لم يسم؛ فإنهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة، فقد رويناه في سنن البيهقي الكبرى فقال في روايته: «عن ثلاثين من أبناء الصحابة».

وقال السخاوي في المقاصد (ص٦١٦): وسنده لا بأس به. ثم قال: وله شواهد بينتها في جزء أفردته لهذا الحديث. وانظر تنزيه الشريعة (٢/ ١٨٢ - ١٨٣).

الْبُيُوعْ

٥٥٣ - حديث :

«خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألفي عام».

وضع على يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس.

٥٥٤ - حديث :

«إن لله ملكًا اسمه : عمارة، على فرسٍ من ياقوت، طوله مدّ بصره، يدور في البلدان، ويقف في الأسواق فينادي : ألا ليغلوا كذا وكذا، ألا ليرخص كذا وكذا».

٥٥٥ - وحديث :

«إن لله ملكًا من حجارة يقال له : عمارة، ينزل على حمار من حجارة كل يوم فيسعر».

روى الأول : عبد الله بن أيوب بن أبي علاج - هالك - ثنا أبي، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عليّ.

واتهمه ابن حبان.

والثاني : فيه : ابن أبي علاج أيضًا، عن حماد بن عمرو - متهم - عن رجل، عن أنس.

وسرقه عليّ بن محمد الزهري، فقال : ثنا أبو يعلى، ثنا شيبان، عمن ذكره عن ابن عباس.

ورواه سري البغدادي - كذاب - ثنا علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس : **«لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم يسعر»**(١).

---

(١) طرف هذا الحديث : «غلا السعر بالمدينة فذهب أصحاب النبي ﷺ إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله، غلا السعر. فقال : إن الله هو المعطي وهوالمانع» وهذا الطرف صحيح، رواه أبو داود في سننه (٣/ ٢٧٢ رقم ٣٤٥١)، والترمذي (٣/ ٦٠٥ - ٦٠٦ رقم ١٣١٤)، وابن ماجة (٢/ ٧٤١ - ٧٤٢ رقم ٢٢٠٠)، وأحمد (٣/ ١٥٦، ٢٨٦) وغيرهم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت وغيره، عن أنس، وقال الحافظ في تلخيص الحبير (٣/ ٣١) : وأغرب ابن الجوزي فاخرجه في الموضوعات من حديث علي فقال : إنه لا يصح.

فتعقب السيوطي ابن الجوزي بهذا الكلام.

والذي يقصده الحافظ هو طرف هذا الحديث، وأما الشق الثاني من الحديث فإنما يروى من طريق هؤلاء الكذابين والساقطين، ولم يخرجه أحد من أهل السنن ولا غيرهم.

٥٥٦ - حديث :

«للغلاء والرخص جندان اسم أحدهما : الرغبة، والآخر : الرهبة..» الحديث.

فيه : عباس بن بكار الضبي - كذاب - عن عبد الله بن المثني، حدثني ثمامة، عن أنس.

٥٥٧ - حديث :

«من تمنى الغلاء ؛ أحبط الله عمله أربعين سنة».

فيه : سليمان بن عيسى - كذاب - ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عُمر.

٥٥٨ - حديث :

«اللهمَّ لا تطع فينا تاجراً، ولا مسافراً ؛ [تاجرنا](1) يحب الغلاء، ومسافرنا يكره المطر».

فيه : أبو عصمة نوح - كذاب - عن يحيى بن عبد الله - تالف - عن أبيه، عن أبي هريرة.

٥٥٩ - حديث :

«القاص ينتظر المقت، والمستمع ينتظر الرحمة، والمحتكر ينتظر اللعنة، والنائحة ومن حولها عليهم لعنة الله».

يروى عن بشر بن عبد الرحمن الأنصاري، ثنا عبد الوهّاب بن مجاهد، عن أبيه، عن العبادلة.

عبد الوهّاب كذبه الثوري

٥٦٠ - حديث : / [ق١٣٥/أ]

«من احتكر طعامًا أربعين ليلة ؛ فقد برئ من الله».

---

(١) في «الأصل» : تجارنا، والمثبت من «ض» وغيرها.

هذا في «مسند أحمد»: ثنا يزيد بن هارون، ثنا أصبغ بن زيد، ثنا أبو بشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عُمر.

فيه: أصبغ، قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة(١).

٥٦١ - حديث:

«[يحشر](٢) الحكارون، وقتلة الأنفس إلى جهنمٍ في درجة».

رواه بقيّة، عن سعيد بن [عبد العزيز](٣)، عن مكحول، عن أبي هريرة.

فهو منقطع، وقد قال بقيّة: عن، وهو مدلس.

٥٦٢ - حديث:

«من حبس طعاماً أربعين يوماً، ثم تصدق به؛ لم يقبل منه».

فيه: ابن ناجية، ثنا دينار أبو مكيس، متهم(٤).

---

(١) قال الحافظ في تلخيص الحبير (٣ / ٣٠) بتخريجنا: وفي إسناده أصبغ بن زيد اختلف فيه، وكثير بن مرة جهله ابن حزم وعرفه غيره، وقد وثقه ابن سعد، وروى عنه جماعة، واحتج به النسائي، ووهم ابن الجوزي فاخرج هذا الحديث في الموضوعات، وأما ابن ابي حاتم فحكى عن أبيه انه قال: هو حديث منكر.

قلت: وفي إسناده أبو بشر أيضاً قال ابن معين: لاشيء. وقال ابو حاتم: لا أعرفه. الجرح (٩ / ٣٤٧).

وقال الحافظ في التعجيل (ص ٤٦٩): وهاه يحيى، وقال أبو حاتم: لا أعرفه. ووهم من قال أنه أبو بشر المؤذن.

ثم تناقض الحافظ ابن حجر فقال في القول المسدد (ص ٢٢): تنبيه أبو بشر هو جعفر بن أبي وحشية، من رجال الشيخين، وأبو الزاهرية اسمه حدير - بضم الحاء المهملة - من رجال مسلم، ورواية أبي بشر عنه من باب رواية الأقران!!

قلت: هذا وهم من الحافظ - رحمه الله - فإن أبا بشر هذا اختلف المتقدمون في تعيينه مما يوحي بجهالته، ولايعلم لجعفر بن أبي وحشية رواية عن أبي الزاهريّة ولا لأصبغ عنه، وقد قال أبو حاتم في العلل (١ / ٣٩٢): هذا حديث منكر، وأبو بشر لا أعرفه.

(٢) في «الأصل»: يحشرون، والمثبت من «ض» واللآلئ (٢ / ١٤٦)، والكامل لابن عدي (٢ / ٧٨).

(٣) في «الأصل»: عبد الله، وهو تحريف، والمثبت من اللآلئ، والكامل لابن عدي.

(٤) تعقب بأن ابن عساكر اخرجه من حديث معاذ، والديلمي من حديث علي.

قلت: إسناد ابن عساكر فيه: عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي الكذاب، وفي إسناد الديلمي محمد بن مروان السدي الكذاب أيضاً، فلا يصلحان شاهدين.

٥٦٣ - حديث :

«لاهم إلا هم الدَّيْن، ولا وجع إلا وجع العيْن».

فيه : سهل بن قرين - كذاب - عن ابن أبي ذئب، عن ابن المنكدر، عن جابر(١).

٥٦٤ - حديث :

«الربا سبعون بابًا، أصغرها كالذي ينكح أمه».

فيه : عبد الله بن زياد هالك، ثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

رواه عنه اثنان، وهذا باطل.

٥٦٥ - حديث :

«من أكل درهمًا؛ فهو مثل ثلاث وستين زنية».

قاله محمد بن حمير، عن إسماعيل، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ورواه أبو مجاهد عبد الله بن كيسان، عن ثابت، عن أنس.

ويروى عن طلحة بن زيد - متروك - عن الأوزاعيّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس، رفعه : **«الربا سبعون بابًا، أصغرها كالذي يأتي أمه، وإن أربى الربا خرق المرء عرض أخيه؛ أن يقول فيه ما يكره»**(٢).

٥٦٦ - حديث :

«البركة في ثلاث : البيع إلى أجل، والمقارضة، وخلط الشعير بالبر للبيت لا للبيع».

رواه نصر بن القاسم أبو جزء، ثنا عبد الرحيم بن داود - مجهول - عن صالح بن

---

(١) انظر تنزيه الشريعة (٢/١٩٣ - ١٩٤)، والسلسلة الضعيفة (٢/١٦٨ - ١٦٩ رقم ٧٤٦).

(٢) انظر اللآلئ (٢/١٤٩-١٥٢)، وتنزيه الشريعة (٢/١٩٤-١٩٥)، والفوائد المجموعة (ص ١٤٩)، والقول المسدد (ص ٤١-٤٢)، وعلل ابن أبي حاتم (١/٣٨٧).

صهيب، عن أبيه.

أخرجه ابن ماجة، عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، عن بشر بن ثابت، ثنا عمر بن بسطام، عن نصر بن القاسم، عن داود بن علي، عن صالح بن صهيب، عن أبيه.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، وعبد الرحيم وابن بسطام مجهولان.

٥٦٧ - حديث:

«السفتجات حرام».

[ق١٣٤/ب] فيه: إبراهيم بن نافع - منكر الحديث - عن عمر بن / موسى الوجيهي - متهم - عن سماك، عن جابر بن سَمُرة.

٥٦٨ - حديث:

«من شارك ذميًّا فتواضع له...» الحديث.

فيه: محمد بن معمر بن محمد، ثنا يحيى بن حفص الكرخي، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا مسعر، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عُمر.

وهذا باطل(١).

٥٦٩ - حديث:

«من ترك درهمًا من حرام؛ أعتقه الله من النار، ومن ترك درهمًا من شبهة؛ أعطاه الله ثواب نبي».

فيه: محمد بن سعيد البورقي - دجّال - ثنا أحمد بن محمد السلموني، ثنا محمد مقاتل المروزي، ثنا فرات بن خالد، عن مسعر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

---

(١) قال الذهبي في الميزان (٤/٣٦٨) في ترجمة يحيى بن حفص: لا يعرف، روى عن يعلى بن عبيد خبرًا باطلاً. ثم ساق الحديث بإسناده وقال بعده: هذا حديث آفته يحيى وإلا فالسامي فإنه مجهول الحال أيضًا.

٥٧٠ - حديث :

«سمي الدرهم؛ لأنه دارُ هَمٍّ، وسمي الدينار؛ لأنه دارُ نارٍ».

وضعه عبد الله بن علاج، عن يونس، عن الزهري، عن أنس.

٥٧١ - حديث :

«أقبل عليه السلام من تبوك فاستقبله سعد بن معاذ فصافحه، فقال: ما هذا الذي [اكتنفت](١) يداك؟ قال: أَضربُ بالمر والمسحاة، وأنفق على عيالي. فقبّل النبي ﷺ يده وقال: يد لا تمسها النار».

وهذا كذب؛ فقد مات سعد قبل تبوك بأربع سنين، وضعه محمد بن تميم بسند إلى الحسن، عن أنس(٢).

٥٧٢ ـ حديث :

«[عمل](٣) الأبرار الخياطة، وعمل النساء المغزل».

فيه: أبو داود النخعي ـ كذاب ـ عن أبي حازم، عن سهل(٤).

٥٧٣ ـ حديث :

«الجزار» بطوله، ما أسمجه، وأجهل من وضعه، في نسخة دينار، عن أنس.

---

(١) في «الأصل» غير واضحة، وفي «ض»: أكتبت، وفي اللآلئ، وتنزيه الشريعة، والفوائد المجموعة: اكتسبت. وما أثبتناه من تاريخ بغداد (٣٤٣/٧) واكتنف الشيء: أي غطاه وستره، انظر لسان العرب (مادة: كنف).

(٢) تعقب بأن الحافظ ذكر في الإصابة في القسم الأول من الصحابة (٣٨/٢) أن سعد بن معاذ هذا صحابي آخر غير ذلك المشهور، وقال: وروى الخطيب في المتفق بإسناد واهٍ، وأبو موسى في الذيل بإسناد مجهول عن الحسن، عن أنس، فذكره.

(٣) سقطت من «الأصل»، والمثبت من «ض».

(٤) ورواه تمام في فوائده من طريق موسى بن إبراهيم المرزوي ـ تالف ـ عن مالك، عن أبي حازم.

٥٧٤ ـ حديث :

«الدجاج غنم فقراء أمتي، والجمعة حَجَّتهم».

فيه : عبد الله بن يزيد محمش ـ كذاب ـ عن هشام بن عبيد الله الرازي.

٥٧٥ ـ حديث :

«تفضلت على عبادي بأربع : سلطت الدابة على الحبة؛ ولولا ذلك لادخرها الملوك، وألقيت النتن على الجسد؛ ولولا ذلك ما دفن خليل خليله، وسلطت السلو على الحزن؛ ولولا ذلك لانقطع النسل، وقضيت الأجل [وأطلت](١) الأمل؛ ولولا ذلك لخربت الدنيا».

وضعه محمد بن عبد الله الأشناني، ثنا يحيى بن معين بسند الصّحاح(٢)

★ ★ ★

---

(١) في «الأصل» :ولطلب ، وهو تحريف ، والمثبت من «ض»

(٢) تعقب بان له طريقًا آخر من حديث زيد بن أرقم ، أخرجه ابن عساكر في تاريخه.

قلت : في إسناده عبد الملك بن دليل الحلبي، عن أبيه، قال ابن حبان في ترجمة أبيه من المجروحين(١ / ٢٩١) : روى عنه ابنه عبد الملك بن دليل عنه، عن السدي، عن زيد بن أرقم، نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الاحتجاج بدليل هذا، وانظر اللآلئ (٢ / ١٥٥ـ ١٥٦)، وتنزيه الشريعة (٢ / ١٩٦).

النكاح

٥٧٦ ـ حديث :

«جاء أعرابي فقال : يارسول الله ، أهلكني الشبق والجوع . قال : فاذهب / فأول [ق١٣٦/أ] **امرأة تلقاها ليس لها زوج ؛ فهي امرأتك . قال الأعرابي : فدخلت نخل بني النجار فإذا جارية تخترف ، فقلت : انزلي ؛ فقد زوجنيك رسول الله ﷺ . .»** الحديث بطوله رواه عبد في «مسنده»[١] ، عن عبد الرحيم بن هارون الواسطي ـ كذبه الدار قطني ـ ثنا فائد[٢] ، عن ابن أبي أوفى .

٥٧٧ ـ حديث :

«ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من العزب» .

فيه : مجاشع بن عمرو ـ كذبه ابن معين ـ ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أنس .

٥٧٨ ـ حديث :

«شراركم عزابكم» .

فيه : خالد بن إسماعيل كذاب ، عن مجهول .

رواه مع ما قبله يوسف بن السفر ـ متهم ـ عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة[٣] .

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص ١٨٨ ـ ١٨٩ رقم ٥٣٢) .

(٢) وهو متروك الحديث ، قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، لا يكتب حديثه ، وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لاتكاد ترى لها أصلاً ، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى ، ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب ، لم يحنث .

انظر الجرح (٧ / ٨٤) ، وتهذيب الكمال (٢٣ / ١٣٧ ـ ١٤٠) .

(٣) تعقب بأن أحمد أخرجه في مسنده من حديث أبي ذر بلفظ «إن من سنتنا النكاح ، شراركم عزابكم . . .»

قلت : سرد السيوطي في اللآلئ (٢ / ١٦١) إسناده فقال : قال أحمد : ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن أبي ذر ، فساقه ، وفي أوله قصة .

فقال ابن عراق (٢ / ٢٠٦) : أخرجه أحمد في مسنده بسند رجاله ثقات . وقال الشيخ المعلمي ـ رحمه الله ـ في تعليقه على الفوائد المجموعة (ص ١٢٠) : وهو منقطع ؛ لأنه من رواية مكحول عن أبي ذر ، ولم يدركه .

قلت : إنما أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ١٦٣ ـ ١٦٤) من طريق مكحول ، عن رجل ، عن أبي ذر . =

٥٧٩ ـ حديث :

«من تزوج امرأة لعزِّها؛ لم يزده الله إلا ذُلاً، ومن تزوج امرأة لمالها؛ لم يزده الله إلا فقراً، ومن تزوج امرأة لحسبها؛ لم يزده الله إلا دناءة...» الحديث.

فيه : عبد السلام بن عبد القدوس ـ يروي الموضوعات ـ عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس.(١)

٥٨٠ ـ حديث :

«من لم تكن له حسنة يرجوها؛ فلينكح امرأة من جهينة».

فيه : ظبيان بن محمد بن ظبيان، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن مرة الجهني.

وظبيان هالك.

٥٨١ ـ حديث :

«دعا لقباح نساء أمته بالرزق».

فيه : موسى بن إبراهيم ـ عدم ـ ثنا الليث، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو.

٥٨٢ ـ حديث :

«من تزوج امرأة؛ فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئًا وإن لم يجد إلا أحد نعليه...»

تفرد به عصمة بن المتوكل ـ ضعيف ـ عن شعبة، عن أبي حمزة، عن ابن عباس.

٥٨٣ ـ حديث :

«لا مهر دون عشرة دراهم».

رواه غير واحدٍ، عن مبشر بن عبيد ـ كذاب ـ ثنا حجاج، عن عطاء، عن جابر.

ويروى عن الشعبي، عن عليّ، قوله.(٢)

= وذكروا له شواهد أخرى لا تصح، قال السخاوي في المقاصد (ص٤٠٤) : إلى غيرهما من الأحاديث التي لا تخلو من ضعف واضطراب، ولكنه لايبلغ الحكم عليه بالوضع.

(١) وتعقب بأن ابن ماجة، وعبد بن حميد رويا من حديث عبدالله بن عمرو رفعه «لاتنكحو النساء لحسنهن...»

قلت : في إسناده الإفريقي، وهو واهٍ.

(٢) وانظر تنزيه الشريعة (٢ / ٢٠٧)، والمقاصد الحسنة (ص٧٢٧) .

٥٨٤ ـ حديث :

«أجيبوا صاحب الوليمة؛ فإنه ملهوف».

وضعه حسن بن علان الخراط، ثنا الدقيقي، ثنا يزيد، عن حميد، عن أنس.

٥٨٥ ـ حديث :

«تزوج النبي ﷺ امرأة، فنثروا على رأسه تمر عجوة».

فيه: سعيد بن سلام، متهم.

٥٨٦ ـ حديث :

«شهد نبي الله إملاك رجل فقال: على الخير، / والألفة، والطائر الميمون، [ق١٣٦/ب] **والسعة في الرزق، دففوا على رأسه، فيجيء بدفٍ [فضرب به]**(١)**، وأقبلت الأطباق عليها فاكهة، وسكر، فنثر فكفوا أيديهم، فقال: مالكم؟! فقالوا: يارسول الله، أو لم تنه عن النهبة؟ قال: إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، فأما العرسات فلا. فجاذبهم وجاذبوه».**

فيه: عصمة بن سليمان الحراز ـ مستور ـ ثنا حازم مولى بني هاشم، عن لمازة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ.

وحازم وشيخه مجهولان.

وروى مثله القاسم بن عُمر العتكي ـ صدوق ـ ثنا بشر بن إبراهيم ـ كذاب ـ عن الأوزاعي، عن مكحول، عن عروة، عن عائشة، عن معاذ.

وروى مثله [خالد](٢) بن إسماعيل ـ كذاب ـ حدثنا مالك، عن حميد، عن أنس.

٥٨٧ ـ حديث :

«أول حب كان في الإسلام حب النبي ﷺ لعائشة».

تفرد به الموقري ـ هالك ـ وعنه موسى بن محمد البلقاوي ـ كذاب ـ فألصقه به عن الزهري، عن أنس.

---

(١) في «الأصل»: بضرب، والمثبت من «ض».

(٢) في «الأصل»: خليل، وهو تحريف.

٥٨٨ ـ حديث :

«ياعليّ، إذا دخلت العروس بيتك؛ فاخلع خفيها واغسل رجليها، وصب الماء على باب دارك يُخرج الله عنك سبعين بابًا من الفقر، ويأمن العروس من الجنون، والجذام، والبرص، مادامت في تلك الدار، وامنع العروس أسبوعًا من اللبان، والخل، والكزبرة، والتفاحة الحامضة؛ فإن ذلك يعقم الرحم، حصير في البيت خير من امرأة لا تلد...» الحديث بطوله.

قال ابن حبان : تفرد به ابن وهب ـ دجّال، وهو عبد الله بن وهب النسوي ـ ثنا شجاع بن الوليد، عن خصيف، عن مجاهد، عن أبي سعيد.

٥٨٩ ـ حديث :

«لا تعلموا نساءكم الكتابة، ولا تسكنوهن العلالي، وقال: خير لهو المؤمن السباحة، وخير لهو المرأة المغزل».

فيه : جعفر بن نصر ـ متهم ـ عن حفص بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

٥٩٠ ـ حديث :

«لا تسكنوهن الغرف، ولا تعلموهنَّ الكتابة، وعلموهنَّ المغزل، وسورة النور».

ذكره الحاكم في صحيحه، والعجب كيف خفي عليه أمر محمد بن إبراهيم الشامي الكذاب؟!(١) ثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام، عن/ أبيه؛ عن عائشة. [ق١٣٧/أ]

٥٩١ ـ حديث :

«لا يصلح المكر والخديعة إلا في النكاح».

فيه : عليّ بن عروة ـ قال ابن حبان : كان يضع ـ عن ابن جريج، عن عبد الله بن

---

(١) بل أخرجه الحاكم (٢/٣٩٦) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة به. ولفظه: «لا تنزلوهن الغرف ......» وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي في تلخيصه وقال: بل موضوع، وآفته عبد الوهاب، قال أبو حاتم كذاب.

ولذا قال السيوطي في اللآلئ (٢/١٦٨) : الحاكم ما أخرجه من طريق هذا الوضاع حتى يتعجب منه.

عوف، عن عائشة.

٥٩٢ ـ حديث :

«أنه قال للحولاء : ليس من امرأة تحمل من زوجها ؛ إلا كان لها من الأجر كأجر الصائم القائم المخبت القانت ، فإذا وضعت ؛ كان لها بكل رضعة عتق رقبة ، وما من رجل يأخذ بيد امرأة يراودها ؛ إلا كتب الله له عشر حسنات ، فإذا عانقها ؛ فعشرون ، فإذا قبلها ؛ فعشرون ومائة ، فإذا جامعها واغتسل ، باهى الله به الملائكة ، وغفر له».

فيه : صباح بن سهل ـ واهٍ ـ عن زياد بن ميمون ـ كذبه يزيد بن هارون، وشهد عليه ابن مهدي بأنه رجع عن هذا الحديث ـ وقد رواه عن أنس.

٥٩٣ ـ حديث :

« النظر إلى فرج المرأة يورث العمى ».

رواه بقيّة ـ مدلّساً[١] ـ عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

وكان يروي عن متهمين فيسقطهم فيما بينه وبين الثقة، وهذه خيانة وجناية على الإسلام.

ورواه محمد بن عبد الرحمن القشيري ـ كذاب ـ عن مسعر، عن المقبري، عن أبي هريرة، وزاد: **«ولا يكثر الكلام ؛ فإنه يورث الخرس»**.

٥٩٤ ـ حديث

«إن امرأتي لا ترد يد لامس».

رواه ابن الجوزي هنا؛ ولا ينبغي[٢]، وقال: روي مرسلاً، وقال أحمد بن حنبل: لا يثبت هذا .

٥٩٥ ـ حديث :

« طاعة النساء ندامة».

---

(١) قال الحافظ ابن حجر ـ فيما نقله عنه السيوطي في اللآلئ (٢ / ١٧٠) : لكن ذكر ابن القطان في كتاب أحكام النظر أن بقي بن مخلد رواه عن هشام بن خالد، عن بقية قال: حدثنا ابن جريج، فما بقي فيه إلا التسوية، قال: وقد خالف ابن الجوزي ابنُ الصلاح فقال: إنه جيد الإسناد.

(٢) انظر اللآلئ (١٧٠ ـ ١٧٣) ، وتنزيه الشريعة (٢ / ٢١٠)

رواه كاتب الليث، ثنا عمرو بن هاشم، عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة ـ وهو تالف ـ عن هشام، عن أبيه، عن عائشة(١).

٥٩٦ ـ حديث :

«في الجمعة ساعة إجابة للدعاء، إلا أن تكون الداعية زوجها عليها غضبان».

فيه : إسماعيل بن يحيى ـ متهم ـ ثنا مسعر، عن عطية، عن ابن عُمر .

٥٩٧ ـ حديث :

«إذا ضربها الطلق؛ فلا يدرى ما لها من الأجر، فإذا وضعت؛ فلها بكل رضعة عتق رقبة ».

فيه : الحسن بن محمد البلخي ـ متهم ـ ثنا عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة .

٥٩٨ ـ حديث :

«أن سلاّمة حاضنة إبراهيم بن النبي ﷺ قالت : يارسول الله، تبشر الرجال بكل خير، ولا تبشرنا، قال : أصويحباتك / دسسنك لهذا؟ قالت : أجل. قال : أما ترضى إحداكن...» فذكر الحَبَل، والطَّلْق، والولادة، وفيه : « **فإذا أسهرها الولد ليلة؛ كان لها مثل أجر سبعين رقبة**». [ق١٣٧/ب]

رواه هشام بن عمار، ثنا أبي، عن عمرو بن سعد الخولاني، عن أنس.

قال ابن حبان : عمرو هذا الذي روى هذا الحديث الموضوع لا يحل ذكره إلا على جهة الاختبار.

٥٩٩ ـ حديث :

«من كانت عنده بنت؛ فقد فدح، ومن كانت عنده اثنتان؛ فلا حج عليه، ومن كانت عنده ثلاث؛ فلا صدقة عليه، ومن كانت ...» الحديث

إسناده فيه : محمد بن كثير ـ ذاهب الحديث ـ عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن

---

(١) تعقب بأن أبا علي الحداد أخرجه في معجمه من طريق أبي البختري، عن هشام به، وكذا أخرجه أبو الحسن الحمامي في جزئه من طريق عيسى بن يونس، عن هشام به .

قلت : أبو البختري كذاب، واسمه : وهب بن وهب، وفي إسناد أبي الحسن الحمامي خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري ـ أحد الهلكى .

انظر اللآلئ (٢ / ١٧٤)، وتنزيه الشريعة (٢ / ٢١٠)، والفوائد المجموعة (ص١٢٩ ـ ١٣٠)

عبادة بن الصامت .

٦٠٠ ـ حديث :

« ما من أحد وُلِدَت له جارية لم يتسخط ؛ إلا هبط ملك يضع يده على رأسها ، وجناحه على جسدها ، ثم يقول : بسم الله وبالله ، محمد رسول الله ، ربي وربك الله ، نعم الخالق الله ، ضعيفة خرجت من ضعيفة ، المنفق عليها معان إلى يوم القيامة » .

فيه : منصور بن الموفق ـ وضاع ـ عن يمان بن عدي ـ متهم ـ عن الثوري ، عن رجل ، عن عليّ .

٦٠١ ـ حديث :

« من يمن المرأة تبكيرها بأنثى » .

فيه : سالم بن إبراهيم ـ كذاب ـ عن حكيم بن حزام ـ متروك ـ عن العلاء بن كثير ـ عدم ـ عن مكحول ، عن واثلة .

٦٠٢ ـ حديث :

« من حمل طرفة من السوق إلى ولده ؛ كان كحامل صدقة ، وابدأوا [بالإناث](١) . . . » الحديث .

فيه : حماد بن عمرو النصيبي ـ متهم ـ عن ضعيف ، عن آخر .

٦٠٣ ـ حديث :

« زينوا مجالس نسائكم بالمغزل » .

فيه : محمد بن زياد ـ ثنا ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ـ وضّاع .

٦٠٤ ـ حديث :

« لا تطلقوا ؛ فإن الطلاق يهتز له العرش » .

فيه : عمرو بن جميع ـ متهم ـ عن جويبر ، عن الضحاك ، عن النّزال بن سبرة ، عن عليّ .

٦٠٥ ـ حديث :

« أن رجلاً من الأنصار أتى النبي ﷺ فقال : إن أخي حلف بالطلاق ألا يكلمني ،

---

(١) في « الأصل » : بالآيات ، وهو تحريف ، والمثبت من « ض » .

فهل تجد له مخرجًا؟ قال: كيف حلف؟ قال: امرأته طالق ثلاثًا، قال: كيف ضنها بزوجها؟ قال: ما أضنها به؟ قال: كيف ضنه بها؟ قال: ما أضنه بها؟ قال: يدعها حتى تنقضي عدتها، ثم كلم أخاك فليخطبها بمهر جديد ونكاح جديد، / فتكون عنده على طلقتين». [ق١٣٧/ب]

مع ظلمة سنده، فيه: محمد بن عبد الملك الأنصاري - وضاع - عن ابن المنكدر، عن جابر.

٦٠٦ - حديث:

«إذا أحب الله عبداً؛ اقتناه لنفسه، ولم يشغله بزوجة، ولا ولد».

رواه صاحب الحلية، عن أبي غانم سهل بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن الحسن، ثنا إسحاق بن وهب العلاف، ثنا عبد الملك بن يزيد، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، مرفوعًا.

ولا أدري من هو عبد الملك، فلعله واضعه(١).

٦٠٧ - حديث:

«لو ربى أحدكم بعد ستين ومائة جرو كلب؛ خير له من أن يربي ولداً لصلبه».

فيه: الحكم بن مصعب، فلعله وضعه.(٢)

٦٠٨ - حديث:

«من مشى في تزويج اثنين؛ أعطاه الله بكل خطوة وبكل كلمة عبادة سنة، ومن مشى في تفريق بين اثنين؛ كان حقًّا على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من جنهمً».

---

(١) واتهم ابن الجوزي به إسحاق بن وهب العلاف، وظن أنه إسحاق بن وهب الطهرمسي الذي قال فيه الدارقطني: كذاب، متروك، يحدث بالأباطيل.

فقال الذهبي في ترجمته من الميزان (١/٢٠٣): فاما إسحاق بن وهب العلاف، فواسطي ثقة؛ يروي عن يزيد بن هارون، وإسحاق بن وهب كوفي يحدث عن الشعبي، لم يجرح، ذكره ابن الجوزي.

(٢) وانظر اللآلئ (٢/١٧٨)، وتنزيه الشريعة (٢/٢١١-٢١٢)، والفوائد المجموعة (ص١٣٤) وتعليق الشيخ المعلمي عليه.

فيه : جامع بن سوادة - مجهول هو آفته[1] - ثنا آدم، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وابن عباس.

٦٠٩ - حديث :

« المؤمن يسير المؤنة ».

فيه : محمد بن سهل العطار شيخ مخلد بن جعفر، قال الدار قطني : كان يضع الحديث .

٦١٠ - حديث :

« ما أفلح صاحب عيال قط ».

فيه : أحمد بن سلمة - متهم - ثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

٦١١ - حديث :

«أعروا النساء يلزمن الحجال».

رواه بكر بن سهل، ثنا [شعيب][2] بن يحيى - موثق - ثنا يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد، مرفوعاً.

وينبغي أن يخرج من الموضوعات؛ أكثر ما تعلق أبو الفرج في سنده على شعيب بقول أبي حاتم : ليس بمعروف، وما ذا بجرح؛ فإن النسائي احتج به.[3]

---

(١) وقال الحافظ في اللسان (٢ / ٢٩٣) في ترجمة جامع بعد أن ساق هذا الحديث : أخرج ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من طريق محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق - وكان أحد الحفاظ الثقات - عن علي ابن محمد بن أحمد الفقيه، عن جامع هذا، وقال : وما عرفت علي بن محمد . ونقل عن الدار قطني أنه أخرج في غرائب مالك حديثا من وجهين عن جامع هذا فساقه بإسناده ثم قال : قال الدار قطني : هذا باطل، وجامع ضعيف .

(٢) في « الأصل » : سهل، وهو انتقال نظر من الناسخ.

(٣) وأعله الهيثمي في المجمع (٥ / ١٤١) بمجمع بن كعب، فقال : ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات .

قلت : بل بكر بن سهل ضعيف أيضًا، ضعفه النسائي، وقال الحافظ في اللسان(٢ / ٢٤٣) : ومن ضعفه ما حكاه أبو بكر القباب مُسْنِد أصبهان، أنه سمع أبا الحسن بن شنبوذ المقرئ قال : سمعت بكر سهل الدمياطي يقول : « هجَّرت - أي بكرت - يوم الجمعة، فقرأت إلى العصر ثمان ختمات » فاستمع إلى هذا وتعجب .

ونقل عن مسلمة بن قاسم أنه قال : تكلم الناس فيه وضعفوه من أجل الحديث الذي حدث به عن شعيب بن يحيى - في المطبوع : سعيد بن كثير، وهو تحريف - عن يحيى بن أيوب، عن مجمع بن كعب . . . . فذكر هذا الحديث .

فلعله هو آفته، والله أعلم .

٦١٢ ـ حديث :

«استعينوا عليهنَّ [بالعري](١)».

فيه : إسماعيل بن عباد ـ هالك ـ عن ابن أبي [عروبة](٢)، عن قتادة، عن أنس.

٦١٣ ـ حديث :

«أجيعوا النساء جوعًا غير مضرٍّ، وأعروهن عريًا غير مبرِّح ؛ لأنهن إذا سمن واكتسين، فليس شيء أحب إليهن من الخروج».

لا أعرف من وضعه(٣).

★ ★ ★

(١) في «الأصل» : بالعزل، وهو تحريف.

(٢) في «الأصل» : عروة، وهو تحريف أيضًا.

(٣) قلت : ساق الذهبي هذا الحديث في ترجمة عبيد الله بن عبد الله العتكي (٣ / ١٠) مع عدة أحاديث ثم قال : لعل هذه الأحاديث من وضع محمد بن داود، ولا يدرى من شيخه، ولا من شيخ شيخه.

وقال ابن عدي في الكامل (٤ / ٣٣٣) ـ بعد أن ذكر عدة أحاديث هذا أحدها ـ : وهذه الأحاديث مناكير كلها، وسعدان بن عبدة القداحي غير معروف، وأحمد بن إسحاق بن يونس لا يعرف أيضًا، وشيخنا محمد بن داود ابن دينار كان يكذب، وقد روى النضر بن شميل عن عبيد الله العتكي، عن أنس أحاديث ـ إن شاء الله تعالى ـ مستقيمة.

الأَطْعِمَةُ

٦١٤ ـ حديث :

«المعدة/ حوض البدن، والعروق إليها واردة....» الحديث. [ق١٣٨/ب]

فيه : إبراهيم بن جريج الطبيب ـ متروك ـ عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة(١) .

٦١٥ ـ حديث :

«إن من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه [اسم] (٢) نبي».

فيه : إسماعيل بن يحيى متهم، وعنه محمد بن يحيى بن رزين، وضَّاع.(٣)

٦١٦ ـ حديث :

« ما من رمان إلا ويلقح بحبة من رمان الجنة ».

رواه متهمان، سرقه ذا من ذا، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن [ابن](٤) عجلان، عن أبيه، عن ابن عباس(٥).

---

(١) قال الدار قطني في العلل (٨/ ٤٢ ـ ٤٣) : يرويه يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي الحراني، عن إبراهيم ابن جريج الرهاوي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، واختلف عنه، فرواه أبو فروة الرهاوي عنه فقال : عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وكلاهما وهم لا يصح، ولا يعرف هذا من كلام النبي ﷺ؛ وإنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن أبجر.

ثم قال : ولم يرو هذا مسنداً غير إبراهيم بن جريج ـ وكان طبيباً ـ فجعل له إسناداً، ولم يسند غير هذا الحديث.

وانظر اللسان (١/ ١٢٩ ـ ١٣٠).

(٢) من «ض».

(٣) وروي من حديث جابر نحوه وفيه أحمد بن كنانة، واهٍ.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق ابن عدي.

وروي من طريق آخر عن جابر أيضاً وفي إسناده العباس بن يزيد البحراني، وهو مختلف فيه. وانظر اللآلئ (١/ ١٠٠ـ١٠١)، وتنزيه الشريعة (١/ ١٩٧).

(٤) ليست في «الأصل»، والمثبت من «ض».

(٥) انظر الفوائد المجموعة (ص ١٥٩)، وتعليق الشيخ المعلمي ـ رحمه الله ـ عليه.

٦١٧ ـ حديث طويل في البطيخ :

«ماؤه رحمة، و[حلاوته](١) حلاوة الجنة».

قال ابن الجوزي: ما أبرد الذي وضعه، وسنده مجاهيل، وهو مما جمعه هنَّاد النسفي في البطيخ.

٦١٨ ـ حديث :

«لكم في العنب أشياء: تأكلونه عنبًا، وتشربونه عصيرًا مالم [ينش](٢) وتتخذون منه زبيبًا وربًّا».

فيه : إسماعيل بن أبي زياد مسلم السكوني ـ كذاب ـ ثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة.

٦١٩ ـ حديث :

«ربيع أمتي العنب والبطيخ».

فيه كذابان، أحدهما : محمد بن الضوء بن الدلهمي.

٦٢٠ ـ حديث :

« عليكم [بملازمة] (٣) أكل العنب مع الخبز».

فيه : عمرو بن محمد الأسدي ـ متهم ـ عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

٦٢١ ـ حديث :

« عليكم بالملح ؛ فإنه شفاء من سبعين داء».

فيه : عبد الله بن أحمد بن عامر كذاب ، وضعه في تيك النسخة على أهل البيت.

---

(١) في «الأصل» : حلاوة.

(٢) في «الأصل»، و«ض»: ينشر، وهو تحريف، وما أثبتناه هو الصواب، ونش النبيذ : أي غلى، انظر النهاية في غريب الحديث (٥/٥٦).

(٣) كذا في «الأصل، ض»، والكامل لابن عدي (٥/١٢٨): بالمرازمة. والمرازمة: هي الملازمة والمخالطة، انظر النهاية (٢/٢٢٠).

٦٢٢ ـ حديث :

« اللهَّم أمتعنا بالإسلام والخبز ؛ فلولا الخبز ما صمنا ، ولا صلينا ، ولا حججنا » .

رواه عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ـ ثقة ـ ثنا إسحاق [بن](١) الأخيل، ثنا نمير بن الوليد بن نمير بن أوس الدمشقي، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي موسى الأشعري .

وهذا في المخلصات(٢)، وله : « **أكرموا الخبز ؛ فإن الله سخر له بركات السموات والأرض، والحديد، والبقر، وابن آدم** »

تعلق فيه أبو الفرج على ابن أبي أسامة فغلط، وأورد قول ابن حبان : كان يضع، وإنما قال ذلك في صاحب الليث بن [سعد](٣) .

ورواه ـ أعني الثاني ـ أبو / شهاب الحناط، عن طلحة، عن ثور، عن عبد الله بن [ق١٣٩/أ] يزيد، عن أبيه، رفعه .

وطلحة واهٍ

ورواه على بن الجعد، عن غياث بن إبراهيم ـ متهم ـ ثنا إبراهيم بن أبي [عبلة](٤)، عن عبد الله بن [أم حرام](٥) .

ورواه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي ـ كذبه الفلاّس ـ عن أبي عبلة .

٦٢٣ ـ حديث :

« مرّ رسول الله ﷺ على كسرة ملقاة فقال : ياحميراء، أحسني جوار نعم الله عليك، فبالخبز أنزل المطر، وأنبت النبات، وبالخبز صمنا وصلينا، ولولا الخبز ما عُبد الله في الأرض» .

---

(١) من « ض » .

(٢) هي أجزاء حديثية للشيخ المحدث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، ولد سنة خمس وثلاثمائة، ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. انظر تاريخ بغداد (٢ / ٣٢٢ – ٣٢٣)، والسير (١٦ / ٤٧٨ -٤٧٩) .

(٣) في « الأصل » : سعيد، وهو تحريف .

(٤) في « الأصل » : علية، وهو تحريف أيضاً .

(٥) في « الأصل » : أبي، وهو تحريف أيضاً .

أبو الأشرس الكوفي - كذاب - عن شريك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه.

٦٢٤ - حديث :

« نهى أن يقطع الخبز بالسكين، وقال : أكرموه ؛ فإن الله أكرمه ».

فيه : نوح بن أبي مريم - تركوه - عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة.

٦٢٥ - حديث :

« ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلوا بالجوع ».

فيه : كذابان : الحسين بن أحمد الصفار، وإسحاق بن نجيح، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

٦٢٦ - حديث :

« كان لا يأكل طعاماً إلا حمد الله، وقال : أطعمنا أطيب منه. إلا اللبن، يقول : اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه ».

فيه : عمر بن إبراهيم الكردي - وضاع - عن مالك عن هشام، عن أبيه، عن عائشة(١).

٦٢٧ - حديث :

« من أكل فولة بقشرها ؛ أخرج الله منه الداء بمثلها ».

فيه : بكر بن عبد الله أبو عاصم - كذب - عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي [الخير](٢)، عن عقبة.

قال ابن عدي : هذا باطل.

ورواه عبد الله بن عمر - خراساني مجهول ذو مناكير - عن الليث.

ورواه عبد الصمد بن مطير - متهم - عن ابن وهب، عن الليث.

---

(١) تعقب بأن له شاهد عن ابن عباس أخرجه أحمد، والطيالسي، وأبو داود، والترمذي وحسنه.
قلت : هو من طريق ابن جدعان - واهٍ - عن عمر بن حرملة، مجهول، وقال أبو زرعة الرازي : لا أعرفه إلا في هذا الحديث.

(٢) في « الأصل » : الجبير، وهو تحريف، والمثبت من « ض ».

٦٢٨ ـ حديث :

« من أكل القثاء بلحم ؛ وقي الجذام ».

فيه : علي بن معمر ـ نكرة ـ عن [خليد][1] بن دعلج ـ واهٍ بمرة ـ عن قتادة، عن أنسٍ.

٦٢٩ ـ حديث :

« عليكم بالعدس ؛ فإنه مبارك، يُرِقُّ القلب، ويُكثر الدمعة، قد بارك فيه سبعون نبيًّا، منهم عيسى ابن مريم ».

رواه عيسى بن شعيب ـ ضعيف ـ عن حجاج بن ميمون، عن حميد بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن دلهم، مرسلاً[2].

٦٣٠ ـ حديث :

« الجوز داء، والجبن داء، فإذا صارا في / الجوف صارا شفاءين ». [ق١٣٩/ب]

وهذا باطل، وسنده ظلمات إلى المأمون، عن آبائه[3].

٦٣١ ـ حديث :

« لو يعلم الناس ما في الحلبة ؛ لاشتروها بوزنها ذهبًا ».

فيه : جحدر بن الحارث ـ قال ابن عدي : يسرق الحديث ـ ثنا بقية، عن ثور، عن خالد، عن معاذ.

وسرقه ـ بل وضعه ـ حُسين بن علوان، ثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة.

٦٣٢ ـ حديث :

«أحضروا موائدكم البقل ؛ فإنه مطردة للشيطان مع التسمية ».

---

(١) في « الأصل » : خالد، وهو تحريف.

(٢) عيسى بن شعيب قال الفلاس : بصرى صدوق. وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٨/٢١٣) : وقال ابن حبان : فحش خطؤه فاستحق الترك، ثم أورد له عن حجاج بن ميمون، عن حميد بن أبي حميد، عن عبدالرحمن بن دلهم رفعه : « قدس العدس على لسان سبعين نبيًّا ». ثم قال الحافظ : وشيخه ضعيف مجهول، وليس إلصاق الوهن به بأولى من إلصاق الوهن بالآخر، وشيخ شيخه ضعيف أيضًا.

(٣) اعترض عليه بما لا طائل منه، وانظر اللآلئ (٢/٢١٩ ـ ٢٢٠)، وتنزيه الشريعة (٢/٢٣٩ ـ ٢٤٠) ، والفوائد المجموعة (ص ١٦٤).

فيه: العلاء بن مسلمة - قال ابن حبان: يروي الموضوعات، وكذبه ابن طاهر - عن إسماعيل بن مغراء، عن ابن عياش، عن برد، عن مكحول، عن أبي أمامة(١).

٦٣٣ - حديث:

«ما من ورقة هندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة».

فيه: الكديمي - متهم - عن مجاهيل.

وقال عبد الرحمن بن مسهر - متروك - عن عنبسة بن عبد الرحمن - متروك - عن موسى بن عقبة، عن رجل، عن أنس، رفعه: **«الهندباء من الجنَّة»**.

٦٣٤ - حديث:

«بئست البقلة الجرجير، من أكل منها ليلاً بات ونفسه تنازعه، وتضرب عرق الجذام من أنفه، كلوها نهاراً، وكفوا عنها ليلاً».

هذا باطل، ورواته مجاهيل.

وقد وضعه مسعدة بن اليسع، ثنا جعفر بن محمد.

٦٣٥ - حديث:

«فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق، وقال: فضل الكراث على البقول كفضل الخبز. وذكر الجرجير، فقال: كأني أنظر إلى شجرتها نابتة في جهنَّم، وذكر الكمأة والكرفس، فقال: هما طعام إلياس واليسع، يجتمعان بالموسم فيشربان شربة من زمزم يكتفيان بها إلى قابل، فيرد الله شبابهما في كل مائة عام مرة...» الحديث.

فيه: عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي - كذاب - ثنا صالح بن بيان، عن أسد - مجهول - عن جعفر الصادق، عن آبائه.

٦٣٦ - حديث:

«الباذنجان شفاء من كل داء، ولا داء فيه».

---

(١) وروي من حديث واثلة بن الأسقع، وفي إسناده الحسن بن شبيب المكتب، قال الذهبي في الميزان (١/ ٤٩٦): هو آفته.

فيه : أحمد بن محمد بن حرب الملحمي ـ كذاب ـ ثنا عبد الأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن ابن عباس.

٦٣٧ ـ حديث :

« نهى عن ذبائح الجنِّ ».

لم يصح، فيه : عبد الله بن أذينة، عن ثور بن يزيد، وقيل : معناه أنهم كانوا إذا / [ق١٤٠/أ] اشتروا داراً واستخرجوا عيناً ذبحوا لها ذبيحة؛ لئلا يصيبهم أذى من الجن.

٦٣٨ ـ حديث :

« نهى أن يقطع اللحم بالسكين على المائدة ».

فيه : يحيى بن هاشم ـ كُذِّبَ ـ عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

٦٣٩ ـ حديث :

« أمر باتخاذ الغنم للأغنياء، وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج ».

فيه : وضاعان(١).

٦٤٠ ـ حديث :

« إن للقلب فرحة عند أكل اللحم، وما دام الفرح بأحد إلا أشر و بطر ».

وضعه [عبد الله](٢) بن المغيرة، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، أبي هريرة.

٦٤١ ـ حديث :

« لا تأكلوا اللحم ».

بإسنادٍ مظلم، وفيه : مقاتل بن سليمان كذاب.

٦٤٢ ـ حديث :

«أكرموا البقرة؛ فإنها سيدة البهائم، ما رفعت طرفها إلى السماء حياء منذ عُبد العجل».

قال ابن الجوزي ـ فيما أنبؤونا عنه ـ : أنا به عبد الأول، أنا الأنصاري، ثنا ابن

---

(١) هما طريقان : الأول فيه : علي بن عروة، والثاني فيه : غياث بن إبراهيم.

(٢) في «الأصل» : عبد العزيز، وهو تحريف، وعبدالله هو ابن محمد بن المغيرة الكوفي، انظر الميزان (٢ / ٤٨٧).

العالي، ثنا ابن عدي، ثنا موسى بن الحسن الكوفى، ثنا إبراهيم بن شريح الكندى، ثنا عبدالله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن حميد، عن أنس، مرفوعًا.

ثم قال ابن الجوزي: المتهم به عبد الله بن وهب النسوي.

وهذا وهم منه(١).

★ ★ ★

---

(١) أي في إلصاقه هذا الحديث بعبد الله بن وهب، وظن أنه النسوي الكذاب، وإنما هو القرشي الفهري المصري، الذي يروي عن يحيى بن أيوب الغافقي المصري. فليس هو النسوي، والآفة من غيره.

قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٢٣٩): وفي تلخيص الموضوعات للذهبي ما نصه: قال ابن الجوزي: المتهم به عبد الله بن وهب النسوي، وهذا وهم منه انتهى، ولا أدري ما وجه الوهم، والله ـ تعالى ـ أعلم.

الديك

٦٤٣ ـ حديث :

« لا تسبوا الديك ؛ فإنه صديقي ، ولو يعلم بنو آدم ما في صوته ؛ لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب ، إنه ليطرد مدى [صوته][(١)] الجنّ ».

رواه ابن حبان [(٢)]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم، عن أبيه[(٢)] .

٦٤٤ ـ حديث :

« من اتخذ ديكًا أبيض ؛ لم يقربه شيطان ، ولا سحر ».

إسناده مظلم، وفيه : يحيى بن عنبسة ـ كذاب ـ عن حميد، عن أنسٍ.

٦٤٥ ـ حديث :

« الديك الأبيض صديقي ، وصديق صديقي ».

فيه : والد عليّ بن المديني ـ متروك ـ عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ويروى عن محمد بن حمير، عن محمد بن مهاجر ـ وَضَّاع ـ عن عبد الله بن عبدالعزيز القرشي ـ واهٍ ـ عن أبي زيد الأنصاري، رفعه .

ورواه أبو روح البلدي، عن أبي شهاب، عن طلحة بن زيد ـ متروك ـ عن الأحوص ابن حكيم، عن خالد بن معدان، مرسلاً.

وقال أحمد بن محمد بن أبي بزة / ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ـ وهو [ق ١٤٠/ب] عبدالرحمن ـ ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس، مرفوعًا: **«الديك الأبيض حبيبي، وحبيب حبيبي جبريل، يحرس [بيته][(٣)]، وستة عشر بيتًا من جيرته».**

أخرجه العقيلي في « الضعفاء »[(٤)] وهذا مما نقم على البزي

قال ابن الجوزي: هذا موضوع[(٥)].

---

(١) في « الأصل »: صوت صوت . مكررة.

(٢) المجروحين (٢ / ٤١) وفي إسناده رشدين بن سعد، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وهما واهيان .

(٣) في « الأصل »: مسلته، والمثبت من « ض ».

(٤) (١ / ١٢٧) في ترجمة أحمد بن محمد بن أبي بزة

(٥) كتب الناسخ بعد هذا الكلام: وقال ابن الذهبي شمس الدين: تم المجلد الثاني من موضوعات أبي الفرج، يتلوه: «إن في السماء ديكا».

٦٤٦ ـ حديث :

« **إن لله ديكًا عنقه مطوية تحت العرش، ورجلاه في التخوم، فإذا كانت هناة من الليل؛ صاح: سبوح قدوس؛ فصاحت الديكة**».

رواه علي بن أبي علي اللهبي ـ متروك ـ عن ابن المنكدر، عن جابر.

٦٤٧ ـ حديث :

« **لما أسري بي؛ رأيتُ في السماء أعاجيب، من ذلك ديكًا زغبه أخضر، وريشه أبيض، وإذا رجلاه في التخوم، ورأسه عند العرش ...**» الحديث.

فيه: علي بن قتيبة ـ كذاب ـ عن ميسرة بن عبد ربه ـ هالك ـ عن عمر بن سليمان الدمشقي، عن الضحاك، عن ابن عباس.

وهذا باطل، وساق به نحواً من عشرين ورقة في المعراج.

٦٤٨ ـ حديث :

« **إن لله ديكًا براثنه في الأرض، وعرفه تحت العرش**».

رواه يحيى بن زهدم ـ متروك ـ عن أبيه، عن العرس[1].

★ ★ ★

(١) انظر تعليق المعلمي ـ رحمه الله ـ على الفوائد المجموعة (ص ٤٥٦ ـ ٤٥٧).

الدجاج والحمام

٦٤٩ ـ حديث :

« الدجاج غنم فقراء أمتي، والجمعة حجتهم ».

فيه : عبد الله بن يزيد محمش ـ كذاب ـ ثنا هشام بن عبيد الله، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عُمر.

٦٥٠ ـ حديث :

« كان يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر، وإلى [الأترج](١) ».

رواه عيسى بن عبد الله بن محمد، عن آبائه.

وعيسى : متروك.

ورواه بقية، ثنا أبو سفيان الأنماري ـ صاحب طامَّات ـ عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة، عن أبيه، عن جده.

٦٥١ ـ حديث :

« كان يحب النظر إلى الخضرة، وإلى الأترج، وإلى الحمام الأحمر ».

فيه : عمرو بن شمرٍ ـ واهٍ ـ عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة. / [ق١٤١/أ]

٦٥٢ ـ حديث :

« شكا رجل إلى رسول الله ﷺ الوحدة، فقال : لو اتخذت زوجًا من حمام يؤنسك، وأصبت من فراخه، وأخذت ديكًا [فآنسك](٢)، وأيقظك للصلاة ».

رواه يحيى بن ميمون ـ متروك ـ عن ميمون بن عطاء ـ مجهول ـ عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ.

وروى محمد بن زياد ـ كذاب ـ عن ميمون بن مهران، عن ابن عباسٍ

---

(١) في «الأصل» : الأفرخ، وهو تحريف، والمثبت من «ض»، وتنزيه الشريعة، واللآلئ وغيرها، ويؤيده ما بعده.

(٢) في «الأصل» : يانسك، وهو تحريف.

«جاء رجل فشكا الوحشة إلى رسول الله ﷺ. قال: اتخذ زوج حمام يؤنسك».

وقال الصلت بن حجاج ـ وعامة حديثه مناكير ـ: أنا ثور، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، بنحوه.

ورواه أبان بن سفيان، عن عاصم [بن][(1)] سليمان البصري ـ كذاب ـ عن [حرام][(2)] بن عثمان، عن [أبي عتيق] [(3)]، عن جابر، بنحوه

٦٥٣ ـ حديث:

«اتخذوا الحمام المقاصيص؛ فإنها تلهي الجنَّ عن صبيانكم».

فيه: محمد بن زياد ـ وضاع ـ ثنا ميمون بن مهران، عن ابن عباس.

٦٥٤ ـ حديث:

قال زكريا الساجي: بلغني أن أبا البختري دخل على الرشيد، وهو يطير الحمام، فقال: تحفظ في هذا شيئًا؟

---

(١) في «الأصل»: عن، وهو تحريف.

(٢) في «الأصل»: خالد بن حذام، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه، وحرام بن عثمان يروي عن أبي عتيق عبدالرحمن بن جابر بن عبد الله، ويروي عنه عاصم بن سليمان الكوزي البصري، وهو من رجال التهذيب، ووقع في «ض» واللآلئ على الصواب.

(٣) في «الأصل، ض»: ابن عنترة، وهو تحريف، وزاد الأمر سوءاً أن ابن الجوزي أخطأ في تعيينه لما تصحف عليه فقال: وأما حديث جابر ففيه ابن عنترة، واسمه هارون، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به؛ فإنه يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب المستمع لها أنه المتعمد لها.

واغتر السيوطي ـ رحمه الله ـ بهذا الكلام فذكر الحديث في اللآلئ (٢ / ٢٣١) وساق الإسناد من طريق ابن عدي وقال: عن حرام بن عثمان، عن هارون بن عنترة ـ فزاد فيه: هارون ـ وقال: هارون وعاصم، وأبان متروك.

ونحا نحوه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٥١) ولم يتنبه أحد إلى هذا.

والحديث رواه ابن عدي في الكامل (٥ / ٢٣٨) من طريق حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر.

ومن طريق ابن عدى أخرجه ابن الجوزي، والسيوطي، وابن عراق، وأبي عتيق هو عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله، مشهور بالرواية عن أبيه جابر، وهو من رجال التهذيب، وأما هارون بن عنترة فهو أنزل من أبي عتيق في الطبقة، ولا يدرك جابر بن عبد الله، وهو من رجال التهذيب أيضاً.

ونقل الحافظ في اللسان (٤ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥) في ترجمة عاصم بن سليمان عن الأزدي قال: وأعاده ـ أي الأزدي ـ فقال: عاصم بن سليمان، روى عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق ـ في المطبوع: ابن عتيق، وهو خطأ ـ عن جابر رفعه في اتخاذ الحمام، متروك.

فقال : حدثني هشام، عن أبيه، عن عائشة : « **أن النبي ﷺ كان يطير الحمام**»
فقال الرشيد : اخرج عني، ثم قال : لولا أنه رجل من قريش لعزلته - يعني من القضاء .

٦٥٥ - حديث :

« **جاء أعرابي، فقال : أيكم محمد؟ قالوا : صاحب الوجه الأزهر، قال : إن يكن نبيًّا فما معي؟ قال : إن أخبرتك أتقر بالشهادة؟ قال : نعم. قال : مررت بوادي آل فلان، فبصرت بوَكْرٍ حمامة، فأخذت الفرخين، وأتت الحمامة فلم تر فرخها، فها هي ناشرة جناحيها مقبلة على فرخيها، ففتح الأعرابي [رُدْنَه] (١)، فكان كما قال، فعجب الصحابة منها ومن إقبالها على فرخيها ، فقال : أتعجبون من ذلك، لله أشدُّ فرحا وإقبالا على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخيها، ثم قال : الفروخ في أسر الله مالم تطر، فإذا طيرت، وفرت فانصب لها فخك وحبلتك**»

فيه : محمد بن الفرخان - كذاب - عن زيد بن محمد الطحان، ثنا زيد بن أخرم، ثنا زيد بن [الحباب](٢) ، ثنا زيد بن محمد بن ثوبان، [ثنا زيد بن ثور](٣)، ثنا زيد بن أسامة، عن جده زيد بن/ حارثة، عن زيد بن أرقم. [ق١٤١/ب]

فقد وضع المتن والسند.

★ ★ ★

---

(١) في «الأصل» : أدنه، وهو تحريف، والمثبت من «ض»، وتاريخ الخطيب (٣/١٦٨)، والرُّدْن : هو أصل الكُمِّ، يقال : قميص واسع الرُّدن. وقيل : مقدم كم القميص. وقيل : أسفله. وقيل : هو الكم كله، انظر لسان العرب (مادة : ردن).

(٢) في «الأصل» : ثور، وهو انتقال نظر من الناسخ، والمثبت من «ض»، وتاريخ الخطيب.

(٣) سقط من «الأصل»، والمثبت من «ض»، وتاريخ الخطيب.

الْجَرادُ

٦٥٦ ـ حديث :

« فقد [عمر](١) الجراد، فأرسل راكبًا يضرب إلي الشام، وراكبًا يضرب إلى اليمن، وراكبًا يضرب إلى العراق، يسأل: هل رأى من الجراد شيئًا ؟ فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بكف من جرادٍ، فلما رآه عُمر كبرّ ثلاثًا، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: خلق الله ألف أمة، فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر، فأول هذه الأمة هلاكًا الجراد، فإذا هلك؛ تتابعت الأمم مثل سلك النظام إذا قطع ».

قال ابن حبان : موضوع، ثم ساقه من رواية عبيد بن واقد، عن محمد بن عيسى - متروك - عن ابن المنكدر، عن جابر.

٦٥٧ ـ حديث :

« اللهّم ، اقتل كباره، وأهلك صغاره، وأفسد بيضه، و[اقطع](٢) دابره، وخذ بأفواهه عن معاشنا وأرزاقنا، إنك سميع الدعاء. فقال رجل: يارسول الله، تدعو على جند من جنود الله [بقطع](٣) دابره؟! فقال: إنما الجراد نثرة حوت في البحر ».

يروى بسند: فيه موسى بن محمد بن إبراهيم - متروك - عن أبيه ، عن جابر.

★ ★ ★

(١) في «الأصل» : عم، وهو خطأ.

(٢) في «الأصل» : واقطعه.

(٣) في «الأصل» : يقطع.

الطَّيْرُ

٦٥٨ ـ حديث :

« لا بأس بأكل كل طير ، ما خلا البوم والرخم» .

فيه : عبد الله بن زياد بن سمعان ـ متروك ـ عن نافع، عن ابن عُمر.

★ ★ ★

السَّمَكُ

٦٥٩ ـ حديث :

« أكل السمك يذهب (الحر)[١] ».

فيه : العلاء بن سلمة الرواس ـ متهم ـ ثنا عبد الرحمن بن مغراء، عن برد بن سنان، عن القاسم، عن أبي أُمامة .

٦٦٠ ـ حديث :

« جاء رجل فشكا إلى النبي ﷺ قلة الولد، فأمره بأكل البيض والبصل ».

حكم ابن حبان بوضعه .

رواه مفضل بن فضالة ـ واهٍ ـ عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع ، عن ابن عُمر[٢] .

٦٦١ ـ حديث :

«أتاني جبريل بهريسة من الجنة، فأكلتها ؛ فأعطيت قوة أربعين في الجماع».

وضعه نهشل، عن الضحاك، عن ابن عباسٍ[٣] .

٦٦٢ ـ حديث :

« أُتي بقدح فيه لبن وعسل، فقال : أشربتان في شربة، وإدامان في قدح؟! لاحاجة لي / فيه ... » الحديث [ق١٤٢/أ]

فيه : نعيم بن مورع ـ غير ثقة ـ ثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة .

---

(١) كذا في «الأصل» ، وفي «ض»، واللآلئ، وتنزيه الشريعة والفوائد المجموعة: الجسد .
وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٢٣٩) : رواه وكيع في الغرر، عن علي موقوفًا في أثر طويل أوله: «من ابتدأ غداءه بالملح؛ أذهب الله عنه سبعين نوعًا من البلاء» ولفظه: « والسمك يذيب الجسد» والله ـ تعالى ـ أعلم.

(٢) وأعله ابن الجوزي بيحيى بن ضرار المازني، وكذا فعل الذهبي في الميزان (٤/ ٦٢ ـ ٦٣)، والحافظ في اللسان (٧/ ٤٢) ونقل عن الحاكم قال: حدث عن أبي الربيع الظهراني، ومسلم بن إبراهيم بأحاديث موضوعة، وقال أبو نعيم : حدث بمناكير.

(٣) ويرويه عن نهشل: سلام بن سليمان، وهو متروك.

٦٦٣ ـ حديث :

« قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة» .

فيه : محمد بن العباس بن سهل ـ كذاب ـ ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا أبو أسامة، عن يزيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى.

٦٦٤ ـ وقال : فضالة بن حصين ـ واهٍ ـ عن محمد بن [عمرو] [1]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا : **«إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم؛ فليصب منها، ولا يردها» .**

٦٦٥ ـ وقال عبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، ثنا الحكم بن عبد الله ـ متروك ـ ثنا الزهري، عن سعيد، عن عائشة، رفعته:

«من ابتاع مملوكًا ؛ فليكن أول ما يطعمه الحلوى ؛ فإنه أطيب لنفسه» .

٦٦٦ ـ حديث :

«أول رحمة ترفع عن أهل الأرض الطاعون، وأول نعمة ترفع عن أهل الأرض العسل» .

رواه عثمان بن عبد الرحمن الحراني، عن عليّ بن عروة ـ وضّاع ـ عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عُمر.

٦٦٧ ـ حديث :

« عليكم بالعسل ؛ فما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر ملائكة البيت له، فإن شربه رجل ؛ دخل في جوفه ألف دواء، وخرج منه ألف داء، فإن مات وهو في جوفه ؛ لم تمس النار جلده» .

وهذا باطل، وسنده ظلمات عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان النهدي، عن سلمان.

٦٦٨ ـ حديث :

« أول ما سمع بالفالوذج، أن جبريل، قال : إن أمتك تفتح لهم الأرض حتى إنهم ليأكلوا الفالوذج، قال : وما الفالوذج؟ قال : يخلطون السمن والعسل .

---

(١) في «الأصل» : عمر، وهو تحريف.

فشهق شهقةً».

رواه إسماعيل بن عياش وآخر، عن محمد بن طلحة، عن عثمان بن يحيى، عن ابن عباس.

محمد ضعفه ابن معين وغيره.

وعثمان: قال أبو الفتح الأزدي: لا يكتب حديثه.

رواه ابن أبي الدنيا، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي اليمان، عن إسماعيل.

ورواه يحيى بن الورد، عن أبيه، عن محمد بن طلحة(١)

٦٦٩ ـ حديث :

«كلوا التمر على الريق؛ فإنه يقتل الدود».

فيه: عصمة بن محمد ـ كذاب ـ ثنا موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس.

٦٧٠ ـ حديث :

[ق١٤٢/ب] **«كلوا البلح بالتمر؛ فإن الشيطان يغضب ويقول: عاش / ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق».**

تفرد به يحيى بن محمد بن قيس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

قلت: ينبغي أن يخرج عن الموضوعات(٢).

٦٧١ ـ حديث :

«أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر، فيكون ولدها حليماً، وهو طعام مريم حين ولدت عيسى».

---

(١) قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٧/١٥٩): أورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات. فلم يصب.

(٢) وقال الذهبي أيضاً في تلخيص المستدرك (٤/١٢١): حديث منكر، ولم يصححه المؤلف.

وقال الشيخ المعلمي ـ رحمه الله ـ في الفوائد المجموعة (ص١٨١): الحديث ثابت عن أبي زكير ـ وهو يحيى ابن محمد بن قيس ـ وهو بصري أعمى، ضعفوه، ولم يقل أحد: أنه ثقة، ولخص حاله في التقريب بقوله: صدوق يخطئ كثيراً. وإنما أخرج له مسلم حديثاً واحداً قد رواه من غير طريقه، فهو متابعة، وهو حديث «آية المنافق ثلاث» فأما حديث «كلوا البلح...» إلخ فلم يروه غيره، وهو بسند كالشمس، ومتنه ركيك؛ فالظاهر أن أبا زكير غلط في إسناده، سمعه من بعض القصاص، فتوهم أنه سمعه بذاك السند، والله أعلم.

فيه : سليمان بن عمرو ـ كذاب ـ ثنا سعد بن طارق، عن سلمة بن قيس[١] .

٦٧٢ ـ حديث

« لو علم النَّاس وجدي بالرطب ؛ لعزَّوني به إذا ذهب » .

وهذا كذبٌ، رواته مجاهيل، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة .

٦٧٣ ـ حديث :

« من لقم أخاه لقمة حُلوة ؛ صرف الله عنه مرارة الموت »

رواه مجاشع بن عمرو ـ متهم ـ عن خالد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس[٢] .

ورواه زكريا بن يحيى ـ متروك ـ ثنا عبد الله بن المثنى ـ ضعيف ـ ثنا فضالة بن حصين، ثنا محمد بن عمرو، عن [أبي سلمة][٣]، عن أبي هريرة[٤] .

٦٧٤ ـ حديث :

« من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت » .

فيه : يوسف بن أبي كثير ـ شيخ لبقيّة، مجهول ـ عن نوح بن ذكوان ـ واهٍ ـ عن الحسن، عن أنسٍ .

٦٧٥ ـ حديث :

« احرموا أنفسكم طيبات الطعام ؛ إنما قوي الشيطان أن يجري في العروق به » .

فيه : بزيع أبو الخليل ـ متروك ـ عن هشام، عن أبيه، عن عائشة .

٦٧٦ ـ حديث :

« إن الله خلق آدم من طين، فحرم أكل الطين على ذريته » .

---

(١) زاد في « الأصل » : عن ثابت، عن أنس، وهي زيادة مقحمة، وعزا ابن عراق الحديث في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٤٠) للخطيب في تاريخه وقال : من حديث أنس، وأظنه تبع الذهبي في هذا حيث إنه ينقل عن هذا المختصر كثيراً كما بينت في المقدمة .

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (٨ / ٢٦١) بهذا الإسناد عن سلمة بن قيس، عن النبي ﷺ ، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، والسيوطي في اللآلئ، ولم يذكرا فيه هذه الزيادة فتبين أنها مقحمة كما أسلفنا .

(٢) وخالد متهم، ويزيد متروك

(٣) في « الأصل » : علي، وهو تحريف والمثبت من « ض » واللآلئ .

(٤) وفضالة بن حصين، تقدم في الحديث رقم (٦٦٩) أنه واهٍ .

وضعه جعفر بن أحمد بن بيان شيخ ابن عدي، بسند عن علي، وجابر.

٦٧٧ - وروى يحيى بن يزيد الأهوازي، ثنا محمد بن الزبرقان، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، مرفوعًا: «**من أكل الطين؛ فقد أعان على نفسه**».

قال الدار قطني: تفرد به يحيى.

قلت: [لم](١) أر أحدًا ضعفه.

ورواه بقية، عن عبد الملك بن مهران - مجهول - عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

٦٧٨ - حديث:

«**من أكل الطين؛ فقد أكل لحم أبيه آدم واغتسل به**».

رواه عبد القدوس بن عبد القاهر - هالك - أنا علي بن عاصم - واهٍ(٢) - عن حميد، عن أنس.

٦٧٩ - حديث:

«**ألا من أكل الطين؛ حشا الله بطنه يوم القيامة نارًا على قدر ما أكل منه**».

رواه ابن مخلد العطار، ثنا عاصم بن/ زمزم البلخي - مجهول - ثنا صالح بن محمد الترمذي، ثنا مقاتل بن الفضل، عن مجاهد، عن ابن عباس. [ق ١٤٣/أ]

وقال محمد بن عكاشة - كذاب - عن النضر بن (شميل)(٣)، عن إسرائيل، عن أبي (إسحاق)(٤)، عن البراء، مرفوعًا: «**إن الله ليعذب العبد على أكله الطين؛ لما غير من جسمه**».

---

(١) سقطت من «الأصل»، وقد نقل ابن عراق في تنزيه الشريعة هذا القول عن الذهبي في هذا التلخيص. (٢/٢٥٧).

(٢) ذكر الذهبي هذا الحديث وآخر ولفظه: «من أكل من الطين فقد أكل من لحم الخنزير ...» في ترجمة علي ابن عاصم من الميزان (٣/١٣٧) وقال: حاشى علي بن عاصم - رحمه الله - أن يحدث بهما، فإني أقطع بانه ما حدث بهما، والعجب من ابن عدي مع حفظه كيف خفي عليه مثل هذا؛ فإن هذين من وضع عبدالقدوس فيما أرى.

(٣) كذا في «الأصل»، وهو الصواب، ووقع في «ض»، واللآلئ (٢/٢٥٠): سهل، وهو تحريف، والنضر بن شميل معروف بالرواية عن إسرائيل بن يونس - كما في ترجمته من تهذيب الكمال.

(٤) في «ض» واللآلئ: المخارق.

٦٨٠ - حديث :

« ياحميراء، لا تأكلي الطين؛ فإنه يعظم البطن، ويصفر اللون، ويذهب ببهاء الوجه».

فيه : يحيى بن هاشم - متهم - ثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة(٣) .

٦٨١ - حديث :

« ست من النسيان: سؤر الفأر، وإلقاء القُمّل، والبول في الماء الراكد، وقطع الوطار، ومضغ العلك، وأكل التفاح، ويحل ذلك اللبان الذكر».

فيه: الحكم بن عبد الله - متهم - ثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

٦٨٢ - حديث :

« من نسي أن يُسمي على طعامه؛ فليقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إذا فرغ».

رواه علي بن ثابت الجزري، عن حمزة النصيبي - متروك - عن أبي الزبير، عن جابر.

٦٨٣ - حديث :

« إن أهل البيت ليقل طعامهم فتستنير بيوتهم».

فيه :عبد الله بن المطلب العجلي - مجهول ، ذكره العقيلي - عن الحسن بن ذكوان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

٦٨٤ - حديث :

« يأكل بكفه كلها».

روي عن ابن أخي الزهري، عن امرأته، عن أبيها، والصحيح يبطل هذا من أنه عليه السلام «**كان يأكل[بثلاث](١) أصابع**» .

٦٨٥ - حديث :

« تعشوا ولو بكفٍّ من حشف؛ فإن ترك العشاء مهرمة».

أخرجه الترمذي، وقال: حديث منكر(٢) .

---

(١) وروي من طريق أخرى عن عائشة لا تخلو من هالك أو وضاع كما في اللآلئ (٢/ ٢٤٩ - ٢٥٣)، وانظر الفوائد المجموعة (ص١٨٤) وتعليق العلامة المعلمي عليه.

(٢) كذا «بالأصل،ض»، ولعل الصواب : ثلاثة.

(٣) جامع الترمذي (٤/ ٢٥٣ رقم ١٨٥٦)

فيه : عنبسة بن عبد الله ـ واهٍ ـ عن عبد الملك بن علاق، عن أنسٍ.

٦٨٦ ـ حديث :

« من أخذ لقمة من مجرى الغائط والبول، فغسلها ثم أكلها؛ غفر له ».

فيه : وهب بن عبد الرحمن ـ وهو ابن وهب القرشي الكذاب ـ عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن الحسن، عليّ، عن أمه فاطمة.

٦٨٧ ـ حديث :

«الأكل في السوق دناءة».

فيه : محمد بن الفرات ـ كذاب ـ ثنا سعيد بن لقمان، عن رجل، عن أبي هريرة.

[ق١٤٣/ب] ويروى نحوه عن جعفر بن الزبير/ ـ هالك ـ وعن عمر بن موسى الوجيهي ـ متروك ـ عن القاسم، عن أبي أمامة.

٦٨٨ ـ حديث :

« نهى أن يتخلل بالقصب والآس، وقال : إنهما يسقيان عرق الجذام ».

فيه : محمد بن عبد الملك الأنصاري ـ كذاب ـ ثنا عطاء، عن ابن عباس.

وجاء عن رقبة بن مصقلة، عن أنس ـ ولم يلقه ـ: «**حبذا المتخللون من أمتي**».

٦٨٩ـ حديث :

«إذا دعي أحدكم إلى طعام؛ فليقل : أطعمنا الله وإياكم طيبًا، ولاتقل : هنيئًا؛ فإن الهناء لأهل الجنة».

هذا باطل؛فإن الله يقول : ﴿ **فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا** ﴾(١).

فيه : عمرو بن الحصين ـ متروك ـ ثنا ابن علاثة ـ واهٍ ـ عن كثير بن شنظير ـ ضعيف ـ عن عطاء، عن ابن عباسٍ.

٦٩٠ ـ حديث :

« النفخ في الطعام يذهب البركة ».

فيه : عبد الله بن الحارث ـ كذاب ـ بسند إلى عائشة.

---

(١) النساء : ٤٠.

الأَشْرِبة

٦٩١ ـ حديث :

« شرب الماء على الريق يعقد الشحم » . .

فيه : عاصم بن سليمان العبدي ـ كذاب ـ عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

٦٩٢ ـ حديث :

« من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ؛ ابتغاء وجه الله . . . » الحديث.

فيه : نوح الجامع ـ متهم ـ عن ابن جريج، عن ابن أبي رباح، عن ابن عباسٍ.

٦٩٣ ـ حديث :

« من شرب الخمر ؛ ظل يومئذ مشركًا، ومن سكر منها ؛ لم يقبل اللّه له صلاة أربعين يومًا، فإن مات ؛ مات كافراً . . . . » الحديث

فيه : أبو شيبة العبسي ـ متروك ـ عن الحكم، عن خيثمة، عن عبد اللّه بن عمرو.

٦٩٤ ـ حديث :

« من شرب الخمر ؛ لم تقبل له صلاة سبعًا، فإن مات فيهنَّ ؛ مات كافراً . . . » الحديث.

فيه : رجل واهٍ، عن مجاهد، عن عبد اللّه بن عمرو.

ورواه عمرو بن ثابت ـ واهٍ ـ عن الأعمش، عن مجاهد، به .

٦٩٥ ـ حديث :

« لا تجالسوا شربة الخمر، ولا تعودوا مرضاهم ؛ فإن شارب الخمر يوم القيامة مُسْوَدٌّ وجهه، مدلى لسانه، يقذره كل من يراه » .

فيه : أبو مطيع البلخي ـ هالك ـ ثنا أبو الأشهب جعفر، عن ليث، عن سعيد بن جبير، / عن ابن عمر. [ق١٤٤/أ]

٧٠١ ـ حديث :

« من فارق الدينا وهو سكران ؛ أدخل القبر سكرانًا، وبعث سكرانًا، وأمر به إلى النار سكرانا إلى جبل يقال له : سكران، فيه عين يجري منها القيح والدم،

وهو طعامهم وشرابهم».

قال ابن عدي: هذا باطل، أناه أبو يعلى، ثنا موسى بن محمد بن حبان، ثنا عبدالقدوس، ثنا أبو هدبة، عن رجل، عن أنس.

قال ابن عدي: أبو هدبة كذبه يحيى، وعليّ.

٦٩٧ ـ حديث:

« من حمل كأس خمر فقيل له: إنه حرام، فقال: بل حلال؛ مات مشركًا، وبانت منه امرأته».

فيه: عمار بن مطر ـ كذاب ـ عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر.

٦٩٨ ـ حديث:

« حَب يحمل من الهند يقال له: الداذي، من شرب منه؛ لم تقبل له صلاة أربعين سنة ».

فيه: كذاب، وقد سقط السند، وهو في « تاريخ بغداد »(١).

★ ★ ★

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (٦/٣٨٧) في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن أبي نافع بن عمرو بن معدي كرب من طريق ابن عدي، ثم قال: كل رجال إسناده ما وراء ابن عدي لا يعرف، ثم نقل عن الدار قطني أنه سئل عن إسحاق هذا، فقال: ذاك دجال.

كِتَابُ اللِّبَاسِ

٦٩٩ ـ حديث :

« اعتموا ؛ تزدادوا حلماً » .

فيه : سعيد بن سلام ـ متروك ـ عن عبيد الله بن أبي حميد ـ متروك ـ عن أبي المليح، عن ابن عباس[١] .

٧٠٠ ـ حديث عليّ :

« كنت قاعداً عند النبي ﷺ بالبقيع في دجن ومطر ، فمرت امرأة على حمار ومعها مكاري، فوقعت فأعرض النبي ﷺ عنها، فقالوا : يارسول الله، إنها متسرولة. فقال: اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي، يا أيها الناس، اتخذوا السراويلات ؛ فإنها من أستر ثيابكم» .

فيه : إبراهيم بن زكريا ـ متهم[٢] ـ ثنا همام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ .

ويروى نحوه بإسناد مظلم، عن [سعد][٣] بن طريف، مرسلاً .

---

(١)أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ١٩٣) من طريق أبي الوليد، عن عبيد الله بن أبي حميد به، وقال : صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال : تركه أحمد، يعني عبيد الله. وقال السيوطي : فبرئ سعيد من عهدته .

ورواه أبو يعلي في معجم شيوخه (ص ٢١٠ رقم ١٦٥) من طريق عتاب بن حرب، أخبرنا عبيد الله بن أبي حميد به .

وعتاب ضعفه الفلاس جداً، فآفة الحديث عبيد الله بن أبي حميد، وقد قال البخاري فيه : يروى عن أبي المليح العجائب . وأاظر ترجمته في تهذيب الكمال .

(٢) إبراهيم بن زكريا هذا هو البصري العجلي، قال أبو حاتم : مجهول، وذكره ابن حبان في ثقاته على قاعدته .

فقد روى ابن أبي حاتم هذا الحديث في علله (١ / ٤٩٢) ونسبه : المكفوف البصري، ونقل عن أبيه قال :هذا حديث منكر، وإبراهيم مجهول .

وقال العقيلي (١ / ٥٤) : إبراهيم بن زكريا الضرير بصري صاحب مناكير وأغاليط، ثم ساق هذا الحديث في ترجمته وقال : لا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ، فلا يتابع عليه، والحديث يروى من جهة ابن عباس وأبي هريرة، ثابت عنهما، فأما هذا الحديث فليس بمحفوظ .

وفرق بين هذا البصري الضرير، وبين الواسطي المتهم. والإسناد فيه أصبغ بن نباتة أيضاً وهو متروك .

(٢) في « الأصل، ض » : سعيد، وهو تحريف، وسعد بن طريف مترجم في الجرح(٤ / ٨٧)، وقال أبو حاتم : منكر الحديث، ضعيف الحديث، متروك الحديث. وقال ابن معين : لا يحل لأحد أن يروي عنه .

٧٠١ ـ حديث أبي هريرة :

« دخلت يوماً السوق مع رسول الله ﷺ فجلس إلى البزازين، فاشترى سراويل بأربعة دراهم، وكان لأهل السوق وزّان يزن، فقال له: اتزن وأرجح، فقال: الوزّان: إن هذه الكلمة ما سمعتها من أحد ! فقال أبو هريرة: كفى بك من الوهن والجفاء ألا تعرف نبيك، فطرح الميزان ووثب إلى يد النبي ﷺ يريد أن يقبلها، فجذبها منه، وقال: هذا إنما [تفعله](١) الأعاجم بملكوها، [ولست](٢) / بملك، فزن وأرجح. ثم أخذ السراويل، فقال أبو هريرة: أحمله؟ فقال: صاحب الشيء أحق، إلا أن يكون ضعيفاً. قلت: يارسول الله، وإنك لتلبس السراويل: ! قال: نعم، في الحضر والسفر، فإني لم أجد شيئاً أستر منه». [ق ١٤٤/ب]

رواه أبو يعلى الموصلي(٣)، ثنا عباد(بن)(٤)موسى، ثنا يوسف بن زياد ـ كذاب ـ ثنا عبد الرحمن بن زياد ـ واهٍ ـ عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة.

قال الدار قطني : الحمل فيه على يوسف.

٧٠٢ ـ حديث :

« نزل جبريل وعليه قباء ومنطقة محتجزاً».

فيه : أبو البختري ـ كذاب ـ ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، مرسلاً.

٧٠٣ ـ حديث :

« مات النبي ﷺ في الصوف، وعليه إحدى عشرة رقعة بعضها من أدم، ومات أبو بكر كذلك، وعُمر».

إسناده ظلمات، وفيه: مقاتل بن سليمان ـ كذاب ـ عن عطاء، عن ابن عباس.

٧٠٤ ـ حديث

«لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها».

---

(١) في «الأصل» : يفعله، وهو تصحيف.

(٢) في «الأصل» : وليست، وهو خطأ.

(٣) مسند أبي يعلى (١١/ ٢٣ ـ ٢٤ رقم ٦١٦٢)

(٤) تكررت في «الأصل» .

فيه: الفضل بن حرب البجلي - مجهول - عن عبد الرحمن بن بديل البجلي - واهٍ - عن أبيه، عن أنسٍ.

٧٠٥ - حديث :

« **أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خير من عمله؛ أن تكون ثيابه ثياب [الأنبياء]**[١]**، وعمله عمل الجبابرة** ».

رواه أبو الصالح الكاتب، ثنا سليم بن عيسى، عن سفيان، عن جعفر بن برقان، عن ميمون، عن عائشة.

★ ★ ★

---

(١) في «الأصل، ض»: الأغنياء، وهو تحريف، والمثبت من اللآلئ (٢/٢٦٦)، وتنزيه الشريعة (٢/٢٦٨)، والفوائد المجموعة (ص ١٩٢).

الزِّينَة

٧٠٦ - حديث:

«من طوّل شاربه في الدنيا؛ طول ندامته يوم القيامة، وسلط الله عليه بكل شعرة سبعين شيطانًا، ومن قصّ شاربه؛ فله بكل شعرة ألف مدينة من الدرّ والياقوت، في كل مدينة ألف قصر...» الحديث

إسناده ظلمات إلى أنس، والمتهم بوضعه عبد الواحد بن جابان.

٧٠٧ - حديث:

«لا يأخذ أحدكم من طول لحيته، ولكن من الصدغين».

فيه: عفير بن معدان - واهٍ - عن عطاء، عن أبي سعيد.

٧٠٨ - حديث:

«من قلم أظافره يوم السبت؛ خرج منه الداء، ومن قلمها يوم الأحد؛ خرجت منه الفاقة، ومن قلمها....» الحديث/ في الأيام السبعة. [ق١٤٥/أ]

سنده ظلمة إلى نوح بن [أبي](١) مريم - متهم - عن عطاء، عن أبي هريرة.

٧٠٩ - حديث:

«من سرح رأسه ولحيته كل ليلة؛ عوفي من أنواع البلاء، ويزيد في عمره».

وضعه حسان بن غالب(٢)، ثنا مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أُبيّ بن كعب.

---

(١) سقطت من «الأصل».

(٢) قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٢٧٤): وأخرجه الدارقطني في الغرائب من طريق حسان بن غالب أيضًا، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة، وقال: موضوع، وراويه عن حسان: الفتح بن نصر الفارسي، متروك، والله - تعالى - أعلم.

٧١٠ - حديث:

«من امتشط قائمًا؛ ركبه الدين».

فيه: أحمد الجويباري - كذاب - (عن أبي البختري - مثله)[١]، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

٧١١ - حديث:

«من أدمن على حاجبيه بالمشط؛ عوفي من الوباء».

رواه هشام الأزرق -ثقة- ثنا بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

حكم بوضعه ابن حبان[٢].

٧١٢ - حديث:

«يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة».

رواه البغوي، عن شيخين، عن عبد الله بن عمرو، عن عبد الكريم - هو الجزري - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وبعضهم رواه عن عبد الله، موقوفًا[٣].

قال ابن الجوزي: لا يصح، والمتهم به عبد الكريم بن أبي [المخارق][٤].

قلت: ما هو ابن [أبي][٥] المخارق، والحديث صحيح أخرجه أبو داود[٦]، والنسائي[٧] من حديث عبد الله.

---

(١) تكررت في «الأصل» من الناسخ.

(٢) قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٢٦٩): عبارة الذهبي في تلخيص الموضوعات تقتضي التوقف في الحكم عليه بالوضع.

(٣) في «الأصل»: موقوف.

(٤) في «الأصل»: المخارقي، وهو خطأ.

(٥) ليست في «الأصل».

(٦) (٤/٨٧ رقم ٤٢١٢).

(٧) (٨/١٣٨ رقم ٥٠٧٥).

ثم قال ابن الجوزي: وقد خضب جماعة من الصحابة بالسواد منهم: الحسن، والحسين، وسعد بن أبي وقاص، وخلق من التابعين.

ثم قال: ونقول على صحة الحديث: يحتمل أن يكون المعنى: لا يريحون ريح الجنَّة لفعل صدر منهم أو اعتقاد، كما قال في الخوارج: سيماهم التحلق. وما حلق الشعر بحرام.

٧١٣ - حديث:

«ريحان الجنة الحناء».

تفرد به بكر بن بكار - ضعيف - ثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن عبد الله ابن عَمرو [(١)].

٧١٤ - حديث:

«من تختم بالعقيق؛ لم يزل يرى خيراً».

فيه: أبو بكر بن شعيب، عن الزهري، عن عمرو بن الشريد، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

---

(١) ذكره الشيخ الألباني في الصحيحة (٣/٤٠٧ - ٤٠٨ رقم ١٤٢٠) وعزاه للطبراني في الكبير، وعبد الغني المقدسي في السنن (٢/١٨٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً. وقال المقدسي: رواه أحمد كذلك.

وقال الشيخ - حفظه الله - : وسنده صحيح على شرط الشيخين، وأيوب هو المراغي الأزدي.

ثم قال: وخالفه شعبة فقال: عن قتادة، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو به.

قلت: وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٣٣) من طريق نصر بن طريف، عن حجاج الصواف، عن حسان أبي عثمان، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ به.

ثم قال: وهذا رواه الثقات من أوثق من نصر بن طريف، عن حجاج، عن حسان أبي عثمان، عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكروا في إسناده سلمان. ونصر بن طريف أوصل الحديث.

قلت: ونصر متروك.

وقال: يعقوب بن الوليد – متروك – ثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعًا: «**تختموا بالعقيق / ؛ فإنه مبارك**». [ق١٤٥/ب]

ويروى عن حسين بن إبراهيم، عن حميد، عن أنس، ومتنه: «**تختموا بالعقيق؛ [فإنه](١) ينفي الفقر**»

٧١٥ – حديث:

«**تختموا بالعقيق، فإنه ينفي الفقر**».

فيه: محمد بن عبد الله الشيباني – كذاب – بسند مظلم إلى المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس.

٧١٦ – حديث:

«**شموا النرجس ولو في اليوم مرة، ولو في الشهر مرة، ولو في السنة مرة، ولو في الدهر؛ فإن في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص، لا يقطعها إلا شم النرجس**».

سنده ظلمات إلى مالك، عن ربيعة، عن شريح، عن عليّ.

٧١٧ – حديث:

«**ليلة أسري بي سقط إلى الأرض من عَرَقي فنبت منه الورد الأحمر، فمن أحب أن يشم رائحتي؛ فليشم الورد**».

فيه: الحسن بن [علي](٢) العدوي – كذاب – عن جماعة، عن موسى بن جعفر، عن آبائه.

٧١٨ – حديث:

«**لما عرج بي؛ بكت الأرض؛ فنبت الأصفر من مائها، فلما أن نزلت قطرة من**

---

(١) من «ض».

(٢) في «الأصل»: محمد، وهو تحريف.

عَرَقي؛ فنبت ورد أحمر».

رواه صعصعة بن الحسين الرقي، ثنا محمد بن عنبسة بن حماد، ثنا أبي، عن جعفر بن [سليمان][1]. عن مالك بن دينار، عن أنس.

ووضعوا على هشام بن عمّار، عن مالك، عن الزهري، عن أنس: «**الورد الأبيض خُلق من عَرَقي ليلة المعراج، وخُلق الورد الأحمر من عَرق جبريل، وخلق الورد الأصفر من عَرق البراق**».

٧١٩ - حديث:

«**من أراد أن يشم رائحتي؛ فليشم الورد**».

وُضِعَ على جابر.

ووضع على هشام، عن أبيه، عن عائشة.

٧٢٠ - حديث:

«**المرزنجوش نعم الريحان، ينبت تحت العرش، وماؤه شفاء للعين**».

فيه: يحيى بن عباد - كذاب - عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

وروى أحمد الذارع - كذاب - عن شيخ له، ثنا قتيبة، ثنا مالك، عن حميد، عن أنس: «**أهدي إلى رسول الله ﷺ رياحين شتّى فردهن، واختار المرزنجوش، وقال: رأيته ليلة الإسراء نابتًا تحت العرش**».

ووضعوا [على][2] حميد، عن أنس، مرفوعًا: «**إن في الجنة بيتًا سقفه مرزنجوش**»/. [ق١٤٦/أ]

٧٢١ - حديث:

«**فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان**».

---

(١) في «الأصل»: سلمان، وهو خطأ.

(٢) تكررت في «الأصل» من الناسخ.

فيه: عبد الله بن أحمد بن عامر - كذاب - ثنا أبي، ثنا موسى بن جعفر، عن آبائه.

ورواه الكديمي - كذاب - ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، ثنا عمر بن حفص المازني - متروك - عن بشر بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن آبائه.

ورواه عثمان بن عبد الله القرشي - كذاب - عن الزنجي، عن جعفر بن محمد [عن أبيه، عن أبي سعيد][1]. ولفظه: « **كفضلي على سائر الخلق، بارد في الصيف، حار في الشتاء** ».

ورواه إدريس بن جعفر العطار - ضعيف - ثنا أبو بدر، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: « **فضل البنفسج على الأدهان، كفضلي على سائر الناس** ».

رواه الخطيب في « تاريخه »[2]، عن ابن رزقويه، عن ابن السماك، عنه.

ورواه عن أبي العلاء الواسطي، ثنا علي بن محمد بن عبد الله السري، ثنا الحسن ابن أحمد الحربيّ، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، مثله سواء.

٧٢٢ - حديث:

« ادهنوا بالبان؛ فإنه أحظى لكم عند نسائكم ».

ووضعه: العدوي فسمى ثلاثة لا يعرفون أصلاً، ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه.

★ ★ ★

---

(١) من « ض ».

(٢) (٧/ ١٣).

كِتَابُ النَّوْمِ

٧٢٣ - حديث :

« كثرة النوم تدع الرجل فقيراً يوم القيامة » .

يروى عن يوسف بن محمد بن المنكدر - غير عمدة - ثنا أبي، عن جابر.

٧٢٤ - حديث :

« الصبحة تمنع الرزق » .

فيه : إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن أبي فروة - تالف - عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان، عن أبيه(١) .

٧٢٥ - حديث :

« من نام بعد العصر فاختلس عقله ؛ فلا يلومن إلا نفسه » .

فيه : خالد بن القاسم - متهم - عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة .

وقال منصور بن عمار : ثنا [ابن](٢) لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مثله .

٧٢٦ - حديث :

[ق١٤٦/ب] **« أذيبوا طعامكم بذكر الله / والصلاة، ولا تناموا عليه ؛ فتقسوا قلوبكم »** .

فيه : بزيع أبو الخليل - متروك - ثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة .

٧٢٧ - حديث :

« نهى أن تُقَص الرؤيا على النساء » .

فيه : عبد الملك بن مهران - واهٍ - عن عبد الوارث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة .

---

(١) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩ / ٢٥١) من طريق سليمان بن أرقم - وهو متروك - عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن عثمان بن عفان رفعه : « إن الصبحة تمنع بعض الرزق » .

(٢) في « الأصل » : أبي بن، ولفظة « أبي » هذه مقحمة .

الأدَبُ

٧٢٨ - حديث :

«كلام أهل الجنَّة وكلام أهل السماء بالعربية، وكلام أهل الموقف بين يدي الله بالعربية».

رواه سليمان ابن بنت شرحبيل، ثنا عثمان بن فائد - واهٍ - عن جعفر بن برقان، عن نافع، عن ابن عُمر.

٧٢٩ - حديث :

«من تكلم بالفارسية؛ زادت في خِبِّه، ونقصت من مروءته».

رواه محمد بن يزيد بن سنان - ضعيف - ثنا طلحة بن زيد - متروك - عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس.

٧٣٠ - حديث :

«أبغض الكلام إلى الله الفارسية، وكلام الشياطين: الخورية، وكلام أهل النار: البخارية، وكلام أهل الجنة: العربية».

رواه إسماعيل بن زياد - كذاب - عن غالب القطان، عن المقبري، عن أبي هُريرة.

٧٣١ - حديث :

«ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه، وقرأ الحمد سبع مرات؛ إلا أعفاه من وجع العين ذلك الشهر».

فيه: عثمان بن عبد الله - متهم - عن أبيه، عن جده، [عن](١) أنس.

٧٣٢ - حديث :

«إذا أشفق أن ينسى؛ ربط في يده خيطًا».

رواه جماعة ضعفاء، عن سالم بن أبي عبد الأعلى - وقيل: ابن غيلان، تركوه -

---

(١) من «ض»، واللآلئ، وسقطت من «الأصل».

[عن نافع](١) ، عن ابن عُمر.

وقال بشر بن إبراهيم – هالك – ثنا الأوزاعي، عن مكحول، عن واثلة، مرفوعًا: «كان إذا أراد الحاجة؛ أوثق في خاتمه خيطًا».

ورواه غياث بن إبراهيم – متهم – ثنا عبد الرحمن بن الحارث، عن المقبري، عن رافع بن خديج.

٧٣٣ – حديث :

«من حرك خاتمه أو عمامته، أو علّق خيطًا في أصبعه لتذكر حاجة؛ فقد أشرك بالله، إن الله يذكّر الحاجات».

فيه: بشر بن الحسين – متهم – ثنا الزبير بن عدي، عن أنس.

٧٣٤ – حديث :

«إذا دخل أحدكم / بيته؛ فلا يجلس حتى يركع ركعتين».

رواه إبراهيم بن يزيد بن قديد – وهو الآفة – عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة(٢).

٧٣٥ – حديث :

«من أتى منزله، فقرأ: ﴿الحمد﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللهُ﴾؛ نفي عنه الفقر».

يروى عن محمد بن سالم – متروك – عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

٧٣٦ – حديث :

«من عطس أو تجشأ، فقال: الحمد لله على كل حال؛ دفع الله عنه [سبعين](٣)

---

(١) تكررت في «الأصل» من الناسخ.

(٢) انظر اللآلئ (٢/٤٥)، وتنزيه الشريعة (٢/١٠٩ – ١١٠)، والفوائد المجموعة (ص٥٥) وتعليق الشيخ المعلمي – رحمه الله – عليه.

(٣) في «الأصل»: سبعون، وفي «ض»: دُفِعَ عنه سبعون بحذف لفظ الجلالة على البناء للمجهول.

داء أهونها الجذام».

رواه محمد بن كثير [الفهري][1] – واهٍ – ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن [عمرو][2].

٧٣٧ – حديث :

«إذا طَنَّت أذن أحدكم؛ فليصل عليَّ، وليقل: ذكَّر الله بخير من يذكرني».

فيه: حبان بن علي – ضعيف – ومعمَّر بن محمد كلاهما، عن أبيه[3] محمد بن عبيد الله بن أبي رافع – ضعيف – عن أبيه، عن جده.

٧٣٨ – حديث :

«عطس رجل عند النبي ﷺ فسبقه رجل إلى الحمد، فقال: من بدر العاطس إلى محامد [الله][4]؛ وقي من وجع الداء والدبيلة».

يروى عن عمر بن صبح – متهم – عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أيوب.

٧٣٩ – حديث :

«من حدث حديثًا فعطس عنده؛ فهو حق».

رواه [بقيّة][5]، عن معاوية بن يحيى – واهٍ –[6] عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

---

(١) في «الأصل»: القهري، بالقاف، وهو تصحيف.

(٢) في «الأصل»: عمر، وهو تصحيف، والمثبت من «ض»، وتاريخ بغداد (٨/٢٨).

(٣) أي: كلاهما عن والد معمر بن محمد بن عبيد الله.

(٤) من «ض».

(٥) في «الأصل»: تقية، وهو تصحيف، وبقية هو ابن الوليد، مشهور.

(٦) اختلف في تعيين معاوية بن يحيى هذا، هل هو الصدفي أبو روح، أم هو الأطرابلسي أبو مطيع؟ انظر تعليق الشيخ المعلمي – رحمه الله – على الفوائد المجموعة (ص٢٢٤ – ٢٢٥)، وتنزيه الشريعة (٢/٢٩٣–٢٩٤).

٧٤٠ - حديث :

«لا سبق إلا في خفٍ، أو حافر، أو نصل».

فوضع فيه غياث بن إبراهيم، عن خاله، عن أبي هريرة، فأمر له المهدي بعشرة الآف، فلما راح؛ قال: أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله، فأمر بالحمام فذبحت.

٧٤١ - حديث :

«اسم من أسماء الله وضعه في الأرض....» الحديث.

فيه: عصمة بن محمد - كذاب - ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة[١].

٧٤٢ - حديث :

«إذا صافح المؤمن المؤمن؛ نزل عليه مائة رحمة، تسعون [لأبشهما][٢] وأحسنهما [لقاءً][٣]».

وضعه محمد بن عبد الله الأشناني، ثنا أبو خيثمة، [ثنا جرير][٤]، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

(١) هذا الحديث رواه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٩١ رقم ٩٨٩) عن شهاب، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، وهو إسناد صحيح، وحماد وإن تكلم فيه فهو من أثبت الناس حديثا في حميد.

وروي من حديث ابن مسعود، وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤/٥١٨ - ٥١٩ رقم ١٨٩٤)، (٤/١٣٩- ١٤٠ رقم ١٦٠٧)، وفي أسانيده اختلاف كثير ذكره الدارقطني في العلل (٥/٧٥ - ٧٧ رقم ٧٢٣) ورجح وقفه.

(٢) في «الأصل، ض»: لأنسبهما. والمثبت من تاريخ بغداد (٥/٤٤٠) ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، واللآلئ (٢/٢٨٩).

(٣) في «الأصل»: إلقًا، وفي «ض»: اللقاء، وفي تاريخ بغداد: خلقًا، والمثبت من تنزيه الشريعة (٢/٢٩٤)، والفوائد المجموعة (ص٢٢٦)، واللآلئ.

(٤) بياض في «الأصل»، والمثبت من «ض» والمصادر السابقة.

٧٤٣ - حديث :

«يأتي زمان هم فيه ذئاب / ، فمن لم يكن ذئبًا ؛ أكلته الذئاب» . [ق١٤٧/أ]

رواه سهل بن سعيد ، ثنا زياد الجصاص - واهٍ - عن أنس .

٧٤٤ - حديث :

«النّاس سواء كأسنان المشط ، وإنما يتفاضلون بالعافية ، والمرء كثير بأخيه . . .» الحديث .

فيه : سليمان بن عمرو - كذاب - ثنا إسحاق بن عبد الله ، عن أنس بن مالك .

٧٤٥ - حديث :

«إن الخُلُق الحسن طوق من رضوان الله في عنق صاحبه ، والطوق مشدود إلى سلسلة من رحمة الله ، مشدودة إلى حلقة من أبواب الجنة ، وإن الخُلُق السيئ . . . .» الحديث .

وضعه عبد الرحمن بن محمد البلخي ، ثنا قتيبة ، ثنا النضر بن شميل ، عن سفيان ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى .

٧٤٦ - حديث :

«إن العجم يبدءون بكتابهم ، فإذا كتب أحدكم ؛ فليبدأ بنفسه» .

فيه : محمد بن عبد الرحمن القشيري - مجهول - عن مسعر ، عن المقبري ، عن أبي هريرة .

قال العقيلي : ليس له أصل .

٧٤٧ - حديث :

«ردّ جواب الكتاب حق ، كردّ السلام» .

فيه : الحسن بن محمد قاضي مرو - متهم - ثنا حميد ، عن أنس .

٧٤٨ - حديث :

«من عيّر أخاه بذنب له ؛ لم يمت حتى يعمله» .

فيه: محمد بن الحسن بن أبي يزيد - متروك - عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ.

٧٤٩ - حديث:

«استوصوا بالغوغاء خيراً؛ فإنهم يسدون السوق[1]، ويحفرون الخنادق، ويطفئون الحريق».

فيه: محمد بن خليل الذهلي - وضاع - ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عُمر.

٧٥٠ - حديث:

«البلاء موكل بالمنطق، فلو أن رجلاً عيّر رجلاً برضاع كلبة؛ لرضعها».

فيه: نصر بن [باب][2] - متهم - عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن ابن مسعود.

٧٥١ - حديث:

«البلاء موكل بالقول، ما قال عبد لشيء: لا والله، لا أفعله، إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه».

فيه: عبد الملك بن هارون بن عنترة - متهم - عن أبيه، عن جده، عن أبي الدرداء/. [ق١٤٨/أ]

★ ★ ★

(١) كذا في «الأصل، ض»، وفي المجروحين (٢/٢٩٦)، والفوائد المجموعة (ص٢٣٠): البثوق، وفي تنزيه الشريعة (٢/٢٨١): الشقوق، وفي اللآلئ (٢/٢٩٣): الفتوق.

(٢) في «الأصل»: ثابت، وسقط هذا الحديث من «ض»، والصواب ما أثبتناه؛ فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (١/١٦١) بباءين موحدتين بينهما ألف.

كِتَابُ البِرِّ

٧٥٢ - حديث :

«لو أدركت والديَّ أو أحدهما وأنا في صلاة العشاء يناديني : يا محمد ؛ لأجبته : لبيك» .

فيه : ياسين بن معاذ - متروك - ثنا عبد الله بن قرين، عن طلق بن علي .

ولكن في سنده هناد [النسفي](١) هالك .

٧٥٣ - حديث :

«بروا آباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه فلم يقبل ؛ فلن يرد على الحوض» .

فيه : علي بن قتيبة الرفاعي - كذاب - ثنا مالك، عن أبي الزبير، عن جابر .

٧٥٤ - حديث :

«إذا ترك العبد الدعاء للوالدين ؛ فإنه ينقطع عنه الرزق» .

فيه : الجويباري ، بسند إلى أنسٍ .

٧٥٥ - حديث :

«من قبل بين عيني أمه ؛ كان له ستراً من النَّار» .

فيه : أبو مقاتل السمرقندي - متروك - عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن [ابن](٢) طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس .

٧٥٦ - حديث :

«دعاء [الوالد لولده](٣) مثل دعاء النبي لأمته» .

---

(١) في «الأصل» : السيفي، وهو تحريف .

(٢) في «الأصل» : أبي، وهو تحريف .

(٣) في «الأصل» : الوالدة، والمثبت من «ض» .

يروى عن سعيد بن حبيب – مجهول – عن يزيد الرقاشي – واهٍ – عن أنسٍ.

٧٥٧ – حديث :

«أن شابًّا احتضر، فأتاه النبي ﷺ فقال: قل: لا إله إلا الله، قال: لا أقدر أن أقولها. قال: ولم؟ قال: كهيئة القفل على قلبي إذا أردت أن أقولها، فطلب أمه فقال: ارضي عن ابنك. فقالت: يا رسول الله، أشهدك أني راضية عنه. فقال: قل: لا إله إلا الله. فقالها، فقال: الحمد لله الذي نجاه لي».

رواه داود بن إبراهيم – كذاب – ثنا جعفر بن سليمان، ثنا [فائد] (١) العطار، عن ابن أبي أوفى.

٧٥٨ – حديث :

«إن العبد ليموت والداه وهو عاق، فلا يزال يدعو لهما، ويستغفر لهما، حتى يكتب بارًّا».

فيه: لا حق بن الحسين – كذاب – بإسناد مظلم إلى محمد بن جحادة، عن أنسٍ.

٧٥٩ – حديث :

«صلوا أقربائكم ولا تجاوروهم؛ فإن الجوار يورث الضغائن».

فيه: داود بن المحبر – تالف – ثنا أبو بكر عبد الله بن عبد الجبار، عن سعيد بن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، عن جده.

[ق١٤٨/ب] **٧٦٠ – حديث : /**

«جاء رجل فقال: يا رسول الله، ليس لي أثواب أتوارى [بها] (٢) وكنت أحق

---

(١) في «الأصل»: قائد، وهو تصحيف، وفائد هو أبو الورقاء العطار، من رجال التهذيب.

وتصحف على ابن عراق أيضًا فقال في تنزيه الشريعة (٢/ ٢٩٦– ٢٩٧): فيه داود بن إبراهيم قاضي قزوين، وفيه حامد العطار متروك. ثم قال: تعقب بأن داود تابعه فضيل بن عبد الوهاب، أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق، وحامد تابعه فائد أبو الورقاء.

فظن أن حامداً العطار غير فائد أبي الورقاء، وهما واحد، وإنما تصحفت فائد إلى حامد.

(٢) من «ض».

من شكوت إليه. فقال: ألك جيران؟ قال: نعم. قال: فيهم أحد له ثوبان؟ قال: نعم. قال: ويعلم أنك لا ثوب لك؟ قال: نعم. قال: فما ذلك بأخيك».

رواه عبد الواحد بن زياد، ثنا خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله المسور، وهو متروك أرسله.

★ ★ ★

الْهَدَايَا

٧٦١ - حديث :

«ما أحسن الهدية أمام الحاجة».

الدارقطني، ثنا محمد بن عبد الله النيسابوري، ثنا محمد بن جعفر النسوي، ثنا الخليل بن أحمد النسوي، ثنا خداش بن مخلد، ثنا يعيش بن هشام، ثنا مالك، عن الزهري، عن أنسٍ.

قال الدارقطني : باطل عن مالك.

ويروى عن الموقري - متروك - عن الزهري.

رواه عمرو بن محمد - واهٍ - عن فليح، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

٧٦٢ - حديث :

«من أهديت له هدية ؛ فجلساؤه شركاؤه».

فيه : يحيى الحماني - متكلم فيه - ثنا مندل - ضعيف - عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس.

ورواه وضاح بن خيثمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت : «**أهديت لرسول الله ﷺ هدية وعنده أربعة فقال : أنتم شركائي فيها** ....» الحديث.

وهذا منكر، قال العقيلي : لا يتابع وضاح عليه.

★ ★ ★

كِتَابُ الأَحْكَامِ

٧٦٣ ـ حديث :

« شكت مواضع النواويس إلى الله ارتفاع الأرض فقالت : رب لم تخلق بقعة أقذر مني ، ولا أنتن ،[تلقي](١) عليَّ أهل نارك . . . . . » الحديث .

سنده مظلم إلى الزهري، عن سالم، عن أبيه، قبح الله واضعه.

٧٦٤ ـ حديث :

« من قال في ديننا برأيه ؛ فاقتلوه ».

فيه : إسحاق بن نجيح الملطي ـ كذاب ـ ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عُمر.

٧٦٥ ـ حديث :

« شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض ؛ لأنهم حسد ».

إسناده ظلمة إلي أبي هارون العبدي ـ واهٍ ـ عن سعيد بن محمد بن جبير، عن أبيه، عن جده . / [ق١٤٩/أ]

كذا قال .

٧٦٦ ـ حديث :

« لا تعزير فوق عشرين سوطًا ».

فيه : محمد بن إبراهيم الشامي ـ كذاب ـ عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة .

٧٦٧ ـ حديث :

« إذا أراد الله أن يخلق خلقًا للخلافة ، مسح ناصيته [بيده](٢) ».

فيه : مصعب النوفلي ـ متهم به ـ عن [ابن](٣) أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة،

---

(١) في "الأصل" : فلعلي. وهو تحريف، والمثبت من « ض »

(٢) في « الأصل » : يداه، والمثبت من "ض" .

(٣) سقطت من « الأصل » .

عن أبي هريرة.

ورواه أبو شاكر مسرة بن عبد الله ـ متهم ـ ثنا الحصين بن يزيد، ثنا ابن المبارك، ثنا الأعمش، ثنا إبراهيم بن جعفر الأنصاري، عن أنس بن مالك، مثله.

وفي المحامليات: ثنا عبد الله بن شبيب ـ متروك ـ ثنا ذؤيب بن عمامة، حدثني موسى بن شيبة، حدثني سليمان بن معقل، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده، مرفوعًا:

« ما استخلف الله خليفة حتى يمسح ناصيته بيمينه ».

٧٦٨ ـ حديث:

« تذاكروا الأمر عند رسول الله ﷺ فتكلم عليّ، فقال رسول الله: إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك ».

رواه سليمان بن عبدالرحمن، ثنا عثمان بن فائد ـ واهٍ ـ ثنا إسحاق بن يحيى ـ متروك ـ عن عمه موسى بن طلحة، عن سعد.

٧٦٩ ـ حديث:

« دخلت الجنْة فرأيت فيها ذئبًا. فقلت: أذئب في الجنة؟! فقال: إني أكلت ابن شرطي ».

رواه ابن قتيبة العسقلاني وغيره، عن عمرو بن خليف ـ وهو الآفة ـ ثنا أيوب بن سويد ـ واهٍ ـ عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباسٍ.

٧٧٠ ـ حديث:

« يقال للجلواز يوم القيامة: ضع سوطك، وادخل النَّار ».

فيه: محمد بن مروان السَّدي ـ متهم ـ عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

ويروى بسند آخر مظلم.

٧٧١ ـ حديث:

« الشرط كلاب النَّار ».

سنده ظلمات إلى إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو.

وجاء من حديث أبي يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى، حدثني محمد بن

مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، نحوه.

وزاد فيه : « **والجلاوزة، وأعوان الظلمة** ».

محمد ضعيف.

٧٧٢ ـ حديث :

« **إن طالت بك مدة؛ أوشك أن ترى قومًا يغدون في سخط الله، / ويروحون** [ق١٤٩/ب] **في لعنة الله، في أيديهم مثل أذناب البقر** ».

رواه أحمد في « مسنده » (١): ثنا [العقدي](٢)، ثنا أفلح بن سعيد، ثنا عبد الله ابن رافع، عن أبي هريرة.

ورواه ابن حبان في « الضعفاء » (٣) من حديث عيسى بن يونس، عن أفلح.

وقال : هذا خبر بهذا اللفظ باطل، وأفلح كان يروي عن الثقات الموضوعات.

قلت: بل الحديث على شرط مسلم(٤)، ولكنه منكر.

٧٧٣ ـ حديث :

« **يكون في هذه الأمة في آخر الزمان رجال معهم سياط كأنها أذناب البقر، يغدون في سخط الله، ويروحون في غضبه** ».

---

(١) (٢/٣٢٣)

(٢) في « الأصل » : العدوى، وهو تحريف.

(٣) المجروحين (١/١٧٦ ـ ١٧٧)

(٤) بل أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢١٩٤ رقم ٢٨٥٧) عن عبيد الله بن سعيد، وأبي بكر بن نافع، وعبد ابن حميد كلهم عن أبي عامر العقدي به، ورواه أيضا عن ابن نمير، عن زيد بن الحباب، عن أفلح به.

وأفلح قال الذهبي في الميزان (١/٢٧٤) : صدوق، وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن حبان يروي عن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به ولا الراوية عنه بحال. ثم قال: وابن حبان ربما قصب ـ أي: عاب ـ الثقة حتى كأنه لايدري ما يخرج من رأسه، ثم إنه بين مستنده فساق هذا الحديث وآخر ـ أخرجه مسلم أيضًا في صحيحه (٤/٢١٩٢ رقم ٢١٢٨) وهو حديث سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه « صنفان من أهل النار لم أرهما ... » الحديث.

ثم قال الذهبي: بل حديث أفلح صحيح غريب، وهذا شاهد لمعناه، وقد قال النسائي: ليس به بأس.

وقال الحافظ في القول المسدد (ص٣١): ولم أقف في كتاب الموضوعات لابن الجوزي على شيء حكم عليه بالوضع وهو في أحد الصحيحين غير هذا الحديث، وإنها لغفلة شديدة منه. =

أخرجه أحمد [١] ، ثنا أبو سعيد، ثنا عبد الله بن [بُجَير] [٢]، ثنا سيار، أن أبا أمامة الباهلي.... .

قال: سنده وسط [٣].

★ ★ ★

= ثم قال: وقد أخطأ ابن الجوزي في تقليده لابن حبان في هذا الوضع خطأ شديداً، وغلط ابن حبان في أفلح فضعفه بهذا الحديث

ثم قال أيضاً : فلقد أساء ابن الجوزي لذكره في الموضوعات حديثًا من صحيح مسلم، وهذا من عجائبه.

(١) بمسند (٥/٢٥٠) .

(٢) في «الأصل»: يحيى، هو تحريف، وما أثبتاه هو الصواب؛ فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (١/١٩٤) بضم الباء الموحدة وفتح الجيم. وعبد الله هو ابن بجير أبو حمران البصري من رجال التهذيب.

(٣) وانظر السلسلة الصحيحة (٤/٥١٧-٥١٨ رقم ١٨٩٣)

كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُور

٧٧٤ ـ حديث :

« قال لرجل : أفعلت كذا ؟ قال : لا والله الذي لا إله إلا هو ـ والنبي ﷺ يعلم أنه قد فعل ـ فقال : كفّر الله كذبك بصدقك بلا إله إلا هو » .

فيه : الحارث [بن] (١) عبيد أبو قدامة ـ ليِّن ـ ثنا ثابت ، عن أنس (٢) .

٧٧٥ ـ حديث :

« جاءت امرأة من اليمن معها ابنها فقالت : يارسول الله ، إن ابني يريد الجهاد وأنا أمنعه . فقال رجل آخر : يارسول الله ، إني نذرت أن أنحر نفسي ، [فشغل](٣) رسول الله ﷺ فجاء وقد خلع ثيابه لينحر نفسه ، فقال : الحمد لله الذي [جعل](٤) في أمتي من يوفي بالنذر ويخاف يومًا كان شره مستطيراً » .

فيه : جبارة بن مغلس ـ واهٍ ـ عن مندل بن علي ـ ضعيف ـ عن رشدين بن كريب ـ وليس بشيء ـ عن أبيه ، عن ابن عباس .

★ ★ ★

---

(١) في « الأصل » : أبو ، وهو تحريف .

(٢) ساقه العقيلي في ترجمة أبي قدامة (١ / ٢١٣) وقال : لا يتابع عليه ، وهذا المتن يروى بغير هذا الإسناد بإسناد صالح أصح من هذا .

وانظر اللآلئ (٢ / ٢٨٠ ـ ٢٨١) ، وتنزيه الشريعة (٢ / ٢٩١) وذيل القول المسدد للمدارسي (ص ٦٩ ـ ٧١)

(٣) في « الأصل » : فقال ، وهو تحريف ، والمثبت من « ض » .

(٤) من « ض » .

كِتَابُ الْمَعَاصِي

٧٧٦ ـ حديث :

« ما من يوم يصبح [فيه] (١) الإنسان إلا استقبل الروح الجسد، يقول: يا جسدي، أسالك ألا تعمل عملاً يوردني جهنم ».

من نسخة أبي هدبة، وهي عن أنس، وهي باطلة.

٧٧٧ ـ حديث :

« من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة ؛ لقي الله مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله ».

فيه : حكيم بن نافع ـ واهٍ ـ عن خلف بن حوشب، عن الحكم، عن سعيد بن المسيب، عن عُمر / . [ق١٤٩/ب]

٧٧٨ ـ حديث :

« الفراعنة اثنا عشر: خمسة في الأمم، وسبعة في أمتي، وما بين فرعون أمتي، وفرعون ذي الأوتاد واحد، قيل: يارسول الله، فمن فراعنة أمتك؟ قال: كل سافك دم، قاطع رحم، جامع في المعاصي، لا يبالي ما صنع ».

فيه : جعفر بن أحمد شيخ ابن عدي ـكذبـ ثنا سعيد بن عفير، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس.

٧٧٩ ـ حديث :

« يجيء القاتل بين عينيه: آيس من رحمة الله ».

رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلي، حدثني أبي، ثنا ابن أبي ليلي، عن عطية، عن أبي سعيد.

وهذا سند ضعيف.

٧٨٧ ـ حديث :

« من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة؛ لقي اللّه مكتوبًا على جبهته: آيس من رحمة اللّه ».

رواه مروان بن معاوية، ثنا يزيد بن أبي زياد الشامي ـ متروك ـ عن الزهري، عن

---

(١) من « ض ».

سعيد، عن أبي هريرة.

٧٨١ ـ حديث :

« ما ضجت الأرض من عمل ضجيجها من سفك دم حرام، واغتسال من جنابة حرام».

فيه : مسلمة بن علي ـ متروك ـ عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

سمعه بقية منه.

٧٨٢ ـ حديث :

« المرأة لعبة زوجها، فإن استطاع أن يحسن لعبته فليفعل، ولا تزنوا؛ فتذهب لذة نسائكم، وعفوا تعف نساؤكم؛ إن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم ».

في الغيلانيات من حديث إسحاق الفروي، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي ـ متروك ـ عن أبيه ، عن جده، عن أبيه، عن عليّ.

٧٨٣ ـ حديث :

« إياكم والزنا؛ فإن فيه أربع خصال : يذهب بالبهاء من الوجه، ويقطع الرزق، ويسخط الرحمن، والخلود في النار».

فيه : عمرو بن جميع ـ كذاب ـ عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

٧٨٤ ـ حديث :

« إياكم والزنا؛ فإن فيه ست خصال : يذهب بالبهاء، ويورث الفقر، وينقص العُمر، ويورث سخط الله، وسوء الحساب، والخلود في النَّار».

رواه هشام بن عمّار، ثنا مسلمة بن علي ـ متروك ـ عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة.

وروى نحوه كعب بن عمرو ـ وهو متهم ـ ثنا عرس بن فهد الموصلي [ثنا الحسن بن عرفة] (١) ثنا يزيد بن هارون، ثنا حميد، عن أنس. وقال : « **والخلود في النار إلا أن يشاء الله** ».

---

(١) من « ض ».

٧٨٥ ـ حديث :

«أولاد الزنا يحشرون في صورة القردة والخنازير».

رواه عارم، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن [زيد، عن] (١) زيد بن عياض، عن عيسى بن حطان الرقاشي، عن عبد الله بن عمرو.

رواه العقيلي في «الضعفاء» في ترجمة زيد(٢).

٧٨٦ ـ حديث :

«لا يدخل الجنَّة أربعة: مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان، ولا ولد زنية».

رواه أبو حفص الأبار، ثنا منصور، عن عبد الله بن مرة، عن جابان، عن عبد الله بن عمر.

قال البخاري في «تاريخه» (٣): قد روي من قول عبد الله، ولم يصح.

قلت: رواته معروفون.

قال خ: ولم [يعرف] (٤) لجابان سماع من عبد الله (٥).

---

(١) من «ض»، وضعفاء العقيلي.

(٢) (٢/٧٥) غير أنه وقع فيه من حديث ابن عمر وليس ابن عمرو. وكذا هو في تنزيه الشريعة (٢/٢٢٠)، ووقع في اللآلئ. (١٩٢) كما في «الأصل، ض».

ثم رجعت إلى مخطوط الضعفاء (ق٧١/أ) فرأيته فيه علي الصواب: عبد الله بن عمرو.

(٣) التاريخ الكبير (٢/٢٥٧)، والصغير (٢/٢٩٨) وأخرجه من طريق شعبة، عن منصور، عن سالم، عن نبيط، عن جابان عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة ولد زنا»

ثم قال: ولم يقل جرير والثوري: نبيط، قال عبدان: عن أبيه عن شعبة، عن يزيد، عن سالم، عن عبد الله بن عمرو قوله ولم يصح، ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو، ولا لسالم من جابان، ولا من نبيط.

(٤) في «الأصل»: يعرفون، والمثبت من المصادر السابقة.

(٥) وقال المزي في تهذيب الكمال (٤/٤٣٣): وهذه طريقة قد سلكها البخاري في مواضع كثيرة، وعلل بها كثيراً من الأحاديث الصحيحة، وليست هذه علة قادحة. وقد أحسن مسلم وأجاد في الرد على من ذهب هذا المذهب في مقدمة كتابه بما فيه كفاية، وبالله التوفيق.

واختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا كثيرًا، انظر السنن الكبرى للنسائي كتاب العتق، باب عتق ولد الزنا (٣/١٧٥ ـ ١٧٦ رقم ٤٩١٣ ـ ٤٩٢٠)، وراجع السلسة الصحيحة (٢/٢٨٥ ـ ٢٨٩ رقم ٦٧٣).

٧٨٧ - حديث:

«لا يدخل الجنَّة ولد زنا، ولا والده، ولا ولد ولده».

فيه: بَركة الحلبي - كذاب - ثنا يوسف بن أسباط، عن أبي إسرائيل - واهٍ - عن فضيل بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عُمر، عن أبي هريرة.

قال الدارقطني(١): اختلف فيه على أوجه، فتارة يروى عن مجاهد عن أبي هريرة، وتارة عن مجاهد عن ابن عُمر، وتارة عن مجاهد عن [ابن](٢) أبي ذباب، وتارة موقوفًا.

٧٨٨ - حديث:

«لو اغتسل اللوطي بماء البحار؛ لم يجئ يوم القيامة إلا جنبًا».

فيه: محمد بن العباس بن سهيل - كذاب - ثنا أبو بكر بن زنجويه، ثنا عبد الله ابن بكر، عن حميد، عن أنس.

٧٨٩ - حديث:

«من قبل غلامًا بشهوة؛ عُذب في النار ألف سنة، ومن جامعه؛ لم يجد رائحة الجنَّة إلا أن يتوب».

سنده مظلم إلى داود بن عفان - متهم - عن أنس.

٧٩٠- حديث:

«من قبل غلامًا بشهوة؛ لعنه الله، فإن صافحه بشهوة؛ لم يتقبل منه صلاة، فإن عانقه بشهوة؛ ضرب بسياط من نار، فإن فسق به؛ أدخل النار».

وضعه أحمد غلام خليل، ثنا سنان، ثنا الربيع بن بدر، عن أبي هارون، عن أبي سعيد.

---

(١) علل الدارقطني (٩/ ١٠١ - ١٠٣) بمعناه، وراجع المصادر السابقة.

(٢) من «ض» وعلل الدارقطني.

٧٩١- حديث :

«اللوطي إذا مات ولم يتب ؛ مسخ في قبره خنزيراً».

فيه : مروان بن محمد السنجاري – متروك – عن مجهول، عن آخر، عن مجاهد، عن ابن عباس.

٧٩٢ - حديث :

«لا أقل حياء ممن أمكن من دبره».

فيه : عبد الله بن إبراهيم الغفاري / – متهم – عن المنكدر، عن أبيه، عن جابر. [ق١٥١/أ]

٧٩٣ - حديث :

«من أتي في الدُبر سبع مرات ؛ حوّل الله شهوته من قُبله إلى دبره».

وهذا من نسخة دينار الموضوعة، عن أنس.

٧٩٤ - حديث :

«رفع القلم عن ثلاثة : عن الغلام حتى يحتلم ، فإن لم يحتلم حتى يكون ابن ثمانية عشر سنة ، وعن النائم حتى يستيقظ ، فإن طلق في منامه لم يقع الطلاق ، وعن المجنون حتى يصح ، قيل : من المجنون يا رسول الله؟ قال : من أبلى شبابه في معصية الله».

فيه : محمد بن القاسم [الطايكاني](١) – كذاب – ثنا أبو مُقاتل السمرقندي، ثنا عوف، عن خلاس، عن أبي هريرة.

٧٩٥ - حديث :

«سمع رجلاً يغني من الليل ، فقال : لا صلاة له حتى مثلها- ثلاث مرات».

فيه : سعيد بن سنان – متروك – عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن الربيع بن

---

(١) في« الأصل» : البطليكاني، وفي «ض» : الطالكاني، وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبتناه؛ فقد ضبطه السمعاني في الأنساب (٤ / ٣٥) بفتح الطاء المهملة، بعدها ألف، ثم ياء مثناة من تحتها ساكنة، وآخرها نون.

خثيم، عن ابن مسعود.

٧٩٦ - حديث:

«مرّ بحسان قد رش فناء [أطمه](١)، وجلس أصحاب رسول الله ﷺ سماطين، وجارية يقال لها: سيرين معها مزهر [تختلف] (٢) به بين القوم وهي تغنيهم، وتقول: هل عليَّ - ويحكم - إن [لهوت] (٣) من حرج؟فتبسم النبي ﷺ وقال: لا حرج إن شاء الله».

رواه أبو أويس عبد الله بن عبد الله - ضعيف - ثنا حسين بن عبد الله بن عبيدالله بن عباس- واهٍ - عن عكرمة، عن ابن عباس.

٧٩٧- حديث عائشة:

«كان عندي امرأة تُسمِعُني، فدخل رسول الله ﷺ وهي على تلك الحال، ثم دخل عمر ففرت، فضحك رسول الله ﷺ فقال عُمر: ما يضحكك يا رسول الله؟! فحدثه، فقال: والله، لا أخرج حتى أسمع ما سمع رسول الله؛ فأسمَعَتْه».

فيه: أبو الفتح بن بخت - واهٍ بمرة - عن موسى بن نصر - مجهول - عن ابن راهويه، عن عبد الرزاق، عن بكار بن عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

قال الخطيب: أصل الحديث باطل.

٧٩٨ - حديث:

«نهى عن اللهو كله، حتى لعب الصبيان بالكعاب».

فيه: إسحاق بن نجيح - كذاب - عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباسٍ.

٧٩٩- حديث:

«كل ما نهى الله عنه كبيرة، حتى لعب الصبيان بالقمار».

---

(١) في «الأصل»: الحمة، وهو تحريف.

(٢) في «الأصل»: تخلتف، وهو تحريف من الناسخ.

(٣) في «الأصل»: أموت، وهو تحريف أيضاً.

فيه: مُعَان أبو صالح - وهو الآفة - عن أبي حُرَّة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

٨٠٠ - حديث:

«لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة».

وضعه إسحاق الطهرمسي، ثنا ابن وهب، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر.

[وروي](١) من قوله: «لرد دانق حرام أفضل من مائة ألف تنفق في سبيل الله».

٨٠١- حديث:

«إذا اغتاب أحدكم أخاه؛ فليستغفر، فإنها كفَّارة له».

فيه: سليمان بن عمرو - كذاب - عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

٨٠٢- حديث:

«كفارة من اغتيب أن يستغفر له».

فيه: عنبسة بن عبد الرحمن - متروك - عن خالد بن يزيد، عن أنسٍ.

٨٠٣ - حديث:

«من اغتاب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك؛ غفرت له غيبته».

فيه: حفص بن عمر الأيلي - متروك - ثنا مفضل بن لاحق، عن ابن المنكدر، عن جابر.

٨٠٤ - حديث:

«إذا كان يوم القيامة؛ جيء بالتوبة في أحسن صورة.....» الحديث بطوله.

فيه: أحمد الجويباري - كذاب - ثنا وكيع، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت،

---

(١) ليست في «الأصل» ولا بد منها حيث أنه روي بهذا الإسناد مرفوعًا، وأما الموقوف فقد روي من طريق آخر كما في «ض».

وقال الذهبي في الميزان (١ / ٢٠٣) -بعد الطريق المرفوعة-: هكذا فليكن الكذب، لكن روى أبو أسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: «لرد دانق....» فذكره من قوله.

عن زيد بن وهب، عن عُمر.

وقد روى إسماعيل بن يحيى التيمي - متروك - نحوه، عن مسعر.

٨٠٥- حديث:

«**أتت امرأة فقالت: هل من توبة؛ إني زنيت وولدته فقتلته؟ فقال أبو هريرة: ولا نعمة عين، فقامت تدعو بالحسرة، ثم جاءت ثانية.....**» الحديث، وفيه توبتها وأنها خرت ساجدة.

فيه: عيسى بن شعيب - واهٍ - عن فليح، عن عبيد بن أبي عبيد، عن أبي هريرة.

والحديث في كتاب العقيلي(١) عن محمد بن إسماعيل الصائغ، عن إبراهيم بن المنذر، [عنه](٢).

٨٠٦ - حديث:

«**إن الله وملائكته(٣) يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب**».

فيه: بشر بن إبراهيم - كذاب - ثنا أبو حُرَّة، عن الحسن، عن أبي هريرة.

٨٠٧- حديث:

«**أن فتى من الأنصار يقال له: ثعلبة. أسلم، وكان يخدم النبي ﷺ وأن رسول الله بعثه في حاجة، فمر بباب رجل من الأنصار، فرأى / امرأة الأنصاري تغتسل،** [ق١٥٢/أ] **فكرر إليها النظر، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هاربًا على وجهه، فأتى جبلاً بين مكة والمدينة، ففقده رسول الله ﷺ أربعين يومًا، وهي الأيام التي قال: ودعه ربه وقلى، وإن جبريل نزل [فقال](٤): يامحمد، إن ربك يقرئك السلام، ويقول: الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري، فقال رسول**

---

(١) الضعفاء (٣/ ٣٨٠).

(٢) في «الأصل»: وعنه. والواو هنا زائدة مقحمة؛ ففي «ض»، وضعفاء العقيلي: من طريق إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا عيسى بن شعيب.

(٣) في «الأصل»: إنه لله ملائكة، والمثبت من «ض»، والميزان (١/ ٣١٢).

(٤) من «ض».

الله: ياعمر، وياسلمان، انطلقا فأتياني بثعلبة فخرجا...» وذكر الحديث بطوله.

من وضع الطرقية، وفضح نفسه الذي وضعه إذ يقول: «**وذلك أيام ودعه ربه**» وكان ذلك بمكة.

رواه أبو نعيم في «الحلية» عن المفيد - وليس بثقة - ثنا موسى بن هارون، ومحمد بن الليث الجوهري، ثنا سليم بن منصور بن عمار - واهٍ - ثنا أبي، عن المنكدر، عن أبيه ،عن جابر.

وقد رواه السلمي - وفي النفس منه - ثنا إسماعيل بن نجيد، عن محمد بن إبراهيم البوشنجي، عن سليم، فالله أعلم.

٨٠٨ - حديث:

«**أربع من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، والحرص على الدنيا، وطول الأمل**».

يروى عن أبي داود سليمان بن عمرو - كذاب - عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

★ ★ ★

الحدود

٨٠٩ - حديث :

«لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً ، ثم تلا : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾(١) .

إسناده مظلم عن جعفر بن الزبير - متروك - عن القاسم، عن أبي أمامة .

فلعن الله من وضعه .

٨١٠- حديث :

«اللص محارب لله ورسوله [فاقتلوه](٢) **فما أصابكم من إثمه فعلَيَّ»** .

فيه : فرات بن زهير - كذاب - عن مالك، عن أمه، عن أم علقمة، عن عائشة .

٨١١ - حديث :

«إن لقيتم عشاراً ؛ فاقتلوه» .

يروى عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهيه(٣) .

٨١٢ - حديث :

«دية ذميّ دية مسلم» .

رواه علي بن الجعد، عن أبي كرز عبد الله بن كرز، عن نافع، عن ابن عُمر .

قال الدارقطني : هذا باطل / وابن كرز متروك . [ق١٥٢/ب]

---

(١) الأحقاف :١٥ .

(٢) من «ض» .

(٣) نقل الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢١٥) عن السيوطي أنه قال : والصواب أنه حسن.
فتعقبه العلامة المعلمي -رحمه الله- فقال : هذا عجيب؛ فإن الخبر مع ما تقدم وقع فيه : «عن رجل من جذام» وهذا لا يدرى من هو، وفيه مخيس بن ظبيان وهو مجهول، وفيه عبد الرحمن بن أبي حسان، أو عبدالرحمن ابن حسان وهو مجهول. وهو من طريق مالك بن عتاهية قال : سمعت النبي ﷺ . وفي الإصابة عن يحيى بن بكير يقولون : مالك بن عتاهية سمع النبي ﷺ وهذا ريح؛ لم يسمع منه شيئاً .

٨١٣- حديث :

«لا تقتل المرأة إذا ارتدت» .

وضعه عبد الله بن عيسى، ثنا عفان، ثنا شعبة، عن عاصم ، عن أبي رُزين، عن ابن عباس.

٨١٤ - حديث :

«إن الله أخر حدّ المماليك، وأهل الذمة إلى يوم القيامة» .

فيه : إبراهيم بن أبي حيّة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة .

٨١٥ - حديث :

«من أبصر سارقًا فكتم عليه؛ كان عليه من الوزر مثل الذي على السارق، ولا يسرق السارق حتى يخرج الإيمان من قلبه......» الحديث .

فيه : جعفر بن أحمد – شيخ ابن عدي ،كذاب – ثنا نعيم بن حماد، ثنا سليمان ابن حيان، عن حميد، عن أنس .

٨١٦ - حديث :

«وجد قتيل بين قريتين، فأمر النبي ﷺ فقيس إلى أيهما كان أقرب، فوجدوا إلى أحدهما بشبر، فضمن من كان أقرب إليه» .

فيه : أبو إسرائيل الملائي – متروك – عن عطية – واهٍ – عن أبي سعيد .

٨١٧ - حديث :

«إذا قال الرجل للرجل: يايهودي؛ فاجلدوه عشرين، وإذا قال: يالوطي؛ فاجلدوه عشرين» .

قال ابن حبان : هذا باطل .

قلت : سقط سنده(١) .

---

(١) هو في النسخة المطبوعة لدينا من طريق ابن حبان قال : حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ .

وهو في المجروحين (١ / ١١٠). =

٨١٨ - حديث:

«من قذف ذميًّا ؛ حُدَّ يوم القيامة بسياط من نار».

فيه: محمد بن محصن - متهم - عن الأوزاعي، عن مكحول، عن واثلة.

★ ★ ★

= وأعله ابن الجوزي بإبراهيم بن إسماعيل - وهو ابن أبي حبيبة - و داود بن الحصين.

وتعقب بأن إبراهيم بن إسماعيل قال فيه أحمد: ثقة. وأن داود وثق وأخرج له الستة، انظر اللآلئ (٢ / ٢٠٠)، وتنزيه الشريعة (٢ / ٢٢٩).

قلت: إبراهيم قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك.

وأما داود بن الحصين فقال علي بن المديني: ماروى عن عكرمة فمنكر الحديث، ومالك روى عن داود بن حصين عن غير عكرمة. وقال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة. وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فهو صالح الرواية إلا أن يروي عنه ضعيف، فيكون البلاء منه مثل ابن أبي حبيبة، وإبراهيم بن أبي يحيى.

كتاب الزهد

٨١٩ - حديث :

«جاء علي ومعه ناقة، فقال النبي ﷺ : ما هذه؟ قال : حملني عليها عثمان. فقال : ياعلي، اتق الدنيا ؛ فإنه من كثر فيها نشبه كثر شغله، ومن كثر شغله اشتد حرصه، ومن اشتد حرصه كثر همه، ونسي ربّه».

فيه : علي بن محمد الصائغ - واهٍ - ثنا زكريا بن يحيى - مجهول[١] - ثنا مالك، عن حميد، عن أنس.

٨٢٠ - حديث :

«أن رسول الله ﷺ قال لرجل : كيف تصلح والدنيا أحبُّ إليك من أحنا الناس عليك؟!».

وضعه داود بن سليمان، ثنا علي بن حرب، ثنا أبو معاوية، عن ابن سوقة، عن ابن المنكدر، عن جابر.

٨٢١ - حديث :

[ق١٥٣/أ] **«من أصبح وهمه الدنيا ؛ فليس من الله في شيء». /**

في سنده كذاب، وقد سقط من النسخة سنده[٢].

---

(١) في «ض»: زكريا بن يحيى بن الحارث الكسائي، وكذا في ترجمة علي بن محمد الصائغ من اللسان (٥/٢٤٩) وقال الحافظ: وقد تقدمت ترجمة الكسائي، وليس هو بمجهول، بل معروف بالضعف الشديد.
والكسائي ترجم له الذهبي في الميزان (٢/٧٥)، والحافظ في اللسان (٣/ ٣٣٢)، ثم ترجما له في زكريا ابن يحيى بن الحارث الميزان (٢/ ٧٩ - ٨٠)، واللسان (٢/ ٣٣٨) ووقع فيهما : النسائي، وهو تحريف، وظاهر صنيعيهما أنهما فرقا بينهما؛ وإن كان الصواب الجمع بينهما كما فعل الحافظ في ترجمة علي بن محمد الصائغ كما تقدم.

(٢) هو مثبت في نسختنا من الموضوعات من طريق عبد الله بن أحمد بن الحسين المروزي، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثني سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي ﷺ.
وقال ابن الجوزي: والمتهم به إسحاق، قال الدارقطني : كذاب متروك. وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات.
وانظر السلسلة الضعيفة (١/ ٣٢٠ - ٣٢٣ رقم ٣٠٩- ٣١١).

٨٢٢ - حديث :

«من أصبح محزونا على الدنيا ؛ أصبح ساخطًا على ربّه ، ومن أصبح يشكو مصيبته ؛ فكأنما يشكو ربّه ، ومن دخل على غني فتضعضع له ؛ ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فدخل النار ؛ فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً» .

فيه : محمد بن القاسم الطايكاني – وكان يضع – ثنا شقيق بن إبراهيم، عن الثوري، عن طلحة بن مصرف، عن شمر بن عطية، عن ابن مسعود.

٨٢٣ - حديث :

«يابلال ، رددت السائل وهذا التمر عندك ؟ ! قال : يا رسول الله ، كنت صائماً ، وأردت أن أفطر عليه ، فقال : إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راض ؛ فلا تخبئ شيئًا رُزِقْتَه ، ولا تمنع شيئًا سُئلته» .

فيه : عمر بن راشد – متروك – عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

٨٢٤ - حديث :

«أربعة لا يصبن إلا بعجب : الصمت ، والتواضع ، وذكر الله ، وقلة الشيء» .

فيه : العوام بن جويرة – متروك – عن الحسن، عن أنس، ويروى موقوفًا.

٨٢٥ - حديث :

«لا خير فيمن لا يجمع المال ، يصل به رحمه(١) ، ويؤدي به عن أمانته ، ويستغني به عن الخلق» .

فيه : العلاء بن مسلمة – متهم – ثنا هشام بن القاسم، عن [مرجًّى بن رجاء](٢)، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس.

---

(١) كذا في «ض» وتنزيه الشريعة، والفوائد المجموعة وغيرها من المصادر، وفي «الأصل» : لا خير فيمن يجمع المال لا يصل به رحمه... وفي اللآلئ: لا خير فيمن يجمع المال إلا لمن يصل... الخ.

(٢) في «الأصل» : مرجان رجاء . وفي «ض» : مرجاء بن رجاء، وكلاهما تحريف، ومرجًّى بتشديد الجيم كما في تبصير المنتبه (٤ / ١٣٥٦)، وهو من رجال التهذيب.

٨٢٦ - حديث :

«يقول الله للدنيا : مُرِّي على أوليائي وأحبائي ، لا تحليها فتفتنيهم ، وأكرمي من خدمني ، وأتعبي من خدمك» .

فيه : الحسين بن داود البلخي - كذاب - ثنا فضيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله .

٨٢٧ - حديث :

«يا بن آدم ، أنا بُدُّك اللازم فاعمل ، كل الناس لك منهم بُد ، وليس لك مني بُد» .

وضعه أحمد بن الجارود الرقي على جماعة ، عن عفان ، عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس .

٨٢٨ - حديث :

«الناس على ثلاثة منازل : فمن طلب ما عند الله ؛ كانت السماء ظلاله ، والأرض فراشه ، لم يهتم بشيء من أمر الدنيا . . .» الحديث بطوله .

فيه : إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي - هالك - عن أبيه - واهٍ - عن عبدالعزيز / بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عُمر . [ق١٥٣/ب]

حكم بوضعه ابن حبان .

٨٢٩ - حديث ابن عُمر :

«اشترى سمكة بدرهم ونصف ، فأتاه سائل فتصدق بها عليه ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما امرئ اشتهى شهوة فرد شهوته ، وآثر على نفسه ؛ غفر له» .

فيه : عمرو بن خالد - كذبه أحمد - عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر .

٨٣٠ - حديث :

«ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع» .

يروى عن خصيب بن جحدر – كذاب – عن رجل، عن أبي أُمامة.

٨٣١ - حديث :

«لعن الله فقيراً تواضع لغني من أجل ماله؛ من فعل ذلك من الفقراء ذهب ثلثا دينه».

فيه : عمر بن [صبح][١] – كذاب – عن هارون بن زياد[٢]، عن أبي عُمر زاذان، عن أبي ذر.

٨٣٢ - حديث :

«إن سرّكِ اللحوق بي؛ فلا تخالطي الأغنياء، ولا تستبدلي ثوبًا حتى ترقعيه».

فيه : صالح بن حسان – متروك – عن عروة، عن عائشة.

٨٣٣ - حديث :

«ما بال أقوام يُشرِّفون المترفين، ويستخفون بالعابدين، ويؤمنون ببعض الكتاب، ويكفرون ببعض...» الحديث.

فيه : عمر بن يزيد – متهم – ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن شقيق، عن ابن مسعود.

٨٣٤ - حديث :

«لكل أمة مفتاح، ومفتاح الجنَّة المساكين والفقراء، وهم جلساء الله يوم القيامة».

فيه : أحمد بن داود بن عبد الغفار – كذاب – ثنا أبو مصعب، عن مالك، عن

---

(١) في «الأصل» : جريج، وهو تحريف من الناسخ.

(٢) كذا في «الأصل»، وفي «ض» : ديار، وفي اللآلئ (٢ / ٣٢٣) : دثار. ولم يذكر المزي في ترجمة زاذان من التهذيب غير هارون بن عنترة.

وفي الميزان، والجرح، والمجروحين، وغير ذلك : هارون بن زياد القشيري، يروي عن الأعمش، ويروي عنه خالد ابن حيان، فالله أعلم.

نافع، عن ابن عُمر.

ورواه أيضًا عن مالك عمر بن راشد، كذاب.

٨٣٥ - حديث :

« أحيني مسكينًا، وأمتني مسكينًا، واحشرني في زمرة المساكين ».

رواه أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن أبي مبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد.

يزيد واهٍ، وشيخه مجهول(١).

٨٣٦ - حديث :

«زوّج الله التواني بالكسل، فولد بينهما الفاقة».

يروى عن حكامة بنت أخي مالك بن دينار، عن أبيها عثمان - واهٍ جدًّا -(٢) عن مالك بن دينار، عن أنس.

---

(١) تعقب بأن للحديث طرقًا أخرى عن أبي سعيد، وشواهد عن أنس بن مالك وعبادة بن الصامت وابن عباس.

قلت: كلها طرق واهية لا تخلو من تالف أو كذاب أو متروك،

فحديث أبي سعيد روي من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عطاء، به.

وخالد تالف، اتهمه ابن معين بالكذب، وقال النسائي: ليس بثقة، وأبوه ضعيف.

وأما حديث أنس ففي إسناده الحارث بن النعمان الليثي، قال البخاري فيه: منكر الحديث.

وأما حديث عبادة ففي إسناده عبيد بن زياد الأوزاعي وهو مجهول.

وحديث ابن عباس يرويه طلحة بن عمرو، عن عطاء عنه، وطلحة متروك، وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (١/٥٥٥ رقم ٣٠٨) من حديث أبي سعيد وذكر له طريقًا آخر من رواية عبد بن حميد، وليست لهذا المتن، إنما انتقل نظره إلى إسناد حديث قبله كما في المنتخب لعبد بن حميد (صـ٣٠٨ رقم ١٠٠١) ثم تنبه لهذا الخطأ ونبه عليه في كتابه إرواء الغليل (٣/٣٦٣ رقم ٨٦١) وصححه بطرقه أيضًا، وفي تصحيحه نظر.

(٢) ترجمه الذهبي في الميزان (٣/٣٣) وقال: والد حكامة لا شيء، والخبر كذب بين.

وأما ابن الجوزي فنقل عن الدارقطني والعقيلي أنهما قالا: ضعيف جداً.

وترجمه ابن حبان في الثقات (٧/١٩٤) وقال: روت عنه ابنته حكامة بنت عثمان بن دينار، وحكامة لا شيء.

وكذا فعل العقيلي، فذكره في الضعفاء (٣/٢٠٠) وقال: تروي عنه ابنته أحاديث بواطيل ليس لها أصل، وساق له حديثًا من طريقها ثم قال: أحاديث حكامة تشبه حديث القصاص، ليس لها أصول.

قلت : فلعل الآفة في ابنته، والله أعلم.

وإنما يروى نحو هذا من كلام عمرو بن/ العاص.

٨٣٧ - حديث :

«فكر ساعة خير من عبادة ستين سنة».

فيه : إسحاق بن نجيح - كذاب - عن عطاء الخراساني، عن أبي هريرة.

٨٣٨ - حديث :

«من أخلص لله أربعين يومًا ؛ ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه».

يروى عن حجاج - ضعيف - عن مكحول، عن أبي أيوب [منقطعًا](١).

وروى عبد الملك بن مهران - واهٍ - عن معن بن عبد الرحمن، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري، مرفوعًا : **«من زهد في الدنيا أربعين يومًا، وأخلص فيها ؛ أخرج الله على لسانه ينابيع الحكمة»**.

وهذا لم يصح.

وروى عامر [بن](٢) سيار، عن سوار بن مصعب - متروك - عن ثابت، عن مقسم، عن ابن عباس، مرفوعا نحوه.

٨٣٩ - حديث :

«اتقوا فراسة المؤمن ؛ فإنه ينظر بنور الله».

رواه عمار بن عقبة، ثنا فرات بن السائب - متروك - عن ميمون بن مهران، عن ابن عُمر.

---

(١) في «الأصل» : منقطع، وما أثبتناه هو الصواب.

(٢) في «الأصل» : عن، وهو تحريف، والمثبت من «ض»، واللآلئ (٢ / ٣٢٨)، وعامر بن سيار مترجم في الجرح والتعديل (٦ / ٣٢٢)، وقال أبو حاتم : رجل مجهول.

تفرد به عن عمارة أحمد بن محمد بن عمر [اليمامي](١)، كذاب.

ورواه محمد بن كثير الكوفي، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، مرفوعًا.

وإنما رواه ابن وهب عن الثوري، عن عمرو بن قيس، قال: «كان يقال: اتقوا فراسة المؤمن؛ فإنه ينظر بنور الله».

وقال أبو صالح - كاتب الليث -: [ثنا](٢) معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكر مثله.

وهذا مما انفرد به أبو صالح، وهو ضعيف.

ويروى عن أبي معاذ الصائغ - وكأنه سليمان بن أرقم، متروك - عن [الحسن](٣)، عن أبي هريرة... بالحديث.

٨٤٠ - حديث:

«يا أسامة، عليك بطريق الجنة، وإياك أن تختلج دونها. فقال: يا رسول الله، ماأسرع ما [يقطع](٤) به الطريق؟ قال: بالظمأ في الهواجر، وكسر النفس عن لذة الدنيا...» الحديث بطوله.

يروى عن الوليد بن عبد الرحمن القرشي - واهٍ - عن حيان هو ابن عبد الله بصري - كذبه الفلاس - عن إسحاق بن نوح، عن محمد بن علي، عن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل.

قال ابن الجوزي: هو من عمل المتأخرين. وصدق.

---

(١) في «الأصل»: التهامي، وفي «ض»: اليماني، وكلاهما تحريف، والمثبت هو الصواب، انظر الأنساب (٥/٧٠٦)، والجرح (٢/٧٠).

(٢) من «ض».

(٣) في «الأصل»: الحسين، وهو تحريف، والمثبت من «ض».

(٤) في «الأصل»: انقطع، وهو تحريف.

٨٤١ - حديث :

«إن لله في الخلق ثلثمائة قلوبهم على قلب آدم، ولله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى، وسبعة على قلب / إبراهيم، وخمسة على قلب جبرائيل، [ق١٥٤/ب] **وثلاثة على قلب إسرافيل، فإذا مات الواحد؛ أبدل الله مكانه من الثلاثة، وإذا مات من الثلاثة؛ أبدل الله مكانه من الخمسة... إلى أن قال: وإذا مات واحد من الثلثمائة أبدل الله مكانه من العامة، فبهم يُحيي ويميت، و[يمطر](١) وينبت، ويدفع البلاء.**

قيل لابن مسعود: كيف بهم يحيي ويميت؟ [قال](٢): لأنهم يسألون الله إكثار الأمم فيكثرون، ويدعون على [الجبابرة](٣) فينقصمون، ويستسقون فيسقون، ويسألون فتنبت لهم الأرض، ويدعون فتدفع بهم أنواع البلاء».

رواه أبو نعيم في «الحلية»: ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن السري القنطري - ضعيف - عن قيس بن إبراهيم السامري، عن عبد [الرحيم](٤) بن يحيى، عن [عثمان](٥) بن عمارة.

وهذه ظلمات بعضها فوق بعض، الوضع من أحدهم.

قال [عثمان](٥): وثنا المعافى بن عمران، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله.

وروى عبد الله بن هارون الصوري - متهم - ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عُمر(٦): **«خيار أمتي في كل قرن خمسمائة، و[الأبدال](٧)**

---

(١) في «الأصل»: يمكر، وهو تحريف، وانظر الحلية (١/٩).

(٢) من «ض».

(٣) في «الأصل»: الحازة، وهو تحريف أيضًا، والمثبت من «ض»، والحلية.

(٤) في «الأصل»: عبد الرحمن، والمثبت من «ض»، والحلية.

(٥) في «الأصل»: عمار، وهو تحريف، والمثبت من المصادر السابقة.

(٦) زاد الناسخ في «الأصل» كلمة: حديث، وكأنه حديث آخر، وهي مقحمة فالمتن الآتي هو لهذا الإسناد كما في «ض».

(٧) في «الأصل»: الأربعون، وهو انتقال نظر من الناسخ، والمثبت من «ض».

أربعون، كلما مات رجل منهم أبدل الله من الخمسمائة مكانه. قال: يارسول الله، دُلَّنا على أعمالهم. قال: يعفون عمن ظلمهم، ويحسنون إلى من أساء إليهم، [ويتواسون](١) بما آتاهم الله».

وقال ابن حبان(٢): ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الرحمن بن مرزوق، ثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: « **لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن، بهم تغاثون، وبهم ترزقون، وبهم تمطرون**».

مثل إبراهيم! يا ليت شعري فبماذا؟! فوالله، ما في أمة نبينا أحد مثل أبي بكر، وبينه وبين إبراهيم من الفضل ما لا يحصيه بشر.

ولكن هذا من وضع عبد الرحمن بن مرزوق الطرسوسي لا نَجَّاه الله.

ويروى عن العلاء بن زيدل - متروك - عن أنس، مرفوعًا: « **البدلاء أربعون: اثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر بالعراق، فإذا جاء الأمر قبضوا كلهم، فعند ذلك تقوم الساعة**»(٣).

[ق١٥٥/أ] **٨٤٢ - حديث**: /

« **من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال، فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب؛ أعطاه الله ذلك، وإن لم يكن ما بلغه حقًّا**».

فيه: إسماعيل بن يحيى - ساقط - عن مسعر، عن عطية - هالك - عن ابن عُمر.

وأيضًا فراويه عن إسماعيل، علي بن الحسن المكتب - هالك.

---

(١) في «الأصل»: ويتوسلون، والمثبت من «ض».

(٢) المجروحين (٢/ ٦١).

(٣) تعقب السيوطي ابن الجوزي في اللآلئ ببعض الطرق التي لا تصلح، وحكم على بعضها بالحسن، وعلى أخرى بالصحة، ولا يسلم له في هذه الادعاءات، انظر الفوائد المجموعة (صـ ٢٤٥ - ٢٤٩) وتعليقات المعلمي عليها، والسلسلة الضعيفة (٢/ ٣٣٩ - ٣٤١ رقم ٩٣٥، ٩٣٦).

ورواه بزيع أبو الخليل – متهم – عن محمد بن واسع وثابت ، عن أنس[1].

٨٤٣ – حديث :

«ما على أحدكم أن يُنَشِّط أخاه بالصلاة، والصيام، والصدقة، والجهاد، والحج، يقول: أنا صائم، وأنا أقوم الليل، ويرغب أخاه وينشطه».

رواه علي بن عبد الملك بن عبد ربه الطائي ، عن أبيه – هالك – عن أبي يوسف، عن أبان – واهٍ – عن أنس.

٨٤٤ – حديث :

«إن الرجل من أمتي يعمل في السر، فتكتب له الحفظة: في السر، فإذا حدث به الناس؛ نسخ إلى العلانية، فإذا أعجب به؛ نسخ من العلانية إلى الرياء، فيبطل».

إنما يروى من كلام الثوري، وإسناد هذا بخاري، عن غنجار، عن إسماعيل بن أبي زياد – متروك – عن أبان بن أبي عياش – واهٍ – عن أنس.

٨٤٥ – حديث :

لمحمد بن أشرس – واهٍ – عن محمد بن سعيد الهروي، ثنا إسحاق بن نجيح – كذاب – ثنا عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: « **قلت لمعاذ: حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ثم حفظته فذكرته كل يوم. قال: نعم، سمعته وأنا رديفه إذ رفع بصره إلى السماء فقال: الحمد لله الذي يقضي في خلقه ما أحب، ثم قال: معاذ. قلت: لبيك رسول الله إمام الخير، ونبي الرحمة. قال: أحدثك حديثًا ما حدث به نبي أمته، إن حفظته؛ [نفعك]**[2] **عيشك، وإن سمعته ولم تحفظه؛ انقطعت حجتك عند الله: إن الله خلق سبعة أملاك من قبل أن يخلق السموات، لكل [سماء ملكًا]**[3] **بوابًا قد**

---

(١) وقد تقدم هذا الحديث ونحوه في هذا الكتاب ، انظر رقم (١٥٩، ١٦٠).

(٢) من «ض».

(٣) في «الأصل»: ملك سماء، والمثبت من «ض».

جللها بعظماء، وجعل على باب كل سماء منهم بوّابًا، يكتب الحفظة، فيأتي عمل العبد له نور كنور الشمس، حتى إذا بلغ سماء الدنيا [يقول](١) الملك البوّاب: اضرب بهذا وجه صاحبه، وقل له: لا يُغْفر لك. أنا/ ملك صاحب [ق١٥٥/ب] **الغيبة، من اغتاب الناس؛ لم أدع عمله يجاوزني إلى غيري....»** وذكر الحديث بطوله وفيه: ردّ العمل هكذا على طالب الدنيا، وعلى المتكبر، والمعجب ... إلى أن قال: «**فبكى معاذ. قلت: يا رسول الله، ما الذي أعمل؟ قال: اقتد بنبيِّك في اليقين. قلت: أنت رسول الله، وأنا معاذ، فقال: وإن كان في عملك [تقصير](٢) اقطع لسانك عن إخوانك، ولا تزك نفسك، وقدم إخوانك، ولا [تراء](٣) بعملك، ولا تفحش في مجالسك لكي يحذروك لسوء خلقك....**».

قال خالد بن معدان: وما رأيت معاذًا يكثر من تلاوة القرآن كما يكثر تلاوة [هذا](١) الحديث.

رواه البيهقي، عن الحاكم، عن أبي منصور العتكي، عن محمد بن أشرس بطوله.

ورواه ابن حبان مختصرًا(٤)، فقال: ثناه عمر بن سعيد بن سنان، ثنا القاسم بن عبد الله المكفوف، عن سَلْم الخواص، عن سفيان بن عيينة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ.

قال ابن حبان: ولست أدري أيحمل فيه على القاسم أو على سَلْم، على أني [لا](٥) أشك أن ابن عيينة ما حدث به قط، وهذه قصة مشهورة لأحمد الجويباري، عن يحيى بن سلام الإفريقي، عن ثور.

وقد سرقه من الجويباري عبد الله بن وهب النسوي يحدث به، عن محمد بن القاسم الأسدي، عن ثور.

---

(١) من «ض».

(٢) في «الأصل» : تقصيرًا، وما أثبتناه هو الصواب.

(٣) في «الأصل، ض» : ترائي، وما أثبتناه هو الصواب.

(٤) المجروحين (٢/ ٢١٤ – ٢١٥).

(٥) من المجروحين، والسياق يقتضيها.

ورواه ابن النرسي بإسناد مظلم إلى عبد الواحد بن زيد، عن ثور بطوله.

وهو باطل.

٨٤٦ - حديث:

«يؤمر بناس إلى الجنة، حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها نودوا: اصرفوهم عنها، لا نَصيبَ لهم فيها. فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها، فيقولون: يا ربنا، لو أدخلتنا النَّار كان أهون. قال: كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين، أجللتم الناس، ولم تجلوني...» الحديث.

قال ابن حبان: هذا باطل.

ورواه صاحب «الحلية»(١) عن خيثمة، عن عدي بن [حاتم](٢) قال الدارقطني: أبو [جنادة](٣) حصين بن مخارق يضع الحديث.

٨٤٧ - حديث [أبي](٤) كاهل:

قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا كاهل، ألا أخبرك بقضاءٍ قضاه الله على نفسه؟ قلت: بلى يارسول الله/ قال: إنه لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه** [ق١٥٦/أ] **مخافة، ولاتأكل النار هدبه، يا أبا كاهل، إنه من ستر عورته حياء من الله كان حقًّا على الله أن يستر عورته يوم القيامة، من دخلت حلاوة الصلاة في قلبه حتى يُتم ركوعها وسجودها كان حقًّا على الله أن يرضيه، من صلى أربعين يومًا في جماعةٍ يدرك التكبيرة الأولى كان حقًّا على الله أن يرويه من العطش...»** الحديث بطوله.

رواه العقلي في «الضعفاء»(٥): ثنا محمد بن جميع الأسواني بها، ثنا إبراهيم بن يونس بن محمد، ثنا أبي ح .

---

(١) الحلية (٤/ ١٢٤ - ١٢٥).

(٢) في «الأصل»: حاجم، وهو تحريف.

(٣) في «الأصل»: حلزة، وهو تحريف.

(٤) في «الأصل»: إن، والمثبت هو الصواب.

(٥) الضعفاء الكبير (٣/ ٤٥٠) في ترجمة الفضل بن عطاء.

وثنا الفضل بن جعفر، ثنا جدي محمد بن عبيد الله، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا الفضل بن عطاء، [عن](1) الفضل بن شعيب، عن [منظور](2)، عن أبي معاذ، عن أبي كاهل.

وهؤلاء مجهولون.

٨٤٨ - حديث :

«جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه فقراً فقال: أين أنت من صلاة الملائكة، وتسبيح الخلائق، وبها ينزل الرزق؟! تقول من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم، أستغفر الله - مائة مرة - تأتيك الدنيا راغمة داخرة، ويخلق الله من كل كلمة ملكًا يسبحُ، لك ثوابهُ إلى يوم القيامة».

رواه ابن حبان، ثنا الفضل الجندي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، عن عبد الله ابن الوليد العدني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر.

قال ابن حبان : لا أشك أنه موضوع على مالك، وإسحاق منكر الحديث جدًّا، يأتي على الثقات بالموضوعات.

٨٤٩ - حديث :

«من قال : الحمد لله رب العالمين أربع مرات، فإن قالها الخامسة ناداه ملك من حيث لا يسمع: إن الله أقبل إليك فسله».

رواه محمود بن حرب المقرئ بنيسابور، ثنا خارجة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

قال الحاكم: أنا متعجب من هذا الحديث لخارجة، وقد كان يأخذ عن الضعفاء ثم يدلس، فيشبه أنه أخذه من غياث بن إبراهيم.

قلت : وخارجة واهٍ.

(١) تكررت في «الأصل» من الناسخ.

(٢) كذا «بالأصل» وضعفاء العقيلي، وفي «ض» : ابن منظور.

٨٥٠ - حديث :

«من شغله ذكري عن مسألتي، أعطيته أفضل ما أعطي / السائلين». [ق١٥٦/ب]

قال ابن حبان : هذا موضوع، ما رواه إلا صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، عن سالم، عن أبيه، عن جده عُمر بن الخطاب.

رواه عنه عثمان بن زفر.

ورواه عطية، عن أبي سعيد الخدري(١).

٨٥١ - حديث :

«إن لله عموداً من نور أسفله في الأرض السابعة، ورأسه تحت العرش، فإذا قال العبد : [أشهد أن](٢) لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله؛ اهتز ذلك العمود، فيقول الله : اسكن. [فيقول : كيف أسكن](٢) ولم يغفر لقائلها؟! فيقول الله : اسكن، فإني قد غفرت لقائلها. فقال النبي ﷺ : أكثروا من هزِّ ذلك العمود».

قال ابن حبان في عمر بن الصبح : يضع الحديث.

رواه عن مقاتل بن حيان، عن الضحاك، عن ابن عباس.

وقد رَوَى نحوه يحيى بن أبي أنيسة - هالك - عن هشام، عن الحسن، عن أنس، مرفوعاً.

وقال : سلمة بن شبيب، عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري - متهم - عن عبد الله ابن أبي بكر، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بنحوه.

---

(١) أخرجه الترمذي (٥/ ١٦٩ رقم ٢٩٢٦) وقال : حسن غريب. وتعقب السيوطي ابن الجوزي بتحسين الترمذي هذا، ولا يسلم له؛ ففي إسناده محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، كذبه ابن معين، وأبو داود، وتركه النسائي، وقال أحمد : ما أراه يساوي شيئاً. والحديث رواه أيضاً الدارمي، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل، والبيهقي في الاعتقاد، وفي الأسماء والصفات، والعقيلي، وأبو نعيم في الحلية، ومدار الحديث على محمد بن الحسن، وعطية تقدم أنه هالك.

وزعم السيوطي أن البيهقي أخرجه في الشعب، ولم أجده، إنما أخرجه من حديث أبي سعيد من طريق محمد بن الحسن هذا (٤/ ٥٨٠ - ٥٨١).

وقد روي من قول مالك بن الحويرث، وهو الأشبه.

(٢) من «ض».

٨٥٢ ـ حديث :

«من آوى إلى فراشه ، فقال : الحَمْدُ لله الذي علا فقهر ، وبطن فخبر ، وملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» .

إسناده ظلمات ، فيه : سهل بن العباس الترمذي - متروك - عن أبي جناب الكلبي، عن أبي كنانة، عن أبي الدرداء .

٨٥٣ ـ حديث :

«من قال حين يمسي : صلى الله على نوح وعليه السلام ؛ لم تلدغه عقرب تلك الليلة» .

رواه سعدان بن يحيى، ثنا عبيد الله بن أبي حميد - متروك - عن بشر بن نمير - هالك - عن القاسم، عن أبي أمامة .

٨٥٤ ـ حديث :

«اشتكى أبو دجانة ، فقال : يا رسول الله ، بينا أنا نائم إذ فتحت عيني فإذا عند رأسي شيطان فجعل يعلو ويطول فضربت بيدي إليه ، فإذا جلده كجلد القنفذ ، فقال رسول الله ﷺ : ومثلك يؤذى يا أبا دُجانة ! عامرُ دارك عامرُ سوء ، ادع عليًّا . فدعاه ، فقال : اكتب لأبي دجانة كتابًا / لا شيء بعده : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد العربي التهامي الأبطحي المكي القرشي الهاشمي صاحب التاج ، والهراوة ، والقضيب ، والناقة ، والقرآن ، والقبلة . . . . . .» الحديث بطوله . [ق١٥٧/أ]

وهذا موضوع بيقين، في جزء ابن بخيت(١) ، ثنا حمزة العكبري، ثنا أبي محمد ابن شهاب، ثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي، ثنا عبد الله بن عبد الوهّاب الخوارزمي، ثنا محمد بن بكر البصري، ثنا محمد بن أدهم، عن إبراهيم بن موسى الأنصاري، عن أبيه بهذا .

---

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت العكبري البغدادي، قال الذهبي في السير (١٦ / ٣٣٤) : الشيخ العالم الثقة . . . ثم قال : وله جزء مشهور طبرزدي .

الدعاء

٨٥٥ - حديث :

«سألت الاسم الأعظم، فجاءني به جبريل [مخزونًا](١) [مختومًا](٢) : اللهم، إني أسألك باسمك المخزون المكنون المطهر الطاهر المقدس المبارك : الحيّ القيوم. قالت عائشة : عَلِّمْنيه. قال : يا عائشة، نهينا عن تعليم النساء، والصبيان، والسفهاء».

هذا كذب بينّ، رواه ابن عدي، عن رجل، عن محمد بن زياد بن معروف، عن جعفر بن جسر، عن أبيه - وهما واهيان - عن ثابت، عن أنس.

فما أدري من وضعه؟! .(٣)

٨٥٦ - حديث :

«لما اجتمعت اليهود على أخي عيسى ليقتلوه؛ أوحى الله إلى جبريل : أدرك عبدي. فهبط، فإذا هو بسطر في جناح جبريل مكتوب فيه : لا له إلا الله، محمد رسول الله . قال : يا عيسى، قل : اللهم، أسألك باسمك الواحد الأحد ...» الحديث. وفيه : « **فَرُفِعَ عيسى**»

إسناده ظلمات إلى إبراهيم بن عبد الله الطرسوسي، ثنا بلال خادم أنس.

٨٥٧ - حديث :

«ما كان الله ليفتح لعبد باب الدعاد ويغلق عنه الإجابة؛ الله أكرم من ذلك».

فيه : الحسن بن محمد البلخي - هالك - عن حميد، عن أنس.

٨٥٨ - حديث :

«من أنعم على أخيه نعمة فلم يشكرها، فدعا الله عليه استجيب له».

فيه : جعفر بن عبد الواحد - كذاب - ثنا أبو عتاب الدلال، ثنا أبو بكر الهذلي، عن

---

(١) في «الأصل» : مخزون ، وهو خطأ.

(٢) في «الأصل» : مختوم ، وهو خطأ.

(٣) وقال الذهبي في ترجمة جَسْر بن فرقد والد جعفر(١ / ٣٩٩) : هذا شبه موضوع، وما يحتمله جَسْر.

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٣٢١) : لكن الراوي له عن جعفر : محمد بن زياد بن معروف، وعنه عبد الرحمن بن محمد القرشي، ولم أقف لهما على ترجمة ، والله أعلم.

المنصور، عن آبائه.

٨٥٩ ـ حديث :

«سألت اللّه ألاً يستجيب دعاء محبٍّ على حبيبه».

[ق١٥٧/ب] رواه النقاش المفسر ـ متهم ـ عن أبي غالب / ابن بنت معاوية، عن جده، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، ثم زجره عنه الدار قطني فرجع عنه.

قال الخطيب : وقد رواه ثقة عن أبي غالب، فيخلص النقاش، وأبو غالب علي بن أحمد ضعيف.

٨٦٠ ـ حديث :

«من أراد أن يوعيه الله حفظ القرآن فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف، ثم يغسله بماء المطر، ويشربه على الريق ثلاثًا ؛ فإنه يحفظه بإذن الله : اللّهم، إني أسألك بأنك مسئول لم يسأل مثلك، أسألك بحق محمد رسولك، وإبراهيم خليلك، وموسى كليمك، وعيسى كلمتك ،وأسألك بصحف إبراهيم، وتوراة موسى ، وزبور داود، وإنجيل عيسى، وفرقان محمد، وأسلك بكل سائل أعطيته، وبكل ضال هديته، وغني أقنيته، أو فقيراً أغنيته . . .» الحديث بطوله.

هذا في نسخة عيسى غنجار، أفما استحى من رواية مثله ؟! بل هذا يدل على جهله.

قال : ثنا عمر بن صبح ، عن أبي عبد الله الشامي، ومحمد بن أبي عائشة يزيد [ابن](١) عمر بن عبد العزيز إلى الفقهاء، عن مجاهد، عن ابن مسعود.

فالمتهم به عمر بن صبح.

٨٦١ ـ حديث :

«من دعا بهذه الأسماء، استجاب الله له : اللهم أنت حيٌّ لا تموت، وخالق لاتغلب ،وبصير لا ترتاب، وسميع لا تشك، وصادق لا تكذب، وصمد لا تطعم، وعالم لا تُعَلَّم . . . . . .» الحديث.

إلى أن قال : **«فوالذي بعثني بالحق، لو دعا بهذه الدعوات على صفائح الحديد**

---

(١) سقطت من «الأصل»

لذابت، وعلى ماءٍ جارٍ لسكن.....».

إلى أن قال: «**ومن دعا عند منامه به؛ بُعِثَ بكل حرفٍ منها سبعمائة ألف ملك من الروحانيين، يُسَبِّحون له، ويستغفرون له**».

وهذا رواه الحافظ ابن منده بقلة ورع، أنبأ إبراهيم بن محمد الوراق، ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي، ثنا محمد بن موسى السلمي، ثنا أحمد بن عبد الله - يعني: الجويباري الكذاب - عن شقيق البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، عن [موسى ابن](١) يزيد، عن أويس القرني عن عمر وعلي، رفعاه.

وروى جملة منه سليمان بن عيسى - وضاع - عن الثوري، عن إبراهيم بن أدهم.

وروى بعضه الحسين بن / داود البلخي - كذاب - عن شقيق. [ق١٥٨/أ]

وهو مما تشهد قلوب الجهال بوضعه، فضلاً عن الفضلاء.

* * *

(١) من «ض» واللآلئ.

كتاب المواعظ

٨٦٢ ـ حديث :

«**خطبنا على ناقته الجدعاء فقال : كأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الموت فيها على غيرنا كُتب ....**» الحديث.

رواه محمد بن السري، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ـ ثقة ـ ثنا أبان بن أبي عياش ـ واهٍ ـ عن أنس(١).

وروي نحوه عن الوليد بن المهلب، عن النضر بن محرز ـ هالك ـ عن ابن المنكدر، عن أنس.

ورواه عصمة بن محمد ـ كذاب، قاله ابن معين ـ عن يحيى بن سعيد، عن سليمان ابن يسار ، عن أبي هريرة.

وروي بإسناد آخر ظلمات .

٨٦٣ ـ حديث :

قال ذات يوم : «**يا أهل الخلود؛ يا أهل الفناء؛ لم تخلقوا للفناء ؛ وإنما تنقلون من دار إلى دار، كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام، ومن الدنيا إلى القبور، ثم إلى الموقف، ثم إلى الجنة أو النار**».

هذا إنما يروى من قول عمر بن عبد العزيز.

فيه : محمد بن القاسم الطايكاني ـ وضاع ـ ثنا أبو مقاتل حفص بن سليمان، ثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

٨٦٤ ـ حديث :

«**من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات؛ ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات**».

فيه : عبيد الله بن الوليد الوصافي ـ متروك ـ عن محمد بن سوقة ، عن الحارث الأعور، عن عليّ.

---

(١) وأخرجه ابن الجوزي أيضاً في العلل المتناهية (٢/٨٢٨).

٨٦٥ - حديث :

«الموت غنيمة ، والمعصية مصيبة ، والفقر راحة، والغنى عقوبة ، والعقل هداية، والجهل ضلالة ، والظلمة ندامة، والطاعة قرة العين، والبكاء من خشية الله نجاة من النار، والضحك هلاك البدن، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له».

فيه : الفضل بن عبد الله - هروي واهٍ - عن أحمد بن علي النهراواني - فمن ذا؟! - عن روح بن عبادة ، عن محمد بن مسلم ، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع.

★ ★ ★

كتاب الوصايا /

٨٦٦ - حديث :

«ياعلي، أوصيك بوصية فاحفظها؛ فإنك لن تزال بخير ما حفظت وصيتي، ياعلي، إن للمؤمن ثلاث علامات: الصلاة، والزكاة، والصيام.

وللمتكلف ثلاث علامات: يتملق من شهد، ويغتاب من غاب، ويشمت بالمصيبة...» الوصية بطولها.

رواه ابن السماك، ثنا محمد بن إبراهيم السمرقندي، حدثني سعيد بن هاشم، ثنا [أيوب بن][(١)] نصر بن موسى - ظلمات بعضها فوق بعض - ثنا حماد بن عمرو - كذبه ابن معين - عن السري بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه[(٢)].

٨٦٧ - وصية أخرى لعليّ مكذوبة :

«ياعلي، لا ترجُ إلا ربّك، ولا تخف إلا ذنبك، يا علي، من صبر على مصيبة؛ أعطاه الله ثلثمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين العرش إلى [الأرض] [(٣)]».

يروى بإسناد مظلم إلى عبد الله بن زياد بن سمعان - تركوه - عن ابن جدعان، عن ابن المسيب، عن عليّ.

٨٦٨ - حديث :

«لما بعث معاذ إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه، فقال: أوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وخفض الجناح، ولين الكلام، ورحمة اليتيم، والتفقه في الدين، والجزع من الحساب، وحُب الآخرة، يامعاذ، لا تفسدن أرضًا، ولا تشتم مسلمًا، ولا تصدق كاذبا، ولا تكذّب صادقًا، ولا تعص إمامًا عادلاً، أوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجر، وأن تُحدث لكل ذنب توبةً، السر

---

(١) من «ض».

(٢) وقال الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن إبراهيم السمرقندي (٣/ ٤٤٩): شيخ لأبي عمرو بن السماك، حدث عنه بتلك الوصية المكذوبة عن النبي ﷺ لعلي ؓ، فلعله هو الذي وضعها.

قلت: أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٢٩) من غير طريقه، عن حماد بن عمرو، وقال: وهو حديث موضوع.

(٣) في «الأصل»: الفرش، والمثبت من «ض» واللآلئ، وتنزيه الشريعة وغيرها من المصادر.

بالسر، والعلانية بالعلانية، يامعاذ، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، إن أحبكم إلي من لقيني يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقني عليها، وكتب لي في عهده: أن لا طلاق لامرئ فيما لا يملك، ولا نذر في معصية، ولا قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك، وعلى أن تأخذ من كل حالمٍ دينارا أو عدله معافر، وعلى ألا تمس القرآن إلا طاهراً، وإنك إذا أتيت اليمن تُسْأَلَ عن مفتاح الجنة، فقل: مفتاح الجنة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له».

رواه شبابة بن سوار، ثنا ركن بن عبد الله - متروك - عن مكحول، عن معاذ بن جبل[1]. / [ق ١٥٩/أ]

٨٦٩ - حديث:

وصية النبي ﷺ - مكذوبة - وهي: «**يا أبا هريرة، إذا توضأت فقل: بسم الله، والحمد لله؛ فإن حَفَظَتَك لا تستريح بكتب الحسنات حتى تفرغ من الوضوء ...**» وذكر الوصية.

وهو جزء، رواه ابن شاهين، ثنا أحمد بن مسعود الزبيري، عن [عمر][2] بن إدريس بن عكرمة - فمن ذا الوحش - ثنا أحمد بن عبد الرحيم بن البرقي، ثنا أبو حفص التنيسي[3]، ثنا إبراهيم بن محمد البصري - منكر الحديث - عن علي بن ثابت - مجهول - عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

ولم يذكر ابن الجوزي سند التي سمعناها[4]، وأولها موافق لأول التي عند ابن شاهين، رويت لنا عن الإِرْبِليّ، عن شهدة، عن طراد، عن الحسن بن عمر الغزال، عن

---

(١) تعقب بأن له طريقًا آخر، أخرجه البيهقي في الزهد (رقم ٩٥٤)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٤٠ - ٢٤١) بنحوه وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٤٢): وقال بعض أشياخي: سنده جيد، ليس فيه متروك.

قلت: هو من طريق إبراهيم بن عيينة - قال النسائي ليس بالقوي. وقال أبو حاتم الرازي: شيخ يأتي بالمناكير - عن إسماعيل بن رافع المدني - تركه النسائي والدار قطني، وقال غير واحد: منكر الحديث.

(٢) في «ض»: عمرو.

(٣) هو عمرو بن أبي سلمة، من رجال التهذيب، ووقع في «ض»، واللآلئ: عروة، وهو تحريف.

(٤) بل سنده مثبت في النسخة المطبوعة لدينا، وبإسناده إلى أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك، انظر الموضوعات (٣/ ١٨٦).

ابن السماك، ثنا أبو بكر محمد بن السري بن مهران الصيرفي، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا حماد بن عمرو النصيبي ـ متهم ـ عن الفضل بن غالب ـ كوفي، ولا يعرف ذا ـ عن مسلمة بن سليم أو ابن عُمر بن سليمان ـ مجهول ـ عن مكحول، عن أبي هُريرة بالوصية، منها:

«يا أبا هريرة، حدثني جبريل عن ثواب أعطاه الله إبراهيم: إن إبراهيم ـ عليه السلام ـ قال ذات يوم: الحمد لله قبل كل أحد، والحمد لله بعد كل أحدٍ، والحمد لله على كل حال؛ فأمر الله الملائكة، فكتبوا له أجر أربعين حجة، وكأجر من صام الدهر وقام، وكأجر من كان له ملء الأرض ذهباً فأنفقه في سبيل الله».

٨٧٠ ـ حديث:

وصية لأنس، قال: «**أقعدني، ومسح رأسي، وقال: يابني، احفظ سري تكن مؤمناً، يابني، إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فكن؛ فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له الشهادة، يابني إن أطعتني فلا يكن شيء أحب إليك من الموت** .....» الوصية كلها، وما هي بطويلة.

رواها قتيبة بن سعيد، ثنا كثير أبو هاشم، سمعت أنساً.

كثير واهٍ، منكر الحديث.

★ ★ ★

كتاب الملاحم والفتن

٨٧١ ـ حديث :

«لا تذهب الليالي حتى يقوم القائم، فيقول: من يبيعنا / دينه بكف من [ق ١٥٩/ب] **دراهم»**(١).

رواه يونس بن بكير، ثنا زياد بن المنذر ـ كذبه ابن معين ـ عن نافع [بن](٢) الحارث، عن أنس.

٨٧٢ ـ حديث :

«من أشراط الساعة أن يُركب المنطور، ويُلبس المشهور، ويُبنى المدور، ويصير الناس إخوان العلانية أعداء السريرة».

فيه: مسلمة بن علي ـ متروك ـ عن أبي مهدي سعيد بن سنان(٣) ـ متروك ـ عن حدير بن كريب، عن كثير بن مرة، عن ابن عُمر.

٨٧٣ ـ حديث :

«سيجيء في آخر الزمان قوم وجوهم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري، ليس في قلوبهم شيء من الرحمة، سفاكون للدماء، لا يرعون عن قبيح ...» الحديث، وآخر هذا : «فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم».

وهذا في المائة الشريحية، في سنده محمد بن معاوية ـ كذاب ـ ثنا محمد بن سلمة الحراني، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس(٤).

---

(١) كتب في هامش «الأصل» على هذه الورقة والتي قبلها بعض التعليقات بخط مغاير لخط النسخ، ولا يعلم كاتبها ولا تاريخ كتابتها.

(٢) في «الأصل»: عن، وهو تحريف، وانظر ترجمة زياد من تهذيب الكمال.

(٣) في «الأصل»: أبي مهدى بن سعيد، وزيادة «ابن» هنا مقحمة، وسعيد بن سنان يكنى: أبا مهدي، وهو من رجال التهذيب

(٤) ورواه الطبراني في الكبير (١١/ ٩٩)، والصغير (٢/ ٣٩)، والأوسط (٦/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ رقم ٦٢٥٩).

وقال الطبراني في الصغير والأوسط : لم يروه عن خُصيف إلا محمد بن سلمة، تفرد به محمد بن معاوية، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.

٨٧٤ ـ حديث :

«**يكون في رمضان هَدّة توقظ النائم، وتُقعد القائم، وتخرج العواتق من خدورها، وفي شوال همهمة، وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها من بعض، وفي ذي الحجة تراق الدماء، وفي المحرم انقطاع ملك هؤلاء. قالوا: يارسول الله، من هم؟ قال الذين: يكونون في ذلك الزمان**».

قال العقيلي(١): ليس له أصل، ثناه علي بن سعيد بن داود الأزدي، ثنا علي بن الحسين الموصلي، ثنا عبيسة بن أبي صغيرة، عن الأوزاعي، حدثني عبد الواحد بن قيس، قال: سمعت أبا هريرة.

ذكر عند يحيى القطان عبد الواحد بن قيس، فقال: شبه لاشيء

قلت : ما أعتقد أن الأوزاعي رواه ، بل أظن الآفة ممن بعده؛ ولكن ساقه العقيلي في ترجمة عبد الواحد(٢).

وروى هذا الحديث إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة [من](٣) قوله.

وروى مسلمة بن علي ـ متروك ـ عن قتادة، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعًا : «**تكون هدّة في رمضان توقظ النائم، وتفزع اليقظان**».

٨٧٥ ـ حديث :

رواه الطبراني(٤)، ثنا أحمد بن عبد الوهّاب الحوطي، ثنا [عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة](٥) عن فيروز الديلمي مرفوعًا: «**يكون صوت في شهر رمضان، إذا كان ليلة النصف / منه، ليلة** [ق ١٦٠/أ]

---

(١) الضعفاء الكبير (٣/٥٢ـ٥٣).

(٢) وقال الذهبي في الميزان (٢/٦٧٥) : هذا كذب على الأوزاعي، فأساء العقيلي في كونه ساق هذا في ترجمة عبد الواحد؛ وهو بريء منه، وهو لم يلق أبا هريرة، وإنما روايته عنه مرسلة، إنما أدرك عروة ونافعًا، وهو والد عمر بن عبد الواحد السلمي الهاشمي، ولم يدرك عمر أباه.

(٣) في «الأصل» :و.

(٤) المعجم الكبير (١٨/ ٣٣٢ رقم ٨٥٣).

(٥) سقط من «الأصل»، والمثبت من «ض»، ومعجم الطبراني الكبير.

الجمعة، يصعق له سبعون ألفًا، ويعمى سبعون ألفًا، ويصمّ سبعون ألفًا. قيل: فمن السالم من أمتك؟ قال: من لزم بيته، وتعوذ بالسجود، وجهر بالتكبير ....» الحديث.

وهذا باطل، في سنده من يتهم(١).

ورواه غلام خليل - كذاب - عن محمد بن إبراهيم الشامي - مثله - عن رجل ضعيف.

٨٧٦ - حديث:

«لا يولد بعد سنة مائة مولود لله فيه حاجة».

وهذا باطل، قال أحمد بن حنبل: ليس بصحيح.

قلت: رواه مهنأ، ثنا خالد بن خداش - عن حماد، [عن أيوب](٢)، عن الحسن، عن صخر بن قدامة العقيلي، قال: قال رسول الله ﷺ .... فذكره.

صخر تابعي، قال ابن الجوزي: فإن قيل: إسناده صحيح؛ فالجواب أن العنعنة تحتمل أن يكون أحدهم سمعه من ضعيف، أو كذاب فأسقط اسمه.

قلت: ما فيه مدلس سوى الحسن(٣).

٨٧٧ - حديث:

«عند رأس المائة سنة يبعث الله ريحًا باردة يقبض فيها روح كل مؤمن».

وهذا باطل(٤)، رواه أبو كريب، ثنا عبد الله بن أبان العجلي، ثنا بشير بن المهاجر -

---

(١) وقال الهيثمي في المجمع (٧/٣١٢): وفيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك.

(٢) تكررت من الناسخ في «الأصل».

(٣) انظر تنزيه الشريعة (٢/٣٤٥-٣٤٦).

(٤) قال السيوطي في اللآلئ (٢/٣٩٠): الحديث صحيح أخرجه أبو يعلى والروياني في مسنديهما، وابن قانع في معجمه، والحاكم في مستدركه، وصححه أيضًا المقدسي وأورده في المختارة .... الخ

قال السيوطي: قال الحاكم: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي في تلخيصه، وهذه المائة قرب الساعة، والمؤلف ظن أنها المائة الأولى من الهجرة - وليس كذلك - وقد ورد ذكر هذه الريح من حديث عبد الله بن عمر، والنواس بن سمعان وعائشة، والثلاثة عند مسلم في صحيحه.

وأما بشير فمختلف فيه، قال الذهبي نفسه في المغني في الضعفاء (١/١٠٨): تابعي صدوق، وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال في الكاشف (١/١٠٥): ثقة، فيه شيء، وقال في كتاب معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص٧٥): صدوق، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال الدار قطني: ليس بالقوي.

قلت: وقد احتج به مسلم في صحيحه، وأخرج البخاري هذا الحديث في ترجمته من التاريخ الكبير (٢/١٠١-١٠٢) وقال: يخالف في بعض حديثه هذا.

واهٍ ـ عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

٨٧٨ ـ حديث :

« ترفع زينة الدنيا سنة ....».

فيه : بركة بن محمد ـ كذاب ـ ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ورواه حبيب بن أبي حبيب ـ هالك ـ عن مالك، عن الزهري.

٨٧٩ ـ حديث :

« إذا كانت سنة ثلاثين ومائة كان الغرباء : قرآن في جوف ظالم، ومصحف في بيت قوم لا يقرأ فيه، ورجل صالح بين قوم سوء».

وضع على [البابلتي][(١)]، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأما ابن حبان فقال : هذا بلا شك معمول البابلتي[(٢)].

٨٨٠ ـ حديث :

«إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة خرجت شياطين كان حبسهم سليمان في جزائر البحر، فذهب منهم تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم بالقرآن، وعُشر بالشام».

[ق ١٦٠/ب] رواه كثير / بن عبيد، ثنا بقيّة، عن الصباح بن مجالد ـ مجهول، فكأنه واضعه ـ حدثني عطية، عن أبي سعيد[(٣)].

٨٨١ ـ حديث :

« سنة خمسين ومائة خير أولادكم البنات».

رواه محمد بن إسحاق العكاشي ـ كذاب ـ عن الأعمش، عن شقيق، غن حذيفة.

تفرد به عنه يحيى بن سعيد العطار، واهٍ.

---

(١) غير واضحة في «الأصل»، ولعل الناسخ لم يستطع قراءتها فرسمها.

(٢) وقال الدار قطني في تعليقاته علي المجروحين (ص٢٨٩) : البلية فيه من الرواي له عن البابلتي لا منه .. والله أعلم.

(٣) تقدم في كتاب السنة رقم [١٧٥].

٨٨٢ ـ حديث :

« إذا كانت سنة ستين ومائة كان الغرباء في الدنيا أربعة : قرآن في جوف ظالم، ومصحف لا يقرأ فيه، ومسجد في نادي قوم لا يصلّون فيه، ورجل صالح بين قوم سوء».

هذا رواه البابلتي من قريب(١).

٨٨٣ ـ حديث :

« أنا وأصحابي أهل إيمان وعمل إلى أربعين، وأهل برّ وتقوى إلى الثمانين، وأهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومائة، وأهل تقاطع وتدابر إلى الستين ومائة، ثم الهرج الهرج».

رواه عبد السلام بن عاصم الرازي، ثنا إسحاق بن إسماعيل بن حيويه، ثنا مبارك ابن سعيد الثوري، عن عرفة، عن أبي موسى.

وهذا سند مظلم، ومتن باطل.

٨٨٤ ـ حديثه :

« خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة، وخير نسائكم بعد ستين ومائة العواقر، وسنة ثمان وستين تقاضى دينك، وسنة سبعين ومائة الهرج، قال بعض القوم: ما النجاة، وما الخلاص ؟ قال : الهرج الهرج؛ تقوم الساعة».

رواه سلمة بن شبيب، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس، ثنا عبد الله بن السمط، ثنا زكريا بن يحيى الصدفي، عن ابنٍ لحذيفة، عن حذيفة، وهذا سند مظلم،ومتن باطل.

٨٨٥ ـ حديث :

« الآيات بعد المائتين».

فيه : الكديمي ـ متهم ـ ثنا عون بن عمارة ـ واهٍ ـ عن عبد الله بن المثنى، عن أبيه، عن جده، عن أبي قتادة(٢).

---

(١) تقدم قبل حديثين.

(٢) المتهم به عون بن عمارة، وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته من الميزان (٣/٣٠٦)، وأما الكديمي فقد تابعه الحسن بن علي الخلال، عن عون عند ابن ماجة (٢/١٣٤٨ رقم ٤٠٥٧) ، وإبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي، عن عون أيضا عند الحاكم في مستدركه (٤/٤٢٨)، وقال: صحيح على شرط الشيخين. وتعقبه الذهبي في تلخيصه بقوله : أحسبه موضوعًا، وعون ضعفوه.

٨٨٦ ـ حديث :

« إذا أتت على أمتي ثلاثمائة سنة وثمانون سنة ؛ فقد حلت لهم العزبة، والترهب على رءوس الجبال ».

فيه : سليمان بن عيسى ـ كذاب ـ ثنا سفيان ، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللّه.

٨٨٧ ـ حديث :

« يكون في / آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه أبو بكر وعُمر ». [ق١٦١/أ]

رواه أبو يحيى الوقار ـ كذاب ـ ثنا مؤمل، عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة(١).

* * *

(١) تعقب بأن ابن أبي شيبة رواه في مصنفه (١٥ /١٩٨ رقم ١٩٤٩٦) بإسناد صحيح، عن أبي أسامة، عن عوف، عن محمد بن سيرين قوله. وقال الدار قطني في العلل (١٠ /٣٨) : رواه مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ووهم في رفعه، والمحفوظ أنه من كلام ابن سيرين، ليس فيه أبو هريرة ولا النبي ﷺ ، وانظر اللآلئ (٢ / ٣٩٥).

كتاب المرض

٨٨٨ ـ حديث :

« من كنوز البرّ : كتمان الشكوى، وإخفاء الصدقة، يقول الله : ابتليت عبدي فصبر ولم يشكني إلى عواده، إن أبرأته فلا ذنب عليه، وإن توفيته فإلى رحمتي».

رواه الجارود بن يزيد ـ تركوه ـ ثنا سفيان، عن أشعث بن عبد الملك، عن ابن سيرين، عن أنس.

٨٨٩ ـ حديث :

« مرضُ يومٍ تكفيرُ ثلاثين سنة».

في سنده أحمد [الذارع](١) ـ كذاب ـ بسند إلى الثوري، ورواه إسحاق بن بشر ـ كذاب ـ عن الثورى،عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وزاد فيه : **«وإن المرضَ يتبع الذنوب في المفاصل حتى يسلَّه عنه سلاًّ، فيقوم من مرضه كيوم ولد».**

٨٩٠ ـ حديث :

« مثل المريضِ إذا برئ وصح كمثل البردة ..» الحديث .

رواه الوليد الموقري ـ متروك ـ عن الزهري ، عن أنس.

٨٩١ ـ حديث :

«إذا أحب الله عبداً ابتلاه، وإذا أحبه الحبَّ البالغ اقتناه؛ فلا يترك مالا ولا ولداً».

فيه : يمان بن عدي ـ نسبه أحمد إلى وضع الحديث ـ عن محمد بن زياد، عن أبي عنبة الخولاني.

٨٩٢ ـ حديث :

الأصبغ بن نباتة: **« دخلنا مع عليّ [على(٢)]ابنه الحسن نعوده، فقال له علي: كيف أصبحت ؟ قال: أصبحت بحمد الله بارئًا. قال : كذلك أنت إن شاء الله. ثم قال الحسن : أسندوني. فأسنده عليّ إلى صدره. فقال الحسن : سمعت جدي**

---

(١) في «الأصل»: الذراع، وهو تحريف، تقدم التنبيه عليه مراراً

(٢) سقطت من «الأصل».

يقول لي: يابني، عليك بالقناعة تكن من أغني الناس، وأدِّ الفرائض تكن من أعبد الناس، يا بني، إن في الجنة شجرة يقال لها: شجرة البلوى، يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينشر لهم ديوان، عليهم الأجر يُصبُّ صبًّا، ثم تلا: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصابرون أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1]».

فيه: الكديمي - متهم - ثنامكي بن قمير، ثنا جعفر بن سليمان، عن [سعد][2] [ق ١٦١/ب] ابن طريف - متروك، قال فيه ابن حبان: / كان يضع الحديث على الفور على الأصبغ.

٨٩٣ - حديث:

«من أذهب الله بصره في الدنيا كان حقًا على الله واجبًا ألاَّ يري عينيه نار جهنم».

فيه: وهب بن حفص - وضاع - ثنا جعفر بن عون، ثنا مسعر، عن عطية، عن ابن عُمر.

٨٩٤ - حديث:

«ذهابُ البصر مغفرة للذنوب، وذهابُ السمع مغفرة للذنوب، وما نقص من الجسد فعلى قدْرِ ذلك».

فيه: داود بن الزبرقان - واهٍ - عن مطر الوراق، عن هارون بن عنترة، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود، ولم يدركه.

٨٩٥ - حديث:

«لا تكرهوا أربعًا فإنها لأربعة: لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عِرْق العمى، ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عرق الجذام، ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع عرق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل فإنها تقطع عرق البرص».

فيه: يحيى بن زهدم الغفاري - له نسخة موضوعة[3] - عن أبيه، عن جده، عن أنسٍ.

---

(١) الزمر: ١٠.

(٢) في «الأصل»: سعيد، وهو تحريف، وسعد من رجال التهذيب.

(٣) قال الحافظ في اللسان (٧/٣٢٣): وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وسئل عنه فقال: شيخ، أرجو أن يكون صدوقًا. فقال الحافظ: وكان الآفة من شيخه - أي من أبيه.

٨٩٦ ـ حديث :

« لا يعادُ المريضُ إلا بعد ثلاثٍ ».

رواه نصر بن حماد ـ متروك ـ عن روح بن غطيف ـ متروك ـ عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

٨٩٧ ـ حديث :

« انطلقوا إلى أخيكم نعوده، فخرج في نفرٍ فيهم أبو بكرٍ وعمر، فلما دخلوا عليه قعد رسول الله ﷺ، فإذا هو مثل الفرخ، لا يأكل شيئًا إلا خرج من دبره، فقال: ما شأنك؟ قال: يارسول الله، بينما أنا أصلي معك قرأت في المغرب «القارعة» فقلت: أي رب، مهما كان لي من ذنب أنت معذبي عليه في الآخرة [فعجِّل] لي عقوبتي في الدنيا، فرجعت إلى أهلي فأصابني ما ترى. فقال: بئس ما صنعت، تمنيت لنفسك البلاء، قُلْ: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. ثم دعا فبرئ، وقام كأنما نشط من عقال، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ المرء المسلم إذا توجه إلى أخيه المريض غمرته الرحمة إلى حقويه، ورفع الله له بكل قدم درجة، فإذا قعد غمرته الرحمة/ وكان في ظل العرش، [ق١٦٢/أ]
يقول الله لملائكته: كم احتبس عند عبدي المريض؟ يقول الملك: احتبس فواقًا. فيقول. اكتبوا له عبادة ألف سنة، إن عاش لم تكتب عليه خطيئة واستأنف العمل، وإن مات قبل ألف سنة دخل الجنة، ثم يقول للملك: كم احتبس؟ فإن [كان أطال الحبس][1] يقول: ساعة، يقول: اكتبوا له دهراً، والدهر عشرة آلاف سنة ...» الحديث.

رواه خالد بن هياج بن بسطام، عن أبيه ـ واهٍ ـ عن عباد بن كثير ـ تركوه ـ حدثني ابن لأبي أيوب، حدثني أبي، عن جدي.

وهو باطل.

٨٩٨ ـ حديث :

«من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض، وتقول: كيف أصبحت؟ وكيف

---

(١) في «الأصل»: طال الحال احتبس، وهو تحريف، والمثبت من «ض»، وهو الصواب.

أمسيت؟».

فيه: عبد الأعلى بن محمد ـ واهٍ، منكر الحديث ـ ثنا يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن القاسم، عن أبي أمامة.

٨٩٩ ـ حديث:

«ثلاثة لا يُعادون: صاحب الرمد، وصاحب الضّرس، وصاحب الدّمّل».

فيه: مسلمة بن علي ـ متروك ـ ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة.

٩٠٠ ـ حديث:

«مرّ بوادي المجذمين، فقال: أسرعوا السَّير؛ فإن كان شيء يعدي فهو هذا».

فيه: الخليل بن زكريا ـ متهم ـ ثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عُمر.

٩٠١ ـ حديث:

«المرض ينزل جملة، والبُرء ينزل قليلاً قليلاً».

أخطأ فيه عبد الله بن الحارث الصنعاني – وهو متهم – ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

وإنما يحفظ من قول عروة.

٩٠٢ ـ حديث:

«كان يكتحل كلَّ ليلة، ويحتجم كلَّ شهر، ويشرب الدواء كلَّ سنة».

فيه: سيف بن محمد الثوري – كذاب – عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

٩٠٣ ـ حديث:

«النيران ثلاثة: فنار تأكل وتشرب وهي جهنم، ونار لا تأكل ولا تشرب وهي نار الدنيا، ونار تشرب ولا تأكل وهي الحُمى، فإذا وجد أحدكم فليقم إلى بئر فليصبَّ عليه دلواً، وليقل: اللهم، اشفِ عبدك، وصدِّق رسولك / تفعل ذلك ثلاث غدوات، فإن ذهبت، وإلا فقل سبع غدوات؛ فإنها ستذهب إن شاء الله». [ق ١٦٢/ب]

رواه هناد النسفي بإسناد مُدلّهِمٍّ إلى سلمة بن رجاء – واهٍ – عن أبي طاهر – مجهول – عن مرزوق الحمصي، عن ثوبان.

٩٠٤ ـ حديث :

«أن ابن مسعود قرأ في أذن مصروع: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾(١)، فقال النبيّ ﷺ: والذي نفسي بيده، لو قرأها موقن على جبل لزال».

رواه عبد الله بن أحمد - وقال: هو موضوع - ثنا خالد بن إبراهيم المؤذن، ثنا سلام بن رزين - مجهول، وكأنه وضعه - ثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله.

٩٠٥ ـ حديث :

«نهى عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء، وقال: من فعل ذلك فأصابه بياض فلا يلومنَّ إلا نفسه».

رواه ضمرة، عن عباد بن راشد - واهٍ - عن الحسن قال: حدثني سبعة منهم: ابن عُمر، وأبو هريرة، وعمران، ومعقل بن يسار، وسمرة، وجابر، وعبد الله بن عَمرو بهذا.

وروى نحوه إسماعيل بن عياش - ليِّن - عن سليمان بن أرقم وابن سمعان - متروكان - عن الزهري، عن سعيد أو أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقال عباس بن الوليد: ثنا قاسم بن يزيد الكلابي، ثنا حسان بن سياه - تالف - ثنا ثابت، عن أنس.

وقال الحكم بن موسى: ثنا عبد الله بن زياد الفلسطيني - غير ثقة - عن زرعة [ابن](٢) إبراهيم - ليِّن - عن نافع، عن ابن عُمر.

وقد ذكر أحمد بن حنبل هذا، وقال: روي عن الزهري مرسلاً غير مرفوع، وقال: يعجبني [أن](٣) يتوقى ذلك.

٩٠٦ ـ حديث :

«في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يحتجمُ فيها إلا مات».

---

(١) المؤمنون: ١١٥.

(٢) في «الأصل»: عن، وهو تحريف.

(٣) تكررت من الناسخ في «الأصل».

فيه : يحيى بن العلاء - متهم - عن زيد بن أسلم، عن طلحة بن عبيد الله، عن (الحسن)(١) بن علي.

٩٠٧ ـ حديث :

«لا تحتجموا يوم [الثلاثاء](٢)؛ فإن سورة الحديد نزلت عليّ يوم [الثلاثاء](٢)، وفيه ساعة لا يرقأ فيها الدم».

رواه إسماعيل بن عمرو البجلي - ضعيف - عن عمرو بن موسى الوجيهي - وضاع - عن أبي الزبير، عن جابر/. [ق ١٦٣/أ]

٩٠٨ ـ حديث :

«من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر فلا [يتجاوزها](٣) حتى يحتجم».

رواه شيبان بن فروخ، ثنا نافع أبو هرمز - متروك - عن عطاء، عن ابن عباس.

٩٠٩ ـ حديث :

«الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر دواء السنة».

رواه زهير بن عباد، ثنا سلام الطويل - متروك - عن زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار.

وروى مثله يزيد بن هارون، ثنا محمد بن الفضل - متروك - عن زيد العمي، فقال: عن معاوية، عن أنس(٤).

---

(١) في «ض»: الحسين، وهو خطأ.

(٢) في «الأصل»: الثلاثة، وهو تحريف.

(٣) في «الأصل»: يتهاونها، والمثبت من «ض».

(٤) تعقب بأن هشيماً تابع محمد بن الفضل، عن زيد العمي كما في سنن البيهقي الكبرى (٩/ ٣٤٠)، ونقل المناوي عن الذهبي أنه قال في تهذيبه لسنن البيهقي: إسناده جيد مع نكارته.

واعترض عليه الشيخ الألباني - حفظه الله - في الضعيفة (٣/ ٥٩٧ رقم ١٤١٠) بقوله: وهشيم ثقة، ولكنه مدلس، فقول الذهبي في المهذب: اسناده جيد مع نكارته - نقله المناوي في الفيض وأقره - فغير جيد؛ كيف وهو أورد زيداً هذا في كتاب الضعفاء والمتروكين وقال: ليس بالقوي؟! =

٩١٠ - حديث :

«من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم بلاء».

رواه سعيد بن زكريا المدائني – صدوق – ثنا الزبير بن سعيد – ضعيف – عن عبدالحميد بن سالم، عن أبي هريرة.

قال العقيلي : ليس لهذا الحديث أصل(١).

★ ★ ★

= وصحح الشيخ الألباني حديث أبي هريرة الذي رواه أبو داود والبيهقي وغيرهما من طريق سعيد بن عبدالرحمن الجمحي – وفيه مقال – عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا: «من احتجم لسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين؛ كان شفاء من كل داء». انظر الصحيحة (٢/ ١٩١ رقم ٦٢٢)، (٤/ ٤٦٣ رقم ١٨٤٧) من حديث ابن عباس، وهو معلول.

(١) وانظر السلسلة الضعيفة (٢/ ١٨٣ – ١٨٤ رقم ٧٦٢، ٧٦٣).

كتاب الموت

٩١١ - حديث :

«من مات مريضًا ؛ مات شهيدًا ، ووقي فتان القبر ، وغُدي عليه وريح برزقه من الجنة» .

رواه عبد الرزاق وحجاج بن محمد وغيرهما، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد بن عطاء، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة.

ورواه عدد عن يحيى بن طلحة اليربوعي – ضعيف – عن ابن عيينة، عن القداح، عن ابن جريج، بأول الحديث فقط.

فمداره على إبراهيم، وهو ابن أبي يحيى، واهٍ بمرة.

ورواه ذوَّاد(١) بن علبة – وهو صويلح – عن ابن جريج، عن أبي الليث، عن أبي هريرة.

٩١٢ - حديث :

«ولد لسليمان ابن، فقال للشياطين: أين أُوريه من الموت؟ فقالوا: نذهب به إلى تخوم الأرض، قال: يصل إليه الموت. قالوا: فنذهب به إلى المغرب. قال: يصل إليه الموت. قالوا: فنصعد به بين السماء والأرض، قال: نعم. فصعدوا به، ونزل ملك الموت، فقال: أمرت بقبض هذه النسمة فطلبتها في الأرض فلم أجدها، وطلبتها في البحر فلم أصبها، فبينا أنا أصعد إلى السماء أصبتها فقبضتها، وجاء بجسده حتى وقع على كرسيه فذلك قوله: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾(٢)». [ق١٦٣/ب]

رواه العقيلي في «الضعفاء»(٣): ثنا محمد بن محمد التمار، ثنا كثير بن يحيى صاحب البصري أبو مالك، حدثني أبي، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

---

(١) في «الأصل، ض»: داود، وهو تحريف.

(٢) ص : ٣٤.

(٣) (٤ / ٤٢٤).

ثم فحصت فإذا أبو مالك هو كثير بن أبي النضر يحيى بن كثير بعينه، وهو منكر الحديث، انفرد بهذا الخبر، وضعّفه أبو زرعة وغيره.

٩١٣ ـ حديث :

«الموت كفارة لكل مسلم».

رواه أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ومفرح بن شجاع – وليسا بثقتين – عن يزيد [عن](١) عاصم الأحول، عن أنسٍ(٢).

٩١٤ ـ حديث :

«افتحوا على صبيانكم أول كلمة: لا إله إلا الله، ولقنوهم عند الموت: لا إله إلا الله؛ فإنه من كانت أول كلامه وآخره ثم عاش ألف سنة؛ لا يُسأل عن ذنبٍ واحدٍ».

رواه الحاكم، ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف، ثنا محمد بن محمويه، ثنا أبي، ثنا النضر بن محمد، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عكرمة، عن ابن عباس.

هذا موضوع، فالآفة محمويه أو ابنه.

٩١٥ ـ حديث :

«لمعالجة ملك الموت أشدُّ من ألف ضربة بالسيف».

فيه: محمد بن القاسم – كذاب – وكثير الأيلي – متروك – عن أنس(٣).

٩١٦ ـ حديث :

«لما أتى إبراهيم ربه، قال: يا إبراهيم، كيف وجدت الموت؟ قال: وجدت حس نزع السلى. قيل له: هذا وقد يَسَّرنا عليك الموت».

رواه جعفر بن نصر العنبري – متهم – عن حماد بن زيد، عن هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة.

---

(١) تكررت من الناسخ في «الأصل».

(٢) راجع اللآلئ (٢/ ٤١٤ – ٤١٦)، وتنزيه الشريعة (٢/ ٣٦٤)، والفوائد المجموعة (ص ٣٦٨).

(٣) وانظر السلسلة الضعيفة (٤/ ١٠٨ – ١٠٩ رقم ١٦٠٤).

٩١٧ - حديث :

«من حضره الموت فوضع وصيته على كتاب الله؛ كان كفارة لما ضيع من زكاته في حياته».

فيه: يعقوب بن محمد الزهري - واهٍ - عن رجل، عن آخر، عن سالم بن كثير، عن معاوية بن قرة، عن أبيه.

وهذا لا يصح(١).

٩١٨ - حديث :

«بينا نحن نسير إذا براكب، فجاء فأسلم، وإذا الرجل لرأسه، فقال رسول الله ﷺ: أدركوا صاحبكم. فابتدرناه فسبق إليه/ عمار وحذيفة، فإذا به قد مات، فقال: غسلوا صاحبكم. فغسلناه، ورسول الله ﷺ معرض عنه، فلما فرغنا قال نبي الله: هذا الذي تعب قليلاً، ونعم طويلاً، هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم، قلنا: ولِمَ أعرضت عنه ونحن نغسله؟! قال: [أحسب](٢) أن صاحبكم جائع، رأيت زوجتيه من الحور العين وهما يدسان في فيه من ثمار الجنة». [ق١٦٣/أ]

رواه موسى بن داود - صدوق - ثنا محمد بن عبد الملك - وضاع - عن ابن المنكدر، عن جابر(٣).

٩١٩ - حديث :

«آجال البهائم كلها من القمل، والبراغيث، والجراد، والخيل، والدواب

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٩/ ٣٣ رقم ٦٩) من طريق إسحاق بن راهويه، عن عبد الله بن عصمة به.

ورواه ابن ماجة (٢/ ٩٠٢ رقم ٢٧٠٥)، والدارقطني (٤/ ١٤٩) من طريق بقية بن الوليد، عن خليد بن أبي خليد، عن أبي حلبس، عن معاوية به، وبقية كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وشيخه لا يعرف.

وقال السيوطي في اللآلئ (٢/ ٤١٧): ما ليعقوب ولهذا الحديث؟! فقد أخرجه الطبراني، عن عبدان بن محمد، عن إسحاق بن راهويه - وناهيك بجلالته - عن عبد الله بن عصمة... الخ. وانظر تنزيه الشريعة (٢/٣٦٥).

(٢) في «الأصل»: أحتسب، وهو تحريف.

(٣) ورواه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٣٥٩) من طريق يحيى بن أبي حية أبي جناب وثابت، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله.

وروي من حديث ابن عباس، وابن مسعود وغيرهم، انظر اللآلئ (٢/٤١٨ - ٤٢١)، وتنزيه الشريعة (٢/٣٦٥-٣٦٦).

التسبيح، وإذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها، وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء».

رواه الوليد بن موسى الدمشقي - واهٍ - عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أنس.

قال العقيلي: الوليد هذا أحاديثه بواطيل.

٩٢٠ - حديث:

«من عزَّى مصابًا فله مثل أجره».

رواه حماد بن الوليد - ليس بثقة - عن الثوري، عن ابن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله.

ويروى عن محمد بن عبيد الله - ضعيف - عن أبي الزبير، عن جابر(١).

٩٢١ - حديث:

«لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك».

تفرد به عمر بن إسماعيل بن مجالد - متروك - ثنا حفص بن غياث، عن برد، عن مكحول، عن واثلة.

وساقه ابن حبان من حديث القاسم به أمية الحذاء - وضعفه - ثنا حفص بن غياث(٢).

٩٢٢ - حديث:

«نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة فيها صارخة».

فيه: حماد بن قيراط - واهٍ - عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عُمر.

٩٢٣ - حديث:

«إذا سمعتم بموت مؤمن أو مؤمنة فبادروا؛ فإنه إذا مات أمر الله جبريل أن ينادي في الأرض: رحم الله من شهد جنازة هذا العبد، فمن شهدها فلا يرجع إلا مغفوراً له، وكتب الله لمن شهدها بكل قدم اثني عشر / حجة وعمرة، وكتب له [١٦٤ق/أ]

---

(١) وانظر اللآلئ (٢/ ٤٢١ - ٤٢٦)، وتنزيه الشريعة (٢/ ٣٦٧ - ٣٦٨)، والفوائد المجموعة (صـ ٢٦٦).

(٢) وهو عند الترمذي في جامعه من هذا الطريق (٤/ ٥٧١ رقم ٢٥٠٦) وقال: حسن غريب، وانظر الفوائد المجموعة (صـ ٢٦٥ - ٢٦٦) وتعليق الشيخ المعلمي عليه.

بكل تكبيرة يكبر عليها ثواب اثني عشر ألفًا، وكأنما أعتق بكل شعرة على بدنه رقبة، وأعطاه الله بكل حرف من الدعاء الذي دعا به ثواب نبي....» الحديث بطوله رواه علي بن حجر، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا سعد بن طريف – هالك، واتهمه بعضهم – عن الأصبغ بن نباتة، عن علي.

قال ابن عدي، ثنا محمد بن علي بن سهل الأنصاري، ثنا علي...، وذكره.

وهو من أشنع الموضوعات(١).

٩٢٤ ـ حديث :

«أول ما يجازى به العبد المؤمن أن يغفر لجميع من شيعه».

رواه عبد الغني بن رفاعة – صادق – عن عبد المجيد بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس.

مروان تركوه.

ويروى عن محمد بن راشد – بغدادي مجهول – عن بقية، عن العرزمي، عن عطاء، عن جابر. نحوه.

وقال عبد الرحمن بن قيس – وهو تالف – : ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا: **«كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعيه».**

٩٢٥ ـ حديث :

عن عثمان : **«الصلاة على الجنازة تكبر أربعًا وتسلم تسليمتين».**

فيه : أبو عصمة نوح – متهم – عن ركن – واهٍ – عن مكحول عنه ولم يدركه.

٩٢٦ ـ حديث :

«إذا قبض المؤمن صعد مَلكاه، فقال الله لهما : ارجعا إلى قبره فاحمداني وهلّلاني إلى يوم القيامة؛ فإني قد جمعت له أجر تحميدكما وتهليلكما. وأما الكافر، فيقول : ارجعا إلى قبره فالعناه إلى يوم القيامة...».

رواه ابن أبي داود، ثنا علي بن الحسين المكتب – كذاب – ثنا إسماعيل بن يحيى–

---

(١) وذكره الذهبي في ترجمة سعد بن طريف من الميزان (٢ / ١٢٤) وقال: وهذا باطل قطعًا، وأنا أخاف أن يكون من وضع شيخ ابن عدي، أو أدخل عليه.

هالك - ثنا فطر، عن أبي [الطفيل][1]، سمع أبا بكر الصديق.

وروى شطره الأول سعدان بن نصر - ثقة - ثنا إسماعيل بن يحيى، فقال: ثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد.

وروى نحواً منه عيسى بن خالد، ثنا عثمان بن مطر - واهٍ - ثنا ثابت، عن أنس.

رواه أبو الدحداح الدمشقي[2]، ثنا موسى بن عامر، ثنا عيسى هذا/ . [ق١٦٥/أ]

★ ★ ★

(١) في «الأصل»: الطفيلي، وهو تحريف.

(٢) هو أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، انظر السير (١٥/ ٢٦٩)، وتاريخ دمشق (٥/٢١٨- ٢٢١).

المواريث

٩٢٧ ـ حديث معاذ :

قال : « **يورث المسلم من الكافر، ولا يورث الكافر من المسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: الإسلام يزيد ولا ينقص** ».

وضعه محمد بن مهاجر على يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عمرو بن كردي، عن يحيى بن يعمر، عنه[١].

٩٢٨ ـ حديث :

« **من أسلم على يد رجل فله ولاؤه** ».

فيه : جعفر بن الزبير – تركوه – عن القاسم، عن أبي أمامة.

٩٢٩ ـ حديث :

« **الخنثى يرث من قِبَل مباله** ».

فيه : سليمان بن عمرو النخعي – كذاب – عن الكلبي – هالك – عن أبي صالح، عن ابن عباس.

★ ★ ★

---

(١) بل محمد بن المهاجر بريء من عهدته؛ فقد رواه أبو داود في سننه (٣/ ١٢٦ رقم ٢٩١٣)، وأحمد في مسنده (٥/ ٢٣٠، ٢٣٦)، والطيالسي (صـ ٧٧ رقم ٥٦٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١١/ ٣٧٤ رقم ١١٤٩٦)، والحاكم (٤/ ٣٤٥) وصححه، كلهم من طريق شعبة، عن عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، عن معاذ به.

ورواه أبو داود (٣/ ١٢٦ رقم ٢٩١٢) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عمرو بن أبي حكيم، عن عبدالله ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود، عن رجل، عن معاذ.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٥٥)، وهذا رجل مجهول؛ فهو منقطع.

وقال الدارقطني في العلل (٦/ ٨٧– ٨٨): يرويه عمرو بن أبي حكيم، وهو عمرو بن كردي الواسطي، واختلف عنه.... وذكر الخلاف فيه ثم قال: والصحيح: عن حماد، عن خالد الحذاء، ولم يضبط الإسناد غير شعبة وعبد الوارث.

القبور

٩٣٠ ـ حديث :

حذيفة : «**كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فلما انتهينا إلى القبر قعد على شفته، فجعل يردد بصره فيه، ثم قال: يضغط المؤمن فيه ضغطة تزيل حمائله، ويملأ على الكافر ناراً**».

أخرجه أحمد في «مسنده»[(١)] ثنا موسى بن داود، ثنا محمد بن جابر – واهٍ – عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن حذيفة، ولم يدركه[(٢)].

٩٣١ ـ حديث :

«**توفيت زينب وكانت مسقامة، فتبعنا رسول الله ﷺ، فلما دخل القبر التمع وجهه صفرة ثم أسفر، فسأله فقال: ذكرت ضعف ابنتي وشدة عذاب القبر، فأتيتُ فأُخْبِرتُ أنه قد خفف عنها، ولقد ضُغطت ضغطة سمع صوتها ما بين الخافقين**».

رواه ابن صاعد، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي، أنا أبو حمزة، عن سليمان، عن أنسٍ.

سليمان هو الأعمش، لم يسمعه من أنس.

وقد رواه دون الفصل الآخر منه سعيد بن الصلت، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك.

قال الدارقطني : ورواه حبيب بن خالد الأسدي، عن الأعمش، عن عبد الله بن المغيرة، عن أنس.

قلت : حبيب ليس بذاك[(٣)].

٩٣٢ ـ حديث :

«**اهتز عرش الله لوفاة سعد، ونزل الأرض لشهوده / سبعون ألف ملك، ولقد** [ق١٦٥/ب]

---

(١) (٥/ ٤٠٧).

(٢) وقال الحافظ في القول المسدد (صـ ٢٩) : وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز، لم يدرك حذيفة، ولكن مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع؛ فإن له شواهد ... الخ.

(٣) أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٩٠٨ – ٩٠٩) من حديث أنس، ومن حديث ابن عمر، قال: لا يصح من جميع طرقه، وتعقبه الذهبي في تلخيص العلل (رقم ١٠١٣) بتحقيقنا فقال: هذا دفع بغير حجة.

ضم ضمة ...» الحديث.

يروى عن محمد بن صالح، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد.

وليس سنده بالقائم.

وقال هناد[1]: ثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان، عن الحسن، قال: «**أصاب سعد بن معاذ جراحة فجعله النبي ﷺ عند امرأة تداويه، فمات من الليل، فأتاه جبريل فأخبره، فقال: لقد مات فيكم رجل لقد اهتز العرش لحب لقاء الله إياه. فإذا هو سعد، فدخل رسول الله ﷺ قبره فجعل يكبر ويهلل ويسبح، فلما خرج قيل: يا رسول الله، ما رأيناك صنعت هذا قط! قال: إنه ضم في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة، فدعوت الله أن يرفِّه عنه؛ فإنه كان لا يستبرئ من البول**».

مع إرساله فيه: أبو سفيان طريف بن شهاب، متروك[2].

٩٣٣ - حديث:

«**فتانو القبر أربعة: منكر، ونكير، وناكور، وسيدهم دومان**».

هذا باطل، وروي عن عتبة بن ضمرة بن حبيب، عن أبيه قوله.

٩٣٤ - حديث:

«**لا تطَّلعوا في القبر؛ فإنها أمانة، فعسى تحل العقد فيتجلى له وجه أسود...**» الحديث.

هذا من نسخة أبي هدبة المكذوبة عن أنس.

٩٣٥ - حديث:

«**دفن البنات من المكرمات**».

سنده في «تاريخ الخطيب»[3] مظلم: عن مسعر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

وقال ابن ذكوان: ثنا عرّاك بن خالد، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة،

---

(١) زهد هناد (١/ ٢١٥ - ٢١٦ رقم ٣٥٧).

(٢) واهتزاز العرش لموت سعد ثابت في الصحيحين من حديث جابر عند البخاري (٧/ ١٥٤ رقم ٣٨٠٣)، ومسلم (٤/ ١٩١٥ رقم ٢٤٦٦). ومن حديث أنس عند مسلم (٤/ ١٩١٦ رقم ٢٤٦٧).

(٣) (٧/ ٢٩١).

عن ابن عباس، مرفوعًا: «**أنه لما عزي بابنته رقَّية، قال: الحمد لله، دفن البنات من المكرمات**».

رواه محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي، عن عثمان بن عطاء، وعثمان واهٍ.

قال ابن الجوزي: سمعت شيخنا عبد الوهّاب بن المبارك الحافظ يحلف بالله ما قال رسول الله ﷺ من هذا شيئًا.

٩٣٦ ـ حديث:

«**للمرأة ستران: القبر والزوج. قيل: فأيهما أفضل؟ قال: القبر**».

فيه: خالد بن يزيد أبو روق - هالك - /عن الضحاك، عن ابن عباس. [ق١٦٦/أ]

والخبر باطل.

٩٣٧ ـ حديث:

«**ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين؛ فإن الميت يتأذَّى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء**».

فيه: سليمان بن عيسى - كذاب - ثنا مالك، عن نافع بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة.

٩٣٨ ـ حديث:

«**لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يُطين قبره**».

فيه: محمد بن القاسم الطايكاني - كذاب - ثنا أبو مقاتل السمرقندي، ثنا محمد بن ثابت الأنصاري، عن كثير بن شنظير، عن الحسن، عن ابن مسعود.

٩٣٩ ـ حديث:

«**ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحًا حتى ترد إليه روحه**».

رواه هشام بن خالد الأزرق، ثنا الحسن بن يحيى الخشني - متروك - عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس[١].

٩٤٠ ـ حديث:

«**من زار قبر والديه وقرأ ﴿يس﴾ يوم الجمعة؛ غفر له**».

---

(١) راجع السلسلة الضعيفة (١/ ٢٣٥ - ٢٣٨ رقم ٢٠١).

فيه : عمرو بن زياد – وضاع – عن يحيى بن سليم، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن أبيها.

٩٤١ ـ حديث :

«من زار قبر أبيه أو قرابته زارت الملائكة قبره».

فيه : أبو مقاتل حفص السمرقندي – متهم به – عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عُمر.

٩٤٢ ـ حديث :

«حسِّنوا أكفانَ موتاكم؛ فإنهم يتزاورون في قبورهم».

رواه علي بن عياش – ثقة – ثنا سليمان بن أرقم – هالك – عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

ورواه سعيد بن سلام العطار – متهم – ثنا أبو ميسرة – متروك – عن قتادة، عن أنس[١].

٩٤٣ ـ حديث :

«إنَّ حظَّ أمتي من النار طول البلى تحت الأرض .....» الحديث.

رواه عمران – مجهول – عن خارجة بن مصعب – واهٍ – عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

٩٤٤ ـ حديث :

«أصيب معاذ بولده فجزع، فكتب النبي ﷺ : أما بعد، فعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر .....» الحديث.

[ق١٦٦/ب] بطوله هذا في آخر «جزء لوين» فيه : محمد بن سعيد المصلوب – هالك –/ عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم.

ورواه مجاشع – كذاب – عن الليث، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن معاذ.

---

(١) تعقب بأن الحديث له طرق وشواهد كما في اللآلئ (٢/ ٤٤٠ – ٤٤١) وأجاب عنها العلامة المعلمي – رحمه الله – فأجاد في تعليقه على الفوائد المجموعة (صـ ٢٦٩ – ٢٧١).

ورواه إسحاق بن نجيح – كذاب – عن عطاء، عن ابن عباس: «**أن النبي ﷺ كتب إلى معاذ باليمن...**» فذكر بعضه.

٩٤٥ ـ حديث :

«**عُمر الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة**».

فيه : العلاء بن زيدل – تركوه – عن أنس.

★ ★ ★

كتاب البعث

٩٤٦ ـ حديث :

«أما أنا في القيامة فعلى البراق، وجهها كوجه الإنسان، وخدها كخد الفرس، وعرفها من لؤلؤ ممشوط، وأُذناها زبرجد، وعيناها مثل كوكب الزهرة، بلقاء محجلة، ينحدر من نحرها مثل الجمان، ذنبها مثل ذنب البقر، طويلة اليدين والرجلين...» الحديث.

رواه ابن المظفر الحافظ، ثنا عبد الجبار بن أحمد السمسار، ثنا علي بن المثنى الطهوي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا ابن لهيعة، ثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وهو في «تاريخ الخطيب»(١) وما أدري من اختلقه؟!.

٩٤٧ ـ حديث :

«حوضي أشرب منه يوم القيامة، ومن تبعني من الأنبياء، ويبعث الله ناقة صالح فيحلبها فيشربها. فقيل: يا رسول الله، وأنت يومئذ على العضباء، قال: لا، بل ابنتي فاطمة والحسن، أنا على البراق، ثم نظر إلى بلال، فقال: يحشر هذا على ناقة من الجنة فيقدمنا بالأذان...» الحديث.

وهذا باطل، رواه أبو عاصم العباداني، ثنا عبد الكريم بن كيسان، عن سويد بن عمير، قال رسول الله ﷺ.

وهذا منقطع، لا يدرى من عبد الكريم، ولا شيخه، وأبو عاصم لا يركن إلى حديثه.

٩٤٨ ـ حديث :

«أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، ويتبعني بلال، ويتبعه سائر المؤذنين،

---

(١) (١١/ ١١٢ - ١١٣) وقال الخطيب: لم أكتبه إلا بهذا الإسناد، وابن لهيعة ذاهب الحديث.

وتعقبه الحافظ في اللسان (٤/ ٣٨٣) في ترجمة عبد الجبار بن أحمد السمسار، فقال: ابن لهيعة مع ضعفه لبريء من عهدة هذا الخبر، ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط.

قلت: وأما الذهبي فقال في ترجمة عبد الجبار من الميزان (٢/ ٥٣٣): روى عن علي بن المثنى الطهوي، فاتى بخبر موضوع في فضائل علي، رواه عنه ابن المظفر الحافظ.

واضعًا يده في أذنه وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله أرسله بالهدى. وسائر المؤذنين ينادون معه ...» الحديث بطوله. [ق١٦٧/أ]

روته حكامة بنت عثمان بن دينار، عن أبيها، عن أخيه مالك، عن أنس.

قال العقيلي في ترجمة عثمان[١]: روت عنه بنته بواطيل تشبه حديث القصاص ليس لها أصل.

٩٤٩ ـ حديث :

«يبعث الله الأنبياء على الدواب، وصالحًا على ناقته، ويبعث ابْنَيْ [فاطمة][٢] الحسن والحسين على ناقتين، وعليّ على ناقتي، وأنا على البراق، وبلال على ناقة فينادي بالأذان».

الحديث من تاريخ الخطيب[٣]، وإسناده مظلم ما أدري من وضعه، تعلق فيه ابن الجوزي على أبي صالح كاتب الليث.

٩٥٠ ـ حديث :

«يبعث الله المتكبرين في الذر، لهوانهم على الله؛ يطؤهم الجن والإنس...» الحديث.

فيه: الخصيب بن جحدر ـ كذاب ـ عن عمران بن سليمان، عن عوف الأشجعي.

انفرد به عنه الحسن بن دينار، هالك.

٩٥١ ـ حديث :

«إن في القيامة لخمسين موقفا، كل موقف منها ألف سنة: أولها إذا خرجوا من قبورهم يقومون على أبواب قبورهم ألف سنة، ثم يساقون إلى المحشر فيقومون ألف عام...» الحديث بطوله وهو في جزء.

قال ابن الجوزي: عليه آثار تدل على أنه مصنوع، من رواية أبي بكر النقاش ـ متهم ـ ثنا أحمد بن حسين الطبري ـ مجهول ـ عن محمد بن حميد الرازي ـ

---

(١) الضعفاء الكبير (٣/ ٢٠٠).

(٢) من «ض».

(٣) (٣/ ١٤٠ ـ ١٤١).

متهم - ثنا سلمة بن صالح، ثنا القاسم بن الحكم، عن سلام الطويل - متروك - عن غسان بن المسيب، عن زيد بن وهب وآخر، عن ابن مسعود.

٩٥٢ - حديث :

«يدعى الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً من الله عليهم».

فيه إسحاق بن إبراهيم الطبري - متهم - ثنا مروان الفزاري، عن حميد، عن أنس(١).

٩٥٣ - حديث معاذ :

«قلت : يا رسول الله، أثَمَّ موازين وكفتان؟..» الحديث.

فيه ضعفاء، ومنهم إسماعيل بن أبي زياد، متهم كذبه الدارقطني.

٩٥٤ - حديث :

[ق١٦٧/ب] **«تختصم الروح والجسد يوم القيامة، فيقول الجسد : أنا كنت / بمنزلة الجذع ملقى، لا أحرك يداً ولا رجلاً لولا الروح، وتقول الروح : أنا كنت ريحًا، لولا الجسد لم أستطع أن أعمل شيئًا. فضرب لهم مثلاً كأعمى ومُقْعَد، حمل الأعمى المُقْعد، فدله ببصره المقعد، وحمله الأعمى برجله».**

يروى عن المسيب بن شريك - تالف - عن سعيد بن المرزبان - واهٍ - عن أنس.

٩٥٥ - حديث :

«الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها، وتضرب بأذنابها، وتطرح ما في بطونها، وليس عندها طلبة فاتقة».

رواه محمد بن الفرات - مطروح - عن محارب بن [دثار](٢)، عن ابن عُمر.

٩٥٦ - حديث :

«أول من أشفع له أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بي من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم».

رواه حفص بن أبي داود - متروك - عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عُمر.

---

(١) وانظر تنزيه الشريعة (٢/ ٣٨١).

(٢) في «الأصل» : دينار، وهو تحريف تقدم التنبيه عليه مراراً.

الجنَّة

٩٥٧ ـ حديث :

«إذا أراد الله أن يدخل أهل الجنة بعث ملكًا فيقول الملك : كم أنتم؟ ومعه عشر خواتيم من خواتيم الجنة هدية ، فوضعها في أصابعهم ، مكتوب في أول خاتم : طبتم فادخلوها خالدين ، وفي الثاني : ادخلوها بسلام....» الحديث .

إسناده ظلمات إلى الشاه بن قرع – واهٍ –(١) ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله .

٩٥٨ ـ حديث :

«إذا كان يوم القيامة بعث الله قومًا عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر ، فيسقطون على حيطان الجنة ، فيشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون : ما أنتم؟ قالوا : نحن قوم عبدنا سرًّا فَأُدخلنا الجنة سرًّا» .

وضع حميد بن علي بن هارون، ثنا هدبة، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس .

٩٥٩ ـ حديث :

«في قوله : ﴿مَسَاكِنَ طَيِّبَةً﴾(٢) ، قال : قصر من لؤلؤ ، في القصر سبعون دارًا من ياقوتة حمراء ، في كل دار سبعون بيتًا من زبرجد ، في كل بيت سبعون سريرًا...» الحديث .

يروى عن جسر بن فرقد – واهٍ – عن الحسن، عن عمران بن حصين .

---

(١) كذا حكم عليه ابن الجوزي فقال : والشاه كان يضع الحديث، وتبعه السيوطي في اللآلئ (٢ / ٤٥١)، والذهبي، ولم يتعقبه منهم أحد، وشاه الذي يضع الحديث هو شاه بن شيربامیان الخراساني، يروي عن قتيبة بن سعيد ومن في طبقته، وهو مترجم في الميزان واللسان .

وأما شاه بن قرع فهو أعلى من هذا في الطبقة، ويروي عن الفضيل بن عياض، ترجمه ابن ماكولا في الإكمال (٧ / ٦٥) وقال : وأما قَرْع – بفتح القاف وسكون الراء – فهو الشاه بن قرع أبو بكر، لا أعرفه، روى عن الفضيل بن عياض... ثم ساق له هذا الحديث بإسناده .

وذكره العراقي في ذيل الميزان، وعنه الحافظ ابن حجر في اللسان، عن ابن ماكولا . ولم يذكرا فيه طعنًا .

(٢) التوبة : ٧٢ .

٩٦٠ ـ حديث :

«كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو تمر».

[ق١٦٨/أ] فيه : أبان بن المحبر – متروك – عن نافع، / عن ابن عُمر.

٩٦١ ـ حديث :

«مهر الحور : قبضات التمر، وفلق الخبز».

فيه : عمر بن صبح – متهم – عن مقاتل بن حيان، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وروى نحوه طلحة بن زيد – متروك – عن الوضين بن عطاء – واهٍ – عن القاسم، عن أبي أمامة.

٩٦٢ ـ حديث :

«كنس المساجد مهور الحور العين».

إسناده مظلم إلى عبد الواحد بن زيد – متروك – عن الحسن، عن أنسٍ (١).

٩٦٣ ـ حديث :

«في قوله : ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾(٢) قال : غلظ كل فراش منها ما بين السماء والأرض».

فيه : جعفر بن جسر – متروك – عن أبيه – واهٍ – عن الحسن، عن أبي هريرة(٣).

٩٦٤ ـ حديث :

«إنَّ في الجنة شجرة أعلاها الحلل، وأسفلها خيل بلق من ذهب، مسرجة ملجمة بالدر والياقوت، يجلس عليها أولياء الله، فتطير بهم حيث شاءوا...» الحديث.

---

(١) تعقب بأن الطبراني أخرج من حديث أبي قرصافة ما يشهد له. وصححه الضياء في المختارة.

قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٣/ ١٩ رقم ٢٥٢١)، وإسناده فيه مجاهيل، وانظر السلسلة الضعيفة (٤/ ١٧٠ رقم ١٦٧٥).

(٢) الواقعة : ٣٤.

(٣) ورواه الترمذي في جامعه (٤/ ٥٨٦ رقم ٢٥٤٠) من طريق رشدين بن سعد، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد.

ورشدين واهٍ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد.

ورواه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٧٥) من طريق ابن لهيعة، عن دراج به.

وابن لهيعة ضعيف، ورواية دراج عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد قال أحمد : فيها ضعف.

فيه : محمد بن مروان السدي - كذاب - عن سعد بن طريف - واهٍ - عن زيد ابن علي، عن آبائه.

٩٦٥ - حديث :

«إن في الجنة لسوقًا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور ...» الحديث.

رواه أحمد في «مسنده»(١) من حديث عبد الرحمن بن إسحاق - واهٍ - عن النعمان بن سعد، عن علي.

٩٦٦ - حديث :

«الأنبياء سادة أهل الجنة، والعلماء قواد أهل الجنة، وأهل القرآن عرفاء أهل الجنة».

فيه : مجاشع بن عمرو - متهم - ثنا الليث، عن الزهري، عن أنسٍ(٢).

٩٦٧ - حديث :

«ليس أحد في الجنة إلا يدعى باسمه إلا آدم؛ فإنه يكنى : أبا محمد، وكلهم مُرد إلا موسى؛ فإن لحيته تبلغ سرته ...».

رواه شيخ ابن أبي خالد - متهم - ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو، عن جابر.

وسرقه وهب بن حفص، فرواه عن الجدي، عن حماد بن سلمة.

٩٦٨ - حديث :

«يهبط الله إلى الجنة في كل جمعة سبعة ألف سنة مرة فيهبط إلى سرح الجنة، فيمد بينه وبين الجنة حجابًا من نور ...» الحديث.

وفيه : **«فيقول لهم - وقد حفوا حول العرش بلذاذة صوته وحلاوة نغمته - : مرحبًا بعبادي».**

رواه محمد بن هشام بن أبي الدميك، ثنا سلمة بن / شبيب، ثنا يحيى بن عبدالله(٣). [ق١٦٨/ب]

(١) لم يروه أحمد؛ وإنما هو من زوائد عبد الله على المسند (١ / ١٥٦)، وانظر كلام الحافظ عليه في القول المسدد (ص٣٣ - ٣٤)، وراجع السلسلة الضعيفة (٤ / ٤٤٩ رقم ١٩٨٢).

(٢) تقدم في كتاب فضائل القرآن.

(٣) باقي السند : ثنا ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. ويحيى وضرار ويزيد كلهم متروكون.

٩٦٩ ـ حديث :

« ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ (١) قال : والله ما نسخها منذ أنزلها ، يزورون ربهم ، فيطعمون ويسقون ، ويطيبون ويحلون ، وترفع الحجب بينه وبينهم ، وينظرون إليه وينظر إليهم ، لهم رزقهم فيها بكرة وعشيًّا » .

يروى عن صالح المري – متروك – عن عباد المنقري، عن ميمون بن سياه، عن أنس.

٩٧٠ ـ حديث :

« إن الله يتجلى لأهل الجنة كل يوم على كثيب كافور أبيض » .

سنده مظلم، عن عاصم أبي علي – مجهول – عن حميد الطويل، عن أنسٍ.

٩٧١ ـ حديث :

« بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فنظروا ، فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة ، فذلك قوله : ﴿ سَلامٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍ رَّحِيمٍ ﴾ »(٢) .

رواه ابن ماجة وغيره من حديث أبي عاصم عبد الله العباداني، عن فضل بن عيسى الرقاشي، عن ابن المنكدر، عن جابر.

ورواه الكديمي – متهم – عن يعقوب بن إسماعيل السلال، وعن أبي عاصم، فزاد فيه عشرة أسطر.

قال ابن معين: كان فضل الرقاشي رجلَ سوء.

★ ★ ★

(١) القيامة : ٢٢.

(٢) يس : ٥٨.

كتاب النار

٩٧٢ ـ حديث :

«تعوذوا بالله من جُبِّ الحزن ـ أو وادي الحزن ـ وادٍ في جهنم تتعوذ منه جهنم كلَّ يومٍ سبعين مرة، أعده الله للقراء المرائين، وإن من شر القراء الذين يزورون الأمراء».

رواه الداهري – متروك – عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي.

وروى مثله عمار بن سيف – واهٍ – عن [معان][1] بن رفاعة – متروك – عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

٩٧٣ ـ حديث :

«إن في النار جُبًّا يقال له : هبهب، حق على الله أن يسكنه كل جبار».

رواه عثمان بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أزهر بن سنان – ضعيف – عن محمد بن واسع قال : «**دخلت على بلال بن أبي بردة، فقلت : إن أباك حدثني، عن أبيه أبي موسى**...» فذكر الحديث، وقال : «**فإياك أن تكون مستكبراً يا بلال**»[2].

٩٧٤ ـ حديث :

«إن في جهنم بحراً أسود مظلمًا / منتن الريح...» الحديث. [ق١٦٩/أ]

في نسخة أبي هدبة الموضوعة، عن أنسٍ.

---

(١) في «الأصل، ض» : معاذ، وهو تحريف، وما أثبتناه هو الصواب؛ فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٧٢) بنون في آخره.

(٢) والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ١٦٥) والدارمي (٢/ ٤٢٧ رقم ٢٨١٦)، وأبو يعلى في مسنده (١٣/ ٢٢٥ – ٢٢٦)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٩٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٥٦) والبيهقي في البعث (صـ ٢٦٣ رقم ٥٢٨) وقال الحاكم : تفرد به أزهر بن سنان عن محمد بن واسع، لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه. وأعاده في (٤/ ٣٣٢) وصححه.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ١٣٤) ثم قال : حدثنا موسى البلخي قال : حدثنا مكي بن إبراهيم قال : حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن واسع قال : بلغني أن في النار جبًّا يقال له : جب الحزن...» الحديث، وقال : وهذا الحديث أولى من حديث أزهر.

٩٧٥ - حديث :

« ﴿ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ (١) قال : جزء أشركوا بالله، وجزء شكوا في الله، وجزء غفلوا عن الله ».

رواه سلام المدائني – متروك – عن أبي بشر – ومن أبو بشر؟! – عن أنس.

٩٧٦ - حديث :

« الذباب كله في النار ».

رواه شيبان بن فروخ، ثنا أيوب بن حوط – تركوه – عن ليث، عن نافع، عن ابن عُمر.

وروى القاسم بن يزيد الجرمي – صدوق – عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن ابن عُمر، أن النبي ﷺ قال : « **الذباب كله في النار** ».

وهذا إسناد جيد، ما بال هذا هنا (٢)؟!

وروى عمر بن شقيق – مقارب الحديث – عن إسماعيل المكي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عُمر، مرفوعًا : « **الذباب كله في النار إلا النحل** » (٣).

٩٧٧ - حديث :

« إن الله لا يخرج أهل النار حتى يمكثون فيها أحقابا، والحقب بضع وثمانون سنة، كل سنة ثلاثمائة وستون يومًا، كل يوم ألف سنة مما تعدون ».

فيه : سليمان بن مسلم – واهٍ – عن سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عُمر.

٩٧٨ - حديث :

« **إن رجلاً لينادي في جهنم ألف سنة : يا حنّان، يا منّان ...** » الحديث.

رواه أحمد في « مسنده » [عن] (٤) الأشيب، عن سلام بن مسكين، عن أبي ظلال

---

(١) الحجر : ٤٤ .

(٢) هو عند الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٨٩ رقم ١٣٤٣٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ٤٣) : رواه الطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد رجال بعضها ثقات كلهم.

(٣) رواه الطبراني أيضًا (١٢/ ٣٩٨ رقم ١٣٤٦٧، ١٣٤٦٨).

(٤) تكررت في « الأصل » من الناسخ.

هلال – ضعيف – عن أنسٍ(١).

٩٧٩ ـ حديث :

«يأتي على جهنم يوم ما فيها من بني آدم أحد تخفق أبوابها».

إسناده مظلم، وفيه : جعفر بن الزبير – تركوه – عن القاسم، عن أبي أمامة.

★ ★ ★

(١) راجع القول المسدد (صـ ٣٥).

٩٨٠ ـ حديث :

«كانت امرأة تدخل على [آل][١] عمر معها صبي، فقال: من ذا الصبي معك؟ فقالت: هو ابنك، وقع عليَّ أبو شحمة فهو ابنه. فأرسل إليه عُمر، فأقر، فقال لعليّ: اجلده. فضربه خمسين، وضربه عمر خمسين، فقال: يا أبه، قتلتني، فقال: إذا لقيت ربك فأخبره أن أباك يقيم الحدود».

[ق١٦٩/ب] هذا وضعه القصاص، يروى عن أبي الأحوص سلام، / عن سعيد بن مسروق منقطعًا.

ويروى بإسنادٍ مظلم، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن مجاهد، قال: «تذاكروا في مجلس ابن عباسٍ، فأخذوا في فضل أبي بكر ثم عُمر، فبكى ابن عباسٍ حتى أغمي عليه ثم أفاق، وقال: رحم الله رجلاً لا تأخذه في الله لومة لائم، والله، لقد رأيت عمر وقد أقام الحدّ على ولده فقتله فيه، ثم بكى، وبكى الناس حوله، فقلت: يابن عم رسول الله، حدثنا. فقال: والله، لقد أذكرتموني شيئًا كنت له ناسيًا. فقلت: أقسمت عليك بحق المصطفى لما حدثتنا. فقال: كنت جالسًا عند عُمر في المسجد فإذا نحن بجارية، فأقبلت حتى وقفت بإزاء عُمر، وقالت: السلام عليك يا أمير المؤمنين، خذ ولدك هذا. ثم رفعت القناع فإذا على ثديها طفل، فقال: يا أمة الله، أسفري عن وجهك. فأسفرت، فأطرق عُمر يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، يا هذه، أنا لا أعرفك كيف يكون هذا ولدي؟! فبكت حتى بلت خمارها، ثم قالت: إن لم يكن ولدك فهو ولد ولدك، فقال: أي الأولاد؟ قالت: أبو شحمة. قال: بحلال أم بحرام؟ فقالت: من قِبَلي بحلال، ومن جهته بحرام، فاسمع مقالتي، فوالله ما زدت حرفًا: كنت في بعض الأيام مارةً فمررت بحائط فإذا بصائح يصيح من ورائي، فإذا أنا بولدك أبو شحمة يتمايل سكرًا، وكأنه قد شرب عند نسيكة اليهودي، فلما قرب مني تهددني وراودني عن نفسي، وجرني إلى الحائط، فسقطت وأغمي [عليَّ][٢]، فما أفقت إلا وقد قضى

(١) في «الأصل»: إلى، وهو تحريف.

(٢) في «الأصل»: عليه، وهو خطأ.

إربه، فكتمت أمري عن عمي وجيراني، فلما أحسست بالولادة خرجت إلى موضع كذا فوضعت هذا الغلام، فهممت بقتله ثم ندمت...» ثم ذكر حديثا طويلاً ركيكًا من وضع الطرقية.

وفيه: «**أنه قال: يا أبه قطعني هنا إربًا إربًا ولا تفضحني. فقال: أما سمعت قول الله: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾(٢) ثم قال عمر: يا أفلح، لي إليك حاجة إن قضيتها فأنت حر لوجه/ الله، خذ ابني هذا فاضربه ولا تقصر. فقال: لا أفعل. وبكى وضج الناس بالبكاء والنحيب إلى أن قال: فلما ضربه سبعين قال: يا أبه، اسقني شربة من ماء. فقال: يابني، إن كان ربك يطهرك فسيسقيك محمد ﷺ شربة لا تظمأ بعدها...**». [ق١٦٩/ب]

وفيه: «**فلما كان آخر سوط سقط الغلام ميتًا**».

ويروى عن أبي المغيرة عبد القدوس، ثنا صفوان بن عمر: «**وكان لعمر ابن يقال له: أبو شحمة، أشبه الناس برسول الله ﷺ تلاوة، مرض مرضًا شديداً، فجعل أمهات المؤمنين يَعُدْنَهُ، فقلن لعمر: لو نذرت على ولدك كما نذر عليٌّ على الحسن والحسين فعوفيا. فقال: عليَّ أن أصوم ثلاثة أيام إن عوفي. فلما عوفي أضافه نسيكة اليهودي، فأتوه بنبيذ التمر، فشرب وخرج، فدخل حائطًا لبني النجار فإذا هو بامرأة راقدة، فكابدها وجامعها وهي تشتمه...**» الحديث بطوله.

وضعه الجهلة ليبكي العوام والنساء.

ولقد ذكر الزبير بن بكار، أن عبد الرحمن - الأوسط من أولاد عمر - كان يكنى: أبا شحمة، وكان بمصر فسكر، ثم جاء إلى عمرو بن العاص فقال: أقم عليَّ الحدّ فامتنع، ولما قدم المدينة حدّه أبوه، فاتفق أنه مرض ثم مات.

وذكر ذلك ابن سعد في «الطبقات».

قال الدارقطني: حديث مجاهد، عن ابن عباس في حدّ أبي شحمة ليس بصحيح.

٩٨١ - حديث:

وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن سعيد بن ذي لعوة «**أنه**

---

(١) النور: ٢.

رأى عمر يشرب المسكر».

قال ابن حبان : سعيد هذا شيخ دجال.

٩٨٢ - حديث :

رواته روافض، عن موسى بن طريف - واهٍ - ثنا عباية، عن علي ، قال: «**والله لأقتلن، ثم لأبعثن، ثم لأقتلن، وهي القتلة التي أموت فيها، يضربني يهودي بأريحاء - موضع بالشام - بصخرة يفدغ بها هامتي**».

رواه العقيلي في كتابه(١).

٩٨٣ - حديث :

قال علي: «**السابع من ولد العباس يلبس الخضرة**».

وضعه إسماعيل بن أبان ، عن فطر ، عن/ أبي الطفيل ، عنه. [ق١٧٠/ب]

٩٨٤ - حديث :

عن سلمى قالت: «**اشتكت فاطمة بنت النبي ﷺ فمرضتها، فقالت يومًا: يا أمتاه، اسكبي لي غسلاً، فسكبت، ثم قامت واغتسلت كأحسن ما يكون، ثم قالت: هات ثيابي الجدد، فأتيتها فلبستها، ثم قالت: قدمي فراشي إلى وسط البيت، ثم اضطجعت، ووضعت يدها تحت خدها واستقبلت القبلة، وقالت: إني مقبوضة اليوم وقد اغتسلت فلا يكشفني أحد. قالت: فقبضت مكانها، فجاء علي فأخبرته، فقال: والله لايكشفها أحد فدفنها بغسلها ذلك**».

رواه محمد بن سويد الطحان - ثقة - ثنا عاصم بن علي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمه سلمى.

وكذا رواه نوح بن يزيد، والحكم بن أسلم، عن إبراهيم بن سعد.

ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل «**أن فاطمة اغتسلت...**» فذكره نحوه مرسلاً.

وهذا باطل، لا يليق أن ينسب إلى فاطمة وعليّ؛ فإن الغسل لوجود الموت لابد منه.

---

(١) الضعفاء الكبير (٤/ ١٥٨ - ١٥٩).

٩٨٥ ـ حديث :

الغلابي – كذاب – ثنا ابن عائشة، عن أبيه – منقطع – قال: «كان يزيد في حداثته صاحب شراب، فأحس معاوية بذلك، فأحب أن يعظه، فأنشده أبياتا يرخص له في فعل ذلك بالليل يقول فيها:

حتى إذا الليلُ أتى بالدجى ... واكتحلت بالغمضِ عين الرقيبِ
فباشر الليل بما تشتهي ... فإنما الليل نهار الأريبِ
كم فاسق تحسبه ناسكا ... قد باشر الليل بأمرٍ عجيبِ
ولذة الأحمق مكشوفة ... شعر بها كل عدو قريبِ

وإنما الأبيات ليحيى بن خالد البرمكي كتب بها إلى ابنه عبد الله، وقد أحب مغنيةً.

٩٨٦ ـ حديث لابن عُمر قال:

«كان على الحسن والحسين تعويذات حشوهما / من زغب جناح جبريل». [ق١٧١/أ]

فيه: الكديمي – كذاب – ثنا أحمد بن يحيى الأحول، ثنا خلاد المنقري، حدثني قيس، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عنه.

قلت: لا ذنب للكديمي؛ قد رواه عدة، عن مطين، ثنا الأحول.

ورواه ابن الأعرابي، عن إبراهيم بن سليمان، عن خلاد بن عيسى.

٩٨٧ ـ حديث لعبد الله بن عمرو قال:

«البحر لا يجزئ من جنابة، ولا يُتوضأ منه؛ [تحت](١) البحر ناراً، و[تحت](١) النار بحراً، حتى عدّ سبعة أبحر، وسبع نيران».

فيه: محمد بن المهاجر – كذاب – ثنا عبد الصمد، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي أيوب، عنه.

٩٨٨ ـ حديث لأبي هريرة:

«ماءان لا يجزئان من جنابة: ماء البحر، وماء الحمام».

---

(١) في «الأصل»: سميت، وهو تحريف، والمثبت من «ض».

هو بالسند[1] عن هشام، عن يحيى، عن رجل، عن أبي هريرة.

٩٨٩ ـ حديث لابن عباس :

«إن لكل شيء سببًا، وليس كل أحد يفطن له ولا يسمع به، وإن لأبي جاد لحديثا عجبًا، أما «أبو جاد»: أبى آدم الطاعة وَجَدَّ في أكل الشجرة، وأما «هَوَّز»: فهوى من السماء إلى الأرض، وأما «حُطِّي»: حُطت عنه خطاياه، وأما «كَلَمُن»: أكل من الشجرة، وأما «سعفص»: فعصى وأُخرج، وأما «قرشت»: فأقرَّ بالذنب، وسلم من العقوبة».

له سند مظلم في تاريخ الخطيب[2] عن فرات بن السائب – متروك – عن ميمون ابن مهران، عنه.

٩٩٠ ـ حديث :

قوله: «**نزلت علي[3] ثلاثمائة آية**».

ما أدري أيش هذا الكذب؟! فيه: مجاهيل، عن جويبر – متروك – عن الضحاك، عن ابن عباس.

٩٩١ ـ حديث :

«يأتي من ولدي: السفاح، ثم المنصور، ثم المهدي، ثم الرابع الجواد، ثم ذكر رجالاً، ثم قال: ثم يلي المؤمن المطيب يملك أربعين سنة».

قال ابن الجوزي: هذا مما عمله أبو الحسين الأشناني، ولا شك أنه أشار بهذا إلى القادر.

قلت: إسناده ظلمات إلى ابن سيرين، عن ابن عباس.

[ق١٧١/ب] **آخر كتاب الموضوعات للشيخ أبي الفرج ابن الجوزي، نقحه وهذبه وخفف / من طول أسانيده ابنُ الذهبي مُحمد، واختصر بعض المتون الطوال، وبعض القول في الرجال، والحمد لله على كل حال، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا.**

---

(١) أي: السند الماضي.

(٢) (١٣/ ٢٧٠ – ٢٧١)، وقال الخطيب: وعبد الرحيم بن واقد، والفرات بن السائب كلاهما ضعيفان.

(٣) كذا في «الأصل»، وفي «ض»: فيَّ.

الفهارس

١ ـ فهرس الآيات

٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار

٣ ـ فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الحدود	٢٩٧
الزهد	٣٠٠
الدعاء	٣١٥
كتاب المواعظ	٣١٨
كتاب الوصايا	٣٢٠
كتاب الملاحم والفتن	٣٢٣
كتاب المرض	٣٢٩
كتاب الموت	٣٣٦
المواريث	٣٤٢
القبور	٣٤٣
كتاب البعث	٣٤٨
الجنة	٣٥١
كتاب النار	٣٥٥
المستبشع من الموضوع على الصحابة	٣٥٨
فهرس الآيات	٣٦٤
فهرس الأحاديث	٣٦٥
فهرس الموضوعات	٤١٩